كامل الصناعتين

ابو بكر بيطار

بيطرة



٦٣٦ر٠٨٩
ك ٠ ب

كامل الصناعتين البيطرة والزردقة، تأليف البيطار، أبي بكر بن بدر الدين – نحو ٧٤١ هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٤٠٤ | ١٧٠ ق | ٢١ س | ٢٣ر٥×١٦سم

نسخة جيدة، خطها معتاد .

الأعلام (ط ٤) ٢: ٧٠ ، كشف الظنون ٢: ١٣٨٠

ا- العلوم البيطريه أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- الناصرى .

٢
١

هذا كتاب
في علم البيطرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواسع العطا المسبل الغطاه ذو الحلم والقضا والسخط
والرضى والعز والبقاه والعلو والارتقاه والفضل والسنا
مستحق الاسما الحسنى احمده على ما دبره وقدره وسهل
وعسر واحلا وامره واشكره على جزيل النعماه واوحده
لتعظيم الالاه واستغفره لمخافة الكبرياه واساله فانه
مرتجاه وانوكل عليه فانه واسع العطاه واصلي على نبيه
المصطفى ورسوله المجتباه ومن انقذنا من الضلالة الى الهدى
ورضي الله عن ابي بكر الصديق اصدق الاصدقا وعن
عمر بن الخطاب الارامل والايتام والقطعاه وعن عثمان
ابن عفان سيد الشهداه وعن علي بن ابي طالب مسعر الهيجا
وعن الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الاتقياه وعن
بقية الصحابة والتابعين ما هزم جيش الظلام عسكر الضيا

وبعد فقد انم الله تعالى وجدد سعد مولانا
السلطان سيد ملوك الزمان مالك رقاب الامم اوحد
ملوك العرب والعجم جامع فضيلتي السيف والقلم الحاذق
بتقدير الله تعالى في تدبير الامم العالي بهمته اعلى مراتب
الهمم مولانا وسيدنا السلطان الملك الظاهر ابو سعيد
جقمق خلد الله ملكه وايد دولته بما خصه به من احكم
السياسة وابرع الشجاعة واحسن السياسة واسنا الملك
واسنا العز واصوب الراي واجود التدبير واشرف المناقب

والنفس



والنفس النفيسة واوفر العقل واغزر الفهم واعدل
السيرة واكمل الفضل واجمل الثنا والطف الذهن
وابهى الخلق وابعد الهمم وارفع المنازل وكمل له
الفضايل وزينها بما قرن له من محبة العلم والحكمة
واهلها وحب الخيل وتكرار نظره فيها وحب مباشرتها
لما فيه من العز والاجر ولما جا في ذلك من الايات والاخبار
والاثار وقد قال انوشروان اذا اراد الله بامة خيرا جعل
العلم والحكمة في ملوكها واني لما رايت البياطرة والاطبا
والزرادقة والفلاسفة والحكما مثل ارسطاطاليس وهرمس
وجالينوس وبقراط من المتقدمين وابي يوسف
ومحمد بن اخي حزام الختلي من المتاخرين قد تقدموا
فوضعوا كتبا كثيرة في علم البيطرة والزردقة والعلاجات
الا انهم لم يبينوا فيها جميع الاسباب والعلامات والالوان
والشيات والامتحان الادوية ومنافعها ولا ساير
الامراض ولا الاسباب الرديه من المحمود ولا ساير
الالوان للبغال وشياتها ولا علامات السباق منها
وصفاتها ولا انواع النعال والمسامير وهندازها
ولا صنعة اضمار الخيل ونتاجها **فاحببت**
ان اجمع لخزانته كتابا كاملا شافيا لجميع ما يحتاج اليه
أغن من امر البيطرة وعلمها والزردقة والفروسية ولم
عن شي مما يحتاج اليه في ذلك مع ما جمعت الى ذلك من

الفضايل والعلوم والالفاز والمداواة التي تخفا علي كثير
من اهل الفنون ولم اترك شيا مما يعرب ولا يعجم من
الامراض والاعلال والاسباب والانساب والنعوت
والالوان والاوضاح والشيات الابينه وفسرته ولا
سيما للبياطرة والزرادقة والنخاسين والركابيين الا
واقفته علي حده وكشفته واوضحته واني وان كنت
لا الحق اوليك في العلم والفهم فانني قد ذكرت اشيا
مما تكلموا عليها وما استحسن وجرب من كلامهم واو
وارايهم واكثرا مما رايناه من البياطرة والزرادقة وجربناه
وذكره والدي رحمه الله ورايته من الصناع بمصر
والشام نقلا عن الثقاة وخبرا بالعيان وعملا باليد
وقد جعلته عشر مقالات تختص كل مقالة منها بنوع
من الانواع ليكون اشد تمكنا من اراد علمه ومعرفته
قبل قراته فيعرف مكان ما يريده من الكتاب فيتقصده
في موضعه ابتدا المقالة الاولي من كتاب كامل
الصناعتين البيطرة والزردقة المعروف بالناصري
تاليف ابي بكر بن البدر البيطار لخزانة الملك الجليل
السلطان الاعظم الملك الطاهر خلد الله ملكه يحتوي
علي عشرين بابا الباب الاول في فضل الجهاد
والمجاهدين الباب الثاني في انساب الخيل ومما
داخلتوا الباب الثالث فيما شارك فيه الفرس

الانسان

الانسان من الاعضا والقوى والاعلال والادويه
الباب الرابع فيما يخالف فيه الفرس الانسان من
النطق والمزاج الباب الخامس في معرفة نتاج
الخيول واوانه الباب السادس في مقدار اعمار
الخيول من اول نتاجهم الي مبلغ منتهي اعمارهم الباب
السابع في معرفة ما في الفرس من العروق التي يفصد
فيها وصفة منشاها من الكبد الباب الثامن
في معرفة ما في الفرس من العظام والاضراس والاسنان
والاضلاع الباب التاسع في معرفة ما في الفرس
من المفاصل واعدادها الباب العاشر في
معرفة اخلاق الدواب وعاداتها الباب الحادي عشر
في معرفة الفرس السابق وصفته الباب الثاني عشر
في صفة ركوب المهارة وتاديبها الباب الثالث عشر
في اضمار الخيل وتفعيلها ومقدار المدا وزنة السواق لها
الباب الرابع عشر فيما يستحب في اعضا الفرس
من طول وقصر وغلظ ورقه وغلظ الباب الخامس عشر
في صفة اعلاف الدواب وربيعها واختلاف بكل ارض الباب
السادس عشر في كسوة الخيل من اللجم والمقاود والنوبين
والسروج والعبي والمدبات والبرقع الباب السابع عشر
في جميع الشيات والغرز الباب الثامن عشر
في جميع الاوضاح والتحاجيل الباب التاسع عشر

ان وان قل مالي لا يفارقني • مثل النعامة في اوصالها طول
او ساهم الوجه لم يقطع اباجله • يصان وهو ليوم الروع مبذول

وقال كعب بن مالك الانصاري

ونعد للاعدا كل مقلص • ورد ومحجول القوايم ابلق
امر الاله بربطها لعدوه • في الحرب ان الله خير موفق
لتكون غيظا للعدو وحايطا • للدار ان دلفت خيول المرق

وقال علقمة بن عامر المازني

ما كنت اجعل مالي دون سايسه • في راس جذع بعصب المال في الطين
الخيل من عدتي اوصى الاله بها • ولم يوص بغرس في البساتين
كم من مدينة جبار طغى بها • حتى جعلن اعاليها ميادين

وقال لبيد بن ربيعة

معاقلنا التي ناوي اليها • بنات الاعوجية والسيوف

فهذا ما اختصرناه في فضل الجهاد والمجاهدين والخيل بتوفيق الله عز وجل

الباب الثاني في انساب الخيل ومما ذا خلقوا

فاما انساب الخيل التي ذكرت فهي عشرة انساب اولها الحجازي وهو اشرفها والنجدي وهو ايمنها واليمني وهو اصبرها والشامي وهو الونها والجزيري وهو احسنها والبرقي وهو اخشنها والمصري وهو افرهها والخفاجي وهو اصلها والمغربي وهو انسلها والافريقي وهو اقشلها واما الزونيات والدمخيات والزرواحيات والتاريات فانهن قبايل

فهذه

فهذه انسبة الخيول وعن وهب بن منبه انه قال بلغني انه لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يخلق الفرس قال للريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عزا لاوليايي وذلا لاعدايي وجمالا لاهل طاعتي فقبض من الريح قبضة وخلق منها فرسا وقال قد سميتك فرسا وجعلتك عربيا الخير معقود بناصيتك والغنايم محازة على ظهرك والغنا معك حيث كنت ارعاك بسعة الرزق على غيرك من الدواب وجعلتك لها سيدا وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهرب وساحمل عليك رجالا يسبحوني فتسبحني ويكبروني فتكبرني معهم فلما صهل الفرس قال باركت عليك ارهب بصهيلك المشركين املا منه اذانهم وارعب به قلوبهم واذل به اعناقهم فلما خلق الله ادم عليه السلام وعرض عليه الخلق وعلمه اسماهم قال تعالى يا ادم اختر من خلقي ما احببت فاختار الفرس فقال تعالى له اخترت عزك وعز ولدك باقيا معهم ما بقوا فبركتي عليك وعليهم قال وهب فما من تسبيحة ولا تحميدة تكون من راكب فرس الا والفرس يسمعه ويجيبه بمثلها وروى الواقدي ان اول من ركب الخيل بعد ادم اسماعيل بن ابراهيم عليهم السلام وانما كانت بعد ادم وحشيا لا تطاق حتى سخرت لاسماعيل فركبها

وهي عربيات وروى الكلبي ان الله تعالى اخرج لسليمان
عليه السلام من البحر مائة فرس وكانت لها اجنحة وكانت
تسمى تلك الخيل الخير والله اعلم

الباب الثالث

فيما يشارك فيه الفرس الانسان من الاعضا والقوى
والاعلال والادوية فاما ما يشارك فيه الفرس الانسان
من الاعضا فقد تشترك معه في الاعضا النفسانية
والاعضا الحيوانية والاعضا المركبة والاعضا المتشابهة
اما الاعضا النفسانية فكالمنخرين وقصبة الريه
والرية والقلب واما الاعضا الحيوانية فالراس والكبد
والمثانه والكليتان والانثيان والذكر واما الاعضا
المركبة فكاليدين والرجلين والدماغ واما الاعضا
المتشابهة فكالعظام والغضاريف والعصب والوتر
واللحم والعضل والجلد والشعر واما مشاركته للانسان
في القوى فان له خمس قوى مثل ما للانسان خمس حواس
قوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة البصر
وقوة الذكر واما مشاركته للانسان في الاعلال فانه
قد يعرض في بدن الحيوان كثير مما يعرض في بدن الانسان
من الاعلال مثل بياض العين والسبل والكمنة والظفرة
والطرش والرعاف وورم اللثة والجنون والاستسقا
والسودا والصفرا والشرا والثواليل والتوثة والدماميل
وتشنج العصب وداء الثعلب واما مشاركته في الادوية

فقد

6

فقد تستعمل للفرس جميع ما يستعمله الانسان من
المسهلات والمقبضات والاكحال والنشوقات والفصد
والنطولات واللزق واللطوخات والبزور والكيات والحقن
والفرزجات والمراهم والذرورات والجبائر والحمامات
فان هذه كلها ينوب الانسان ويشترك فيها مع الحيوان
وكذلك في فصاد الانسان في الصدغين وفي عرقي الذراعين
وهما معروفان بالباسليق والاكحل وفي مثنى الرجلين
كذلك يفصد في الباذرنكين وهما عرقي النحر عوضا
عن وفي الصافنين وهما العرقان المعروفان بالسوهو عوضا
عن الباسليق والاكحل وفي الوحشيات وهما العرقان
اللذان عن جانبي رسغي الفرس عوضا عن فصاد امشاط
اليدين والرجلين فافهم ذلك

الباب الرابع

فيما يخالف فيه الفرس للانسان من النطق والمزاج واما
ما يخالف الفرس للانسان في المزاج فانه يكون بسبب
عظم الحيوان وجرمه وكثافة اعضائه ولان الادمي ارق
مزاجا منه والطف طبعا وادويته يجب ان تكون مركبة
لا مفردة والفرس يجب ان يكون اكثر ادويته مفردة ليكون
اقوى فعلا واغلظ كيفية من ادوية الادمي ولذلك
انهم يحتاجون في اسهال بدن الانسان الى مطبوخ [illegible]
والغاريقون والراوند وزهر البنفسج فان هذه وان
كانت في قوتها لطيفة مسهلة فانا نحتاج ان نسهل الفرس

الصدغين صح

بما هو في مزاجه مسهلا الا انه الطف طبعا مما ذكرنا من
المسهلات بسبب كثافة اعضا الحيوان كالبسفايج
والصبر وشحم الحنظل وغير ذلك من الاشيا المفردة
المسهلة وبمنزلة ما تستعمل في جلا بياض العين للانسان
اقليميا الذهب والفضة واللولو والدهنج والعريز
وغير ذلك من الاكحال الشريفة اللطيفة فاننا نحن
نحتاج في جلا بياض عين الحيوان الا ما هو في
قوة هذه الاكحال الا انه الطف طبعا منها بسبب قوة عضو
الحيوان كالملح الاندراني والنطرون والنوشادر والفلفل
والجردون والوطواط ورماد شجرة الطرفا وبمنزلة
ما تستعمل في جبر كسر عظم الانسان الطين الارمني ودم
الاخوين ودقيق الكرسنه ونوب التم الهندي والقاقيا
فلذلك نستعمل نحن في جبر كسر عظم الحيوان ما هو شد
منه قبضا واقوى فعلا واسرع برا كاللبان عوضا عن الطين
الارمني والكندر عوضا عن القاقيا وقليلا من الزفت
عوضا عن دم الاخوين والانزروت عوضا عن دقيق
الكرسنه وكذلك يستعمل في تمريخ اعضا الانسان دهن
الحنا ودهن النرجس والبنفسج والورد فنحتاج
نحن التمريخ بما هو اقوى فعلا والطف طبعا كزيت السمسم
والسمن العتيق ومخ ساق الحمار واما المطولات
فلا فرق بين مطول الفرس والانسان من الكبير الملك

والبابونج

والبابونج ونعنع الما والحرمل والسداب والنخالة والبرنوف
فقد بان لك الان اختلاف مزاج الحيوان من الادمي
بسبب غلظ مزاجه وكثافة اعضايه فافهم ذلك
وبالله التوفيق الباب الخامس في معرفة
نتاج الخيول واوانه ومقدار الفحول واما نتاج الخيول
فينقسم الى ثلاثة اقسام احدها نتاج الخيول العربية
والثاني نتاج الهماليج والبغال عبادي والثالث
نتاج الحمير والبغال الارمنيات ونحن نذكر في هذا الباب
صفة نتاج العربيات ونذكر الباقي فيما بعد في ابوابه ان
شا الله تعالى فاما نتاج الخيول العربيات ان اجود الخيل للنتاج
كريمها طلعتها سريعها لا احجوها ولا اطموها ولا رموحها
لان هذه الاعراض تكون في الابا فتتعدى الابنا واما اذا
كان الفحل اصيلا فكانت به عاهة كالجرد والعور والكرد
فان هذه لا تتعدى وقد قيل في امثال العرب استجود الفحل
وفتش تحته ما اردت لان الدواب تنتج لابايها اكثر
مما يشبه الامهات ويستحب ان يعد لكل عشرة من
المحجورة فحلا واحدا خصبا سمينا على راي المتقدمين
وقد رايناه من يجعل للفحل الواحد عدة من المحجورة
وربما انساله في كل يوم وهو مع ذلك ينجب ويولد
وينبغي ان يكون وان الشبع على المحجورة في اول فصل الربيع
ليستقبل نتاجها الربيع الثاني من السنة المستقبلة

والصيف فيتقوى بدن المهر قبل البرد الشديد ويكون الشيل
عليها في اول النهار فهو انجح ثم تنهمها بعد عشرين يوما
فان كانت قد حملت فدعها وعلامة الحمل ان ينهر الفحل
وتكمش علي ضبعتها ولا تقطر وتراها تنطف من حياها
شي ابيض شبيها بالمني فهذه علامة الحمل من الحجورة ومن
لا يقبل الفحل الا بالشكال فلا يعرف حملها الا بعد منعها
وعلامة حملها ان يصغو طرف ضبعتها وشعرتها ويحتد
نظرها وتكمش ضبعتها عند تقدم الفحل واذا حملت
فينبغي ان يباعدها عن الفحول لئلا يعلي عليها فرسا
ثانيا فيكون ذلك سببا لهلاك المهر وقد راينا من
علا عليها فرسا وهي حامل بعد اربعة اشهر ولم يصبها
شي وكثير من الحجورة تسقط واذا سقطت فانها
لا ترجع تعلق الا بعد الادوية والملاطفة والغسيل
وحل الصوف وغير ذلك علي ما نذكره في موضعه
ان شا الله تعالي وينبغي اذا شكلت علي الحجرة ان لا تتركها
واقفة لكن تسيرها قليلا خطوات غير متباعدة وبعض
الناس يرش علي حياها وابزها الما البارد ومن
الناس من يحملها شيا من الحنا بعد تشيله عليها
واذا علقت الحجرة واستحكم حملها فيقال لها العقوق
اعني التي لا تطلب الفحل فاذا قرب نتاجها فتسمي المقرب
ويسود عند ذلك ضرعها وتحب الخلوة والتباعد

عن الناس والدواب وقد قيل انه اذا نزلت الحلمة اليمني
من ضرعها اولا وتري فيها اللبن فان المهر يكون ذكرا
باذن الله تعالي واذا نزلت الحلمة اليسري قبل اليمني
كانت انثي والله اعلم بذلك واذا وضعت الحجرة فاتركها
بعد ذلك ثلاثة ايام لتري بكل ما في بطنها من احفاش
ولدها وبعض الناس يسقيها في هذه الايام البرلماج
لينظف جميع ما في بطنها بسرعة وسوف نذكر صفته
عند ذكرنا الادوية ثم يشال عليها بعد سبعة ايام
فانها في هذه الوقت اميل ما تكون الي الفحل واسرع حملا
ومن الحجورة من يضع مهرين الا انه لا يعيش الا
القليل ومن الحجورة من تضع في احد عشر شهرا واقل
من ذلك ويعيش ولدها ومن الحجورة من يبغض
ولدها وينفر منه اذا وضعته لشدة ما نالها من الوجع
وهذا يكون اما عن صغر سن الحجرة واما عن سمنها
بسبب ضيق المخرج منها ومن المهارة من يروم علي
جري بين فهذا جملة ما جا في نتاج الخيول الباب
السادس في مقدار اعمار الخيل من اول نتاجهم الي
مبلغ اعمارهم واذ قد شرحنا جميع ما يحتاج اليه من امر
النتاج فلنا خذ الان في ذكر اعمار الخيل من اول نتاجهم
الي مبلغ اعمارهم لان البيطار قد يلزمه ذلك لا سيما
عندما يستخبر منه عن مقدار عمار الفرس الذي يسال

فيقول ان اول ما ينتج المهر فهو الفلو واول سن ينبت له
ثناياه وهو بعد خمسة ايام تمضي من نتاجه الي بعد سبعة
ايام وربما ولد وهو نابت الاسنان وتنبت رباعية
من الشهر الي اخر شهرين من نتاجه وينبت قوارحه
وهي التي تسمى سوارسه من السبعة الي التسعة اشهر من
عمره وتنبت اضراسه ايضا من ثمانية اشهر الي عشرة
اشهر وقد واذا بلغ من عمره سنة فهو الحولي فيما ذكرت
العرب الي تمام العام الثاني فاذا اسودت ثناياه وتقلعت
للسقوط قيل قد جعر وهذا يكون في اول السنة الثانية
فاذا ابدلها فهو الثني الي اخر السنة فاذا ابدل رباعيته
في العام المستقبل يعني اول السنة الرابعة فهو رباع
الي اخر السنة فاذا ابدل قوارحه فهو القارح في اول السنة
الخامسة والذي بين اجذاعه واثنايه تسعة اشهر
الي سنة وكذلك ما بين اثنايه وارباعه وهو مقدار ما بين
ارباعه وقروحه ومما يستدل به علي ابدال الفرس
اسنانه حتى تعلم هل ابدل شيا منها ام لا ان تري اسنانه
اذا لم يبدل منها شيا ان يكون بيضا شبيها بالودع ملسا
صغارا واذا كان قد ابدل منها شيا فانها تكون مخالفة
لهذا اللون بعزب الي صفرة ويكون فيها شقوق قايمة
مثل الشطب وكلما ابدل الفرس شيا من اسنانه كانت
اكبر من الذي لم يبدلها الا اضراسه فانها لا تبدل منها

شيا

شيا البتة الا عن ضرورة واذا سقط من اسنانه
شي فانها لا تعود ولا تنبت علي ما ذكره المتقدمين
وقد ذكر لي بعض البياطرة انها تنبت واذا اتي علي الفرس
بعد قروحه سنة قيل قارح سنتين وقارح ثلث
سنين الي ان ياتي عليه ثماني سنين بعد قروحه لم ينقص
جريه وعمله بعد ذلك وقد ذكر لي بعض الجند رحمه
الله ان الفرس العتيق عندهم لا ينقص من عمله شيا
الا اذا تعدى ثلاثين سنة ويسمى في هذه الحال الماج والانثى
ماجه فيما ذكره ابن اخي حزام والماج الذي لا يمكن حبس
ريقه لكبره واسترخا جحفلتيه وتطول عند ذلك
اسنانه ويحفي انيابه ويغور عيناه وينتثر شعر
بدنه وربما كانت خلقة اسنان الفرس طوالا والفرق
بين الخلقة والهرم خفا الهرم وربما طالت اسنان
الفرس من شدة الهزل حتى يخيل الي الناظر ان ذلك من
الهرم والكبر وليس هو من ذلك انما هو تقلص
اللثة اذا قل عليها اللحم من اصولها وعلامات الكبر
غير خافية لانه ربما شمط وجهه وركبتيه وربما
سقطت اضراسه وقد قيل ان السواد يوجد في اسنان
الفرس من اسفل متى كان موجودا علم ان الفرس
الي المنفعة اقرب منه الي الكبر والهرم واكثر الغايات
في اعمار الدواب اربعون سنة وقد يعيش اكثر من ذلك

وقد زعم قوم من الفلاسفة ان الفرس المصري اذا تعدى
سبع سنين ولم ينفق فانه يبلغ اربعين سنة
والله اعلم الباب السابع في معرفة ما في
الفرس من العروق التي يفصد فيها وصفة منشاها
من الكبد واما معرفة العروق التي يفصد فيها فهي
احد وعشرون عرقا واما صفة منشاها من الكبد
فانها تنقسم الى قسمين احدها الضوارب وتسمى
الشرايين والثاني العروق غير الضوارب ونحن نذكرها
هنا ما تدعونا الحاجة اليه من العروق غير الضوارب
وهي المفصودة وكيفية اتصالها بالكبد فاقول ان
العروق المفصودة منشاوها من الكبد والحاجة اليها
لتجري فيها الدم الى ساير الاعضا لتتغذى به واول
ما ينشو من الكبد عرقان احدهما من جانب الكبد المقعر
ويقال له عرق الباب والثاني من جانب الكبد المحدب
ويقال له العرق الاجوف فاما عرق الباب فينقسم
في جوف الكبد قبل ان يخرج الى ثلاثة اقسام ثم يمضي اكثرها
الى المعدة ويوصل اليه الغذا من الكبد لا غير لان الفرس
له معدة ولم يكن له كرش لانه لا يجتر وكل شي يجتر
فله كرش واما العرق الاجوف فانه ينقسم من عند
الكبد الى قسمين احدهما وهو الاكبر ينزل الى اسفل
ويمر على فقارات الظهر الى الفقارة الاخيرة وسنذكره

فيما

فيما بعد والقسم الثاني يصعد الى فوق ونبدا بذكره
ثم انه عند صعوده يمر الى ان يتصل بالغشا الذي يقسم
الصدر بنصفين ثم ينقسم من هناك اربعة اقسام
احدها يمر الى عند الكبد ثم ينقسم قسمين يمران على
الصدر من اليمين والشمال على جانبي الغهدتين وهما
العرقان اللذان يفصد فيهما في الصدر ويقال لهما
الساخران والثاني من اقسامه ينحدر مارا في جانبي
القص من الناحيتين حتى يصير الى مراق البطن وهذان
العرقان هما اللذان يفصد فيهما ويقال لهما المحازم والثالث
ينقسم بقسمين ثم يصعدان عن جانبي الرقبة محاذيا
للزردمة من الناحيتين احدهما غاير الى نطى اللحم لا
يظهر ويعرف بالودج الغاير وهو الذي تسميه البياطرة
ارنبي والثاني ظاهر وهو الذي يفصد فيه دايما ويقال
له الودج الظاهر ثم ان هذا الودج الظاهر يتفرق في
اللحي التحتاني منه شعب ويأتي منه الى اللسان شعبتان
عن جانبي اللسان من الناحيتين وهما اللذان يفصد
فيهما الحارة والسلاق والطابق ويقال لهما الاذرعان
واما الودج الغاير وهو الارنبي فيصعد الى الاذنان
ثم يمر منحدرا من فوق العينين من الجانبين وهما
العرقان اللذان يفصد فيهما ويقال لهما النازكين
ويعرفان بالنوظر ثم انه يتشعب حول العينين منه

شعب وتمر منهما شعبة نازلة من تحت العينين الي قصبة
الانف مجاورة للناهقتين وهما العرقان اللذان يفصد
فيهما للرمد ويقال لهما المحاجر واما القسم الرابع الذي
ينقسم من عند الصدر فانه ينحدر الي اسفل الزور
ثم ينقسم بقسمين ويمران حتي يصير تحت المرفقين
وهما القصيران من داخل فاذا وصلا الي هناك انقسما
الي اقسام كثيرة فيمر منهما عرقان هما الكبرهم منحدرين علي
الركبتين من داخل في الزند الاعلي وهما العرقان اللذان
يفصد فيهما ويقال لهما عرقي البواطن ويعرفان بالصافنين
واما بقية اقسامهما فانهما يمران في ظهر الساعد علي
الزند الاعلي الي ناحية الطرف المحدب من الزند الاسفل
الي الرسغ من داخل ومن خارج وهما العرقان الذي
يفصد فيهما للحمي ويعرفان بعرقان الوحشيات فهذه
احد القسمين من العرق الاجوف الذي ينقسم
من عند الكبد ويمر الي فوق واما القسم الثاني منه
الذي ينحدر الي سفل فانه عند انفصاله من الكبد
ينقسم قسمين احدهما يصير الي الكليتين وبه
يجذب الكلا البول ويوصله الي الانثيين واما القسم
الذي يمر الي اخر الفقارات فانه ينقسم في اخر الفقارات الي
ثلاثة اقسام احدها وهو الوسطاني يمر علي استقامة
الي الذنب وهو العرق الذي يفصد فيه في الذنب ويقال

له الحاجز واما القسمين الاخرين فانهما يمران علي الفخذين
من داخل احدهما في الايمن والاخر في الايسر وهما العرقان
الذي يفصد فيهما ويقال لهما بواطن الرجلين فاذا صار
الي فوق العرقوب بقليل انفرقا الي اقسام كثيرة ثم يمرا
علي عظم الساقين من داخل ومن خارج حتي ياتيا
الرسغين وهما العرقان الذي يفصد فيهما ويقال
لهما وحشيات الرجلين علي ما ذكرنا فيما تقدم فهذه
جميع عروق الحيوان التي يفصد فيها وهي حد وعشرون
عرقا عرق اللبان ركتين وعرقي المحاجر وعرقي الودجين
وعرقي الادرعين وعرقي الناخرين وعرقي الصافنين
وعرقي المحزمين وعرقي بواطن الرجلين واربع وحشيا
في اليدين والرجلين وعرق في الذنب لا غير واما ساير
العروق التي لا يفصد فيها فلم نذكرهم لانهم لا حاجة لنا
فيهم فافهم ذلك الباب الثامن في ما في الفرس
من العظام والاضلاع والاضراس والاسنان

بلغ مقابله

واما معرفة ما في الفرس من العظام واعدادها ومنافعها
فان في الفرس عظاما كثيرة صلبة مختلفة الاشكال
لمنفعتين احدهما السبب الافات الواقعة بها والكسر والثاني
بسبب الحركة فاما سبب الافات الواقعة فانه جعل
في بعض الاعضا عظمان وفي بعضها ثلاثة وفي بعضها
سبعة ليكون متي كانت احد العظام افة او كسر يتاد

الى العظم الاخر ويكون ذاك العظم ينوب عن المكسور في
الفعل ويقوم مقامه حتى لا تبطل منفعة الحيوان واما
كثرتها بسبب ان الحيوان يحتاج ان يحرك بعض
اعضايه دون بعض بمنزلة تحريك اليدين والرجلين
والراس فلو كانت كلها من عظم واحد لم يتحرك الا بحركة
الجميع وجعلت العظام اصلب ما في البدن لمنفعتين
ايضا احدهما لان يكون اساسا وعمدة يعتمد عليها ساير
الاعضا لانها كالاساس لها والحامل يجب ان يكون
اقوى من المحمول واصلب والثاني لان يوقي ما تحتها
من الاعضا وتدفع عنه الاذى مثل ما تدفع عظام القحف
عن الدماغ الاذى بصلابتها وكذلك الاضلاع تدفع
عن الكبد والامعا بصلابتها واما عدد العظام الذي
في الفرس فان في دماغه احد عشر عظما سبعة منها
على هذا المثال وهي من قدام واربعة
عظام اخر من خلف هولا ملترقين بهم وفي الحنك الاعلى
ثمانية اعظم اثنان فيهما العينين واثنان للخدين وعظمين
للانف وعظم لثقب المنخرين وعظم واحد فيه الثنايا
والرباعيات وهو متصل مع عظمي الخدين من عند
الانياب العليا والاسنان السفلى والاضراس وهم
اربعون واللحا الاسفل عظمان وفقارات الرقبة
سبعة وفي الظهر اثني عشر فقاره وعظم الكفل ثلاثة

وفي

وفي الذنب ثمانية واضلاع الصدر اعني الزور اربعة
عشر عظما من كل ناحية سبعة وعظام القص نفسه
ثمانية واضلاع الخلف عشرة اضلع والعظم الذي على
اللبة هو الذي يمنع الاذى عن القلب ويعرف بالعظم
الخنجري واحد ولوحي الكتفين وعظمي المرفقين المعروفين
بالقصيرين وعظم الذراعين العليا واربعة اعظم
في الزندين وعشرون عظما في فصوص اليدين وهما
المعروفان بالحوافر ومثلهما في الرجلين واربعة اعظم
في سوق الرجلين واربعة في العرقوب وعظمي الساقين
وعظمي الفخذين فجملة ذلك مائة وثمانية وثمانون عظما

الباب التاسع في معرفة ما في الفرس من المفاصل

واما ما في الفرس من المفاصل فهي ثمانية عشر مفصلا
في كل قايمة منها اربع مفاصل اولها مفصل الكرسوع
اعني مفصل الرمانة والثاني مفصل الركبة والثالث
مفصل المرفق وهو المعصين والرابع مفصل المنكب وهو
مفصل اللوح واما مفاصل الرجلين فاحدهما مفصل
الرمانة على ما ذكرنا انفا والثاني مفصل العرقوب والثالث
مفصل الساق والرابع مفصل الصباغ وهو الحق الذي في حق
الفخذ فهذه ستة عشر مفصلا في كل قايمة اربع مفاصل
واما المفصل السابع فهو مفصل الفقارة العليا من فقارات
الرقبة الملتصقة بالدماغ التي يكون بها حركة الراس

يمينا وشمالا وعلوا واسفلا واما المفصل الثامن عشر
فهو مفصل اللحا الاعلي مع الاسفل وهو الذي يكون به
انفتاح الفم وانطباقه فافهم ذلك مرشدا الباب
العاشر في معرفة الدواب وعاداتها واما معرفة
الدواب فتنقسم الي اثني عشر خلقا وسبع عوايد
احدها الحران وهو اصعبها والثاني الكلا يعني العضاض
والثالث الجفول وهو الطوسون والرابع النواح وهو الذي
ينوح براسه يمينا وشمالا والخامس الزوغان وهو الذي اذا
ركب يزوغ من تحت فارسه يمينا وشمالا ايضا في الطرقات
والسادس النفار وهو الذي ينفر من صاحبه ومن غيره
وهذا يكون من سو التاديب وكثرة الضرب فيبقي الفرس
نافرا والسابع الرموح وهو الذي يبلو ويرمح والثامن
الطموح وهو الذي يثب علي ما بين يديه والتاسع الشالق
وهو الذي لا يطرق والعاشر الشبشوب وهو الذي يثب
علي رجليه ويضرب بيديه والحادي عشر الزعاق وهو الذي
يزعق عند التعبيل ومشاممة الخيل والثاني عشر
الذي ينفر عند الطبلخانات وعبور البحر واما العادات
فهي سبعة الذي يخرج لسانه والذي يطبطب شفتيه
والذي يخنق بخواصره والذي يطرق نفسه والذي
ياكل زبله والذي يحل نفسه والذي يسترخي في مقامه
واما الحرون فانه يكون من سو تاديب المهر وهو صغير

وكثرة

وكثرة ضربه بالسوط ووقوفه في الاماكن وعند الخيل
وقوفا متطاولا فيتمكن حب الوقوف منه ثم انه
يضربه فيعتاد الضرب ولا يبالي به وياخذها عادة وهي
اخس اخلاق الدواب وعاداتها لا يكاد ينجح فيه علاج
متي استحكم فيه حتي انهم ذكروا في بعض كتب البيطرة ان
الحرون احرق بالنار وخزوه باسنة الرماح فلم يبرح من
مكانه حتي يعق واما العضاض فهو من التحرش
بالمهر وهو صغير واللعب معه والتحسس له بالايدي
فيعتاد ذلك العادة وكلما كبر ازدادت عليه وكبرت معه
واما الجفول من التخويف للفرس في صغره والقا الاشيا بين
يديه والنفخ في وجهه والتنخير قدامه فيعتاد ذلك
ويستمر عليه واما النواح فانه يكون من مقام المهر
في وقت تربيته وان لا يكون مقامه مصطحبا فلا يقدر
ان يملك يديه من موضع واحد فينقل يديه من موضع
الي موضع فياخذها عادة فاذا كبر ظن ان ذلك يراد
منه في وقت وقوفه في مقامه فيبقي علي تلك العادة
واما الزوغات فهي من العقور في ظهر الحيوان والركوب
عليه قبل برئها ويكون من ركوب المهر وهو صغير لا يحمل
الركوب او يكون الراكب عليه ثقيلا ويكون ركوبه له دايما
فيعتبره مثل الضعر تحت فارسه ويزوغ من تحته شبه
ما يزوغ من عليه حملا ثقيلا من جانب الي جانب من

نخس صح

ضجره به فاذا البر صار ذلك عادة ومشي عليه واما منع
الانعال فهو ان يكون الفرس ول تنعيله اصابه الم
من المسمار او قد جمه النعل فظن ان كل مرة ينعل
يناله ذلك فينفر منه بسبب ماناله واما منع الاسرج
والالجام فقد ذكر انها تكون من العقور والشد عليها
قبل برئها او من سوء تدبير السايس له وكثرة الضرب
علي راسه فيتشوش مخ الانسان ويبقي اي من قرب
دماغه نفر منه لظنه انه يريد ان يضربه فيبقي عادة و الحران صح
واما الرموح فهي عادة في الخيل طبيعية واما الطموح
فهو ان الفرس يكون حد النفس او يكون لجامه خفيفا
ومهما زركبه حد فكلما كزه اشوه وظن انه يريد منه وثوبه
علي ما بين يديه فيفعل ذلك ويستمر عادة واما الشالق
فهو ان يكون الفرس حاد النفس وتكون طرقته قطوفه
فكلما اراد فارسه منه الطرقه لكزه وهو لا يقدر ان
يسمح طرقته فيتشالق بالضرورة لعدم الطرقة واما
الشبشوب فهو من نحس التاديب وخفة اللجام وقصر
عنانه فكلما اراد فارسه حبسه ظن انه يريد قيامه
علي رجليه لقصر اللجام او عند مشاممة الخيل له فيعتاد
ذلك واما الذي ينفر من الطبلخانات وعبور البحر
فهو عندي خلق طبيعي السوء تاديب ولا الالم يولمه
واما الذي يحك نفسه ويحك ما حوله من الخيل فهو ان يكون

صاحبه

صاحبه اراد وهو فلوان يعلمه يشيل الدبوس والمقرعة
وغير ذلك ثم اعقل ذلك فيبقي في ذكر الحيوان بالقوة
الذاكرة فلما راي نفسه فارغا بعد ذلك ويظن انه المراد
انه فيولع في كل ما يراه فيحمله من غير ارادة لكن ولعا واما
العادات كمثل اخراج اللسان وطقطقة الشفة وخفق
الجواهر وطرق الدر واكل الزبل فسنذكر كيفية علاج كل واحد
من هولا عند ذكر العلاجات ان شا الله تعالي ...

الباب الحادي عشر في معرفة فرس السابق

وهي ترجمة احد البياطرة رحمه الله فهو ان يكون رقيق
الوبر يشرب من كوز واسع المنخرين واسع الجبهة طويل
الاذنين قليل لحم الخدين بارز العينين اسود الثلاث
محاجره وجحافله وحوافره امسح الركب اقب محفور
افق العصب بارز الوترين قصير المرفقين رقيق الزور
واسع الجنب قصير العصعص طويل الذيل طويل الرقبة
قصير الظهر مدور الكفل واما نسبة الكردلوس للفرس
السابق فهو ان يكون قد سما بعنقه يعني ان تكون رقبته
طويلة مرتفعة لا منحطة واجتمعت قوايمه في وقت
جريه لم يتفرق وامتد جريه وقد قيل اذا اردت ان تعرف
السابق من غيره فانظر الي اثر قوايمه في الارض في
وقت جريه وقس ما بينهما فان كان بينهما ستة اذرع فهو
ذريع وان زاد علي ذلك فهو في غاية السبق وان كان

قدر ما بين حوافره اربعة اذرع او ثلاثة فهو بطي والمتوسط
في الجري من الاربعة اذرع الى خمسة ومما يستدل به على
الفرس السابق ايضا شدة نفسه وحدة نظره وبعد
مداي طرفه ورقة جحافله واتساع مناخره وعري
نواهقه من اللحم ورقة زوره وانتصاب عراقيبه
وقصر ساقيه وصغر كعبيه الباب الثاني عشر
في صفة ركوب المهارة وتاديبها فاما صفة ركوب
المهارة وتاديبها فاول ما ينبغي ان يكون الركاب لها
عارفا حاذقا بما يصير اليه طبيعة الدابة من اللين
والخشونة والذل والصعوبة والثقل والخفة وقوة
النفس ومهابتها والحركة والسكون في الموضع التي
تنفع وتضر والزيادة والنقصان والانبساط والبلادة
وكل دابة وما يصلح له من الفنون وما يحتاج اليه
الفارس والمالك وصاحب السفر والتاجر وصاحب
الحوايج وما يحتاج اليه في المدينة والازقة واول ما
يحتاج اليه في ذلك كله الرفق فانه اصل ذلك كله وينبغي
ان يعلمه في اول الامر الدخول في الازقة والاسواق
وبين الجماعات وتعوده دخول البحر وعبور مجاري الما
والوقوف عند الطبلخانات ونظر الاشيا المهولة كالفيل
والاسد والزرافة والابل وان كان للملك حملت عليه
البزاة بالجلاجل وعلقت عليه الاجراس وتعوده

بالصولجان

بالصولجان ولا ينبغي ان تضربه في كل وقت بالسوط
فانك متى فعلت ذلك به كل وقت سقطت نفسه
وحرن وزاغ ويحكم الراكب له ركوبه عليه بثبات رجليه
في الركاب والزام فخذيه للسرج وحذقه بامساك العنان
ومده من جميع النواحي بانواع المد والمسك والشد
واللين وجميع انواع الحركات على ظهره فان الراكب ربما
احتاج ان يميل يمنة ويسرة او الى ما بين يديه او الى
ما خلفه وقد يجب للرايض والركاب ان يحترزوا
من الخطا والتفريط بطلب المنفعة والاصطلاح
فان لم يقدر ان يزيد الفرس صلاحا والا لا ينقصه من
خلقه لان من الدواب من يجيب الى كل ما يطلب منه
بالرفق والمداراة ولا يجيب الى ذلك بالعنف والضرب
وكلما ضربته سا خلقه وتغير عن الاجابة وافضل
الاوقات التي يركب فيها للتاديب سحرا او قبل النهار
وفي اواخر الليل ويستحب للرايض ان يكون ركوبه للمهر
بالتخذيف لان قوما من الراكبين يركبون على الالية
وهذا يصلح الرهاوين لانه كلما نقز عليه مشي وخلع
واذا ركبته فينبغي ان يقف عليه ساعة عند ركوبه
ليعتاد ذلك فان تلك الوقفة يحتاج اليها الملك و
الفارس وكل الناس اما الاصلاح قماشه واما لركوبه
وهو خالي وحده واياك ان تغفل عن قليل الاساة.



فيخرج الى العيب الكبير فان اخلاق الدواب وما يحدثه
عجايب وذلك لسوء التاديب واذا ركبته بعد تلك الوقعة
فسر عليه قليلا ولا تعق به على الناس ساعة بعد
ساعة فانها عادة نحسة يعتادها ويكون اتكاوك
في ركوبك على رجلك اليسرى فهي عادة جيدة لا سيما
في وقت الركوب بالشاب وينبغي ان لا ينسى الدابة طعم
اللجام من فمه بل ينبغي ان تحركه فيه وتذكره به حتى يعلم
انك غير غافل عنه واذا اردت ان تفتل المهر يمينا وشمالا
فساوي العنان من الناحيتين في يدك ثم تفتله فتلة
شبيهة بالدورة ولا تفتله من قريب في اول تاديبه
وعظامه رطبة فيستطار رسخ منكبيه ويكون منها
الدخس فان اجاب للانفتال بتسوية العنان والا
قصرت احد العنانين من الناحية التي تريد ان تفتله اليها
قليلا واياك ان تنخعه باللجام في وقت فتلك له او
في ساير الاوقات فانها مضرة عليه ويخرجه ذلك الى
تشويش الراس وسوء الادب واذا اردت بعد ذلك ان
تنقله فاعمد الى موضع قد سرت فيه قبل ذلك ويكون
مستويا لا حفرة فيه ولا ربية تحرك فيه خببا واذا اردت
ان تحبسه فسو العنان في يدك واحبسه به قليلا
قليلا حتى لا يميل موخره الى ناحية من النواحي واياك
ان تنخعه في وقت حبسك وتضربه فيعتاد بذلك

المنازعة بل احبسه ثلاث حبسات كل واحدة اقوى
من الاخرى ولا تحبسه بغتة واحدة فان اكثر الدواب
اذا حبسه فارسه حبسة واحدة قلعه من السرج
وطرحه الى الارض واذا اردت ضرب الدابة بالسوط
في الموضع التي يحتاج اليها فليكن ضربك له عن غفلة
منه عند اساته لانه اذا راقب السوط فسد وانما
يكون ضربك له من حيث لا يشعر ولا تكون قد حركت
عليه المقرعة فيصير ملتفتا اليها ويعرف موضعها
فلا يبالي بعد ذلك بالضرب ويخرجه الى نحس
العوايد واعلم ان كل ما يدعيه الرايض من اصلاح
جميع الدواب فكذب وزور لانه لا يمكن صلاح ما
خلقه الله ناقصا الا باتمام النقصان الذي فيه
وانما الرياضة تنفع في الحيوان الذكي التام الخلقة واما
البراذين والاكاديش فلنحس اصولهم وخبث
نفوسهم لا يكاد ينجع فيهم تربية فلذلك ترى اكثرهم
طواسين او قطوف الطرفة ويستحب من الرايض
ان يكون يشتهي الركوب شهوة لا يقدم عليها شيا من
الاشيا حتى تصير عادته فعند ذلك يستقيم رياضته
للدواب ومعرفته بها ان شا الله تعالى الباب
الثالث عشر في صفة اضمار الخيول وتنقلها ومقدار
المداوزنة السواق لها واما معرفة اضمار الخيول

فتنقسم الى خمسة اقسام احدها صفة الفرس نفسه
والثاني معرفة الوقت الذي يصلح فيه التضمير والثالث
صفة علفه ومقامه وتمرينه والرابع صفة تسييره و
تنقيله والخامس مقدار المدا وزنة السوق له
فاصفة الفرس نفسه فينبغي ان يستجيد للتضمير و
والسباق الفرس الذي فيه جميع صفات السباق على
ماذكرناه في اول الكتاب وينبغي ان يكون في العمر ثنيا
او رباعا او جذعا لانه يقال عتاقا فعلى القارح من
مشوار الثني والجذع لان لهما في اول المشوار ركضة
واما ان كان الفرس قارحا فينبغي ان لا يكون طاعنا
في السن ولا مهزولا حتى تسمنه ولا جموح والد ولا فرس
عقبه شوص ولا فرسا فيه شي من هذه العيوب
التي ذكرها مثل العور والجرد والعقال ولا هطكال فان
الفرس مع هذه العيوب ربما انقطع في الميدان او قتل
فارسه واما معرفة الوقت الذي يضمر فيه فينبغي ان يكون
التضمير في اول فصل الربيع قبل الحر الشديد وفي اول فصل
الخريف قبل البرد الشديد لان في هذين الفصلين لا ينبغي
تضميرا ولا سباقا اما في البرد فلانه اوان الربيع والخضير
والفرس يهزل فيه واما في الحر فلان الفرس لا يطيق فيه
التضمير لشدة الحر واما مقدار التضمير فان من الناس
من يضمر شهرا ومنهم من يضمر اربعين يوما ومنتهى

التضمير

١٧

التضمير الاعلى شهرين واما صفة علف الفرس و
ومقامه وتمريغه فينبغي ان لا يهزل بالتضمير لان
من الخيل من لا يجري الا بعقبة اللحم لان الاضمار ليس
هو بالجوع والعطش ولكن هو بالشبع والتسيير حتى
يشتد لحمه ويذهب شحمه وثقله وينبغي ان يعلف
في اول التضمير على عادته في غير وقت التضمير فاذا
شرع في التسيير فينبغي ان يزيده في العلف من الشعير
والقت وتنقصه من التبن قليلا قليلا على الاستدراج
ومنتهى علف التضمير من الشعير المتقاسة اقداح
ومن الناس من يزيد على ذلك ومن القت والتبن
من العشرة ارطال الى خمسة عشر رطلا ومن الناس
من يعلف اكثر من ذلك على مقدار هيئة الفرس وسعة
جلده واما صفة مقامه فينبغي ان يجعل له بيتا
خاليا واسعا ويفرش بالقنور النظيف والسرجين
مقدار شبرا واكثر وان فرش له بالرمل كان اجود
ويجعل تحت رجليه مبولة فكلما بال الفرس نزل فيها
فيبقى مقامه ابدا نظيفا وينبغي ان يربط كذا خور
فهو اجود له كلما سير نفسه وهو اوفق له من الوقوف
في الشكل واما صفة تمريغه فينبغي ان يمرغ بعد
تسييره في مرغة واسعة من الرمل المهزوز لياخذ
له بذلك راحة في اعضائه لان التمرغ على الرمل يريح

الحيوان خلاف الرجبي واما صفة تسيره وتثقيله
ووقت ذلك فينبغي ان يسيره بالغداة والعشي تسيرا
كثيرا حتى يعرق لانه كلما عرق خف بدنه ولانت اعضاؤه
وصلب لحمه الذي هو يلينه ويمنعه عن الجري والتضمير
وينبغي اذا نقلته ان لا تتعبه في التثقيل بل يكون
التثقيل مقدار علو السهم وهو خمسماية ذراع فاذا
انت ضمرته وسيرته ونقلته على ما ذكرت لك وقرب
وقت رهانه فجرده وارسله من غايته التي تسابق
منها مثله وهذا هو شديد فقد قام على التهذان
الذي تطلب منه وان جا هو كابيا منتفخا قد انقلب
مخراه فرده من التضمير والتسيير والتثقيل والعلف
حتى ترسله من غايته فتاتي وهو ساكنا بعض
السكون واما زنة السواق له في الناس من يراهن
على السواق والسرج على ما بين رطلا واكثر وهذا خطا
لانه ربما كان فرس احدهما فارها والاخر شنيا او جذعا
او رباعيا فلا يحتمل ذلك وانما ينبغي ان يكون زنة
السواق وسرجه من المابة رطلا الى مابة وثلاثون
رطلا فهو اوفق لجميع الاسنان في الدواب واعلم
ان الفرس يتخير على العرق في الميدان بنقصان ثلاثة
ارطال في الثقل وينبغي ان يكون السوق له عارفا
بسوق الخيل ولا يضطرب على ظهره في وقت سوقه

ولا يشوس

ولا يشوس عليه بمقرعة ولا يلح عليه بمهمازه ولا ينتصب
عليه بقامته بل يكون منحنيا قليلا على قربوص
سرجه ولا ينهره بل يصفر بين اذنيه اذا امكنه ولانه
متى ضربه بمقرعته قطعه عن الجري ومتى لح عليه بمهمازه
بهره ومتى انتصب عليه بقامته لم يتخلص به الفرس
لاسيما ان كان الريح مقبلا في وجهه واما مقدار المد
فينبغي ان يكون ميلا واحدا وهو مقدار اربعة الاف
ذراع واغيا له الغايات من الميلين الى ثلاثة اميال
وهو مقدار اثنى عشر الف ذراع واما من سابق مقدار
فرسخ او فرسخين فكثير لكننا نحن ذكرنا ما جرت
به العادة في السباق حتى لا يكون شططا على الفارس
والفرس فافهم ذلك ان شا الله **الباب الرابع عشر
فيما يستحب في اعضا الفرس من طول وقصر ورقة
وغلظ** فاما ما يستحب في الفرس من ذلك حسن
وجهه ورقة جحافله وطول فشق شدقيه الى فوق
ليتسع مخرج نفسه وطول لسانه فاذا طال كثر
ريقه وكان ذلك اروح له وقت الجري والتعب
ورقة ارنبته واتساع مناخيره واستوا قصبة انفه
يعني لا يكون افسطا ولا عاليا الانف وارتفاع ما بين عينيه
وعراية نواهقه من اللحم ونواهقه العظمين الشاخصين
في وجهه تحت عينيه قليلا واسالة خديه وعرضهما

وعظم عينيه وصفاهما وشدة سوادهما وحدة نظره
وضيق النقرتين الذي فوق عينيه وبعد ما بين اذنيه
وطولهما وعرض جبهته وطول عنقه ودقة مذبحه وا
واشراف حاركه وارتفاع كتفيه في حركة في اعاليهما وخروج
وسط الكتفين من عند العضدين وخروج جؤجؤته
وفهدتيه وعرضهما من اسفلهما الى اعلاهما وفهدتيه
هو اللحم الناتي في صدره وقصر عضديه اعني العصبين
لانهما اذا قصر اشتد الذراع وعظم خصلة العضد اعني
الغارة التي في ذراعه ولطف زوره وغلظ العصب
الظاهر على الذراعين من قدام فوق الركب ذلك دليل
شدته وقدرته على الاخذ بهما في الجري وقصر وظيفي
يديه وهما قصبة الزندين وخفا اشاجعه والاشاجع
هما العظمين الظاهرين في جانبي الوظيفين وعرض
باطن حوسنه وهو الذي تحت نبت ام القردان واتساع
حافره وحدة سكينه والسكين هو طرف حافره من
قدام وصغر نسوره وصلابتهما وبعد لبة الحافر من الارض
والابية هي اللحم الذي في اعالي الحافر من مواخر الاشعر وهو
موضع يكوي فيه التطابق واتساع صحن الحوافر
وصحنه وسطه ويستحب كثرة اللحم في جنبيه من خلف
مرفقيه وكتفيه وذلك للقوة وقصر ظهره وعرض فقاره
واستوائهما وطول ضلاعه واشراف قطاتيه وعرضهما

وكثرة

١٩

وكثرة لحمهما وقطاتيه مقعد الردف خلف الفارس واشرف
حرقفتيه وبعدما بينهما وغلظ عجب ذنبه اعني اصله
وذلك لانه اخر صلب الفرس واقصى وصوله فينبغي
ان يكون شديد وعرض فخذيه وطولهما وفخذيه ما بين
وركيه وساقيه وقصر ساقيه وعرضهما اذا استقبلتهما
والساقين من العرقوب الى الكعبين وانتصاب رجليه
وصغر كعبيه وحدة عرقوبيه وقيامهما ويستحب من
ارساغه وحوافر رجليه مثل ما ذكرنا في اليدين الا في الانتصاب
فان الرجل يستحب ان تكون قوايمه كلها وتد ويكره ذلك
في اليد فهذا ما اردنا من ذكر ما يحتاج اليه في معرفة ما
يستجاد وسكتنا عن اشيا عرف فيها الناس والمجهول
فيها من يقراها ولا يفهمها فاخذنا نحن من احسن ما فيها
والبعد واوضحه واقربه الى الذهن وبالله المستعان
وهو حسبي الباب الخامس عشر في صفة
اعلاف الدواب وربيعها واختلافها بكل ارض
واما اعلاف الدواب فينقسم الى ثلاثة اقسام احدها
بحسب الخصب والبلاد التي تكون فيها والثاني بحسب
الجهد والعادة والثالث بحسب الهزال والمرض فاما
العلف بحسب الخصب والبلاد فان من الحيوان ما يكون
عندنا بمصر فكان منها في سافا رحاتنا ما كامل الصفة
فعلفه في اليوم مدين وهو مقدار ما عندنا اليوم ربع ويبه

بالمصري منقا ومن التبن المهزوز وحده او من التبن والقت
مقدار اثني عشر رطلا وذلك لان البلاد حارة ويخاف عليها
من كثرة الحران لم يكن الربض لها خيرا وان كان الفرس حجرة
او مهرا او مدور البدن فمقدار علفه من قدحين الي ثلاثة
اقداح علي مقدار هيئته وفي الكثرة والقلة ومن التبن المهزوز
والقت ثمانية ارطال وهو المقدار بسبب حرارة الحرض
ولقد رايت من الخيول من ياكل فوق الستة اقداح وفوق
العشرين رطلا من التبن والقت دايما في الصيف والشتا
ولا يضره ذلك وانما ذكرنا هذا المقدار لانه لا يضر منه الفرس
ولا يتغير واما ربيعهم فانه ما كان بمصر فانه يربع بالبرسيم
وهو ربيع حسن يغسل بطن الحيوان من الاذى ويربي
اللحم الكثير لانه لاجل غسيله للبدن وتحريكه له صار
اذا كمن فرس به اذا في جوفه حركه عليه وقتله وهو
اجود من جميع الربيع للفرس واما خيل الصعيد فيربعو
علي الكتيح وهو نبات شبيهة بالغصنة وله زهر اصفر
واما خيل الشام فانهم يحتملون من العلف والشعير اكثر
من خيل مصر لان شعيرهم خفيفا لم يكن كشعير مصر في
الثقل والرزانة ولان بلادهم باردة واما ربيعهم فقد
يربعوا بالغصنة والقصيل والبيقية واما في السواحل
وغيرها فانهم يربعوا في المروج ويعلفو الكرسنة الخضرا
فهذه صفة الخصب والبلاد واما بحسب الجهد والعادة

فان

فان خيول الحجاز واليمن اكثر علفهم الذرة والدكسه وبعضهم
بالنوي والتمر وورق الشجر ولقد بلغني ان في بعض ارض
الحبشة علي ساحل البحر لم يكن لهم ولخيلهم اكلا الا السمك
يقددوه وياكلوه ويعلفوا منه الخيل وبعض العرب
بارض نجد يطعموا القديد ويسقي اللبن للفرس ويرعي
اوراق الاشجار من الاثل والرتم وقد ذكر انهم يطعمونها
الخبز ايضا واما العلف بحسب الهزال فان قوما من
الدكاشرة ياخذون المهازيل من الخيل فيعلفونهم الفول
والحمص المبلول ويعلفوه لهم الدرشتق وصفته ان
يقطع القت صغارا ويخلط معه التبن المهزوز ويرش
عليه الما وينشف ويعلف وبعضهم يخلط معه
الشعير ومنهم من يعلف البرغل وصفته ان يدخل
بالفرس الي بيت مغبش ويطحن له الشعير ويعلفه
منه ضعف ما كان يعلفه من الشعير الصحيح في الليل
والنهار ويكون بجانبه الما لا يفارقه ويتركه بلا مسح
ولا تربيع اربعين يوما ثم يخرجه وقد متلا من الشحم
واما العلف بحسب الامراض فان له عدة من العلوفات
كالنخيل ولبابيب القصب وورق اللبلاب وورق
الكرم وورق الجميز والهندبا والحلفا والبقلة الحمقا
والبطيخ الصيفي وسنذكر صفة كل علف من هولاء
ومنفعته عند ذكرنا مداواة الاعلال بالعلوفات

والادوية ان شا الله تعالي الباب السادس عشر
في كسوة الفرس من اللجم والمقاود واللواوين والقلايد
والسروج والمدبات والعبي والبراقع واما الكسوة
للخيل فتنقسم الي اربعة اقسام احدها من اللجم والمقاود
والثاني من اللواوين والقلايد والثالث من السروج
والعبي والرابع من الكنابيش والمدبات والبراقع
فاما الكسوة من اللجم فهي علي قدر الخيول واختلاف
اخلاقها وقوة روسها لانه اذا كان الفرس جذعا وفي
اول ركوبه فينبغي ان يلجم بالايلان فاذا كبر قليلا وانثني
اللجم بالفك وهو خفيفا لا حلمة له ابيض فاذا ربع او قرح
فينبغي ان يلجم باللجام الذي يصلح له ويوافقه لان
منهم من يصلح له اللجام السلم واللجام بالجراجر وهذان
يكونان بسبب قوة راس الحيوان لانه يعض علي اللجام
وياخذ فارسه ويقوا عليه فاذا كان في فمه الجراجر
انقلب اللجام من تحت عضة اسنانه ويبقي هو قابضا
علي الجراجر ومنهم من يصلح له اللجام بالشوك وهذا يكون
بسبب اخراج الفرس لسانه وفتحه ومنهم من يصلح
له اللجام بغير فاعوس وهذا يكون للبغال والاكاديش
بسبب الطرقه والرهوان ولقد بلغني ان في ارض الحبشة
والزنج يكون ثقل لجام البغل عندهم نحو خمسين رطلا
بالمصري ولم ار احسن من هذا اللجام الناصري المصنوع

في زماننا

21

في زماننا هذا فانه يصلح لجميع الخيول ويشرب به الحيوان
من الكوز واما المقاود فهي ايضا بحسب الحيوان لان ما كان
منهم منشرخا قوي الراس فينبغي ان يعرض دوال مقوده
ويعمل في حلمة المقود اعلي انفه مسمار فكلما شرخ عصره
ذلك المسمار علي مناخيره فلا يستطيع ان يشرخ من بعد
ومنهم من يعلو وهذا ينبغي ان يكون مقوده بزنجير ويربط
في الحايط واما ان في السفر فينبغي ان يعمل له قدا ويربط
في يده بالطوالة او يبهض مقوده بالصبر واما المهارة
فتكون مقاودهم ما حكمات ليف واما مقاود رفاع سلاسل
بدويه واما اللواوين فهم لتسمير الخيول في وقت التسمير
او لتعليق روسهم في المقامات واما الكسوة من السروج
والقلايد فان المهر الصغير في اول ركوبه ينبغي ان يركب
بالسرج الذي يقال له السبقي وهو قالب لطيف
النمازين وان كان الفرس طويل الظهر فينبغي له السرج
الحيوازي والسرج الظاهري وان كان مرجا او كثير العقور
بسبب حدة سلبي فقارة ظهره فينبغي ان يشق له
النمازين او يركب بالبرماوات ولم ار احسن من هذا السرج
الناصري الذي تجدد في هذا الوقت فانه يصلح لجميع
الدواب بسبب اتساع بحره ويعلم الفارس الفروسية
بسبب قصر قرابيصه وقلة عمقه واما القلايد فينبغي
ان يعمل في رقبة الفرس من القلايد ما كان منها فيه

كان من

حزا وكان فيها شيا من قرن الايل وذنبا من الوحش ومن
الناس من يعمل في ارقابها خيوطا ملونة وقلايد من اوبار
الجمل وخيوطا مظفورة فيها خرز زرق واما الكسوة
من العبي فينبغي ان يكون لكل لون من الخيول نوعا
من العبي والكنابيش فاذا كان الفرس ادهما فله العباة
البيضا والدوال الابيض واما اذا كان اشهبا فله
العباة السودا والدوال الاسود واما اذا كان احمر فله
العباة الحمرا وان كان اشقر فله العسلي او صوف اسمك
وان كان اصفر فان العباة الصفر اليق واما اذا كان سمينا
فله الكنبوش اوفق له لاسيما اذا كان في الصيف واذا كان
مهزولا او محدد الكفل او خفيف الجنب او عزل الذنب
فان العباة اوفق له على حسب لونه لانها تغطي جميع
هذه العيوب واما اذا كان الخيل في مرابطها والمهارة
في مسارحها فان العبي الوديات اوفق لها ولم ار احسن
من هذه العبي المستجدة في زماننا هذا لهذا الصيف
لانها ثلاث شقات وهي تغطي جميع بدن الفرس وتكنه
من الحر والبرد لانها في الصيف تجلب له الريح وفي الشتا
تمنع عنه البرد واما المديات والبرقع تكون واسعي الاعين
فانها تمنع عن الحدق الغبار وتدفع الذباب لاسيما ان كان
الفرس قرطاسا او معطا او في موضع كثير الذباب
فهذه جميع كسوة الخيول على اثر الصفات الباب

السابع عشر

السابع عشر في جميع الشياة والغرر واما الشياة فهي
كل بياض يصيب وجه الفرس او قوايمه فاذا لم يصبه
من البياض شي قيل بهيم واذا اصابه غرة او شامة
وسلمت قوايمه من البياض قيل مصمت القوايم وتقول
العرب بهيم مصمت اذا لم يصبه شي من البياض في بدنه
وقوايمه واما الغرر فهي احدى عشر غرة احدها الاغر
اللطيم والثاني الاغر السايل الغرة والثالث الاغر المغرب
والرابع الاغر السادج والخامس الاغر السايل الغرة والسادس
الاغر الشمراخ والسابع الاغر المبهر والثامن الاغر المنقطع
والتاسع الاغر العصفور والعاشر الاغر شمرخ والحادي
عشر الاغر المعمم فاما الاغر اللطيم فهو الذي عظمت غرته
حتى تغطي احدى عينيه واما الاغر الاعشى فهو الذي
تكبر غرته حتى تغطي عينيه جميعا وتاخذ في خديه
من الجانبين فان ابيضت مع ذلك جفون عينيه
الوحدة قيل مغرب يعني عيني واحدة وان اصابت
الاثنين قيل مغرب الاثنين واما الاغر السادج فهو الذي
اعتدلت غرته على قصبة انفه ولم يصب العينين منها
شي واما الاغر السايل الغرة فهو الذي عرضت غرته
في جبهته وبين عينيه ورقت على قصبة انفه الى اسفل
واما الاغر الشمراخ فهو الذي يكون غرته من جبهته الى
راس انفه رقة واحدة ليس فيها موضع عريض ولا رقيق

الاسويه واما الاغر المبصر فهو الذي تعرض غرته في مكان
وترق في مكان وتنقطع في مكان مثال ذلك ان تكون
في جبهته عريضة وبين عينيه منقطعة وعلى قصبة
انفه رقيقة واما الاغر المنقطع فهو الذي يكون غرته
من جبهته نازلة الى ما بين عينيه ثم تنقطع من هناك
ولا يكون على قصبة انفه شي من البياض واما الاغر العصفور
فهو الذي يكون غرته بين عينيه سوا في وسط واما الاغر
شعرات فهو الذي يكون في وسط جبهته شعرات بيض قليلة
واما الاغر المعمم فهو الذي ترفع من غرته خطة بيضا نازلة
على حجاج العين وامتدت ولم يصيب اجفان العين
فهذه جميع اصناف الشيات والغرر على اتم ما يذكر ان شا الله

الباب الثامن عشر في جميع الاوضاح والتحاجيل

واما الاوضاح فهو كل بياض يصيب معرفة الفرس وناصيته
وذنبه وكذلك في ظهره وجنبيه ومحزمه من عقور السروج
والحزم والدوالك وغيرها واما في الناصية والذنب
فيسمى الاشعل واما التحاجيل فهي عشرة اصناف احدها
المحجل الاربع وقف والثاني المحجل المجنب والثالث
المحجل الاعصم والرابع المحجل الاقفز والخامس محجل مسور
والسادس محجل مخلخل والسابع محجل مسرول والثامن
محجل مطغ والتاسع محجل ارجل والعاشر محجل الروامح
او محجل السوامح فاما المحجل الاربع وقف فهو ان يكون الفرس

بين صح

قد

قد اصابه التحجيل في قوايمه الاربع واستدار على قوايمه
ولم يبلغ الركب واما المحجل المجنب فهو الذي اخذ التحجيل
بقوايمه الاربع واستدار عليها وارتفع عن ركبه وعراقيبه
الى فوق واما المحجل الاعصم فهو الذي اخذ البياض بعد
يد من يديه خلاف ثلاثته وارتفع عن ركبتيه الى فوق
واما المحجل الاقفز فهو الذي ابيضت يديه الاثنين واستدار
بهما البياض وعلا ركبه دون رجليه واما المحجل المسور فهو
الذي ياخذ البياض من رماناته وطالع ولا يكون في يديه
شي اصلا واما المحجل المخلخل فهو الذي ياخذ البياض في رجليه
من رماناتها الى فوق ولا يكون في يديه شي منه فهذا المخلخل
وفي اليد يقال له مسور واما المحجل المسرول فهو الذي ياخذ
التحجيل في قوايمه الاربع ويرتفع عن ركبه وعراقيبه مقدارا
كثيرا فهذا هو المسرول واما المحجل المطغ فهو الذي ياخذ
البياض في مقدار رسغه ولا يرتفع الى الرمانة واما المحجل الارجل
فهو الذي يكون التحجيل في احدى رجليه دون ثلاثته قليلا
كان او كثيرا واما المحجل الروامح مطلق السوامح فهو الذي يكون
رجليه الاثنين باي صنف كان ولا يكون بيديه شي من
البياض اصلا وكذلك الذي يكون بيديه جميعا البياض
ولا يكون برجليه شيا فيقال له محجل السوامح مطلق الروامح
واما اذا كانت بيد الفرس ورجله من ناحية محجلين
فيقال له محجل اليمينين مطلق اليسارين او محجل اليسارين
مطلق اليمينين وكل شعرات بيض تصيب شعر الفرس

ورسغه ولا يستدير عليه قيد اشعر فان استدارت
عليه قيل محجل ويدعى بحسبه من التحاجيل على ما بينا
فيما تقدم وقيل ان الجلد اذا كانت تحت التحجيل ابيضا
كان الحافر ابيضا ويسمى ذلك التحجيل اشهبا وان كان
الجلد تحت التحجيل اسودا كان الحافر اسودا وان كانت
الجلد تحت التحجيل موقفا كان يعني ملمعا ابيض واسود ملمعا صح
كان الحافر يكون ايضا مخططا بالابيض والاسود لانه
يكون تحت النقطة البيضا من التوقيف خطة بيضا
في الحافر وتحت النكتة السودا خطة سودا في الحافر فافهم

الباب التاسع عشر في صفة خلع الرهاوين والدركاويات

واما خلع الرهوان فينقسم عشرة اقسام
احدها الهملاج والثاني الرهوان المعروف والثالث الكام و
والرابع الدركاوي والخامس الخاتوني والسادس النعاجي
والسابع الشيل والحط والثامن المطلق والتاسع الرهن
والعاشر الفوقاني وهو وسع جميع الرهاوين واعلم
ان اكثر الرهوان خلقه لا بتعليم فاما الهملجة في خلق
من اخلاق الدواب بغير تعليم لان كثير من الخيول و
والاكاديش يهملج من غير تعليم سبق له واما الرهوان
المعروف فانه يكون بالتعليم وصفة تعليمه ان يربط
في يدي الفرس حبلين يقال لهما الرباحين في رسغي
الفرس ويربطا في قربوس السرج ويمسك الراكب عليه
من فوق حتى يتعلم الخلع ونزيده في كل يوم بالمقدار

حتى يخلع ومنهم من لا يخلع لبلادة الحيوان فيعمل رباح
ثالث في رجليه ويوقع له به فعند ذلك يخلع واما الكام
فقد ذكر انه احسن الطرقات جميعها والينها واوطاها
للركوب ومنه خلعة بتعليم وبغير تعليم واما الدركاوي
فقد راى ابي رحمه الله فرسا يهملج ويحرك راسه يمينا
وشمالا ولا يكاد فارسه يتحرك له بدنا فقال هذا الفرس
طرقته دركاويه وهي اشرف جميع الطرقات واما الخاتوني
فقد ذكر ان خلقه بغير تعليم وذلك انما سمي بهذا الاسم
لانه وطي الظهر يصلح بان يكون من مراكب النسوان لانه
لا يحرك اعضاء راكبه ولا يزعجه فلذلك سمي بالخاتوني
واما النعاجي فهو ايضا خلقة تابع الخاتوني في مشيه
وحسنه واما الشيل والحط فانه يكون للابغال وكثير
من الاكاديش وهو بالتعليم وصفة تعليمه ان يعمل
في يدي البغل والاكديش وهما خلوف مهما شكال بين طوال
ويترك المهر فيها خلوفه فيعتاد الخلع منه وبه يكون خلعه
شيلا وحطا واما الرهوان المطلق فهو ايضا للبغال خاصة
وقليلا ما يجده في الاكاديش وهو بالتعليم وكثير من
الدواب لا يخلع حتى يعمل في احد رجليه رباح طويل
ويامر من يجر الحيوان الذي يريد خلعه قدام المعلم يقوده
ويتبع المعلم ماسك بالرباح الذي في الرجل وكلما مشي الحيوان
وقع له المعلم بالرباح حتى يخلع واما الرهن فهو الرهوان

بالاربعة ويسمي ايضا جنبي وهو من خلاق الاكاديش
خاصة دون البغال لان البغال لايخطر الجنبي واما
النوقاني فهو اعلي جميع الرهوار وهو من اخلاق البغال
دون الاكاديش وقد ذكر لي بعض الركابين بان هذا الغوقاني
عندهم خلقة وهو في البغال اكثر من الحيوان لان البغال
في اصلهم من البهايم والبهايم فغيهم الطرمدان فيبقي في اصل
خلقة البغل ذلك الاتساع في المشي فاذا حمل علي التعليم
خرج في غاية الغوقاني واما الفرس والاكديش فان فيهم
القوة في اصل اعضايهم خلاف البغال ومتي ما حمله علي
المعلم علي الغوقاني قوي عليه واخذه ومضي بقوة راسه
وقوة اعضايه فلا يمكنه ذلك ومنتهي الامر في خلو رهاور
بان الذي خلقة في طباعه بغير تعليم والله الموفق للصواب

الباب العشرون في صفة الداغات واختلافها

واما الداغات فتنقسم ثمانية اقسام احدها الداغات
الداودية وهي سبعة علي عدة السبع اقاليم لان كل
اقليم من هولا لاهله داغات مختصة فاما الداغات
الداودية فهي التي ذكرناها كانت علي خيل داود عليه السلام
وابو فرس كانت عليه لا يلحقه مغفر ولا تحريك والثاني
الداغات المصرية والثالث الداغات الرومية والرابع
الداغات الهندية والخامس الداغات التترية والسادس
الداغات الشامية الجبلية والسابع الداغات المغربية

والثامن

والثامن الداغات الافرنجية فاما الداغات الداودية
التي ذكرت فهي خمس داغات

واما الداغات المصرية فهي اليوم علي حسب اسم صاحبها
اورنكه واما القديمة فهي هذه

واما الداغات الروميه فهي كثيرة لكننا نذكر منها طرفا
ليكون الكتاب كاملا من جميع الداغات

واما الداغات الهندية فهي هذه

واما الداغات الشامية فهي اليوم بحسب اسم صاحبها
اورنكه واما التي كانت علي زمان الخلفا فهو كذا

واما الداغات الجبلية فهي علي هذه الصفة

وهذا الداغ قيل ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان
يدوغ به واما الداغات المغربيه فهو علي هذه الصفة
كما ترا

واما الداغات الاوغية

فهي هذه

فهذه جملة ما اختصرناه من الداغات بكل رض فافهم
ذلك ارشدك الله للتوفيق
تمت المقالة الاولي من الكتاب ويتلوها المقالة الثانية
ابتدا المقالة الثانية من كتاب البيطرة كامل الصناعتين
المعروف بالناصري تاليف ابو بكر بن البدر لخزانة الملك
الجليل السلطان الاعظم الملك الناصري ناصر الدنيا
والدين محمد خلد الله ملكه يحتوي علي عشر في الالوان

 الباب الاول
في معرفة اللون الادهم وعدد انواعه واما اللون الادهم

فهو

فهو اول اعداد الخيل في الالوان وكثير من المتفلسفين
والعرب يزعمون ان اللون الاحمر في النعت قبل الادهم وقد
جا بالرد عليهم في ذلك اخبار عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن ذلك عن ابي حبيب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير في الادهم الاقرح
الارثم محجل الثلاث طليق يمين فان لم يكن
ادهما فكميت علي هذه الصفة ففي الخبر دليلا علي ان الادهم
في النعت قبل الاحمر وعن موسى بن رباح اللخمي عن ابيه
قال جاء رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اريد ان ابتاع فرسا وارتبط
فرسا فقال له عليك بادهم اقرح ارثم محجل ثلاث
طليق يمينا وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجرى الخيل يوما فجا فرسا ادهم سابقها واشرف
علي الناس فقالوا الادهم الادهم ومر علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد انتشر ذنبه وكان معقود
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه لسابق
واما اللون الادهم فتنقسم الي خمسة الوان احدها
الادهم الحالك وهو معروف عندنا بالنوبي والثاني
الادهم الجون والثالث الادهم الاحوي والرابع الادهم
الاصبح والخامس الادهم الاحم فهذه صفة الادهم الحالك
وهو اشد الخيل كلها دهمة وسوادا واصفاها شعرة

حتى كانه يبرق من شدة سواده وهو معروف بالنوبي
واما الادهم الجون فهو اقرب من الادهم النوبي في السواد واصغ
لونا منه الى الحمرة قليلا واما الادهم الاحم فهو اقل سوادا من
الجون ومناخيره وخوصره حمر الى السواد واما الادهم الاحوى
فهو ايضا اقل سوادا من الاحم وترى مناخيره حمرا وشاكلته
صفرا تشاكل الحمرة واما الادهم الاصبح فهو له تحمر مناخيره وتقرب
الى لون الاحوى ويكون ساير جسده اسود اليس بالصافي
وهذه صفته كما ترى مصورة يفهم ارشدك الله للصواب

الباب الثاني في معرفة اللون الاشقر وعدد انواعه
واما اللون الاشقر فهو تابع للادهم وقد ورد في فضايله
عدة من الاخبار في ذلك عن يزيد بن صفوان ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحب الخيل الشقر وعن عمر بن الحارث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جمعت خيل
العرب في صعيد ثم ارسلت لكان سابقها اشقر وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الاشقر الافادهم
اغر محجل وفي الامثال السايرة اذا قيل اذا اشقر روى طايرا
صدق واما الوان الشقر فتنقسم الى اربعة اجناس
احدها الاشقر المعروف والثاني الاشقر الخلوقي والثالث
الاشقر الادبس والرابع الاشقر الادي والخامس الاشقر
الامغر والسادس الاشقر الاوح والسابع الاشقر الاصدي
فاما الاشقر الخلوقي فهو الذي اشتدت شقرته ويعلوها

صفرة كلون الزعفران وربما كان في ظهره غمامة سوداء تخالف
ساير بدنه من معرفته الى ذنبه واما الاشقر الادبس
فهو الذي اشتدت شقرته حتى علاها سواد وناصيته
وذنبه ومعرفته اقل سوادا من لون جسده وهو اللون
الذي يعرف عندنا اليوم بالباغز واما الاشقر المدمى فهو
الاشقر الذي تعلوها صفرة كلون الكميت الاحم واصول
شعرته كانها خضبت بالحنا قريبة من الصفرة واما
الاشقر الامغر فهو الذي ليس بضاف الحمرة ولا الى الصفرة
بل لونه يشبه لون المغرة الصافية فلذلك سمي الامغر
ويكون ناصيته وذنبه ومعرفته صهبا واما الاشقر
الاوح فهو الذي اطراف شعرته حمر واصول شعرته
بيض وناصيته وعرفه وذنبه بيض واما الاشقر
الاصدي فهو الذي يشبه الادبس الا انه اصفى لونا من
الادبس وكلما اشبه لونه من الشقرة والحمرة صدا الحديد
دعي اصدا فافهم ذلك ان شا الله تعالى وهذه الصفة
كما تري مصورا

الباب الثالث في معرفة اللون الاحمر من الخيل وعدد انواعه
فاما اللون الاحمر فهو بعد هولا في العدة بسبب الاخبار التي
التي ذكرنا ولانه استثناه بعد ذكر الادهم وقد مدحت
العرب الاحمر لشدته وصبره وقوته وزعم بعضهم انه
اقوى الخيل واشدها واصبرها وعن مسعود بن حراش
انه سيل عمر العبسي اي الخيل وجدتموها اصبر في حروبكم
فقال الكميت وقد استثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله فان لم يكن ادهم فكميت وقيل في الامثال السايرة
اذا قيل لك احمر وقع من اعلا جبل وسلم صدق واللون

الاحمر ينقسم الى عشرة اجناس احدها الكميت الاحم والثاني
الكميت المذهب والثالث الكميت الاكلف والرابع الكميت الاحوى
والخامس الكميت الاجم والسادس الكميت المدمي والسابع
الكميت المسنوى والثامن الابكر والتاسع الورد والعاشر
الاصدا فاما الكميت فهو معروف وهو ان لا يخالط حمرته
لونا من الالوان لا من السواد ولا من الشقرة ولا من
الصفرة ولا غير ذلك بل يكون احمر صافيا وهو الذي
يقال له الاصم وقليل في هذا الذي يكون محجلا او له غرة
والنزهم يكون فيه البياض في رجل واحد خلاف اليدين
لا يكون فيها بياض والنزهم يكون غرته شعرات وقليلا ما
تجد له غرة تامة وهذه صفته

واما الكميت المذهب فهو الذي يعلو اطراف حمرته صفرة
تشبه الذهب وتراه يبرق في الشمس واما الكميت الاكلف
فهو الذي في اصول شعرته لمعا سوادا كلفها ويضرب حمرته
الى السواد فلاجل ذلك سمي الاكلف واما الكميت الاحوى
فهو الذي تراه شعرته الحمر قد غلبت عليها بشرة سودا
اعني كل شعرة حمرا بازايها شعرة سودا وهو الذي يعرف عندنا
اليوم بالابكر واما الكميت الاجم فهو شاكل الاحوى الا ان الاجم
سائر جسده وشعرته وبشرته اشد سوادا من الاحوى لشدة
حمرته واما الكميت المدمي فهو ان ترى طرف شعرته حمرا قانية
كانه لون الزنجفر ومناخيره وافخاذه خضر واما الكميت المسنوي
فهو الذي يكون حمرته قانية وليس في جسده شي من
البياض البتة واما الورد فهو الذي تعلو حمرته شعرة وحلوقه
وجلده واصول شعرته بيضا ومن حاركه الى ذنبه خطة
صهباء وربما كانت في قوايمه شطب بيض على ما ذكرنا
واما الاصدا فقد ذكرنا انه كل لون يشبه صدا الحديد من
الاحمر والاشقر فيقال له اصدى الباب الرابع في صفة

اللون الاشهب واما اللون الاشهب فهو مركب
الملوك وفيه جنس يقال له الزباني وهو افره الخيل وهو
الذي شبهه الاوايل بالبيضاني من الطير وهو المنصوص
عليه من القدما بالفراهة واليمن والاشهب ينقسم
الى سبعة اقسام والوان احدها الاشهب الابيض
والثاني القرطاسي والثالث الامعط والرابع المرشوش
وهو الذي يعرف بالدباني والخامس البوز والسادس
الدمربور والسابع الذي يسمى السوسني فاما الاشهب
الابيض فهو اللون الاشهب الى الشقرة ليس بالبياض
الصافي وان كان في جسده مع البياض شعرات قليلات
حمر او سود قيل اشهب ملمع وان كان في بدنه شعرات
سود بلا حمرة قيل متفرقة قيل له خلجون اذا لم يكن
فيه من الحمرة شي وهذه صفته

واما الاشهب القرطاسي فهو الذي يشتد بياضه حتى
يصير مثل بياض الاوضاح لان الاوضاح اشد ما يكون
من البياض واصفاه ولا يخالطه شي من الالوان ويكون
جلده ابيضا وربما كان هذا اللون ازرق العينين والعين
الوحدة فان كانت عينيه سودا فيقال له الاشهب
الاكحل واما الاشهب الامعط فهو الذي ترى بوزه
ومحاجر عينيه وقبله ودبره معطا يقرب الى الحمرة
وهذا اللون الذي يستعمل له البراقع والمدبات لان
الطير متى ما وقع عليه توره وان لم يعه قصده واما
الاشهب المرشوش فهو الذي تراه منقطعا بشعر
مخالف لبياضه اما حمر او سود وهو افره الخيل ويعرف
بالدباني واما البوز فهو معروف فان كان شعره احمر
قيل بوز بحمرة وان كان شعره اسود قيل بوز كحلي
واما الدمربوز فهو كهيئة البوز الا ان بدنه تراه مدنرا

او حمرته تراها تبرق فلذلك يقال له المدنر واما الاشهب
السوسني فهو الذي تعلو اطراف شعرته البيضا صفرة
قريبة من الحمرة ويكون عيناه شهلا بين وربما ازرقا
ولا يكون عيناه سود اصلا فلذلك يقال له
السوسني **الباب الخامس في معرفة اللون**
الاصفر وعدد انواعه واما اللون الاصفر فينقسم
الى سبعة الوان احدها الاصفر المعروف به والثاني الاصفر
المدنر والثالث الاصفر السمند والرابع الحبشي والخامس
العرسي والسادس القلة والسابع الهروي فاما الاصفر
المعروف فهو الشديد الصفرة يشبه الذهب المحلي
وربما كان عليه شعرات سود مخالطة للصفرة ومعرفته
وذنبه وناصيته صهب واما الاصفر المدنر فهو
الذي ترا بدنه مثل الدنانير ولونها لون جسده واحد
وناصيته وعرفه وذنبه بيضا كما تراه مصور اقربيه
واما الاصفر السمند فهو الذي ترى صفرته تضرب الى الحمرة
اصفى من لون القلة قليلا

ويكون من حاركه الى ذنبه خطة سودا يقال له الغمامة
واما الاصفر الحبشي فهو الذي يكون صفرته على ما وصفناه
في لون الاصفر الا ان هذا اللون يكون مرفقه وعراقيبه
سود وكذلك ذنبه ومعرفته سود ايضا واما العرسي
فهو الذي اشتدت صفرته حتى تكاد تحمر يكون كلون
العرس فلاجل ذلك سمي العرسي وبعض الناس يسمى
هذا اللون الوردي واما القلة فهو بين العرسي والسمند
وهو معروف واما الاصفر الهروي فهو الذي صفرته

تقرب الي البياض وعرفه وذنبه الباب السادس
في معرفة اللون الاخضر وعددا نواعه واما اللون
فينقسم الي خمسة الون احدها الاخضر الاحم والثاني
الزبرجد والثالث الاخضر الاطحل والرابع الاورق والخامس
الدبيج فاما الاخضر الاحم فهو يكون جميع بدنه اخضر خضرة
صافيه اصفى من الزبرجد وتعلو خضرته زرقه وترد
منا خيره وبوزه واذانه تعلوهما خضرة ظاهرة
فهو الذي يقال له الاحم وهذه صفته مصورا

واما الاخضر الاطحل فهو الذي تعلو خضرته صفرة على
سائر جسده واما الاورق فهو الذي تعلو خضرته كلون
الرماد الي اللازوردية ويكون من حاركه الي اصل ذنبه خطة
سودا شديدة السواد واما الدبرج فهو الذي يكون
بدنه على ما وصفنا ويكون لون وجهه واذنيه ومنخريه
كلون الرماد وربما كان جميع بدنه على هذه الصفة وهو
الدبرج فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالى

الباب السابع في معرفة اللون الابلق وعدد
انواعه فاما اللون الابلق فينقسم الي عشرة الوان
ابلق ادرع والثاني ابلق مطرف والثالث ابلق منقط
والرابع ابلق جوف والخامس ابلق ملمع والسادس
ابلق مبرنس والسابع ابلق انبط والثامن ابلق
احجج والتاسع الطان والعاشر ستيس فاما الابلق
الادرع فهو الذي كثر البياض في ساير جسده وسلم
راسه وعنقه من البياض فهو الادرع واما الابلق
المطرف فهو الذي يبيض راسه وجسده جميعا
ويكون بلقه جسده على اي صنف كان الا ان راسه
وذنبه يكونان بيضا فلذلك يقال له المطرف لان
طرفته بيضا واما الابلق المنقط فهو الذي يكون دواير
في جسده على مقدار واحد ويكون على اي الالوان اما سودا
واما صفرا واما حمرا واما الاجوف فهو الذي يكون بطنه

خاصة احمر او اسود جميعه خلاف ساير جسده واما الابلق
الملمع فهو الذي يكون بلقته مطاولة ويكون بياضه وحمرته
بنصفين واما الابلق المبرنس فهو الذي تحمر اذنيه
وناصيته خاصة خلاف ساير جسده ويكون بدنه
على اي اصناف كان البلق واما الابلق الانبط فهو
الذي يكون بطنه جميعه ابيضا خلاف ساير بدنه
واما الابلق الاجرح فهو الذي يبيض ظهره وبطنه
جميعا خلاف جنبيه وكفله ورقبته واما الطاز فهو الذي
ترى كفله مبقعا بقعا سودا وبيضا على قدر واحد
وربما كان فيه لونا اشقر او احمر وربما كان التبقيع
في ساير جسده على قدر واحد

واما السبس فهو الذي يكون في بوزه ومحاجر عينيه
وكفله نقط مرشوشة صغار وكبار فهو السبس
واعلم ان الابلق يدعى بجميع الالوان فيقال احمر ابلق
واشقر ابلق واصفر ابلق وادهم ابلق

الباب الثامن في معرفة اللون الابرش وهو الذي يعرف بالصنابي

اعلم ان الصنابي هو اللون المجتمع من
سائر الالوان من الخيول ما ترى قد جمع في لونه ساير
الالوان فترى فيه الشعر الاحمر والاسود والابيض وتراه
مدنرا وترى فيه نقط بيض وشامات في بدن
الحيوان الواحد فاذا كان على هذه الالوان المجتمعة
فيعرف بالصنابي وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها
الصنابي وهو اللون المجتمع الذي قد ذكرنا والثاني الملمع و
والثالث الابرش فاما الملمع فهو الذي يكون على هذه الصفة

الا انه يكون فيه لمع بيض كبار مثل الشامات مع الحمرة او الشقرة
فاذا تساوى الشعر الابيض والاحمر والاشقر في البدن بالمقدار
فيقال له الشال واما الابرش فهو الذي يكون جميع بدنه
مرشوشا بالنقط بيض كبيرة مع سواد فاذا تساوى
الشعر الابيض والاسود بالمقدار في بدنه فيقال له
القديم لم يبقا بعد الشال والقير نسبه في هذا اللون
الا ان يقال في اصفر صنابي واحمر صنابي لا غير

والله اعلم

والله اعلم الباب التاسع في معرفة جميع الوان
البغال واذ قد شرحنا جميع الوان الخيول واعدادها
فلنا خذ الان في صفة الوان البغال واعدادها فاما الوان
البغال فتنقسم الى سبعة الوان احدها الاحمر والثاني
الادغم وهو الذي يعرف بالرمادي والثالث الاشقر والرابع
الاشهب والخامس الاغر والسادس الفله والسابع
الدنرا فاما الاحمر

فهو الذي احمر لونه كما وصفنا في حمرة الخيل واما الادغم فهو
الذي شبه الرمادي ويضرب الى سواد وخضرة واما الاشقر

فهو كما وصفنا في شقرة الخيل فلا نعيده وكذلك الاشهب
واما البرزج فهو من كلام العجم وهو الذي خضرته اصفا من
الادغم ويكون له غمامة ويدعى الون البغال مثل تدعى
الوان الخيول بالسمند والوردي والصنابي والشامات
والتحجيل والغر مثل ما وصفنا في الخيل الا انه ولا تقم
فانها للبغال خاصة دون الخيول لانه اذا كان فيه
مع الحمرة قمرة قيل احمر اقمر واشقر

اقمر واخضر اقمر وتدعى بالبلق والغر والتحجيل فافهم ذلك
ان شا الله تعالى

الباب العاشر في معرفة جميع الوان الحمير وانواعها

واما الوان الحمير فينقسم
الى سبعة اقسام احدها الاشهب والثاني الاسود
والثالث الاصحر والرابع الابرق والخامس الاخضر والسادس
الزيتوني والسابع الحجبي فاما الاشهب فهو الي الشهبة
والحمرة واما الاسود فهو الذي يبيض بطنه وبوزه
ومحاجر عينيه ويكون ساير جسده اسود واما الاخضر
فهو الذي بين الخضرة والشقرة واما الابرق فهو الذي
بين الحمرة والشهبة ويكون مدنرا واما الاشقر فهو اشقر
صافي وربما غلب على شقرته حمرة واما الزيتوني فهو
بين الاسود والاشقر وتدعى جميع الغر والتحاجيل

والبلق كما يدعي غيره من الدواب الا الاسود والزيتوني
والابرق فانه يقال له حمار اسود ولا يقال فرس اسود
ولا بغل اسود ولا ابرق ويقال حمار زيتوني ولا يقال
بغل زيتوني ولا صحراوي فافهم ذلك ترشد ان شا الله
للصواب

تمت المقالة الثانية من كتاب كامل الصناعتين ويتلوها
المقالة الثالثة ابتدا المقالة الثالثة من الجزء
الاول من كتاب البيطرة كامل الصناعتين يحتوي

علي

علي عشرة ابواب الباب الاول فيما يجب ارتباطه من
الخيل الباب الثاني فيما يكره ارتباطه من الخيل
الباب الثالث في الدواير التي ذكرها العرب وتبركوا
بها الباب الرابع في معرفة الغرتيق والصبور الباب
الخامس فيما يخالف فيه الذكر للانثى الباب السادس
في معرفة اصوات الخيول واعدادها الباب
السابع في معرفة حدو الدواب وصفاتها
الباب الثامن في التخريج في الهارة وفيما اودها
الباب التاسع في معرفة نتاج الاكاديش والبراذين
الباب العاشر في معرفة البغال والحمير فذلك
عشرة ابواب الباب الاول فيما يجب
من ارتباط الخيل واما ما يجب من ارتباط
الخيل فقد ذكر ابن اخي حزام عن حكما الهند انه يستحب
منها ما كان لونه شبيها بالبيضاني من الطير يعني الاشهب
الابيض وهو معروف عندنا اليوم بالمرشوش فهو
افرهها وارفعها واشرفها فعالا واعلاها درجة وهو
من مراكب الملوك وانفعها في الحروب ولا يزال صاحبها مظفرا
ويقضي عليه الحوايج وما كان منها كميتا احمر واصدا اشقر
وما كان منها لون شعرته زهرة الكتان وهو يعرف عندنا
اليوم بالاخضر وما كان لونه كلون المسك يعني الادهم
الجون وما كان لونه منها كلون حمار الوحش يعني السمند

وقوايمه سود وما كان منها ادهم حالك السواد وما كان
منها اصغر ازرق العينين وما كان منها في جميع بدنه
نقط صغار بيض وحمر وهو الذي يعرف عندنا اليوم
بالاشهب الدباني فهذه ايمن الوان الخيول وانفعها
واما ما يستحب فيها من الدواير فقد ذكرة الهنود انه
يستحب منها ما كان في موضع حكمته دارة او على جحفلته
العليا دارة او في عنقه او على خاصرته او على مذبحه
دارة او في عنقه او على مخطمته دارة فهذه اتم نسبة
المستحب منها في الالوان والدواير والله اعلم بالصواب

الباب الثاني فيما يكره ارتباطه من الخيل

واما ما يكره ارتباطه من الخيل فقد ذكرت الهند انه يكره
منها ما كان لونه كلون الدراج وهو الصنابي المبقع وما
كان لونه كلون العرس وكلون الذيب او كلون القرد
او كلون الفيل وكلون الاسد او كان في بطنه شعر
منتشر او كانت اسنانه اكثر من اربعين او كانت اسنانه
نابتة ظاهرة خارجة من راس شفته او ما كان لونه
ادهم او داخل لونه وشفته نقط بيض او في
خصيته وبر يخالف للونه الذي هو عليه او في جبهته
شعرات مخالفة للونه ايضا او كان خصيته ظاهرة والذي
يكره من الدواير فهو ما كان في عينيه دارة او في اصل
ذنبه من الجانبين دارتين او على مربضه دارة او في

جحفلته

جحفلته السفلى او في ملتقى لحييه دارة او كانت اسنانه
نابتة كانياب الخنزير او في اسنانه خطوط سود معارضة
فهذه العلامات لا ينبغي ان يرتبط منها شي ويكره ولم يقع
على هذا تجربتي ولا قياسي ولكني اثبت في كتابي هذا جميع
ما ذكرته فلاسفة الهند والروم والفرس والعرب ليكون
كاملا من جميع علوم الحكما والفضلا والزنادقة وغيرهم

الباب الثالث في معرفة الدواير التي ذكرتها
العرب وتبركوا بها

واما الدواير التي ذكرتها العرب
وتحدثت عليها فهي ثمانية عشر دايرة على راي المتقدمين
منها ما استحبوها ومنها ما كرهوها ومنها ما سكتوا عنها
فاما الذي استحبوها من ذلك وتبركوا بها فهي ثلاث
دواير احدها الدايرة المقوده وتعرف بدارة المقود وهي
التي تكون في وسط عنق الفرس قريبا من المعرفة
وهي ظاهرة ودايرة الهقعة وهي التي تكون في عرض زوره
من ناحية واحدة فان كانت من الناحيتين جميعا
فيقال لها النافذة واما التي كرهوها فهي اربع دواير
احدها الدايرة النطيح وهي التي تكون في وسط الجبهة
ودايرة اللهازم وهي التي تكون في اللهزمة ومحتل الزردمة
ودايرة القالع وهي التي تكون في حارك الفرس من خلف
ودايرة الناخس وهي التي تكون على الخاصرتين وهما
ملتقى الفخذين من خلف واما التي سكتوا عنها فهي حد

احد عشر دايره احدها دايرتا التنفس وهما دايرتان
اللتان تكونان في منخر الفرس من اسفل ودايرتي الصفرتين
اللذين يكونان بين المحبس والصفرتين هو غلاف الخصيتين
ودايرة الناخر وهي التي تكون في حران الفرس الى اسفل وهو
بيت القردان ودايرة الطاه وهي التي تكون في جبهة الفرس
ودايرة المحيا وهي التي تكون لاصقة بناصية الفرس من
تحت العرف فافهم ذلك **الباب الرابع في معرفة**
الفرس العتيق فاما الجواد العتيق والصبور والكريم
فنحتاج الى ذكره ونبينه لان جميع من مضى من فرسان
الجاهلية والاسلام قد نعتت الخيل في اشعارها وقد
ذكرتها بصفاتها وقد فضلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على من سواها من الخيل لانه صلى الله عليه وسلم عرب
العربي وهجن الهجين فجعل للفرس العربي سهمين
وللفرس غير العربي سهم واحد وروي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نعت الفرس العربي لا تخاير الجان لاحد
في دار فيها فرس عتيق ثم ان الفارس يحتاج الى معرفة
ذلك الفرس واول حاجته الى معرفته ان يختار لنفسه
فرسا صبورا جوادا يبلغ عليه عدوه فان لم يكن له من
النظر والمعرفة ما يعرفه به لم يامن على نفسه ان يختار
بغير علم ما يخلف به دون صاحبه ويصرعه بضعفه
وينقطع به عند حربه فيتلف هو وفارسه جميعا

وبذلك قد جاءنا الاخبار عن من تقدم من الفروسية انهم لم
يكونوا يلقوا الا على جياد الخيل وصبورها وربما من لم
يكن له معرفة بالخيول ان يناظر بعض الفرسان ومن بصر
بالخيول في حالة من احوال الدواب فان لم يجب عالم
يوفق الحق واحكام السعر الاكان عليه فيما ادعاه من كمال
الفروسية نقص وهجنة وقد ذكرنا في كتابنا هذا من
صفات الخيول ما نرجوان يكون هداية لمن اراد العلم
بالفروسية واسبابها بالدواب واحوالها ونبدا بصفات
العتاق من اذا كانت اكبر الدواب كلها واشدها قوة
واخفها مونة في العلف والشرب في المفاوز والسرايا
والاسفار وقد ذكرت المتقدمون في كتبهم انه اشد البهايم
لان البعير ليس بازكى الثرما يحمل الغرض فان حمل هذ
المقدار لم ينهض به الا بعد الجهد والحيلة ولا يجري بحمله
ذلك ورايتا الفرس يحمل من فارسه والته وسلاحه
وتخافيفه وزاده وعلفه ويسبق ذا كان في يده في يوم
ريح زهاء عن الفرسط ويجري بذلك يوما كاملا لا يمل
ولا يجد جوعا ولا عطشا فعلمنا انه لا شي في البهايم
اشد ولا اصبر ولا اقوى ولا اجود من الفرس وقد ذكر
بعض الفلاسفة ان للفرس جناحان فاذا نشرهما
لا يبالي بما عليه من الثقل وياخذها ويمضي واما صفة
ذلك الفرس العتيق فهو اذا اشتد نفسه واتسع

جوفه ومناخيره وطال عنقه واشتد مركبها في حاركه وعظمت
فخذيه واشتدت حقويه وامحصت فصوصه وصلبت
حوافره واعلم ان هذه الصفات لايتم احدها الا باختها
حتي يكون الفرس كاملا لانه متي اشتد نفسه وكان
متنفسه ضيقا لم ينتفع بشدة نفسه لانه اذا طول
عليه الجري واحتاج الي الصبر ترادد نفسه في جوفه
ولم يخرج فيبهر ويكرب وينقطع عن الجري وان كان شديد
النفس واسع المتنفس ولم يكن واسع الجوف لم يرد
النفس في جوفه ولم يصبر علي البعد والغاية الطويلة
واما طول عنقه فليستعين بها في جريه ويتساند
اليها واما عظم فخذيه لاعتماده عليها واما امحاص فصوصه
فللزوم العصب بهما ولئلا يكون فيها غلظا ولا حساوة
واما قوة حافره فلانها الدعايم يلاقي بهما الارض والصخور
وقد قيل ان ابين شاهد في معرفة الجواد العتيق الصبور
لين شكيرته والشكيرة هي اصل معرفته بان تكون
ناعمة لينة تشبه الحرير المندوف فان كانت كذلك فهي
جواد عتيق صبور وان كان فيها خشونة فلا يخلو من
التهجين يعني التجنيس اما من ابيه ومن امه فاذا خفي
عليك معرفة العتيق من الخيل فادع بماء في اناء مبسوط
ثم يسقي منه الفرس فان شرب ولم يحني رقبته ولم يثني
سنبكه فهو جواد عتيق لان الفرس العتيق يشرب

وهو

وهو واقف ولا يثني سنبكه ويكتحل بطرف اذنيه فهذه
جملة الكلام علي الجواد العتيق والصبور مع ما شرحنا
فيما تقدم من ذلك والله الموفق للصواب الباب
الخامس فيما يخالف فيه الذكر للانثي فاما ما يخالف
الذكر في الانثي ويستحب في الانثي ويكره في الذكر فنذكره
ها هنا ليكون الكلام علي نسق القسمة اعلم ان الحجورة
لها وفي قسم ونصيب في نعت الخيول وقد ورد عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم انه قال عليكم باناث الخيل
فان ظهورها عز وبطونها كنز وقد ذكر ان خالد بن الوليد
كان لا يقاتل الا علي انثي لانها تدفع البول وهي تجري وهي
اقل صهيلا والفحل يحصر البول في جوفه حتي ينفتق و
وروي عن عبادة بن نسي وابن محيريز انهم كانوا يستحبون
اناث الخيل في الغارات والبيات وما خفي من امر الحرب
واما الذي يستحب في الحجرة ويكره في الفحل فجميع ما يستحب
في الفحل تستحب في الحجرة الا طول القيام علي اسنبكه فانه
يستحب في الانثي ويكره في الذكر ومن ذلك امثال العامة
فرسا نواما وبغلا قواما ويستحب منها قلة اللهزمة
وهي موضع القلادة والشغة والجهل وهو حدود والطيش
وهو السعود وذلك يكره من الذكر ويستحب من الانثي
قرب ما بين رجليها وصغر عجانها والعجان العجز وهو
المؤخر لان الانثي اذا اتسع عجانها مثل الحصان استرخت

رجلاها وادركها الضعف وداخلها الريح وينبغي للحجرات
تكون خصرها وثبا لا تمعط كما يمعط النحل ويعتدون لا تكون
سمينة كسمن الحصان فهذا جميع ما يخالف فيه الذكر الانثي
علي اتم القضايا والله اعلم الباب السادس
في معرفة الفرس واصوات الخيول واعدادها
واما اصوات الخيل فتنقسم الي خمسة اصوات احدها
الحمحمة الثاني الصهيل المعروف والثالث المصلصل
والرابع المجلجل والخامس الاجش اما الحمحمة فهو الصوت
الذي يقصر عن الصهيل شبيه بالنخخة واما الصهيل
فهو معروف وهو المتوسط الصافي الحس واما الصلصلة
فهو الذي حد ودق واما المجلجل فهو الذي يصفي صهيله
ولم يدق ولم يبح وهو حسن الصهيل واما الاجش
فهو الذي خشن وبح فهذه جميع اصناف اصوات الخيل
علي اتم الصفات والله المرشد للتوفيق الباب
السابع في حد الدواب وصفاتها التي تكون
فيها والمناهر واعدادها واما الزيادات التي تكون
في الخيول فقد رايت من الخيول من له في راسه قرنين
صغار خلف اذنيه وقطعناهم فرايتهم يطلعون شبه
نبات القرون ورايت من الخيول من هو خنثي له فرج
وفحج ورايت من له بيضة واحدة وذكر ان من الخيول
من له غلاف ولم يكن فيه شي من البيض الا معلقين

في

في ظهره كشبه الديوك وذكر صاحب الفلاحة في كتابه
ان الفرس لم يكن له طحال والجمل لم يكن له مرارة فلاجل
ذلك قل عطشه بسبب عدم المرارة في جوفه والحوت
لم يكن له رية لانه لا يتنفس وذكر ابن اخي حزام ان
النغزع الذي يكون في يدي الخيل وهو المعروف بالظفر
انه يكون من حدة حوافر رجليهم لانهم يكونوا في بطون
امهاتهم باركين وليس الامر كذلك بل النغزع الذي يكون
في يد الفرس هو موضع مناخيره لانه في بطن امه راسه
بين يديه فيحترق ذلك من حرارة نفسه والنغزع
الذي يكون في رجليه فوق عرقوبيه وهو من حدة اطراف
حوافر جليه لانها موضعها بحسب البروك واما حدود
الدواب فان الخيول الحجازية لها حسن الاحداق وسوادها
ودقة الشعر والجحافل وطول الاذان وصلابة الحوافر وجودة
الارساغ واما الخيل النجدية فلها طول الاعناق وقلة اللحوم
وتدوير الرؤوس وعرض الاكفال ورحب البطون ورقة
القوائم وغلظ الافخاذ واما الخيل اليمنية فلها التدوير
في ابدانها والخشونة وغلظ القوائم وحدة الاكفال
وخفة الاجناب وقصر الارقاب واما الخيول الشامية
فلها حسن الالوان ولين الحوافر والصلع في الجبهة وكبر
الاحداق واتساع الاحداق واما الخيل الجزيرية فلها
جودة المؤخر وكثرة الشعور وعرض الاوظفة اعني مقادم

الركب وعرض الاكفال وعرض الاحداق واما خيول البرقيه
فلها خشونة الابدان وتلحيم الصدور وكبر الروس
وغلظ القوايم واتساع الحوافر واما الخيول المصرية فلها طول
الاعناق وحدة الاذان ودقة القوايم وطول الارساغ
اعني الاصابع وقلة الشعر وحت الحوافر والصدف
في اكثرها واما الخيول الخفاجية فلها الصلع الجبهة وقصر
الوجوه وقلة لحوم الخدود وتدوير الاكفال وانتصاب
العراقيب ومسح الركب ورقة الجحافل واما الخيول المغربيه
فلها عظم الاعناق وغلظ القوايم وتدوير الاوظفة عن
الركب والعكوف وجوه اكثرها وضيقة المناخير واما الخيول
الافرنجيه فلها عظم الابدان وعظم الارقاب والصدور و
وصغر الاكفال وتاخر الانفس عنها لا تتقدم على الهول
ومنها ما ينتصر ويتعمد ما فافهم الباب الثامن
في التفرس في المهارة واما التفرس في المهارة الرضيعه
التي في مد ودها وتعرف ما يعقب منها الى الجودة فليس
يقع على حقيقة من المعرفة وذلك لانه يتغير عند
كبره فيقبح منه ما كان حسنا ويحسن منه ما كان
قبيحا ويطول منه ما كان قصيرا ويقصر منه ما كان
طويلا فيقبح منه الحسن ويحسن منه القبيح او يزداد
الحسن منه حسنا او يزداد منه القبيح قبحا واما الفراسه
الصادقة في المهر اذا كبر وغلظ واستحكم واكل الشعير
وركبه

وركبه لحم العلف فعندها تصح فيه الفراسة ومن علامة
الجودة في المهر الرضيع وثوبه على امه واعتلاقه بها في
معلفها واما وقت ركوبه فبعد سنة ونصف من عمره فافهم
ذلك ان شا الله تعالى الباب التاسع
في معرفة نتاج الاكاديش والبراذين واما نتاج
الاكاديش والبقاعيات فينبغي في ذلك ان تحمل
البرذون الخراساني يعني الرومي على البقاعي فهو اجود من
تحميل البقاعي على الخراساني ويقال ان اول ما ابتدع نتاج
هولا الاكاديش كسرى وذلك لانه حمل الفرس على البقر
لقوة اعضايه وشدة صبره وقصد في ذلك ما قصد
الاسكندر في نتاج البغال من الخيل الحمير على الخيل فنتجت
له الابقار برذونا مدور الخلقة غليظ القوايم كبير
الراس فلاجل ذلك دخل على هولا الدخيل في النتاج من
الجن وصار منهم السليماني والعادي وهم من كيب الجان
الذي يقال عنها وتراه بعض الناس واما الفرس العربي
الاصل فلا يقدر ان تقربه الجان ولا تركبه لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتخابل الاحد في دار فيها فرس
عتيق فاعلم ذلك الباب العاشر في معرفة
نتاج البغال والحمير واما نتاج البغال فاجود البغال
للاحمال ما نتج بارمينيه وبعدها البغال المغربية
وينبغي في نتاجها ان يتخير الحمار التام الخلقة الطويل

الاذان عريضها على الرمكة فان في هذه الحال يجي بغلا كبيرا
تاما كامل الخلقة وان كانت الحجرة رومية او بقاعية
فهو اجود للبغال لانه يجي بغلا قوي التراكيب عريض
الظهر والكفل غليظ القوايم صبورا على الاحمال والاثقال
والاعمال واما اذا حمل الفرس على الحمارة فان النزهه ينتج
بغلا صغيرا قصير الراس افطسا وربما جا سالما
من العيوب الا انه لا يلحق نتاج الحجرة في شكله وصبره
وحسنه وذلك لاتساع بطن الحجرة وهذا الضيق
بطن الحمارة واجود النتاج لجميع الاصناف في المروج والارض
المتسعة لينشل النفسها بالهوية والفضا وتقوي
اعضاوها وترحب بطونها ويشتد انفسها والذي
ارى ان لا يستنتج كل من هولا الا السديد الخلق الحسن
الفراهة والجودة والاشارة على ما وصفته لك فيما
تقدم فتستفحله واما نتاج الحمير فاجودها المصرية
وهي التي تنتج بالصعيد وبعدها اليمانية ثم المغربية
وينبغي ان يقصد في استنتاجه ما يقصد في نتاج
غيرهم على ما ذكرته لك في هذا الكتاب فيما تقدم وشرحته
لك فافهم ذلك ان شا الله تعالى ابتدا المقالة الرابعة
من كتاب البيطرة كامل الصناعتين المعروف بالناصري
يحتوي على اثني عشر بابا في دلايل الصحة ومعرفة
شر الدواب الصحيحة الابدان السليمة من العيوب

الباب

الباب الاول في النظر في هيئة البدن وحسن تركيبه
وانتظام اعضايه الباب الثاني في النظر في السحنة
والصفة وسطح الجلد الباب الثالث في معرفة
عيوب الراس وهيئتها الباب الرابع في معرفة عيوب
الاذنين وقصبة الانف الباب الخامس في معرفة عيوب
الفم واللسان وما يليهما الباب السادس في معرفة
عيوب الرقبة والصدر والناصية الباب السابع
في معرفة عيوب اليدين الباب الثامن في معرفة
عيوب الرجلين والعراقيب والفخذين الباب
التاسع في معرفة عيوب الظهر والبطن والصرة
والزور الباب العاشر في معرفة عيوب الصلب
والكفل الباب الحادي عشر في معرفة عيوب المخرجين
الباب الثاني عشر في معرفة عيوب الحوافر
الباب الاول في النظر في هيئة البدن وحسن
تركيبه وانتظام اعضايه واذ قد شرحنا جميع ما
يحتاج اليه من صفات الخيل والوانها وتضميرها
ونتاجها فلنا خذ الان في ذكر دلايل الصحة ومعرفة
شر الدواب الصحيحة الابدان التي لا عيب فيها فان
البيطار والزردق قد يلزمه ذلك ويحتاج اليه لا سيما
عندما يستشار في شرا الدواب ويستخبر منه هل
فيه عيب ام لا واني وان كنت قد ذكرت بعض ذلك

في هذا الكتاب متفرقا في ابوابه فاني اجعل له ها هنا
مقالة مفردة قريبة من الذهن يقصد اليها بالذهن
ليكون هون على من اراد معرفة ذلك ونبدا ولا بهيئة
الفرس وبشرته وسطح جلده ثم بالراس وما يليه
من الاعضا ولا فا ولا الى ان ينتهي الى الحافر فاذا فعلت
ذلك علمت به الصحيح من الماووف واما النظر في
هيئة البدن وحسن تركيبه وانتظام اعضايه فهو
ان يجد اعضاه جميعها حسنة الشكل جيدة التركيب
مناسبة بعضها ببعض على مقدار واحد في الصغر والكبر
حتى لا يكون راس الفرس كبيرا ورقبته رقيقة ولا ان
يكون الراس صغيرا والبدن كبيرا ولا طويلا وان لا يكون
يديه مخالفة رجليه في الطول والقصر والاتساع والضيق
والله اعلم **الباب الثاني في النظر في السحنة**
والصفة وسطح الجلد واما النظر في الصفة والبشرة
فانه لا يكون الفرس رقيقا في بدنه لا خفيف الجنبين مع
غلظ جثته وقوايمه فان ذلك يدل على الزيا الفرس
وداخله الحر في جوفه وان لا يكون سمينا جدا فانه يتوقع
عند السوق والعنق وان لا يكون شعر جلده خفيفا
متفرقا ونباته بعيدا وان لا يكون متقصفا وبرا
داخل شعرته مثل النخالة فربما كان ذلك دليلا على دا الثعلب
او دا الحية وان لا يكون في سطح جلده برهق ابيض او سود

او برص



او برص وقوب وان لا يكون في مرقه او قصه او شفته
او حيايه وشما او كيا او لطخا او تغير فيما يكون تحت
ذلك برص وغير ذلك وسيظهر عليه ولو بعد حين
وسنذكر صفة كل واحد من هذه الاعراض عند ذكرنا
الاسباب والعلامات فهذا ما اردناه من حسن النظر
في جهة البشرة والهيئة والتركيب وسطح الجلد ثم
نبتدي بذكر الراس وما يليها ان شا الله تعالى **الباب**
الثالث في معرفة عيوب الراس وهيئتها فاول
ما ينبغي ان ينظر الى نفس الدماغ ان لا يكون كبيرا
على بدنه او صغيرا على تركيب جثته ثم ننظر الى العينين
ان لا يكونا كبيرتين او غايرتين او احدهما اصغر من
الاخرى فان ذلك وان كان لا يضر بالبصر فانه قبيح في المنظر
ويسمج به وجه الفرس عند النظر وينظر ان لا يكون في عينيه
زرقة في داخل الطبقة العينية ليس كزرقة الازرق
والشاق فان ذلك ردي يدل على سرعة نزول الما في العين
وينظر الى ثقب الحدقة ان لا يكون فيه اتساع فان ذلك
يودي الى الانتشار وذهاب البصر وننظر ايضا الى
الماقين الذي في ناحية الانف ويقال لهما الماقين الاكبرين
هل يسيل منهما رطوبة او رماص كثير او دمعة فان كان
من نفس الماق وزيادة لحم نابتة شبيهة في شكلها بالظفر في
فان كان ذلك ظفرة وهي ردية وان كانت الاجفان

يسيل منها شيء من ذلك فاعلم
انه به ناسور وهو ردية وان كان صح

غليظة او بعلة مسبلة فانه دليل جرب في الاجفان او ذا
الشوه يكون تحت الجفن او ريح السبل و ينظر ان لا يكون
شعر جفانه نابتا الي داخل منقلب فهو ردي ايضا
الباب الرابع في معرفة عيوب الاذنين وقصبة
الانف ثم تفتقد اذنيه بان تصيح عليه وتزجره بمقدار
ما تعلم انك تسمعه فان رايته لم ينزجر ولم يصوب نحوك
بنظره ولم يحرك اذنيه فاعلم ان بسمعه افة اما من
سدة عارضة في ثقب الاذن والسدة اما ان تكون
من لحم نابت قد سد ثقب الاذن واما من وسخ فيها
واما من سقوط شي من الحجارة او البنو في الاذن فانه
يخرج بالالة التي نستعملها لذلك وسنذكرها في باب الاعمال
باليد وان كانت من نبات لحم او من غير ذلك فان برؤه
يعسر ومن علامة الطرش ان تري اذن الفرس منتنية
الي خلف لا ينصبها اذا صيح عليه واكثر ما يكون ذلك بالبلق
ويجتنب الكاركوش وهو الذي اقلب باطن اذنيه علي
عينيه والاول وهو المسترخي الاذنين او احدهما اطول
من الاخري والابدي وهو سعيد ما بين الاذنين وهذه
عيوب كلها قبيحة في المنظر والمخبر ثم ننظر انه لا يكون
وجه الفرس اخنسا وهو ان يكون بقصبة انفه طمانينه
دون الغطس وان لا يكون اقطسا وهو ظاهر فلا
حاجة الي تكراره والعتو وهو ارتفاع قصبة الانف حتي

تصير

تصير مثل وجوه المغرفق لخروج نفسه وان لا يكون خده
كثير اللحم او نواهقه منتشرة في وجهه ونواهقه العظمين
الشاخصين في وجهه وتتعقد قصبة انفه ان لا
يكون حساوه او غلظا فان ذلك يدل علي لحم زايد في
داخل الانف او علي دا المنكبوتة فافهم ذلك الباب
الخامس في معرفة عيوب الفم واللسان وما يليهما
ثم ينظر الي فعلك ان تري فيه قطعا او جرحا وربما
كان ذلك بسبب خلق من الاخلاق للدواب كالعضاض
والمروع فانه اذا نالته هذه الافة عض علي لسانه ونهش
من كان امامه ثم ننظر الي اسنانه لا يكون سقط منها
شي او من اضراسه فانه قبيح ويمنع الفرس من وجوده
المضغ ويرمي العلف صحيحا وان كان سقوط الاسنان
والعرس جذعا لم تبدل فانها تخلف وتعود الا الاضراس
فانها لا تعود ابدا وننظر ان لا يكون الاسنان متغيرة
اللون الي الصفرة والي الزرقة او الي السواد فانها قبيحة
وان كانت لا تضر وان لا يكون رايحة فمه متغيرة او منتنه
مثل البخر فان ذلك دليل علي قرحة في ريته وان لا يكون
لهاته وسقف حلقه نازلا ولا ممتليا كشبه الزفاق
فان ذلك يدل علي العقاص في الراس والسقيمه
وهو ردي ثم ننظر الي تحت حنكه ان كان مهرا او قارحا
لبلا يكون فيه ورما جاسيا مع صلابة فان ذلك يدل

علي حدوث سقاوة او خلد او حنان او خناق فافهم ذلك
ان شا الله تعالي الباب السادس في معرفة عيوب
الرقبة والصدر والناصية واما عيوب الرقبة والصدر
فهو ان تكون الرقبة غليظة علي مقدار الراس ولا صغيرة
عليه وان لا تكون قصيرة عليه ولا طويلة علي المقدار
وان لا تكون مرخية من عند حاركه بمنزلة ارقاب
البقر وان لا تكون فيها قنطرة كخيول الافرنج فهي وان
كانت لا تضر بالفرس فانها قبيحة ولا يكون الفرس مع
ذلك اصيلا واما عيوب الصدر فهو ان لا يكون
الصدر معوجا ولا ضيقا ولا انجا ولا قليل اللحم في
الفهدتين وان لا تكون احدي فهدتيه داخلة والاخري
خارجة وان لا يكون ضيق الصدر محصور ابروس
مناكبه وان لا يكون في لبته متوا ولا ورما واما الناصية
فتنعقدها ان لا يكون شعرها منتسا قطا او فيها تعقد
تحت الشعر وداخلها مثل النخالة ابيضا فان ذلك
يدل علي الحردون ودا الثعلب واكثر ما يكون ذلك بالسب
والرهم والله اعلم الباب السابع في معرفة اليدين
ثم ننظر الي خلقة اليدين فربما كانت احداهما اقصر
من الاخري او ان كانت يديه في الهيئة اقصر من رجليه
كالذي يقال يدا ابن عرس فان ذلك قبيح في المنظر
وهجنة في المخبر وان لا يكون زنده ملويا الي داخل او

خارج

خارج فيسمي الجاذ وهذا قبيح مع انه لا بكاد فارسه ينال راحة
ثم ننظر الي عروق بواطن اليدين ان لا يكون قد اخذ في
الاتساع والغلظ اكثر مما يجب فان ذلك يسرع الحمرة
الي حوافره والانصبابات في اعصابه عند التعب
وسقي الما ثم ننظر الي نفس الركبة من قدام ان لا يكون
فيها جساوة او غلظا او تحت قفل الركبة في نفس العصب
نتوا ولو بقدر لبا قلا فان ذلك يؤول الي الحطا والمشش
عند التعب والركض ولا يكون اطرف الركب وهو الذي
تري ركبتيه ممسوحة جدا ثم تنظر الي رمانته ان
لا يكون اكبر من المقدار او احدهما اكبر من الاخري فان ذلك
يدل علي نحزين وان كان في بيت الشكال اعني الرسغ
ورما فانه يدل علي سرطان وتكهب واحذر ان
يكون في وقت مشيه يخبط بيديه علي الارض ولا يقتلها
نحو بطنه وهو التلفف او ان يكون يرفع يديه رفعا
شديدا ويلفها الي خارج حتي يخيل الي عين المبصر
انه متشبث من صدره وهذا يقال له الاعسر واحذر
الارتهاش وهو اصطكاك بواطن دون الحوافر والصوجه
وهي الاصطكاك تحت اقفال الركب والاطراف وهو الذي
يخطي بيده عندما يحبسه ويخبط بيديه جميعا
او بيد واحدة فان هذه العلامات كلها رديه وبعضها
ينجع فيه العلاج وبعضها لا ينجع وسنبين ما ينجع

من الذي لا ينجع فيه عند ذكرنا مداواة الامراض والاعلال
ان شا الله تعالى وهو الموفق للصواب واليه المرجع والماب

الباب الثامن في معرفة عيوب الرجلين والعراقيب
والفخذين واما معرفة عيوب الرجلين فينبغي ان تنظر
اولا الى الفخذين ان لا يكونا قليلان اللحم ويكون عروق
بطونهما من داخل اوسع مما تحت فانه ردي يورث
العقال في الرجلين ثم تنظر الى نفس العرقوب ان لا يكون
غليظا منتفخا او ترى فيه مثل الجوزة واذا غمزته يدخل
تحت يدك فانه ردي يدل على النفخ والجرد وان لا يكون
قبيحة العرقوب كثيره فان ذلك قبيح وان لا يكون رجليه
قصارا على بدنه او احدهما اطول من الاخرى واعلا
عرقوبا وان لا يكون اقعد العراقيب ولا اسلك العراقيب
وهو الذي اذا مشى يفتل عراقيبه ولا ضيقا من خلف
وهو الذي قبيحتي عراقيبه قريبه من بعضها بعض
وربما حكهما في وقت المشي فافهم ذلك

الباب التاسع في معرفة عيوب الظهر والبطن والزور
واما عيوب الظهر فمنها التقعس وهو ان يطمئن الظهر
وموضع الفارس ويشرف الحارك والقطاة وهو دون
التسريج والبزخ وهو ان يطمئن الصلب والقطاه دون
الظهر والحارك والتسريج وهو ظاهر العبارة فلا حاجة
في تبيينه والهضم وهو رقة الاضلاع والحدب وهو

ان

ان يرتفع موضع ملبد الفرس وسرجه حدبه
ظاهرة صغيرة كانت او كبيرة ثم تنظر الى الحارك ان
لا يكون غليظا فانه ردي ويسرع اليه العقور ومن ادني
ربض ثم تنظر الى القص وهو الزور ان لا يكون غليظ
الزور والمحزم فان ذلك ردي لا يكاد يثبت عليه سرج
الا اخره وطرحه على كفله ثم ينظر الى البطن ان لا يكون
بطنه كبيرا جدا او لا رقيقا لاصقا بظهره فان هذه
عيوب رديه اما بسبب استسقا او نفخ او لزور وينظر
الى سرته ان لا يكون فيها حساوة او غلظا فان ذلك يدل
على دا النفاخه فافهم ذلك ترشد

الباب العاشر في معرفة عيوب الصلب والكفل واما
عيوب الصلب والكفل فهو ان لا يكون الكفل محددا او
وهو اشراف القطاه من الكفل ورقتها مع انحدار
في الجاعرة والاسمح وهو الذي لا يشرف حرقفتاه على
كفله وهذا ربما كان خلقه وهو المعروف بالباموق
وقيل ان هذا يكون من دخول الهرو وهو رطب العظام
في موضع ضيق والطرطور وهو تحديد الكفل وطوله
والفسط وهو صغر عجز الكفل مع انتصاب واسترخا
الكفل وصغره فهذه جميع عيوب الكفل

الباب الحادي عشر في معرفة عيوب المخرجين وينبغي
ان يتفقد الدبر ان لا يكون فيه شقاق او ورم فان

ذلك يدل علي ناسور او باسور وينظر الي الحيا ان يكون
فيه نتوا او ورما او غلظا فان ذلك يدل علي سرطان
او نخل وهو ردي ويتفقد ان لا يكون حوله بياضا متفرقا
ولو بقدر العدس فانه يدل علي برص سيحدث ثم
ينظر الي الذكر ان لا يكون اذا بال لا يمر بوله علي استقامة
بل يكون معوجا الي يمنة او يسرة فان ذلك ردي
يدل علي انه لا ينجب في التوليد لان المني يحتاج ان
يمر علي استقامة الي اقصى الرحم وهذا بخلاف ذلك وان
لا يكون له بول حاد الرايحة او سهلا مايلا الي الصفرة
الشديدة او الزرقة او يكون ريحه حامضا واذا بال
عض وزحر فان ذلك يدل علي اسر عتيق وادنى شي
يهيجه فيكون منه الحصاه وعسر البول وتتفقد مع
ذلك عروق الانثيين ان لا يكون قد اخذ في الاتساع
اكثر مما يجب فان ذلك يدل علي عروق الدوالي فهذه
جميع عيوب المخرجين الباب الثاني عشر
في معرفة عيوب الحوافر واما عيوب الحوافر فهو
ان يكون الحافر ضيقا متزرا وترى فيه التزنير ظاهر
ويكون عند سوره ورؤس سنابكه ضيقا او يكون
ينتثر منه شيا شبيها بالنخالة او ان يكون احنف
وهو الذي تراه معوجا الي داخل واكثر ما يكون ذلك بالبرقي
وان لا يكون اصدفا وهو الذي ينقلب الي خارج وان
لايكون

لايكون به اصطكاك وان ترى فيه نملة في ظاهره او
فرز في جانبه وان يكون حوافره متباعدة وارساغه
متقاربة فانه هذه كلها عيوب ردية تمت هذه
المقالة الرابعة ابتدا المقالة الخامسة من
الجزء الاول من كتاب البيطرة كامل الصناعتين
المعروف بالناصري يحتوي علي اربعة وثلاثين
بابا في جميع الاسباب والعلامات لجميع الاعلال
التي تحدث في العلامات الباب الاول في اسما
الاعلال التي تختص بسطح الجلد واسبابها وعلاماتها
الباب الثاني في اسباب الاعلال التي تختص بالدماغ
واسبابها وعلاماتها الباب الثالث في اسما الاعلال
التي تختص بالاذنين واسبابها وعلاماتها الباب
الرابع في اسما الاعلال التي تختص بالعينين واسبابها
وعلاماتها الباب الخامس في اسما الاعلال
التي تختص بالمنخرين واسبابها وعلاماتها الباب
السادس في اسما الاعلال التي تختص بالفم والاسنان
واسبابها وعلاماتها الباب السابع في اسما الاعلال
التي تختص باللهاه واللسان واسبابها وعلاماتها
الباب الثامن في اسما الاعلال التي تختص بالحنجرة
وتحت الحنك واسبابها وعلاماتها الباب التاسع
في اسما الاعلال التي تختص بالرقبة والناصية واسبابها

وعلاماتها الباب العاشر في اسما الاعلال التي
يختص بالكتفين واسبابها وعلاماتها الباب
الحادي عشر في اسما الاعلال التي تختص بالصدر والزور
واسبابها وعلاماتها الباب الثاني عشر في اسما الاعلال
التي يختص بالركب واسبابها وعلاماتها الباب
الثالث عشر في اسما الاعلال التي يختص بالاعصاب
واسبابها وعلاماتها الباب الرابع عشر في اسما
الاعلال التي يختص بالرمانة واسبابها وعلاماتها
الباب الخامس عشر في اسما الاعلال التي يختص
بالرسغ واسبابها وعلاماتها الباب السادس عشر
في اسما الاعلال التي يختص بالحوف واسبابها وعلاماتها
الباب الثامن عشر في اسما الاعلال التي يختص بالعرقيب
واسبابها وعلاماتها الباب التاسع عشر
في اسما الاعلال التي يختص بالمخذين واسبابها
وعلاماتها الباب العشرون في اسما الاعلال
التي يختص بالدبر واسبابها وعلاماتها الباب
الحادي والعشرون في اسما الاعلال التي تختص بالحيا
واسبابها وعلاماتها الباب الثاني والعشرون
في اسما الاعلال والتي يختص بالذكر والغب واسبابها
وعلاماتها الباب الثالث والعشرون في اسما
الاعلال التي يختص بالانثيين واسبابها وعلاماتها

الباب

الباب الرابع والعشرون في اسما الاعلال التي يختص
باليدين واسبابها وعلاماتها الباب الخامس والعشرون
في اسما الاعلال التي يختص بالذنب واسبابها وعلاماتها
الباب السادس والعشرون في اسما الاعلال
التي يختص بالصلب واسبابها وعلاماتها الباب
السابع والعشرون في اسما الاعلال التي يختص بالظهر
والصفحتين واسبابها وعلاماتها الباب
الثامن والعشرون في اسما الاعلال التي يختص
بالامعا واسبابها وعلاماتها الباب التاسع والعشرون
في الاسما التي تختص بالكبد واسبابها وعلاماتها
الباب الثلاثون في اسما الاعلال التي يختص بالقلب
واسبابها وعلاماتها الباب الثاني والثلاثون
في اسما الاعلال التي يختص بالمفاصل واسبابها
وعلاماتها الباب الثالث والثلاثون في اسما
الاعلال التي يختص بالكليتين واسبابها وعلاماتها
الباب الرابع والثلاثون في اسما الاعلال التي يحدث
عن ما ياكله الحيوان او يسقى له من القواتل ..
الباب الاول في اسما الاعلال التي
يختص بسطح الجلد واسبابها وعلاماتها
واما العلامات التي تحدث في سطح الجلد فهي اربعة
وعشرون مرضا احدها البرص والثاني البهق

والثالث الجرب والرابع السودا والخامس الصفرا والسادس
الشرا والسابع التواليل والثامن الدماميل والتاسع
النوبة والعاشر الاكلة والحادي عشر الحملة والثاني عشر
الحية والثالث عشر جراح السبع والرابع عشر الجرذون والخامس
عشر الدرن والسادس عشر داء الثعلب والسابع عشر
جراح النمر والثامن عشر جراح الخنزير والتاسع عشر
جراح الحديد وازجة النشاب والعشرون حرق النار
والحادي والعشرون نهش الافاعي والثاني والعشرون
لدغ العقارب والثالث والعشرون لسع الزنبور
والرابع والعشرون عض كلب الكلب والعرس ونبدا
بذلك بصفة البرص وموضعه المخصوص به وذلك
انه يظهر في دبر الحيوان وحيايه وفي بوزه ومحاجر
عينيه وصفته يغني عن بسط القول في نعته
ومنه ما يظهر لطعا كبارا هشة اللون لا يخفى على من له
ادنى معرفة ومنه ما يظهر نشا صغيرا بمقدار العدس
والكبر في هذه الامراض المواضع بعينها وسوف نذكر
كيفية دوايه عند ذكرنا للادوية والاعمال بالابدان ان
شا الله تعالى واما علامة البهق الابيض فهو دون
البرص في اللون والهيئة لان البرص اشد بياضا من
البهق واصفا لونا واهش هيئة والبهق ايضا قد يطلع
في هذه المواضع التي ذكرناها وفي ساير الجسد من تحت

بيضا

الشعر

49

الشعر واما علامة الجرب فهو نوع من الحتان ذكرت
المتقدمون في كتبهم وهو يعدي ويظهر في ساير الجسد
وفي المعرفة والناصية والذنب عن مادة محترقة حادة
ويحلق الشعر الذي هناك وتعلوه قشرة بيضا بدهه
بقشرة النخلة فاذا قلعت تلك القشرة عنه احمر مكانها
ورايته يسيل ما اصفر او دما وهو اصعب الاعلال
واعسرها برءا بعد البهق والبرص اذا لم يجد من يلاطفه
ويداويه واما علامة مثل السودا فقد يظهر في ساير
البدن على ما ذكرنا نفا ان حكتها اقوى من حكة الجرب
واشد تركا وتسود حدقتي الدابة من ذلك وتراه
يصبح كل يوم منفوخ الجلد وشعره متقصفا وجلده
نحلا اسودا وتسود حدقتيه وجميع بشرته واما
علامة الصفرا فانها تظهر في ساير الجسد وفي الراس
ويكون في شكلها تشبه الدماميل وربما معطت الشعر
عن بدن الفرس وناصيته وتراها قروحا انتن من قروح
السودا لانها رطب وتضرب الى الصفرة وربما سال
منها صديدا صفرا واما علامة الشرا فقد يظهر في ساير
البدن ويكون ظهوره بغتة في ساعة واحدة وتراه
كانه نفافيط وغدد وينتفخ منه بدن الحيوان جميعه
وينطمس عينيه من شدة الانتفاخ والاكثر من الحيوان
والادميين يموت منه بسرعة بسبب حرارة الدم
الزايد على القلب ومنه نوع يقال له الماشرا يقدفه

القوة الى الدماغ ويكون منه الملوقه وسوف نذكر علاج كل نوع
منها عند ذكرنا العلاجات ان شا الله تعالى واما علامة
الثواليل فهي غير خافية على من له نظر لانها على شكل الثواليل
في بدن الانسان سوا ومنها ما يكون كبيرا بمنزلة ما يقال
في الانسان الصنطة ومنها ما يكون صغيرا بقدر
ثواليل الانسان واكثر ظهورها في الجحافل والمرق لمذاكير
وحوالي الدبر واما علامة الدماميل فهي ايضا تظهر
في ساير البدن من الحيوان كمثل علامة الدماميل وهيئتها
كا كشكلها فيه فلا حاجة الى علاماتها واما علامة التوثة
فانها اكثر ما تظهر في الرمانة اعني الجوشب وقصبة اليد
والرجل وفي الوجه وصفتها كصفة الدماميل الكبار
الا انها اكبر جرما منها ولا يسيل منها صديدا ولا دما ولا
فيحابل يعطي سوسه وقشر اسود كقشر الثواليل
وبعضها يحمر وتراه كانه قرحة منسلخ عنها الجلد وهي
مع ذلك خاليا من الشعر والمدة واما علامة الاكلة
فهي التي تسمى النبره وهي ايضا على صفة التوثة وتظهر
في اليدين والرجلين والجنبين الا انها لا تكبر كما يكبر التوثة
بل تراها داخل الجلد كانها حرق النار وفيها عروق حمر
ذاهبة طولا وعرضا من غير ورم ولها شعف زرق
لانها مادتها محترقه اكالة الاطراف ولذلك سميت
الاكلة لاكلها الاعضا وهي اشد سائر القروح واخبثها
واعسرها برا واما علامة الحملة فهو ان ترى شعر

سطح

سطح بدن الانسان الحيوان متقشفا يابسا ويتناثر
منه شي شبيه بالنخالة واكثر ما يكون ذلك من قلة التنظيف
والدوران ومن رقاد الفرس على السرجين والبول
والنداوة فيتراكم الوسخ على بدنه ويسد مسامه ويقرحه
فيتقصف عند ذلك الشعر بسبب المادة عنه بسد
المسام والوسخ كشبه ما يحدث القمل في بدن الانسان
وراسه من كثرة الوسخ وقلة التنظيف واما علامة
داء الحية فانما سمي داء الحية لانه يمعط جميع شعر الخيول
كشبه ما تنسلخ الحية من جلدها فلذلك سمي
بهذا الاسم حتى يبقى كانه قد حلق بالموسى وتراه
ناشفا قحلا واما علامة داء الثعلب فهو شبيه
بداء الحية الا انهما يختلفان في المداواة لانه متى داويت
داء الحية بمداواة داء الثعلب فسدته لكن يحتاج ان
يبين كل واحد منهما عند ذكرنا من العلاجات ان شا الله
واما علامة الجرذون فانه يحدث بعقد في الذنب وعلى
الاوداج وفي المعرفة ويكون شبيها بالعقد صلبا
يابسا وربما كان بقدر البندق والجوز وربما كان اكبر
من ذلك ولا يكون منسلخا ولا يسيل منه صديدا
ولا دما واكثر ما يحدث ذلك بالتهاب الدم واما
علامة الدرن فانه عن حرارة ويظهر على صفة الدماميل
ويتقشر وبعضه يورم ويسيل منه ما صفر واما علامة

جراح السبع فان له خاصية في جرحه وكذلك جرح النمر
والخنزير ومتى لم يعالج عما يقع سم مخالبه من الحيوان
هلك لانه كثيرا من الناس يستعمل الخياطة بمنزلة
ما يصنع في الجراحات فيجلب الهلاك على الحيوان ولذلك
جراح النمر والخنزير فان لكل واحد من هولا خاصية
وجرحه منه ما يعسر برؤه بمنزلة جراح السبع ومنه
ما يودي الى الاكلة كجراح الخنزير ومنه ما يقتل بمنزلة
جراح النمر فهو ان ترى تحوم نفس الجرح في وقت الجراح اصفر
وترى صديده ودمه متغير الى السواد والزرقة والكمودة
واما علامة جراح الخنزير فهو ان ترى نفس الجرح له
عمق بسبب حدة ناب الخنزير ولا يكاد الدم ينقطع
عن الجرح واما علامة الحديد وازجة النشاب فهو
غير خافية عن العيان والحس بشكل الجراحات وهيئتها
وسنذكر كيفية الخياطة للجراحات وصفة اخراج
النصول منها عند ذكرنا ابواب الاعمال باليدان شا
الله تعالى واما علامة حرق النار فهي ايضا
ظاهرة واكثره ينفط وربما احرق الكيمخت وسنذكر
صفة التدبير له ومداواته فيما بعد واما علامة
نهش الافاعي والحيات فهو ان يقشعر جميع بدن
الحيوان ويورم يداه ورجلاه وعيناه وفمه وتصطك
اسنانه وتتساقط شعر راسه وذنبه ويكون

رايحة

رايحة جسده منتنة ردية منكرة واما لسعة العقرب
فهو الذي يرى في موضع اللسعة ورم صلب ويان
الوجع بينا متواترا ويضطرب جميع بدنه ويسيل
من مناخيره ما ورطوبة واذا رقد لم يستطع القيام
وربما شال ذنبه على ظهره واما علامة لسع الزنبور
فاكثر ما يكون ذلك في المرقات كالبوز ومحاجر العينين
وحول الدبر والمذاكير وبعضه ينفصد ويسيل منه الدم
واما علامة الكلب الكلب فهو ان ترى الحيوان باهتا
وبشرته مقشعرة وحدقتاه منكدرة وربما نهش
مقوده ومعلفه وجميع من يقرب منه واما علامة
عض العرس فهو ان ترى في موضع عضته ورما صلبا
وترى موضع انيابه ظاهرة ويسيل منه دما وما
اصفر **الباب الثاني في اسما الاعلال** بلغ
التي تختص بالدماغ واسبابها وعلاماتها
واما الاعلال التي تختص بالدماغ فهي ستة اعلال
احدها فساد الدماغ في الشتا والثاني فساد
الدماغ في الصيف والثالث الصدام وهو كالبرسام
في الادميين والرابع الاختلاج وهو فساد جميع الدماغ
والخامس الصداع والسادس المشر اما علامة
فساد الدماغ في الشتا فهو ان ترى الدابة قد خلط
في عقله ويكثر تقليب راسه يمينا وشمالا وتراه

مظلم العينين ويصهل صهيلا خافيا علي غير شي واما
علامة فساد الدماغ في الصيف ينكس راسه ويرتعد
مفاصله ويرخي اذنيه وتظلم عينيه ويكون نفسه
باردا من غير الي في جوفه واعضائه واما علامة
الصدام فهو كالبرسام في الانسان وهو يحدث عقب
فساد الدماغ كما يحدث البرسام عقب الامراض الحارة
في الادميين وتورم النقرتين التي فوق العينين
وينطبق عينيه فان نزل الورم الي حلقه هلك سريعا
وربما اورثت هذه العلة بعد برئها العمي وقد قيل
في كتب الزرطقة اذا ظهرت علة الصدام واختلج
كتف الفرس الايمن اختلاجا متواترا فلا دوا له وان
اختلج كتفه الايسر فانه يرجي برؤه بالادوية علي
ما سنذكره ان شا الله تعالي واما الاختلاج فهو ورم
في الدماغ وعلامته ان يختلج يدي الفرس وشفتيه
وينشنج مفاصله ويرتهش ويخرج من فمه زبد
وهذا يهلك الدابة بغتة وسقوط سريعا واما علامة
الصداع فهو ان تري الحيوان منكس الراس لا يستطيع
رفع راسه ولا يزال عينيه تجري الدموع ولا يستطيع
تغميضهم ويظهر الدم في عروق عينيه من شدة الصداع
ولا يقرب العلف واما علامة الماشرا فانه نوع من
الشرا لكن تعذفه القوة الدافعة الي الدماغ ويورم

منه

منه الدماغ والعينين والجحافل والخدين والاذنين
وهو مرض سو قاتل والكثر لا ينجع فيه العلاج و
وسنذكر علاجه في باب العلاجات لامراض الدماغ
ان شا الله تعالي الباب الثالث في اسما الاعلال
التي يختص بالاذنين واسبابها وعلاماتها
واما الاعلال التي تحدث بالاذنين فهي ستة اعلال
احدها الطرش والثاني دا الاهليلجة والثالث القروح
في الاذنين والرابع دا الغارة والخامس الحكة والسادس
سقوط الاجسام في الاذنين مثل الحصاة والنواة
والحجر اما علامة الطرش فهو ان ترا اذن الفرس
مقلوبة الي خلف لا ينصبها للنظر اذا صيح عليه واكثر
ما يكون ذلك بالبلق وراي والدي رحمه الله فرسا
كلما انه يدق علي حافره للتنعيل زعق زعقة
قوية فقال هذا الفرس اطروش فكان كما قال
وعلاج الاطروش عسر اذا كان عن شدة واذا كان عن
اسباب من خارج فعلاجه يكون علي ما سنبينه ان
شا الله تعالي واما علامة الاهليلجة فهو دا يخرج
في صفحة اذان الحيوان من داخل ويمد ويقيح ويقال
له دا الاهليلجة واما علامة قروح الاذن فانها
تكون من رطوبة تجتمع ثم يصير منها قرحة في داخل الاذن
ويسيل منها شي شبيها بالعسل واما علامة دا الغارة

فهو ورم في اصل الاذن من خارج مطاولا شبيها بالموزة
ويرخي الفرس عند ذلك راسه وترى عينيه بارزتين
ويكثر الربوض والنهوض حتى لو طرح في اذنه حصاة
او نواة لم يستطع يطرحها من شدة الوجع واما علامة
الحلة في الاذنين فهو ان ترى الاذنين ممعوطتين
من الشعر وارمتين وربما قليلا وفيها حلة ظاهرة
ويسيل منها دما وكلما مسحتها ونظفتها سال دما
واما علامة سقوط الاجسام والاحجار في الاذن وهو
ظاهر ويكثر مع ذلك تحريك الفرس لدماغه وتراه
يقلب اذنيه الى الارض يريد اخراج ما فيها فافهم ذلك

الباب الرابع في اسما الاعلال التي تختص بالعينين

واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تحدث في
العينين فهي خمسة عشر مرضا احدها الما الاصفر
والثاني الما الازرق والثالث ريح السبل والرابع الرمد
والخامس الصراصير والسادس الكمنة والسابع الظفرة
والثامن دا الشعيرة والتاسع التوتة في اصل الحدقة
والعاشر النوسير في الماقين والحادي عشر الشكول
والثاني عشر الطرفة والثالث عشر السلاق والرابع عشر البياض
من حشيشة ياكلها الحيوان في الصحرا والخامس عشر ذهاب
البصر عند ملاقاة الحر والبرد واما علامة الاصفر فهو
ان ترى انسان الحدقة اعني ثقب الحدقة الذي يكون به

النظر

النظر او صغر واصفر على حسب الما النازل في العينين
لان العين مركبة من سبع طبقات احدها الطبقة الشبكية
والمشيمية والصلبة والعنكبوتية والعنبية والقرنية
والملتحمة وثلاث رطوبات في ما بين هذه السبع طبقات
وهي الرطوبة الزجاجية والجليدية والبيضية وهو الما
الاصفر والازرق انما يكون حدوثها فيما بين الطبقة
العنبية والقرنية وهما اصفى جميع هذه الطبقات واصلبها
فلاجل صلابتها شبهها بصلابة القرن ولذلك سميت
القرنية ولاجل بريقها وصفايها تبان هذه المياه من
تحتها وحدوث هذه المياه في العين يكون اما بسبب
ضربة قوية في الدماغ في العصبتين اللتين يقال
لهما عصبتي النظر فيكون منهما هذه المياه في العين وكذلك
الما الابيض وهو معروف بالجري ويحتاج ان تذكر وتبني
ان جميع اصناف هذه المياه لا علاج لها ولا اصلاح واما
علامة ريح السبل فهو ان ترى العين متكدرة حمرا
كانها ملئت دما وترى فيها عروقا حمرا وتكون الاجفان
مسبلة غليظة وربما ورمت العين وربما قليلا واما
علامة الرمد فهو ان ترى العين متكدرة وجفونها
مسمطة ويسيل منها رمصا ودموعا كثيرة واما علامة
الصراصير فهو ان ينبت في راس الماق الاكبر منه خارج
شبيها بالتوتة واكثر ما تكون بقدر الباقلات او البندقة

فيتحدر عند ذلك الرطوبة من الدماغ صح

او اكبر وربما سال منها صديدا ودما واما علامة الكمنه
فهو ان يسيل من عين الفرس شيا شبيها بالمدة وترى
الاجفان وارمة مقلوبه الى خارج وان كانت عين الفرس
زرقا احمرت واما علامة الظفرة فهو جسم شبيه
بالغضروف في شكله ونباته من الماق الاكبر ويزيد
حتى ياخذ بنصف الحدقه واكثر ما يعرض عندنا ذلك
عندما يهمل الفرس ويقوى به المغص بسبب قلاب
عينيه من الوجع واما علامة دا الشعيرة فانه نتو
جاسيا تحت الجفون واكثر ما يكون في الجفن الاعلى بمنزلة
الشرانيق في عين الانسان ويكون في شكله موضوعا
تحت الجفن غرسا على صفة النواة وتكون الاجفان
مع ذلك وارمة حمرا ويسيل منهما دموع كثيرة واما علامة
التوتة في اصل الحدقة فانها تنبت في اصل تعب الحدقة
شبيه بالثالول ونتو الى الحدقة ويسيل منها مدة وصديد
وتورم وربما كان ذلك سببا لذهاب البصر واما علامة النو الكبير
في الماق فهو ان ترى الماق الاكبر كانه محفور فيه حفرة
ويكون مع ذلك محمرا ويجري منه رماص ودموع كثيرة ويكون
العين مع ذلك صحيحة سليمة لا ورم فيها ولا حمرة واما
علامة الشبكور فهو ان ترى العين صحاحا في النظر لانه
اذا اتى وقت العشا ودخل الليل لم يكد ينظر شيا ولا يرى
منه امامه واما علامة الطرفة فليس يخفى على جدور

وذلك

وذلك اذا فتحت العين ترى فيه جرحا ظاهرا ويكون العين
مع ذلك مغلوقا ويسيل منها دموعا كثيرة حارة واما
علامة السلاق فهو حرارة في العين وترى العين
حمرا مسطة ممتليه وترى داخل الاجفان شبيها بالبزر
احمر وهي حمرا مقلوبة واما علامة البياض في العين
فهو من حشيشة ياكلها العيون في الصحرا فقد ذكر والدي
رحمه الله ان تلك الحشيشة تسمى بالحلبكوب واكثر ما تنبت
في خربة اللصوص ومراقيب الغور وذكرنا صفتها
ولونها وورقها وزهرها وسوف نبين ذلك عند
ذكرنا الادوية المفرد وذكرنا اذا الحيوان اكلها وحلت بها
عينه اورثت بياضا في سرعة حتى ياخذ جميع العين
ويصير هالكا بها فصا من مرمر ولا يعود الفرس ينظر
شيا الا بعد المداواة والملاطفة بالاكحال لها وسوف
نذكر ذلك في باب الاكحال ان شا الله تعالى واما
علامة العمى وذهاب البصر عند ملاقاة الثلج والحر
فاكثر ما يعرض ذلك للدواب الزرق الاعين وذلك
لسخافة نظرهم وقلة سوادحدا قهم لان النور انما
يجتمع في السواد ويتلاشا في البياض ولذلك يقال
ان فرسا ازرق العين لا يسوى كلبا وكلما ازرق
العين يسوى فرسا وذلك بسبب قوة هذا الجنس
وفراهته في الصيد وذلك بسبب قوة نفعه عند

الكماهو

ملاقاته الحر الشديد والثلج فافهم هذا القياس ارشدك الله
الباب الخامس في اسما الاعلال التي تختص بالمنخرين
واسبابها وعلاماتها فنقول ان الاعلال التي تختص
بالمنخرين خمسة اعلال احدها الرعاف والثاني ذا العنكبوت
والثالث البواسير وهي الغياشة والرابع القعاص وهي
السعفة والخامس العلق في الانف اما علامة الرعاف
الطبيعي وهو الدم الذي يزيد على جز الدماغ فيقذفه
في افواه العروق من الام الجافية فينصب في الخياشيم
ويخرج من الانف بلا سبب والثاني الرعاف عن ضربة
نالت اعلا قصبة الانف في موضع المصافي فينفجر عند
ذلك الدم والثالث كثرة انسكاب الدم عندما يحزم
الفرس بالدرفش التركي وسوف نبين علاج كل نوع
من هولاء على الانفراد عند ذكرنا العلاجات ان شا الله
تعالى واما علامة العنكبوت فانه يخرج من لحم
المنخرين من داخل شبيه بالتوتة ويسد المنخرين او احدهما
ويسيل منهما رطوبة لها رايحة منتنة ردية ويهزل
الدابة ولا تقدر ان تصهل وربما فتح فمه في وقت تنفس
بسبب انسداد مناخيره اذا كانت في المنخرين جميعا
واما علامة الغياشة فهو ان يطلع من منخري الفرس
من خارج ويسدهما ويكون في شكل البواسير مسلوخه
حمرا ويسيل منها صديد ازرق ولا يقدر الفرس على الصهيل

واما

٥٥

واما علامة القعاص وهو بمنزلة السعفة في الدماغ
فهو ان يسيل من منخري الفرس رطوبة مائية غير منتنة
الريح ويسعل الفرس مع ذلك بسبب البروده التي
نالته وترمص عينيه واما علامة العلق في المنخرين
وسببه فانه يكون عندما يشرب الحيوان ويلتقط بوزه
ومناخيره في الما الذي يكون فيه العلق ويمنع العلق
من ان يدخل فمه فيتعلق عند ذلك في انفه ويصعد
الى خيشومه وعلامته ان ترى احد المنخرين التي فيهما
العلق ينصب منه دما قليلا في بعض الاوقات ليس
بدايم الانصباب ويكون لون الدم مستحيلا بسبب ان
العلقة تمصه ثم تمجه فافهم ذلك ترشد **الباب**
السادس في اسما الاعلال التي تختص بالفم واللسان
واسبابها وعلاماتها واما علامة الاعلال التي
تختص بالفم واللسان فهي اربعة عشر مرضا احدها
السلاق والثاني ورم اللهاة وهي الانصبابه ويعرف
بالتحنيك والثالث تاكل لحم الاسنان والرابع ذا الضفدع
والخامس ورم اللثة والسادس الغضون والسابع
الروابل والثامن تحريك الاسنان والتاسع ورم اللوزتين
وهما عضلتي اللسان من تحت ويقال لهما ساكبتي اللعاب
والعاشر البخر والحادي عشر قطع اللسان والثاني عشر
شق اللهاة بفاعوس اللجام والثالث عشر العلق

في الفم والربع عشر اللوقه فاما علامة السلاق في الفم فانه
صنفين احدهما يكون شايعا في جميع الفم على صفة الجدري
ويكون له ريح منتن وزبد في فم الحيوان والصنف الثاني
يكون قروح في الفم ولا ريحة له ولا زبد ويسيل منه اصفرا
وقيل ان السلاق انما يحدث من قبل ضرس الحيوان
وهذه عندي علة تحدث في الكبير والصغير لما قد
رايته وجربته واما علامة ورم اللهاه بسبب الانصبابه
وهي تسمى الحنك فهو انك ترى جميع سقف حلق الحيوان
قد انتفخ وامتلا دما وتراه كالغربة واذا غمزت عليه
باصبعك فانك تراها ممتلئة دما وهي كالزرق ولا ينفع
الحيوان فمه الا بمشقة واما علامة تاكل الاسنان
فهو من قروح تكون في لحم الاسنان من حرارة وتنهري
منها لحم الاسنان وينكشف اللحم عنها وترى لحم الاسنان
مسلوخا ويسيل منه ما اصفر واما علامة دا الضفدع فانه
دا يعتري الحيوان ايضا في لحم الاسنان وينتو منه لحم الاسنان
لكن لا ينسلخ ولا يسيل منه دما ولا دما نا واما علامة
ورم اللثة فانه يعرض في جميع لحم الاسنان ورما ظاهرا
ويسيل منه دم احمر قاني واما علامة ضرس العضول
فانه ضرس ما ينبت محاشرا فيما بين الاضراس من داخل
ومن خارج ومن فوق واسفل بخلاف الاوائل لان الاوائل
لا ينبت الا في موضع واحد مخصوص به بخلاف ذلك

ويمنع

ويمنع من جودة المضغ واما علامة الاوابل فهو ناب
ينبت في راس الاضراس من الحنك الفوقاني لا غير
ولا ينبت من اسفل اصلا ولا ينبت في الاضراس
ولا ينبت في موضع غير الموضع الذي وصفته لك ويمنع
الفرس من جودة المضغ بسبب ان راسه محددا فكلما
تضم الحيوان العلوف عض على لسانه فلا يمكنه الاعتلاف
واما علامة تحريك الاسنان فانها تكون اما عن ضربة
او صدمة في المعلف او غيره تحت الراكب او عن رطوبة
انصبت فمنعت رباطات الاسنان فتحركت عند ذلك
بسبب استيلا الرطوبة على اجزا الاسنان واما علامة
ورم اللوزتين فانه قد يعرض لللاسنان الورم الحار وذلك
بسبب العضول المنصبة من الراس وترى لون اللسان
اصفرا وازرق وترى فيه شقوقا ولا يسكب دما ولا
صديدا واما علامة البخر فانه يكون من قروح في المعا و
في الرئة وسنذكر علاج كل واحد من هولا عند ذكرنا العلاجات
والادوية والاعمال بابدان شا الله واما علامة قطع
اللسان فانه يكون شدة كلب الحيوان وجنونه وعن تحرك
عيب قوته فيعض من شدة الوجع على لسانه فينقطع
جزا منه ثم يسري ذلك الفساد في جميع اعضايه واما
علامة شق اللهاه فانه يكون من حدة راس معلقة
اللجام التي في راس الفاعوس وقوة النخعة فيخرق الصفاق

ويحدث من ذلك انشقاق الدم واما علامة العلق فهو
يكون في وقت شرب الدابة الما فتدخل العلق ويكون العلق
صغارا فيكبر في حلق الحيوان بسبب انه يمص دمه ويمجه
فيحدث من ذلك سيلان الدم لان الدم من الفم وقد قيل
ان العلقة متى سقطت ونزلت في باطن الحيوان هلك واما
علامة اللوقة فهو ان يلتوي بوز الفرس او ناحية من
النواحي اما يمينا واما شمالا ويرخي شفته ويتحول حراقه وتراه
كالشوصة في الادميين وهذا العارض يكون من قبل الريح
الذي يجري في المفاصل فافهم ذلك ان شا الله تعالى ترشد

الباب السابع في اسما الاعلال التي تختص بالحنجرة وتحت الحنك واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال
التي تختص بالحنجرة وتحت الحنك فهي تسعة اعلال احدها
الخلد والثاني السقاوه والثالث الخنازير والرابع الخوانيق
والخامس السعال والسادس القي والسابع القا العلف
من افواه الدواب والثامن بلع الضفدع من الما والتاسع
النخير من اللجام حتى يطلع الما من مناخيره اما علامة
الخلد فهو صنفين ذكر وانثى وينقسم الى اربعة اقسام احدها
خلد الراس وهو الذي نذكرها هنا والثاني خلد الصدر والثالث
خلد الرجل وهو الذي يكون مجاور المخاصي الفرس والرابع
الخلد الطيار وسوف نبين صفة كل واحد من هولا
عند ذكرنا اعلال العضو الذي يختص به ذلك المرض واما علامة

الراس فانه يكون تحت الحنك مجاور اللزردمة في مواضع الغدد
وربما صلبا وتراه تحت اليد كانه الغده وربما وربما قليلا
وربما حدث منه تحت الحنك الى العين عرقا صاعدا على الخد
حتى تاخذ بالعينين ويبرزهما او في العينين جميعا
من غير ان ينفتح بل تراه متعقدا وربما قلب ذلك
العرق منه جهة الرقبة على الودجين وربما مر منه عرقا
الى الصدغين وربما فتح عرقا الى المنخرين ويكون البيض
الذي يخرج منه في وقت القطع قويا صلبا ولونه لماييلا
الى زرقة ولا يعطو الفرس مع ذلك علفه هذا اذا كان
الخلد ذكرا واما اذا كان الخلد انثى فانه يكون على هذه
العلامات التي وصفناها من تمر العروق الى الصدغين
والعينين والمنخرين لانه الانثى بفتح من الاعين
الضاربة في العروق ويسيل منه مدة وصديدا او شيا
شبيها بالعسل ويكون نفس البيض الذي يخرج منه في
وقت القطع ابيضا رخو لينا وبعضه يكون مدة يابسه
بيضا ويتفقا تحت اليد ولا يمكن ان يخرج منه بيضه معه
وكان ابي رحمه الله يقول هذا الخلد ما ديان واما علامة
السقاوة فهي ايضا صنفين بارده ومنها حاره فاما
علامة البارده فهو ان يورم تحت حنك الحيوان وحنجرته
وربما صلبا ويمتنع الفرس من العلف ولا يقدر ان يبلع
شيا ويرمي من فمه ومناخيره المدة وذلك بسبب برودة

المرض وانفتاحه من داخل لانه لم يكن فيه حرارة تنضج
الجلد وتفتح الى خارج فيبرق الكبن من داخل ويكون
مدتها بيضا يابسة واما السقاوه الحارة فانه يحدث
لها ورم لينا وتفتح من خارج وربما رمى الفرس من
مناخيره شيا من المدة ويكون مدة هذا المرض رقيقة
صفرا وربما ضربت الى الزرقة ويكون رايحتها منتنة
واما علامة الخنازير فهي اكثر ما تعرض للمهاره بسبب
رقه ابدانهم ولين لحومهم ويكون تنعقد تحت الحنك
باسا وربما انعقدت على الاوداج ومداواتها يكون
بالشق والقلع على ما سنذكره فيما بعد ان شا الله واما
علامة الخناق فهو ورم حار يعرض في داخل الحنجره
مع يبس من غير تعقد من خارج ولا يكاد الفرس
يبتلع شيا وترى زردمته تحت اليد يابسه وربما
شخر من مناخيره في وقت التنفس وهي علامة
رديه قاتله واما علامة السعال فهي ظاهر لكنه
ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها السعال من
قرحة في كرته والثاني من الحر والغبار والثالث
السعال من البرد اما علامة السعال من القرحه
فانك ترى الفرس يكثر السعال في وقت العلف خلا
من ساير الاوقات لانه كلما مضغ العلف وازدرده
يمر على موضع القرحة فينكبها ويحركها فيسعل

عند ذلك الفرس سعالا قويا ويرمي من فمه شيا
شبيها بالقشور ويسيل من مناخيره مده بيضا
واما علامة السعال من الحر والغبار فانه يكثر السعال
في النهار خلاف الليل وخلاف ساير الاوقات وكلما
اشتد عليه الحر سعل اكثر بسبب تحريك الحرارة في
النهار ويرمي من فيه زبدا ابيضا وينهج واما
علامة السعال من البرد فان سعاله يكون في الليل
اكثر من النهار ومن ساير الاوقات وكذلك عند
شرب الما وكلما برد عليه الليل قوي سعاله ويقل
في النهار ولا يرمي من فمه ولا من مناخيره شيا بسبب
يبس حلقه وتنشوفه من البرد واما علامة القي
فهو اكثر ما يعرض للحيوان من شده في معايه ولا يندفع
ذلك العلف ويثقل على فم معدته فيقذفه من فمه
وقد رايت ذلك كثيرا وداويته بما سانذكره ان شا الله
واما علامة التخيل من اللجام حتى يطلع الما من
مناخيره فهو ان يلوي الحيوان اعتاد الشرب بغير
لجام الحيوان الدشارات والعربان فاذا الجم اللجام وعب
الما واراد ان يبتلعه دخل معه فاعوس اللجام
الى اللجام فيطلع عند ذلك من مناخيره وهذه جميع
اعلال الخيل والحنجرة على التمام الباب
الثامن في اسما الاعلال التي تختص بالرقبة والناصية

واسبابها وعلاماتها واما الاعلال التي تختص
بالرقبة والناصية فهي ستة امراض احدها التمدد
وهو القصر والثاني الحرذون والثالث التشنج والرابع
داء الثعلب والخامس تساقط شعر المعرفة والناصية
والسادس عوج العنق اما علامة القصر فهو ان
ترى رقبة الحيوان يابسة قطعة واحدة لا يستطيع
ان يرفعها ولا يضعها وترى عينيه باهتتين واذا
رفعت رقبته بيدك قليلا الى فوق انقلبت عينيه
الى فوق وغاب سوادهما ويمتنع من العلف وهذا
يكون عن سلخ او عثر في ظهره وضرب منه الهوى
ولقد رايت عدة خيول قصروا من كشف البوقرة
والتمشنشة من المسمار وتركوا بلا اشاروخ في الشتا
فقصروا من ذلك ونفقوا واما علامة الحرذون فقد
ذكرناها هاهنا فيما تقدم عند ذكرنا امراض سطح
الجلد فلا حاجة في ذكرها هاهنا بسبب التعريف
المتقدم واما علامة التشنج فهو اقل من القصر واذا رفعت
رقبة الفرس بيدك لا ينقلب عينيه بل تكون رقبته
يبيسة ولا يمتنع من العلف وهذا يكون عن عرق
الفرس وتركه مكشوفا بلا دفا فيتشنج رقبته وعضاوه
او من دخول الما الما البارد في الشتا وقلة الدفا وهذا
اقل ضررا من القصر واسرع برا واما علامة تساقط

شعر

شعر المعرفة والناصية فانها يكون عن بخار ردي
وحرارة مفرطة تحت الشعر وتسقطه واما علامة
عوج العنق فهو ظاهر واكثر ما يكون ذلك من تقنطر
الفرس والتوي رقبته تحت جنبه فيحدث له الاعوجاج
بسبب رض اللحم وانضغاطه لا بسبب فك خرز
الرقبة لانه لو كان عن فك احد فقارات الرقبة نفق
الفرس في وقته وساعته فاعلم ذلك والله اعلم

الباب التاسع في اسما الاعلال التي تختص
بالكتفين والمرفقين واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال التي تختص بالكتفين والمرفقين
فهي تسعة اعلال احدها الشاناكة والثاني المكتاف
والثالث النشا والرابع النكب والخامس اللزق
والسادس قطع اللحم والسابع قطع الخلو والثامن
الكسر والتاسع الكرث اما علامة الشاناكة فهو ان يطلع
في راس المرفق على لوح الكتف ويكون بقدر النارنجة
واكثر ما يظهر في البغال بسبب ضيق خزانة الرجل
وثقل الحمول فيكون منه الشاناكة ومداواة ذلك يكون
بالتشعيل من اسفل بالنعل الذي نذكره ونصفه
عند ذكرنا مقالة التشعيل والنعال والهنادير واما
علامة المكتاف فهو ايضا اكثر ما يكون بالبغال بسبب
ضيق خزانة الرجل وفتل النعل من قريب فيضغط

فائدة

البرذعه روس الكتفين فينبس روس عظام الكتفين
فيقصر الامر عند ذلك الى ان يتعلق تلك العظام المكسورة
لئلا يسري الفساد في جميع اجزا الحارك ولوح الكتف
فلا يكاد الفرس والبغل مع ذلك ينتفع بسبب انحلال
رباطات الحارك وروس الكتفين واما علامة الشظا
فاكثر ما يكون بالبغال والدواب والاكاديش الرجل وانتقالهم
من قريب باحمالهم فتنشظا روس الكتفين شظا
ليس بالقوي من غير ان ينفصل جزا العظام فاذا
سار الحيوان المه ذلك اشد الالم ويحسه بمنزلة ما يحس
الشظا الذي يكون في كسر العظام الانسان وتسمع موضع
الشظا اذا سار الحيوان صريرا خافيا واما علامة
النكب فهو خروج مفصل المنكب عن موضعه عند
ما يعرض له ما يزعجه ما فتله قويه من قريب واما من
قيامه في الشكل الغصار يزعجه واما من غيره فيبرز
راس المنكب من حفرته ويستوي نتوا ظاهرا ويكون العرج
مع ذلك قويا لا يكاد الفرس يخطي به بل يجر يده جرا
واما علامة الزرق فهو في راس المنكب ويكون اما عن
ضربه او عن صدمة حائط او من نوم حيوان على حجر
او خازوق تحت منكبه فيرض اللحم الذي هناك ويتعب
الفرس ويعرج منه عرجا خافيا ثم بعد ذلك بساعه
مدتها فيبس موضع الصدمة ويلزق الجلد على راس

المنكب التزاقا قويا فيعرج منها الفرس عند ذلك عرجا
قويا ولا يكاد يخلص كتفه ولا يمد يده في السير بل اذا
مشي كانه مشكلا وذلك بسبب التزاق الجلد على راس
منكبه واما علامة قطع اللحم فقد يحدث في لحم الكتف
الذي يسمى خصيله الكتف ويسمى عند البياطره بيت
النزل والنز ما يكون ذلك عن ضربة قوية فوقت اجزا اللحم
او عن نتلة او ركوب عنيف وسوق فينقطع اللحم
الذي هناك وربما ورم موضع القطع واذا خفي
عنك ذلك فادهن كتف الدابة بدهن واتركه
الى الغد فانك ترى موضع قطع اللحم ورما واما
علامة الخلع فقد يكون في راس المنكب او في جميع
لوح الكتف او في الرفق وهو القصير وفي ايها كان
فان الفرس يعرج منه عرجا قويا اقوى من جميع العرجات
التي قبله وهذا يكون اما عن سوق وعثره واما عن
اقبال الفرس من قريب بزعجة واما عن وقعه واما
عن زلقه فافهم ذلك واما علامة الكسر فقول
ان الكسر يعرض في جميع عظام اليدين والرجلين
والاضلاع وهو ثلاثة اصناف احدها الكسر المفرد
وهو كسر العظم لا غير والثاني الكسر المركب وهو الكسر
مع الجرح والثالث الشظي وهو ظاهر لانا قد ذكرنا صفته
فيما تقدم واما علامة الزرك فهو نصابه تحدث في

راس المركب وهو الموضع المعروف بالقصير ويكون بقدر
النارنجه وكثير منها يذهب بالطرح والدهان واكثر
ما يحتاج الى البط والقطع وسوف نذكر علاج كل واحد
من هولا على الانفراد عند ذكرنا العلاجات ان شا الله
تعالى الباب العاشر في اسما الاعلال التي تختص
بالصدر والزور واسبابها وعلاماتها واما الاعلال
التي تختص بالصدر والزور فهي ستة اعلال احدها
الخلد في الصدر والثاني الدبيه والثالث الحمر والرابع
التشنك من الهوا والخامس الذبحه وفي الزور المحزم
لا غير فاما علامة الخلد في الصدر فهو ليس نوعين
ذكر وانثى فاما الذكر فانه يمر وينعقد ولا ينفتح والانثى
تنفتح وتسيل منه صديد على ما ذكرناه فيما تقدم
واكثر ما يكون ام الخلد في الصدر عن احدى جانبي
لبة الفرس وتراه يمرع قاصرا حتى ياخذ في الذراعين
او في ذراع واحد وينزل على القناة الى الحافر وينفتح وربما
انقلب العرق الى ناحية الكتف وربما ضرب عرقا
مارا الى ناحية الزور واما علامة الدبيه في الصدر وهو
ورم عظيم ياخذ في جميع الصدر والنهدتين من
قدام وهو مرض سو قاتل واكثره لا يفلح وترى
الفرس مع ذلك منتشر النفس شديد النفخ لا
يستطيع ان يمد رقبته نحو الارض ولا يقرب العلف

وهو

وهو علة خطر لا يكاد يخلص منها حيوان على ما رايناه
واما علامة الحمر فهي غير خاف وهو ان ترى الفرس
اذا مشى كانه مشكل الاشكال وترى مناخيره منتشره
واوداجه منتزره واعضاوه ممتليه ويتهج نهجا
متواترا وذلك بسبب امتلائه من العلف وشدة
الحرارة الذي احتوت على القلب وربما سال من مناخيره
ما ابيض قليلا وييبس زبله ويعرق بدنه واما علامة
التشنك فهو ان تراه كعلامة الا انه لا يتهج ولا يعرق
بدنه بسبب البروده المحتويه عليه لانه لو عرق يخلص
ولا ييبس زبله واكثر ما يكون ذلك من خد سرجه
وهو عرقان ومن دخول الما البارد في وقت الشتا
فافهم ذلك واما علامة الذبحه فانها خراج في
وسط لبة الحيوان ويمدد ويقيح ويورم ويسمى الزبحه
وسنذكر صفة علاجه في موضعه ان شا الله تعالى
واما علامة المحزم فانه يكون من قصر حزام الحيوان
وقوة شديده فينلسع الزور وعند ذلك يعود الشد
مثل ما يلبس الظهر بالسرج ثم يحل عنه الحزام وهو
عرقان ويضربه الهوى فيورم ثم بعضه ينبع وينفتح
وقد رايت من الخيول من اصابه المحزم فقصر منه ومات
وبعضهم لم يبرا الا بعد الجهد والملاطفة بما سنذكره في
موضعه ان شا الله تعالى الباب الحادي عشر
في اسما الاعلال التي تختص بالركب واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال التي تختص بالركب فهي اربعة اعلال احدها
الخطام والثاني الكلون والثالث الانصبابه والرابع لطمة
المعلق اما علامة الخطام فهو نبات عظم صلب من
نفس فلكة الركبه وتراه يابسا مطا ولا شبيها بالجوزه
وهو موضوعا بالعرض ويمنع الفرس من اتشاذ ذراعه
عند السير ويعرج منه الحيوان واما علامة الكلون فهو
ايضا نبات عظم كبير لا مطاول ولا صلبا وياخذ بجميع
الركبه ويعرج منه الحيوان عرجا واضحا ولا يقدر ان يثني
ذراعيه في وقت السير بل يقدم يديه تقديما من غير
ان يفتنهم بخو بطنه واما علامة الانصبابة فهو ان يورم
ركبة الدابة جميعها وحواليها من فوق واسفل وربما
حار لينا وربما عرف ذلك الموضع من الركبة واما علامة لطمة
المعلق فهو ان يكون الورم في الركبه ليس له حرارة وزخم
كحرارة الانصبابه وزخمها وترى موضع الصدمه مرضوضا
ظاهرا وربما تنثر الشعر من عليه لموضع فافهم ذلك ان
شا الله تعالى

الباب الثاني عشر في اسما الاعلال التي تختص بالاعصاب وقصبة الزند واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال التي تختص بالاعصابه
فهي اثني عشر مرضا احدها المشش والثاني الكرد
والثالث الانصبابه والرابع الما في الاعصاب والخامس
التعقد في الاعصاب والسادس الزمن الذي لا حيلة
فيه والسابع انقطاف العصب والثامن الانتشار والتاسع

النشطي

النشطي في الاعصاب والعاشر العواقعه في الاعصاب
والحادي عشر دخول الشوك والقصب في الاعصاب
والثاني عشر النزهل في الاعصاب فاما التي في قصبة
الزند فهو عظم السبق لا غير واما علامة المشش
فهو ورما صلبا يابسا يظهر في نفس العصب ملازقا
لقفل الركبه من اسفل ويستو حتى يصير مثل الجوزه
والبروه وربما كان لينا نافذ من الجانبين من داخل
ومن خارج وهو شر عيب في العصب لان منه يحدث
الزمن وشنج العصب وترى الحيوان اذا سار وحمي
تحلل فلا يعرج منه لشر واذا وقف تشنج عليه ويعلق
يده منه ولا يكاد يخطي اول ما يخرجه ويمشيه وسوف
نذكر علاجه بجميع انواعه ان شا الله واما علامة الكرد
وهذا المرض الذي يعرض للمهاره في الشتا بسبب قوة
البرد ورقة اعصابهم وطبع العصب ايضا بارد فيتشنج
عند ذلك اعصابهم ومتى ما غفل علا طفته قصر العصب
وتعوجت يدي المهر عمره واما علامة الانصبابه في
العصب فهو ان ترى العصب جميعه وارما وربما حار
لينا ولا يعرج منه الفرس الا اذا كان عظيما واكثر ما يعرض
ذلك عند التخم ولكثرة العلف ويظهر في اعصاب اليدين
والرجلين فافهم ذلك واما علامة الما في الاعصاب
فهو ان يكون سفل العصب عند ابعد رمانه ما مخزونا

واكثر ما يظهر بقدر البندقة وربما يظهر في موضعين او ثلاثة
مجتمعة في موضع واحد ويكون من داخل ومن خارج ومنه
شيا اذا غمزته بيدك من فوق انحدر جميعه الي بيت
ام القردان ثم يعود الي موضعه وهو هون من غيره
وسببه من اسفال الماعقيب التعب الشديد
والركض واما علامة العقد في الاعصاب فهو ان تري
في وسط الاعصاب سوا بين نبيت المشش وموضع
الما تعقد ظاهرا بسا تحت الجبهة واكثر ما يعترض ذلك
من رياح التخم وتسكن في العصب ويعقده واما علامة
الزمن التي لاحيلة فيه فاكثر ما يعرض ذلك للبغال والاكاديش
بسبب الاستعمال وكثرة التعب ولان هذين النوعين
خلاف جميع الحيوان لا يتناسلون فيعرض لهم التشنج في
العصب بمنزلة ما يعرض ذلك من خصيان ابن ادم ه
بسبب قلة النكاح وتري العصب قد تقلص وقصر
وقامت لذلك يد الفرس وانحطت سنبكه وصار
يدوس على راس حافره ويعرج منه عرجا قويا وهو علة
صعبة قل ما ينجع فيها العلاج واما انفتاق العصب
فهو ان تري جميع العصب عند ملتقي الرمانتين وارما وربما
قليلا لينا واذا غمزته بيدك ضجع منه الفرس وشال
يده ويعرج منه عرجا خفيفا وربما كان العرج قويا
بسبب قلة الانتشار وقوته واما علامة الشظي

في الاعصاب

[illegible] صح

في الاعصاب فاكثر ما يعرض عن ضربة نالت العصب
اما من حيوان او انسان فيتفرق جزء العصب كشبه
ما يعرض للعصب اذا دققته فيتفرق بعضه من بعض
ويورم موضع الرضة ويعرج منه الحيوان وربما طال
العصب وانفسخ واسترخت يد الفرس او قدم وذلك
لان المفاصل مركب بعضها في جوف بعض والعصب
مركب عليها بمنزلة زبار المسمار يمسكها فاذا انقطع
من العصب شيا وتشظي خرج ذلك المفصل عن المفصل
وتلفت يد الفرس واما علامة الجرح الوقعة في الاعصاب
فانه اذا كان الجرح قد لحق بالعصب فانك تري داخل الجرح لا
يكون احمر بل يكون علي لون ساير الجراحات واما دخول
الشوك والقصب في الاعصاب فهو ظاهر بصفته ومعرفته
فلا حاجة لنا في ذكره واما علامة النزحل فهو ايضا ظاهر
واكثر ما يكون من كثرة العلف والوقوف وقلة الركوب
وكثرة اللحم فافهم ذلك واما علامة عظم السبق فهو
نتو عظم صغير يطلع في نفس عظم الذراع واكثر واكبر ما يكون
بقدر البندقة وربما كبر حتي يصير كالجوزة وتراه عظما
صلبا ويعرج منه الفرس عرجا خفيفا ويكون باليد والرجل
فهذه جميع الاعلال التي تختص بالاعصاب وصفتها

الباب الثالث عشر في اسما الاعلال التي تختص
بالرمانة اعني الجوشب واسبابها وعلاماتها واما الاعلال

كالفرس وان كان الجرح لم يلحق
العصب فان داخل الجرح صح

التي تختص بالرمانة فهي اربعة اعلال احدها السعرين والثاني
البثره والثالث الاصطكاك والرابع انفجار القروح الشهدية
اما علامة السعرين فهو نتو عظم يكون من نفس الرمانة
من داخل ومن خارج مثل ما ينبت الجرد وربما كان من قدام
ويعرج منه الفرس وهو داء ردي واما علامة البثره فانها تحدث
في الرمانة على صفة الثوثة وتنسلخ وتحمر ويسيل منهما
دما احمرا وصديدا ومدة وما اصفر ويكون بقدر الرمانة
واكبر وعلامة الاصطكاك فهو ظاهر ومداواته
يكون بالتنعيل على ما سنذكره ونبينه عند ذكرنا
التنعيل والنعال وهنا دبرها واما علامة انفجار
القروح الشهدية فانها انصباب مواد تحتقن في
قوائم الحيوان من كثرة الاكل والتخم وتورم منها قوائمه
بعد ذلك ستسرق الرمانة عند المفصل بسبب
حركته فينفتح من هناك ويسيل منها دما وصديدا
منتنا ولا يكون هناك ورم ولا نتو بل جرحا لا غير

الباب الرابع عشر في اسما الاعلال التي تختص
بالقيد اعني الرسغ وهو نبت الشكال واسبابها
وعلاماتها واما الاعلال التي تختص بالقيد فهي
ثلاثة اعلال احدها السرطان والثاني الفرز وهو الشماس
والثالث تحريك الفصوص اما علامة السرطان فهو
نتو عظم نابت من نفس عظام الرسغ وتراه صلب

معارضا

٩٤

معارضا ويعرج منه الفرس وهو بمنزلة السعرين والجرد
وعلاجه كعلاجها بالكي والنار لا غير واما علامة الفرز
فانه عن حرارة تظهر في هذا الموضع ويورم منه وينفتح
ويسيل منه دما اصفرا ومنه نوع يورم وتنقشر قشرا اسود
يابسا مثل قشور السمك ولا ينفتح ولا يسيل منه شيا
وقد داوينا جميع اصنافه بما سنذكره ان شا الله واما
علامة تحريك الفصوص فهو اما عن زلقه واما عن
دخول يد الفرس في شق من الارض وثنيها بزعجة فيتحرك
فصوصه عند ذلك ويندق بعضها في بعض
ويورم يد الحيوان ويعرج منه عرجا قويا فافهم ذلك ترشد

الباب الخامس عشر في اسما الاعلال التي تختص
بالاشعر واسبابها وعلاماتها واما الاعلال التي
تختص بالاشعر فهي اربعة اعلال احدها اللعباش
والثاني الفسوق في الاشعر والثالث الشقاق والرابع
الترنية اما علامة اللعباش فهو نتو شبيه بالثولة
من اللحم نابتا في جانب شعر الحيوان عند ملتقى الحافر
بالاشعر من ناحية واحدة وربما كان من الناحيتين
واكثر ما يعرض ذلك مداواة الطابق ومداواة الوقرة
والنقطة لتخرج المدة في الحافر ويشوف لكي يخرج
من المشعر فيشعر اللحم من هناك وينخبت وينصلب
ويصير عضلة من اللحم هناك ويعرف بالعباش واما

واما علامة الغنوق فهو ايضا من سبب الوقره يكون
في الحافر ولا ينكشق هناك فتسوف المدة ويختق
من الاشعر ويخرج خلاف اللقبايش وهي اهون
من اللقبايش واسرع برا وسنذكر كيفية علاج كل واحد
من هولا واما علامة الشقاق فهو من دخول الما
وملاقات التراب والحزن وقلة التنضيف فييبس
الحافر ويتشقق ويصير منه الشقاق واما علامة
الترنير في الاشعر فهو من المود المنصبة اليه من فوق
ويترنير ويتورم وسنذكر علاجه ان شا الله تعالى

الباب السادس عشر في اسما الاعلال التي تختص بالحافر واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال
التي تختص بالحوافر فهي عشرة اعلال احدها
الطابق والثاني الغرز والثالث النمله والرابع
الوقره والخامس التمشمشه والسادس لطم الحجارة
والسابع لقط العظام والثامن الترنير والتاسع
ضيق الحافر والعاشر قلع الكف وينبغي لك ان تعلم
ان امراض الحوافر هي اشد الامراض كلها على الحيوان
بلاوا واسرعها تلافا واعظمها وجعا لان الحافر هو
اساس الحيوان مثل اساس الدار فاذا فسد الاساس
فسد جميع علو الدار وقرات في سير ملوك العجم
ان كسرى كان اذا جاه السايس وقال الفرس تشتكي

من ظهره

من ظهره قال البيطار واذا قال تشتكي من حافره قال المطيع
وهذا دليل على ان علل الحوافر ~~لانها~~ اصعب الاعلال
الا انها مع صعوبتها سريعة البرء فافهم ذلك واما علامة
الطابق فهو ريح يمر على الدواب ويعدي بعضهم بعضا
وتراه يظهر بين الحافر عند راس السنابك والسور
منتفخا واذا فتحته خرج منها ما اصفر او بزرا بيضا وربما
ظهر في لسان الفرس ومناخيره وشلغطه وهو مهم
واما علامة الغرز فانه يكون من رقه الحافر وصلابته
وملاقاته للحجارة والشمس وقلة الدهان له فينغرز
الحافر عند السنبك من جانبه ويكون الغرز من عند
الاشعر الى اسفل وبعضه يسيل منه دما وصديدا
ويعرج منه الفرس واما علامة النمله فهو شقوق
شقوق وعرق يعبر العرض في مقدم حافر الحيوان
وينثر منه شيا شبيها بالنخالة ابيضا وينخر الحافر من
داخل ويرق ويفوح منه رايحة منتنه واكثر ما يعرض
هذا المرض للبغال والحمير واما علامة الوقره فانها
تعرض كالدمل وتجتمع المدة وتكون بسبب النداوه
وعلى سبيل الرضه ثم يجتمع فيها المدة من النداوه فيكون
فيها كالدمل واما علامة التمشمشه فانها تكون من التنعيل
من البيطار ويخله بالمسمار الجيد فينعل كرسنا ومسمارا
غليظا ولا يكون خبيرا بالتنعيل فيضرب المسمار
في غير موضعه ثم يقلعه فيخرج وراه الدم ويتركه بغير

علم ولا عمل ولا معرفة فيشرب الما ويوذي الحيوان وقد
رايت عدة خيول قد هلكوا من التمشش وماتوا واما
علامة لطم الحجارة فهو ان يكون النعل خفيفا والحافر
منسوفا والتنعيل جديدا ثم يساق الفرس في موضع
الحجر فيلطمه حجر في لغه فيجرحه النعل ويحس الدم
في لغه الانسان من رضة واما علامة لقط المسمار
والعظم فهي ظاهرة لكل احد لانها باينه واما علامة
ضيق الحافر فهو ان ينعصر اعقاب الحافر مع عدد روس
السنابك وينضم وذلك يكون بسبب عروج الفرس
من كتفه وتلويح ذراعه من شدة الوجع وتعليق
يده فيضيق الحافر لذلك من اسفله واما علامة قلع
الكف وسببه فانه تابع للوقا والطابق وللتقشه
انعبت فيها المرة وغفل عنه بلا الشفق ولا ملاطفه
وسنذكر علاج كل واحد من هولا على الانفراد ان شا
الله تعالى **الباب السابع عشر في اسما الاعلال**
التي تختص بالعراقيب واسبابها وعلاماتها
واما الاعلال التي تختص بالعراقيب فهي اربعة اعلال
احدها الجرد والثاني النفخ والثالث المشش والرابع القمع
اما علامة الجرد فهو نتو عظم صلب يطلع من تحت
عظم كعب العرقوب من داخل فان كان من خارج قيل
له جرد بقاره وان كان من الناحيتين قيل له جرد
جمالي ويعرج منه الفرس عرجا قويا وهو اشر عيوب الرجلين

لا يكاد يبرا منه الفرس الذي يعرج منه وتراه اول ما يخرج
يعرج منه واذا مشي وحمي يستقل واما علامة النفخ
فانه يظهر في وسط مرفق العرقوب ويتعدا من
الناحيتين وينتفخ منه العرقوب عند ذلك ويكون
منه المشش ويعرج منه الحيوان واما علامة القمع فهو ايضا
نتو بقدر التفاحة ويظهر في راس قبيعة العرقوب
من اعلاه ويكون من كثرة العلف وسقي الما عقيب
التعب وهو بمنزلة التخمة في التقصير والاعصاب فافهم
ذلك **الباب الثامن عشر في اسما الاعلال التي**
تختص بالفخذين واسبابها وعلاماتها واما الاعلال
التي تختص بالفخذين فهي ستة اعلال احدها خلع
الرجل والثاني خروج مفصل الهسار والثالث خروج
مفصل السبق والرابع الخطر والخامس العقار والسادس
ريح الجمال اما علامة خلع الرجل فهو ان ينبت في لحم الفخذ
الفرس من داخل في اعلا موضع منه مجاور الخصيتين
وربما احتوى عليهما ويعرق عرقا ضاربا على قناة بواطن
الرجلين الى ان ينتهي الى الحافر وينتج في عدة مواضع وبعضه
يغوص في لحم الفخذ الى ناحية الدبر وبعضه يعرق عرقا
ضاربا على البطن الى الخصيتين والذكر ويتبرز فيهما واثر
هذا الخلع الذي يكون في الرجل لا يبرا ويبقى في الفرس
ابدا وارثه كمثل داء الفيل في رجل بني ادم واما علامة خروج
مفصل الهسار وهو المفصل الذي في وسط الفخذ ويعرف

بالحق واكثر ما يكون خروجه من زلقة او صدمة وتراه ظاهرا
كانه رمانة او اصغر في وسط فخذ الفرس وقد رايت والدي
رحمه الله يعمل لهذا المرض مخلاة ملآ من التبن ويضعها
بين فخذي الفرس ثم يلفها على رجله حبلا ويجذبه من
الناحيتين ويرده هو بيده المفصل في موضعه ويعقده
ثم بعد ذلك يلزق عليه لزقة وسنذكرها عند ذكرنا امر
العلاجات ان شا الله واما خروج مفصل الشبق وهو
المعروف بالنعصه واكثر ما يكون ذلك من زلقة او فرك
وسنذكر كيفية علاجه باللزق والكي واما علامة الحطل
فهو انحلال وتر الرجل ويبقى الفرس كلما شال رجله للسير لا يستطيع
ان يشيلها بسبب انحلال الوتر وترى رجله تلتف يمينا
وشمالا ولا يستطيع ان يشيلها يجرها جرا واما علامة
العقال فهو التوا عرق في باطن فخذي الفرس فاذا شال
رجله للسير قصر العرق فلا يستطيع ان يحطها في الارض
فيدق برجله الارض وتراه اذا شالها يكاد يدخلها في
بطنه واذا حطها دق بها الارض واما علامة ريح الجمال
فهو ان ترى الفرس يعلق رجله في مقامه ووقت وقوفه
واذا مشى يجرها ولا يعلم في اي موضع هذا الوجع واذا
مشى استمر وترك العرج فافهم ذلك الباب التاسع
عشر في اسما الاعلال التي تختص بالدبر ه
واسبابها وعلاماتها واما الاعلال
التي تختص بالدبر فهي تسعة احدها الشقاق في الدبر

والثاني

والثاني التحجر فيه والثالث البواسير والرابع بروز الصرم و
والخامس رمي الدود والسادس رمي الدم والسابع
الاسهال والثامن دا البغر والتاسع الزنابير واما
علامة الشقاق فهو ان ترى سرج الدبر اعني حواليه
مشققا شقوقا ظاهرة مزلعة مسلوخة حمرا وربما
سال منها دما احمر او يعرض لها بعض الورم واما علامة
التحجر في الدبر فهو ان ترى المران وارما ورما صلبا ولا
يسيل منه دما ولا غيره ولا يكون مسلوخا ولا مشققا
ويقال لهذا المرض ايضا السرطان في الدبر اما البواسير
فهو ان يبرز من المقعدة شبيها بالعنقود احمر وترا
فيه كالعنب ويسيل منه صديدا نزوا ويسد مخرج
الحيوان واما علامة بروز الصرم فهو ان ترى حشوة
الدبر قد انقلب الى خارج وظهرت من غير ان يسيل منها
شيا من الدم والقيح ولا يكون فيها ورم وهذا يكون عند
ما يتعسر على الفرس البول ويزحر زحيرا قويا فيخرج و
حشوة ويبرز دبره واما علامة الدود فهو ظاهر بخروجه
فلا يحتاج الى ذكره وكذلك رمي الدم والاسهال واما
دا البغر فانه اسهال قوي عظيم قوي من الزرق يكثر
وتركه الذي يخرج منه كدر اسود منتن الرايحة وهو دا
قاتل واما علامة الزنابير فاكثر ما تكون بالحمير ويكون
معلقة في سقف تابوت صلب الحيوان من داخل وتهز

البهيمة ويشبه لونها لون الزنابير السود والخنافس فافهم
ذلك ان شا الله تعالى

الباب العشرون في اسما الاعلال التي تختص بالحيا واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال التي تختص بالحيا فهي سبعه اعلال احدها
البرص والثاني البجل والثالث الاختلاط والرابع بروز
الرحم والخامس كثرة الاسقاط والسادس عدم الحبل والسابع
الادويه التي تمنع من الحبل اما علامة البرص فهي ظاهرة
وقد ذكرنا صفته فيما تقدم فلا حاجة في اعادته هاهنا
واما علامة البجل فهو ان ترى د فرالحجرة فتزورم وتتغير
وربما كان داخله احمر او اصفر او ازرق ويسيل منه
شيا شبيها برغوة الصابون يكون سبب اختلاف المشيل
على الحجرة من الحمير والخيل في وقت الحر ويكون الفحل الذي
علا عليها به هذا المرض في قضيبه فيعدي به الحجرة وسوف
نذكر بغية ادويته عند ذكرنا ابواب المداواة واما علامة
الاختلاط فهو ان يختلط حيا الحجرة مع دبرها وهذا يكون
اما عن كبر ذكر الفرس العالي عليها او ضيق دفر الحجرة
او عن صغر سنها وقلة احتمالها فيختلط لذلك وهو
ظاهر واما علامة بروز الرحم فهو ظاهر مثل بروز المقعدة
والدبر واكثر ما يحدث ذلك في وقت الولادة اذا زحرت
الفرس زحرا شديدا او ماتت الولد فينقلب حشو
رحمها الى خارج واما كثرة الاسقاط فانه يكون بسبب

زلق

زلق الرحم او ان فيه رطوبه مخاطيه تمنع من امسال الجنين
في جوف الحجرة فاذا ثقل المهر وخرج في غير وقته بسبب زلقة
بتلك الرطوبات المخاطيه فاما عدم الحبل فانه يكون
بسبب سدة في الرحم او ان قضيب الحصان الذي علا
عليها معوجا فيمنع المني من ان يصل الى اقصى قعر الرحم
فلا يكون منه توليدا واما الادويه التي تمنع من الحبل فسوف
نذكرها عند ذكرنا المداواة ليكون الكتاب كاملا من كل
فن ان شا الله تعالى

الباب الحادي والعشرون في اسما الاعلال التي تختص بالذكر واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال التي تختص بالذكر فهي اربعة اعلال احدها
البواسير في الذكر والثاني التواليل فيه والثالث الحلق
وهو المعروف بعشا الذكر والرابع عسر البول اما علامة
البواسير فهو ان نغبس القضيب يورم بخلاف المذاكير
وربما صلبا وترا في راس عين القضيب شيا احمر
بارزا كالسماق في حمرته واما علامة التواليل فهي حافته
وقد ذكرنا صفتها فيما تقدم فلا حاجة في اعادته واما
علامة الحلق فهو نوع من البجل وهو يعدي الحجرة اذا
شيل عليها وترى قضيب الحيوان مع ذلك يتقشر
ويخرج منه قشور اسود شبيهة بقشور السمك
وهو يعدي واما علامة عسر البول فهو صنفين منه
ما يقطره الفرس تقطيرا ومنه ما يعسر عليه فلا يخرج الا

بعد الملاطفه والمداراة وسنذكر كيفية علاج كل واحد من هولا
ان شا الله تعالى الباب الثاني والعشرون في اسما الاعلال
التي تختص بالانثيين والقب واسبابها وعلاماتها
واما الاعلال التي تختص بالانثيين فهو مرضين احدهما
ورم الانثيين من الريح والثاني ورم القب من البجل فاما
ورم الانثيين فيكون من سببين احدهما بسبب الريح
المحتقن فيهما عند ما يحمى الفرس ويغفل عنه بغير
غطا في وقت البرد فيتداخله الهوى فيورم والثاني بسبب
انصبابه من داخل انصبت اليهما فيورمان جميعا واما
علامة البجل في القب فهو ان ترى قب الحيوان قد ورم
وانتفخ ويكون ورمه متحجر وهو اشر عيوب الذكر ويعدي
كل شي قاربه فافهم ذلك الباب الثالث والعشرون
في اسما الاعلال التي تختص بالثديين واسبابها
وعلاماتها واما الاعلال التي تختص
بالثديين فهي ثلاثة اعلال احدها تجبيد اللبن في الثديين
والثاني ورم الثديين والثالث درار اللبن من الثديين
اما علامة تجبيد اللبن فهو ان ترى ثدي الحجرة وارما
ورما صلبا وترى فيهما عروقا قايمة وهذا يكون بسبب
صغر اجناس الثديين الذي يسلب اللبن وضيقها او
بسبب قلة حرارة اللبن فيتجبن اللبن بسبب ضيق
الاجناس وسبب الحرارة فافهم ذلك واما علامة

ورم الثديين فالفرق بينه وبين تجبيد اللبن ان الحجرة
لا تكون راضعة ولا في ابزازها لبن ويحدث لها الورم في
الثدي بسبب انصبابه في الثديين من داخل ولنيرانها
ينفخ من بين الثديين او من احدهما قد راينا هذا النير
وداويناه بما سنذكره ان شا الله تعالى واما علامة
ادرار اللبن من الثديين فهو ظاهر وهذا يكون لان الفرس
كثير اللبن او ان يكون المهر قليل الرضاع وهو وان كان
لا يضر الحيوان فانه فيه هجنه بادرار اللبن من ثديها
كلما ركبها فارسها في الطرقات والاسواق وسوف
نذكر علاج كل واحد من هولا عند ذكرنا العلاجات
ان شا الله تعالى الباب الرابع والعشرون في اسما
الاعلال التي تختص بالذنب واسبابها وعلاماتها
واما الاعلال التي تختص بالذنب فهي اربعة اعلال
احدها كسر الذنب والثاني العزل والثالث الشعر
الذكر والرابع تساقط شعر الذنب اما علامة كسر الذنب
فهو ظاهر للعيان بصفته واما علامة العزل فهو ان
يشيل الفرس ذنبه الى فوق ويعزله الى بعض الجوانب
اما يمينا واما شمالا وهذا فيه قبح وهو من العيوب
التي ترد بها الحيوانات وسنذكر كيفيته وعلاجه واما
علامة الشعر الذكر فهو ان يكون بين شعر الحيوان شعرا
حادا خشنا صلبا مثل المسل او كشعر الخنزير ينبت

في الذنب واما علامة تساقط شعر الذنب فهو ان
يقع جميع شعر الذنب ويبقى الفرس مهلوب الذنب وهذا
اما ان يكون عند داء الثعلب واما ان يكون الفرس قد
اكله او اكله غيره وسوف نذكر علاج كل واحد من هولا
ان شا الله تعالى الباب الخامس والعشرون في
اسما الاعلال التي تختص بالصلب واسبابها وعلاماتها
واما الاعلال التي تختص بالصلب فهي ثلاثة اعلال
احدها الانخلال وهو اعظمها والثاني ريح السوس وهو
بعدها والثالث الزوال ويعرف بالبرقه وهو اهون
واما علامة الانخلال فهو ظاهر لا يكاد يخفى وكلما تحرك
الفرس للمشي رايته يمشي بموخره يمينا وشمالا حتى
يكاد يقع واذا نام لا يستطيع ان يقوم وهذا هو الانخلال
الردي وسوف نذكر صفة تعليقه وعلاجه وجبارته
واما علامة ريح السوس فانه ريح تاخذ في الظهر وبرودة
تحصل فيه واذا نام الفرس واراد القيام نهض على يديه
ويبقى موخره على الارض لا يستطيع ان يرفعه الا بعد
الجهد وهو اقل من الانخلال داء واسرع برءا واما علامة
الزوال وهو المعروف بالبرقه فهو ان يزول احد شوكات
فقار من الفقار عن الاخر قليلا وذلك بسبب زلقه
و وقعه والله اعلم الباب السادس والعشرون
في اسما الاعلال التي تختص بالظهر والصفحتين واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال

واما الاعلال التي تختص بالظهر والصفحتين فهو
مرضين احدهما الكبسه من السروج والثاني كسر
الاضلاع اما علامة العقور فهو اول ما يكون كبسة
من السرج ويورم موضعها ويغفل عنها ولا يخلا لها
في المنازين ولا يعالج بما يصلح له فيحدث المدة ويكون منها
اللحم الميت والبواسير وغير ذلك واما علامة كسر
الاضلاع فهو ظاهر واكثر ما يكون عن وقعة او صدمة
او رفصة من حيوان فافهم ذلك الباب السابع
والعشرون في اسما الاعلال التي تختص بالبطن
والسرة واسبابها وعلاماتها واما الاعلال
التي تختص بالبطن والسرة فهي خمسة اعلال احدها
الاستسقا الزقي يكون فيه الما وتنزله البياطرة من عند
السرة والثاني الاستسقا الطبلي وهو الذي يكون
من الريح واحتقانه والثالث الانفتاق والرابع الخراج
الواقعة بمراق البطن وخروج الامعا والخامس دا
النفاخة في السرة واما علامة الاستسقا الزقي فهو
ان ترى بطن الحيوان منزلا عاليا منتفخا وتراه يتقلقل
كانه قربة وتسمع حس الما من داخل جوفه وهذا يكون
بسبب تعب قوي واسقا الما عقيب ذلك التعب
الشديد فيدخل الما بين الصفاقات واما علامة
استسقا الطبلي فهو ان ترى بطن الفرس منفوخا ويقرقر

قراقر عظيمة واذا دفعت عليه بيدك سمعته كانه طبل
ولا تسمع حس الما في جوفه اصلا واما علامة الانفتاق
فهو انخراق الصفاق الحيواني ولا تخرق الجلد البراني فتبرز
الامعا من داخل وبيقى محصورا في الجلد كانها الليمونه
او اكبر واذا عصرت عليها بيدك تدخل الامعا الى داخل وترى
موضع الفتق في الصفاق كانه طاقة تحت يدك وان
كان حدوث الانفتاق والفرس مهرا صغيرا فانه
يزول عنه ذلك ويبرا منه عند كبره وقد رايت من
الانفتاق في الحيول بقدر الكباده والبطيخه والفرس
مع ذلك تاكل وتشرب وتركب وتساق ولا يضره ذلك
وسوف نذكر علاجه ان شا الله تعالى واما علامة
الجراح الواقعة بمراق البطن وخروج الامعا فهي ظاهرة
وسوف نذكر صفة خياطتها من داخل ومن خارج
ورفاداتها عند ذكرنا امر العلاجات واما علامة دا
النفاخة فانه في الصرة خاصة ويسمى انفتاق الصرة
ويكون نتوا واكثر ما يعرض للمهارة كمثل ما يعرض
للاطفال الريح للصرة فافهم ذلك وتبينه الباب
الثامن والعشرون في اسما الاعلال التي تختص
بالامعا واسبابها وعلاماتها . . .
واما الاعلال التي تختص بالامعا فهي اربعة اعلال احدها
التحريك وهو اعظمها بلية والثاني التقطيع ولا علاج له

اصلا

اصلا والثالث المغل وهو ايضا قاتل والرابع القولنج
وهو اهون من الجميع واما علامة التحريك فهو ان ترى الفرس
اول ما يلحقه يعرق جميع بدنه ويدق راسه في الحيطان
ويرتعد ولا يستطيع ان يقف على قوايمه وفي ثاني يوم يقطع
الكله والعلف وربما ورمت بدنه ورجليه وبطنه ومن هولا
من يموت من يومه ومنهم من يموت بعد ثلاثة ايام
ومنهم من يعيش اذا رمى من باطنه شيا شبيها بالحنا
المدوب وانسهل انسهالا عظيما الا انه يبقى منغنغا
زمانا طويلا ثم يبرا واكثرهم يدخل في السل بعد هذا المرض
واما علامة التقطيع فهو كالتحريك الا ان هذا اشد من
التحريك ويتقطع امعاوه ويخرج العلق من انفه وهذا
ليس له دوا ولكننا ذكرناه في كتابنا هذا ليكون الكتاب
كاملا من جميع الامراض وصفاتها واما علامة
المغل فهو دا ردي واكثر ما يحدث عن البرد واكل التراب
او العور في العلف فيعتريه مغصا في جوفه في الامعا
الاعور وتراه ينام ويقوم ويتمرغ ويعسر عليه زبله
وبوله وكثير من هولا اذا تمرغ انقلبت امعاوه فينفق
من ساعته وكثير منهم يتعسر عليه بوله فان لم ينطلق
عنه مات منه وكثير ما يعرق ويستفخ نفخا شديدا
ويموت وكثير منهم يعتريه الطفر من شدة الوجع
وانقلاب عينيه وينفق منه واما علامة القولنج فهو

فهو ريح يحتقن في المعا المعروفة بالقولن ويتمغص منه
الفرس يمينا وشمالا وترى الفرس مع ذلك تبول
وتروث واكثر الدواب تبرا منه في وقته بعلاج وغير
علاج وهو اهون من جميع اعلال الامعا واسلمها

الباب التاسع والعشرون في اسما الاعلال التي تختص بالكبد واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال التي تختص بالكبد فهي سبعة اعلال
احدها الذبيحة الكبدية والثاني اليرقان والثالث الحمى
والرابع الهيضة والخامس السل والسادس الخنان
اليابس والسابع الخنان الرطب اما علامة الذبيحة
الكبدية فهو ان ترى الفرس راسه في الارض وتشيلها
وتفرخ صراخا شديدا ويعرق بدنه وينقلب عينيه
في ام راسه وقد رايت هذا المرض عيانا وداويته بما
يصلح له وبرئ واما علامة اليرقان فهو من الحرارة
المفرطة التي احتوت على الكبد وترى جميع بدن الفرس
وبشرته واذانه وبياض عينيه وبوزه وقبه مصفرا
صفرة شديدة وكذلك دمه في وقت فصاده واما
علامة الحمى فهو ان ترى الفرس باهتا وعينيه حمرا وجميع
بدنه سخنا سخونة شديدة وربما استرخت خصيتاه
وشغته وترى لسانه ولا يقرب العلف واما علامة
الهيضة فهو اسهال يلحق الحيوان بلا سبب ولا سوق

وتراه

وتراه يرق زرقا كثيرا متواترا وربما تعبا مع ذلك واما
علامة السل فهو ان ترى الحيوان يستوفي عليقه جميعه
لكنه كلما مر يرق ويتعلق خوصيره في ظهره ويحف
اضلاعه ويرق قوايمه وهذا المرض تابعا للتحريك
واذا برئ منه الحيوان اومن اللزن واما علامة الخنان
اليابس فهو ان ترى بدن الحيوان يابسا قحلا ويتساقط
شعره وربما سخن في الليل سخنا ظاهرا وهذا النوع
لا علاج له وقد ذكر والدي رحمه الله انه راى من داوى
هذا المرض بعلاج واحد سنذكره عند ذكرنا العلاجات
ان شا الله واما علامة الخنان الرطب فهو خنان
المفاصل وهو ان ترى مفاصل الحيوان وارمة وتغتبه
مرخية ويفتح من بدنه في عدة مواضع ويسيل من
ما خيره رطوبة زرقا منتنة وتلون رايحة كلها
منتنة ويعيش عليه ذبابا عظيما فافهم ذلك ان شا
الله تعالى

الباب الثلاثون في الاعلال التي تختص بالقلب واسبابها وعلاماتها

واما الاعلال التي تختص بالقلب فهي ثلاثة اعلال
احدها القلب نفسه والثاني المرة اليابسة والثالث
الخفقان اما علامة وجع القلب فهو ان ترى الحيوان
يقع على وجهه الى الارض ويوقع عرقا عظيما ويكون
ابتدا عرقه من ابطه الايسر ويستند بالحيطان ويرخي

من ذكره وربما عرض له عسر البول وتقطيره واما علامة
المرة اليابسة فهو ان ترى الحيوان خشنة الجلد قاحل
البدن ويمتنع من العلف ويورم صدره ويتقشر من
من بوزه وحوالي عينيه ودبره وقبه قشور سود مثل
قشور السمك واما علامة الخفقان فهو ان ترى الفرس
في بعض الاوقات ينهج نهجا متواترا بغير سبب ولا سوق
وربما نخر في نهجه من قوة الخفقان لان الرئة لها
تروحا على القلب فكلما زاد الخفقان عليها بالنهج
والحرارة اورثت نخيرا الباب الحادي والثلاثون
في اسما الاعلال التي تختص بالرئة واسبابها وعلاماتها
واما الاعلال التي تختص بالرئة فهي مرضين احدهما قرحة
الرئة والثاني الربو وضيق النفس اما علامة القرحة
في الرئة فهو ان ترى الفرس يسعل سعالا عظيما واكثر ما
يكون وقت العلف وشرب الما لان العلف اذا نزل على
القرحة انكاها وحركها وربما خرج من فم الحيوان في وقت
السعال شيا شبيها بقشور السمك وبالمدة وهو
علة صعبة واما علامة ضيق النفس فهو ان ترى الفرس
في وقت سعاله يضيق نفسه وينهج نهجا متواترا
وربما نخر من مناخيره من ضيق نفسه وتراه يرمي
من مناخيره في وقت السعال دما وربما خرج من فمه
رغوة بيضا وهو علة صعبة اصعب من قرحة الرئة

فافهم

فافهم ذلك الباب الثاني والثلاثون في اسما
الاعلال التي تختص بالكليتين واسبابها وعلاماتها
واما الاعلال التي تختص بالكليتين فهي مرضا واحدا
وهو ان ترى الفرس يبول بعسر وجهد بولا كدرا شبه
الدم احمر وربما كان في بعض الاوقات ابيض كشبه ما العجين
او احمر كشبه غسالة اللحم واما علاج وجع الايسر فهو ان
ترى بطن الحيوان وارما واكثر ورمه في الجانب الايسر ويتنهد
ويعبث براسه وبعض جسده في الناحية التي تالمه
وينظر اليها ويلتوي على ركبه فافهم ترشد الباب
الثالث والثلاثون في اسما الاعلال التي تختص
بالمفاصل واسبابها وعلاماتها
واما الاعلال التي تختص بالمفاصل فهي اربعة اعلال
احدها ريح المفاصل والثاني النقرس والثالث وجع
الكساح والرابع النغاز اما علامة ريح المفاصل فهو ان
ترى قوايم الفرس في كل يوم يورم احداهن ويعرج
منها ثم في اليوم الثاني ينفش منها الورم ويهد العراج
ثم تورم اليد الاخرى ويعرج منها ثم ينفش ويورم الرجل
الاخرى وتهدا من غير علاج وهذا يقال له ريح المفاصل
ويعرف ايضا بعراج الكلام وهو مرض سو ويكون من
كثرة العلف والتخم واما علامة النقرس فهو ان ترى
الفرس شبك قوايمه مثل الجمر ولا يعتلف ويرجا حد

الكلام

خصيتيه ويتقلص الاخرى واما علامة وجع الكلام فهو
ان يمد الفرس رقبته كشبه القصر وينتصب اذنيه وينضم
شفتيه ولا يقدر على فتح فمه ولا تحريك لسانه وترى
كل شي منه يابس ويعسر بوله واذا اصابه هذا المرض
فلا علاج له ولا دوا وينفق سريعا واما علامة
النقاز فانك ترى الحيوان في حال وقوفه يشيل
يدا ويضع رجلا وينقز على جميع اربعته واكثر
ما يكون ذلك عن الحمو وقلة سقيها الباب
الرابع والثلاثون في اسما الاعلال التي تختص
او تحدث عن ما ياكله الحيوان من النباتات
القاتله وما يسقى له منها فاما ما يحدث
عن الاعلال عن ما ياكله الحيوان من النباتات
القاتله وما يسقى له منها فهي ستة اعلال احدها
اكل الدفله والثاني اكل زبل الدجاج والثالث الكبريت
البري والرابع الدابة التي تشبه العنكبوت فيما ذكرت
اليونانيين والخامس سقي الدراريح والسادس
سقي لبن العشار اما علامة اكل الدفلا فهو ان ترى
الفرس يلقي نفسه للارض ويتمرغ ويعرق بدنه
وتربد فمه وتحمر عيناه ويسيل لعابه وربما رمى
الدم من دبره في ساعته واما علامة اكل زبل
الدجاج فهو ان ترى الفرس باهتا عرقانا وتراه

كانه

كانه دايخا ولا يقرب العلف وربما رمى الدم من دبره
شيا ابيضا شبيها بمحاح البيض واما علامة اكل
الكبريت البري فهو ان ترى الفرس منتفخا مرخي الاذنين
والذكر وارم البطن واما علامة اكل العنكبوت فهو
ان ترى الفرس يكثر الفواق والشخير وتحريك الراس واما
علامة سقي الدراريح فهو ان يرى الفرس من دبره شيا
شبيها بالخراطة والدم ويورم بطنه ويرمي نفسه
للارض وينهج نهجا عظيما واما علامة سقي لبن
العشار فهو ان ترى الفرس يزبد من فمه زبدا احمرا
وربما رمى من مناخيره ودبره قضيب الدم وهو مرض
سو قاتل فافهم ذلك ان شا الله تعالى تمت
المقالة الخامسة ابتدا المقالة السادسة وهي
الثانية من جزا العمل من كتاب البيطرة كامل
الصناعتين يحتوي على سبعين بابا في وصايا
البياطرة والزراطقه ومنافع الفصادات ومداواة
الاعلال التي تختص بسطح الجلد والدماغ و
والاذنين والعينين والفم وما يليهما الباب
الاول في صفة الفصادات ومنافعها وما يصلح
له فصاد كل عرق منها الباب الثاني في وصايا
البياطرة والزراطقه ومشاوراتهم في المداواة
والادويه الباب الثالث في مداواة البرص

وملاطفته بجميع ادويته الباب الرابع في مداواة البهق
الباب الخامس في مداواة الجرب الباب السادس
في مداواة السواد الباب السابع في مداواة الصفرا
الباب الثامن في مداواة الشرا الباب التاسع
في مداواة التاليل الباب العاشر في مداواة الد
الدماميل الباب الحادي عشر في مداواة التوثة
الباب الثاني عشر في مداواة الاكلة الباب
الثالث عشر في مداواة الحملة الباب الرابع عشر في مداواة
دا الثعلب الباب الخامس عشر في مداواة دا
الحية الباب السادس عشر في مداواة الخندون
الباب السابع عشر في مداواة الدرن الباب
الثامن عشر في مداواة جراح السبع الباب التاسع عشر
في مداواة جراح الخنزير الباب العشرون في مداواة
جرح الحديد الباب الحادي والعشرون في مداواة
حرق النار الباب الثاني والعشرون في مداواة نهش
الافاعي والحيات والعقارب الباب الثالث والعشرون
في مداواة لسع الزنابير والذباب الباب الرابع
والعشرون في مداواة عضة الكلب الباب
الخامس والعشرون في مداواة في مداواة فساد
الدماغ في الصيف الباب السابع والعشرون في مداواة
علة الصدام الباب الثامن والعشرون في مداواة

الاختلاج

بلغ

الاختلاج الباب التاسع والعشرون في مداواة الصداع
الباب الثلاثون في مداواة الاهليلجة الباب
الحادي والثلاثون في مداواة القروح في الاذنين الباب
الثاني والثلاثون في مداواة دا الغارة الباب الثالث
والثلاثون في مداواة الحكة في الاذنين الباب
الرابع والثلاثون في مداواة سقوط الحجارة في الاذنين
الباب الرابع والثلاثون في مداواة الما الاصفر في العين
الباب الخامس والثلاثون في مداواة الما الازرق
الباب السادس والثلاثون في مداواة ريح السبل
الباب السابع والثلاثون في مداواة الرمل الباب
الثامن والثلاثون في مداواة الهراص الباب
التاسع والثلاثون في مداواة الكمنة الباب
الاربعون في مداواة الضرة الباب الحادي
والاربعون في مداواة الشعيرة الباب الثاني
والاربعون في مداواة النوتة في اصل الحدقة الباب
الثالث والاربعون في مداواة الوسير في الماقين
الباب الرابع والاربعون في مداواة الشنكول الباب
الخامس والاربعون في مداواة الطرفة الباب
السادس والاربعون في مداواة البياض في العين
الباب السابع والاربعون في مداواة ذهاب البصر
عند ملاقات الحر والثلج الباب الثامن والاربعون

بلغ

في مداواة السلاق في العين الباب التاسع والاربعون
في مداواة الرعاف في الانف الباب الخمسون
في مداواة العنكبوت الباب الحادي والخمسون داءعم
في مداواة العناثه الباب الثاني والخمسون
في مداواة القعاص الباب الثالث والخمسون في مداواة
العلق في المنخرين الباب الرابع والخمسون في مداواة
السلاق في الفم الباب الخامس والخمسون في مداواة
ورم اللها الباب السادس والخمسون في مداواة تاكل
لحم الاسنان الباب السابع والخمسون في مداواة الضفدع
تحت اللسان الباب الثامن والخمسون في مداواة
ورم اللثه الباب التاسع والخمسون في مداواة
الرواجل وضرس الفضول الباب الستون في مداواة
تحريك الاسنان الباب الحادي والستون في مداواة
ورم اللوزتين الباب الثاني والستون في مداواة البحر
الباب الثالث والستون في مداواة قطع اللسان
الباب الرابع والستون في مداواة شق اللهاة بالفاعوس
الباب الخامس والستون في مداواة العلق في الفم
الباب السادس والستون في مداواة القاء
العلق في افواه الدواب الباب السابع والستون
في مداواة التخيل من اللجام حتى يطلع الماء من مناخره
الباب الاول في الفصادات ومنافعها وما

يصلح

يصلح له فصاد كل عرق منها من الامراض وصفاتها
واما الفصاد فهو صنفين احدهما فتح العروق باليد
والثاني الفصاد بالمشقاص واما العروق التي
يفصد فيها فهي احد وعشرون عرقا وينقسم
عشرة اقسام احدها فصاد البازرنكين وهما
المعروفان بالنواظر والثاني فصاد الماقين وهما
العرقان اللذان تحت العين مجاورين لنا هقين
والثالث فصاد العرقين اللذين عن جانبي اللسان
ويقال لهما الاذرعين والرابع فصاد الودجين
والخامس فصاد العرقين اللذين في الصدر ويقال
لهما الناخران والسادس فصاد العرقين اللذين
عن جانبي الحزم من الناحيتين ويقال لهما المحزمين
والسابع فصاد العرقين اللذين في بواطن اليدين
ويقال لهما الصافنين والثامن فصاد العرقين
اللذين في رسغ الفرس من الجانب الوحشي ويقال
لهما الوحشيتان ومثلهما في الرجلين والتاسع فصاد
العرقين اللذين في رجلي الفرس من الجانب الاخر
ويقال لهما بواطن الرجلين والعاشر فصاد العرق
الذي في مغرز ذنب الفرس ويقال لهما الجاعرفاما منفعة
فصاد البازرنكين وهما العرقان اللذان في الراس وقد
ينفع من علة الصدام ومن فساد الدماغ في الشتا

والصيف ومن الصداع والحمى واليرقان والطرش واما
فصاد الماقين فقد ينفع من السبل والكمنه والعراصير واما
الازرق والشبكور والرمد والنواسير والطرفه واما
فصاد الاذرعين وهما العرقان اللذان عن جانبي اللسان
فينفعان من السلاق والطابق والحرارة وورم اللثه
وداء الضفدع وورم اللوزتين واما فصاد الوداجين
فينفعان من السودا والصفرا والنثر والدماميل وامتلا
البدن والحراره واما فصاد الناحرين وهما عرقا الصدر
فقد ينفع من الحمر والنسك من الهوى والدبيه في الصدر
وتلحيم الصدر واما منفعة فصاد المخرمين فقد ينفع
من الذبيه الكبديه والمغل والتحريك ولاستسقا واما
فصاد العافنين وهما بواطن اليدين فقد ينفع من
الانصبابات والحمر والترهل واما فصاد الوحشيين
فكثير من الناس يستعملهم للحمر والانصبابات والطابق
وهذا الطابق الموضع فصاده خطر لانه على عظام
الرسغ ومتى الذي يستعملهم لم يكن بالفصاد خبيرا به
والاجلب على الفرس دخسا في الارساغ واعطبه وكذلك
منفعة وحشيات الرجلين واما فصاد بواطن الرجلين
فقد ينفع من الحمر المقلوب ومن النفخ والنغع والعقال
واما منفعة فصاد الذنب فمن دا الثعلب ومن
تساقط شعر الذنب ومن النشو الذكر ومن الحراره في

الذنب فهذه جميع فصادات ساير العروق على اتم الصفات

الباب الثاني في وصايا البياطرة والزراطقه

ومشاوراتهم في المداواة والادوية واما الوصايا
التي ذكرت عن البياطرة فاول وصية ذكرت عنهم
ان يحسنوا لمعلميهم ويحسنوا مكافاتهم ويشكروهم
على فعلهم وتعليمهم بالاحسان لهم والترحم عليهم
وان يكونوا محافظين على صلواتهم فا على المخبر في جميع
اوقاتهم واذا استشهد احدهم في حديث حيوان شهد
بالحق من غير مداجاة ولا طلب دنيا واذا راى صاحب
حيوان فقير وصف له ما يصلح له من غير ان ياخذ
منه شيا واذا راى مرضا لا ينجع فيه العلاج مثل الخلد
الطيار والبحل العتيق والماء الازرق والبزما لا بيض
والعراج المزمن لا يقربه ولا يداويه لانه يقال مرض نحس
لا يداوي صانع نحس لا يكون وان كان عالما بفصول
السنة والقا الادويه فيها حتى لا يعطي للحيوان دواء
حار في فصل حار ولا دوا بارد في فصل بارد ولا يكحله
بكحل حاد في فصل الصيف ولا يبرح لتق الحيوان ويلوح
عليه في قوة الحر وكذلك بالضد لا يكثر فصد الحيوان
في الشتا والبرد الا اذا الحاجات الضرورة اليه وان يكون عالما
بصفات الجراحات واشكالها لان الجراحات المذكورة عشرة
البرء والجراحات المطولة والمثلثة والعميقه سريعة البرء وان

وان يكون عالما بالادوية التي يستعملها في الامراض وقواها
ومزاج الامراض التي يستعمله فيها حتي لا يقابل مرضا
حادا بدوا حارا ولا مرضا باردا بدوا باردا فيفسدهما
جميعا فهذه جميع وصايا البياطرة والزراطقه و
ومشاوراتهم علي تمام صفاتهم وان يكون عالما بمقدار
الدم الذي يخرجه من الحيوان في جميع الفصادات
لان مقدار الذي يخرج من النواظر بسبب الاختلاط وفساد
الدماغ والصداع والحمي والطرش وجميع الامراض التي
ذكرناها ينبغي ان يكون زنة الدم الذي يخرج منهما من الرطل
الي رطلين واما فصاد الماقين بسبب الكمنه والما والشبكور
والطرفه والرمد فمن اوقيتين الي ثلث اواق وكذلك هذا
المقدار في فصاد الاذرعين بسبب الطابق والحرارة والسلاق
واما فصاد الوداجين بسبب السودا والنزيف والصفرة
وجميع الاولاد التي ذكرناها فيه فينبغي ان يكون مقدار الدم
الذي يخرج منه من رطلين الي ثلاثة واما فصاد الصدر
بسبب بسبب الامراض التي ذكرناها فيه فينبغي ان يكون
قريبا من مقدار الاوداج من رطلين الي ثلاثة واما فصاد
البواطن فينبغي ان يكون هذا المقدار من رطلين الي ثلاثة
ايضا واما فصاد الوحشيات من رطل الي رطلين وكذلك
في وحشيات الرجلين وبواطنهما واما فصاد الذنب
فيكون من رطل الي رطلين واما في خرم اللهاه بالدرفش

بسبب

بسبب التحريك فيكون من ثلاث اواق الي نصف رطل واما
في خرم الانف بسبب الانبهار فيكون من اوقيه الي اوقيتين
واما في فصاد الحافر بسبب الانصبابات والحرارات فينبغي
ان يكون اكثر مقدارا مما ذكرنا بجميعه لانه يكون من اربعة
ارطال الي خمسة ارطال فهذا جميع ما ذكرناه مقدار
الدم في جميع الفصادات هو المقدار الاوسط الذي ينفع
الفرس ولا يضره ولا يغشيه لان كثيرا من الفصادات
اذا خرجت له من الدم اكثر من هذا المقدار حصل له الغشا
وكثيرا منهم يموت مثل ما يعرض في فصاد الاوداج وكثيرا
منهم يموت مثل يجلب علي العضو المفصود ورم عظيمه
مثل فصاد الصدر واللسان فانه متي خرجت له من الدم
مقدار الكثير انصبت اليه مواد كثيرة بسبب استجلاب
الدم اليه فيثقل الصدر اكثر مما كان ويورم ايضا اللسان
لكن ينبغي للفصاد ان يستفرغ الدم الحاصل في العضو
ثم يقطعه عنه قبل استجلاب المادة اليه واعلم ان مقدار
الدم في هذه الفصادات التي ذكرناها من الرطل الي رطلين
او من الاوقيه الي اوقيتين انما ذكرناه ليكون المقدار القليل
الاول للمهر والجذع والبغل والحمار بسبب صغر ابدانهم
وقلة دمائهم والمقدار الثاني وهو الكثير للفرس القارح
والسمين والتليع بسبب اتساع ابدانهم وكثرة ابدانهم
فافهم هذا القياس الذي لا يوجد في كتاب من كتب

البيطرة غير هذا الباب الثالث في مداواة البرص
وملاطفته بجميع ادويته اعلم ان هذا المرض
قد اعيا كثيرا من الاطبا في الادميين ومن الزرطقة
في الخيل لانه مرضا صعبا ومداواته كانت معجزة عيسي
عليه السلام حيث يقول وابرئ الاكمه والابرص
فلولا ان البرص والطرش من اصعب الامراض كلها
دواوا عسرها برا لما جعله الله من معجزات ذلك النبي
حيث لا يقدر احد ان يبريه لكن البرص يتفاوت الوانه
وطول مدته ومقامه وهو انواع بعضها اشد من
بعض فما كان منه لونا ناصعا وكان مدة مقامه في
البدن طويلة مزمنة بمقدار سنة او سنتين او اكثر
وكانت بقعه كبارا فهذا لا حيلة فيه لاحد بالادوية
بل انه يوشمه او بصبغه او يغيره واما متى كان البرص
له مدة يسيرة او كان لونه الي الحمرة او كانت بقعه صغارا
بمقدار العدس او البرمرشوشا فان هذا يرجي بروه
سريعا بما سنذكره من الادويه و بما جربناه ان شا
الله تعالي وهذا دوا للبرص من اجل دوائه وهو
صحيح مجرب وصفته ان تحك موضع البرص كثيرا
كان او قليلا بحجر الرجل حكا قويا الي ان تدمي الموضع
ثم ينشف عنه الدم ويطلي عليه بليمونة خضرا ثم يحك
عليه له العلك الاسود والنوشادر يصحن الجميع ويلبس

به

به الموضع بعد طليه بالليمون يفعل ذلك بعد كل ثلاثة
ايام مرة فانه عجيب الفعل مجرب وله ايضا ونسما
قد جربناه يوخذ جوز السرو وعفص وزاج وقشور
الرمان وغبار الغزل وكحل اسود وشطرج وملح من كل
واحد بالسويه ثم يغرز موضع البرص بالابرة الي ان تدمي
ويسحق هذه الادويه جميعها ناعما ويلبس به علي
الدم يفعل به ذلك بعد كل ثلاثة ايام مرة فانه
عجيب الفعل ان شا الله تعالي وقد ذكر بعض الطبائع
انه جرب للبرص هذا الدوا وصفته ان يوخذ نحو الكلاب
اليابس الابيض الذي يكون من اكل العظام ثم يصحن
ويخلط في قطران برقي ويطلي علي البرص فانه يقلعه
وهذه صفة اخري للبرص وذكر انها مجربة للخيل ولبني ادم
يوخذ ودع انثي وهي الودعة التي تراها رقيقة بيضا
ويسحق وينقع في خل خمر يوما وليلة ثم ينشفها وتصحنها
ثانية وتخلط معها من هباب الغزل بوزنها واذا اردت
علاج البرص تحك الموضع بحجر الرجل الي ان تدمي ثم
تلبسه بهذا الدوا بعد تنشيف الدم نافع ان شا الله تعالي
وقد ذكر والدي رحمه الله للبرص هذا الدوا وصفته
ان يشرط موضع البرص تشريطا شافيا بمشراط الحجام ثم
تمعك بعد الشرط ببصل ابيض وملح اندراني معكا قويا
ويترك بعد المعك ثلاثة ايام فانه يشلغط موضع التشريط

فاذا انسلخ الموضع فالج تلك الشلافيط براس المنصع
ويكبس برماد خشب السنديان مع وزن ربعه من
الذراريح نافع ان شا الله تعالى وقد رايت من يغلي
الضفادع في الزيت مع جوز السرو ويطليها على البرص
فيتغير لونه وقد رايت من يطليها بلبن الحمير فيذهب
وهذا اذا كان في اول ظهوره واما اذا طال مقامه
فلا يقلعه الا هذه الادويه التي ذكرناها والوشم

الباب الرابع في مداواة البهق واما مداواة
البهق الابيض فينبغي ان ناخذ له من الغوه جزو ومن
النطرون نصف جز ويغلي في غمرها من الما ويطلي
بذلك على موضع البهق هذا اذا كان تحت الشعر واما
اذا كان البهق ظاهرا في المرقات والدبر ومحاجر العينين
والمذاكير فيوخذ له من الشعير المطحون والشيطرج الهندي
ونطرون وفوه من كل واحد جز وصمغ عربي ربع جز
ويغلي الجميع في غمره خل خمر ثم يلطخ عليه في اي موضع
كان يذهب وللبهق ايضا اذا كان بقعا كبارا من تحت
الشعر وكان ظاهرا يوخذ ساق الحمام وفوه وشيطرج
ودقيق الشعير ونطرون وكزبره من كل واحد جز ويغلي
الجميع في غمره خل خمر مع ربع جز غرا سمك ويلطخ على
البهق فانه يذهب باذن الله تعالى

الباب الخامس في مداواة الجرب قد ذكرنا فيما تقدم ان العدما

قد

قد ذكرت ان هذا العارض للدواب انما يكون من مرة
ودم قد افسدتها حرارة مفرطه فتدفعها القوه الدافعه
الي ظاهر البدن ويقول بعض الاوايل انه جنس من الحكة
وهو يعدي وينبغي ان يعالج هذه العلة في الاول
بالاشيا التي تخرجها من داخل البدن الي خارج قبل
الاشيا التي تدملها وتبريها من خارج والذي ينبغي
من علاجها ان يخرج له الدم من الوداجين بمقدار الحاجة
التي ذكرناها فيما تقدم ثم يلطخ بعد ذلك جميع بدن
الحيوان بالرماد والنطرون حتي يخرج جميع الجرب الي
خارج البدن فاذا خرج جميع الجرب الي خارج وتقرح منه
البدن جميعه فينبغي بعد ذلك ان يطبخ دقيق
الشعير بالزيت ويلطخ به جميع البدن ويتركه ثلاثة
ايام ثم يغسله بعد ذلك بالما والرماد فاذا غسلته
بذلك ونظفته فاعرك جميع جسده بقطعة من
جل خشنه الي ان تدمي ثم الطخه بهذا الدوا وصفته
يوخذ زفت وعكر الزيت وكبريت اصفر اجزا متساويه
ويطبخ الجميع ويلطخ به وهو فاتر وينبغي ان يلين بدنه
بهذا الدوا من داخل وصفته قثا الحمار ونطرون
اجزا بالسويه يدق الجميع ويخلط بخمر او بما العسل ويسقى
منه للفرس القارح خمسة ارطال والمهر رطلين و
ويلطخ بدنه من خارج بهذا الدوا وصفته يوخذ

البه وقطران ونفطا اسود ولبن حليب اجزا متساوية
ويعمل فيه شي من حبة السودا والكبريت الاصفر والملح
من كل واحد نصف جزء وقليل من الذراريح بيدق ذلك
كله ويخلط في علو الزيت ويلطخ به الدابه ويوقف
في الشمس يفعل به ذلك ستة ايام فاذا كان في اليوم
السابع اغسله بالما والرماد والطخ جميع بدنه بزبله
بعد غسله نافع ان شا الله تعالى وله ايضا يوخذ
دهن الغار وشيرج وزيت وخردل وشونيز وملح
نصف ذلك يدق الجميع ويغلي في الادهان المذكوره
ويدهن جميع الحيوان ويترك عليه ثلاثة ايام ثم بعد
ذلك يغسل بالما والخطمي فانه نافع وله ايضا يوخذ
ورق الدفلى ويخلط في الزيت ثم تدهن به ثم يغسل
بعد ذلك بالما والرماد يفعل به ذلك مرارا الى ان
يذهب ان شا الله تعالى وهذه جميع ادوية الجرب
التي ذكرت فافهم ذلك

الباب السادس

في مداواة السودا واما مداواة السودا فينبغي اولا
ان يفصد الفرس في الوداجين ويخرج له من الدم
بمقدار ما ذكرناه في الاكثر ليستفرغ المرض ثم يسقي الفرس
بعد ذلك شيا من بزر الرجلة وبزر الخيار مدقوقا مع
الما ويسقي ايضا المغره بالما وايضا يوخذ من الصبر
وورق الحنظل من كل واحد نصف اوقيه ويسقاها

الفرس

الفرس مع ما الهندبا وما الخيار فانه يستفرغه ويسهل جميع
السودا التي في بدنه وقد ذكر والدي رحمه الله ان له دوا
عجيبا قد جربناه وصفته ان توخذ قرعه خضرا ثم
انك تلبس عليها بالطين الاصفر المعجون بالخل ثم
تحشيها من جانبها حشيشا وتحطها في وسط طاسة
ثم تعبر بها الى الفرن فانها عند ذلك تنضج ويجتمع
ما فيها من الما وتبقى القرعة ناشفه فيوخذ
ذلك الما ويوضع فيه شي من السكر النبات ثم يسقي ذلك
الما للفرس مرتين او ثلاثة فانه يقطع السودا ويقلعها
من داخل بدنه ان شا الله تعالى وله صفه اخرى
وهو ان يوخذ حشيشة الغافت وزبيب منزوع
النوى وصبر من كل واحد جزء وشحم الحنظل وخربق
من كل واحد نصف جزء ويغلي الجميع ويصفى على
سكر سليماني مقدار الحاجه ويسقى للفرس فاترا
فانه نافع له ان شا الله تعالى وللسودا ايضا وهو
ان يوخذ صبر يدق ويخلط في ما لسان الثور ثم
يلقى عليه دهن لوز الحلو ويسقى منه الفرس في كل مقدار
رطل واحد فاترا مدة ثلاثة ايام او خمسة ايام او
سبعة ايام فان هذا الدوا يذهب بالسودا عنه
ويقلعها من داخل بدنه ويبريها من خارج وهو
دوا عجيب نافع ان شا الله تعالى الباب



السابع في مداواة الصفرا واما مداواة الصفرا فينبغي
ان يفصد الفرس في الوداجين ويخرج له من الدم
بمقدار الحاجة المعلوم وكثيرا من الناس ياخذ دم
الفرس في وقت الفصاد ويجعل فيه شيا من الملح
ثم يلطخ بذلك الدم المخلوط بالملح بدن الفرس
جميعه وله صفة اخري يستفرغه من داخل وهو
ان يوخذ شيا من عصارة قثا الحمار وعصارة الحنظل
من كل واحد اوقيه ويوخذ فراسيون وصبر وجعدة
وشاهترج ومن كل واحد نصف اوقيه يغلي الجميع
ويصفي علي كفايته من السكر ثم يسقي للفرس فانه
عجيب للصفرا وينبغي ان يسقي الحيوان مع الذي يشرب
بزر الرجله والموزه العراقيه ليكسر حرارة الصفرا ببرودته
ويكون علاف المدة في هذه المده الاشيا البارده مثل
الشعير المغسول والقت المبلول والنخيل ولبابيب
القصب وقصيل الشعير ان وجد فافهم ذلك ان
شا الله تعالي **الباب الثامن في مداواة**
الشرى واما متي حدث الشرى فينبغي ان يبادر بفصاد
الوداجين ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه
في ذلك الوقت ثم بعد ذلك يغطي الحيوان بعباه حمرا
كلون الدم لان في هذه العلة دموية تحدث عن
غليان الدم وقذفه الي خارج ولاجل ذلك يتعهد

جلد

جلد الحيوان ويبور ثم بعد الفصاد والغطا ينبغي
ان يسقي الفرس شيا من بزر الرجله والخيار او يسقي
شيا من الراوند الصيني مقدار مثقال واحد مع الما
وله ايضا يوخذ من بزر الرجلة يدق ناعما ثم يخلط
مع سويق الشعير ويكون الوزنين بالسويه ويسقي
الفرس مع الما البارد والسكر ومقدار ما يسقيه خمسة
ارطال فانه نافع ان شا الله وله ايضا يوخذ قرمية
الرصاص جزو ويوخذ من بزر القثا جزين يدق دقا
ناعما ويسقي للفرس مع الما البارد وحده وله ايضا صفة
اخري وهو ان يلطخ جميع بدن الفرس بعد اللطاخ و
والسقي برقيق الترمس واحثا البقر فانه تبرده من
خارج والدوا والفصاد يفعل فيه من داخل وينبغي
ايضا ان يطرا بالما البارد ويغسل ذيله وبطنه ويطعم
الاشيا البارده مثل الهندبا والقثا والبطيخ والنخيل
ان وجد ويسقي ايضا ما البطيخ الاخضر بالسكر فان هذه
كلها من ادوية الشرى ان شا الله تعالي فافهم ذلك ترشد
الباب التاسع في مداواة الثاليل واما مداواة
الثاليل فان كانت الثاليل كبارا مثل النسطه في بني
ادم فاربطها بشي من شعر الفرس واتركها الي ان ينقطع
ويقع ثم رش عليها ما الصابون وانثر عليها القلي المسحوق
فانها تنشف وينثر عليها بعد القطع هذا الدوا وصفته

زرنيخ اصفر واحمر بالسويه ويسحق وينثر واما اذا كانت
التاليل صغارا فانك تسلهم بمنقاش حديد واجذبهم
واقطعهم من اصولهم ثم انثر عليهم بعض الذرورات
التي ذكرتها او بعض الذرورات المنشفه التي نذكرهم في
باب الذرورات فيما بعد فانهم يذهبون وقد ذكر بعض
البياطره ان التاليل اذا نضح عليهم بول الجمل في كل يوم
فانهم يذهبون وبعض الناس يستعمل في دوا التاليل
ان يحرقهم بشمعه وقوده ويتركهم ثلاثة ايام ثم يقشرهم
وينثر عليهم بعض الذرورات المنشفه فانهم يذهبون
وقد جربنا للتاليل في المذاكيرات يوخذ النوشادر
فيسحق ويعمل في الزيت ويدهن به التواليل فانهم
يذهبون باذن الله تعالى

الباب العاشر في مداواة الدماميل

واما مداواة الدماميل
فهي كمداواتهم في بني ادم بان يلين عليهم ويغسلوا
بالما الحار والاشنان غسلا نظيفا ثم يدهنوا بعد
الغسيل بشمع وشحم وشيرج يذوب الجميع ويدهنوا
به او يلبسوا بهذا الغيرا المبرد وصفته ما الهندبا وما
عنب الثعلب بالسويه ويذوب فيهم شحم وشمع مقدار
الحاجة ويلطخوا فاذا انفتح الدمل وعصرته واخرج جميع
ما فيه فاعمل له فتيله من عسل وعنزروت واحشيها
فيه ليتنظف جميع المدة او اعمل له هذا المرهم على فتيلة

وصفته

وصفته شمع وشحم وزفت من كل واحد جزو وزنجار نصف
جزو ويطبخ الجميع بالزيت على النار ويواظبهم به الى ان
يندملوا ان شا الله

الباب الحادي عشر في مداواة التوته

واما متى حدثت التوته في
بدن الحيوان وكانت متشاعة في جميع بدنه او في رمانته
فينبغي ان يقطع بالنار بالمكواة الحاده ثم يقطر عليها بالسكر
الاحمر ويتركها ثلاثة ايام بعد القطع ثم يقشر بعد ذلك
ويكمدها بهذا الذرور وصفته شب يماني وزاج وعفص
محرق وقشر رمان وملح بالسويه ويلبس به كل يوم بعد
التنضيف وله ذرور اخر يوخذ نوشادر وقلي بالسويه
وزنجار ربع جزو ويسحق الجميع ويلبس به فان كانت
التوته كبيره ولم تستاصل بالقطع والنار لان كثيرا من
هذه الاعمال اذا عولج بالنار يعتثر واعطى زخما ومما زاد
عما كان عليه من قبل فينبغي ان يجرحوا من التوته جلدا
داخلا في عمق الجلد ثم يوخذ شيا من سم الفار مقدار نصف
مثقال ويحشى في ذلك الجرح الدبايرة ويعصب بعصابة
ويترك ثلاثة ايام ثم يقلع تلك العصابة عنها ويغسل
بالسمن القديم ثلاثة ايام اخر فانه يقع جميع ذلك اللحم
الزايد فيها فاذا وقع جميع اللحم الزايد الميت فلبسها بالجير
غير المطفي والقطران حتى يقطع جميع اصولها وينشفها
او يلبس بالزرنيخ الاصفر والاحمر والقلي والجير بالسويه

فانه نافع ان شا الله تعالي الباب الثاني عشر
في مداواة الاكله واما مداواة الاكله فقد كنا ذكرنا
انها عن مواد محترقه وانها اكالة اللحم والذي ينبغي
في مداواته ان نلاطف بالتبريد لان هذا المرض يحرق
الاعضا وياكلها واول ما ينبغي في مداواتها ان تكمد
باحنا البقر ودقيق العدس وتربط عليها وتغير
كل يوم فانه نافع ان شا الله ومن الناس من يكمد
هذه العله بالنطرون والذي جربناه ان يوخذ
قشر الدنيلس وقشر البيض والاسفيداج بالسويه
ويكبس به فانه عجيب وينشفها قريب ولهذه العله
ايضا يوخذ سماق وطراثيث وحي العلم والخل يضرب
الجميع ويعمل لبخه ويربط علي الاكله فانه يبردها ويلحمها
وله ايضا يوخذ قرون الضان محرق وقطن محروق
ايضا يخلط الجميع ويكبس به ولهذه العله ايضا من
علاج المتقدمين يوخذ زرنيخ احمر واصفر وقلي
وقاقيا من كل واحد بالسويه ويعجن الجميع بعد
ان يدق ناعما بالخل ويجفف في الشمس ثم يسحق
ثانيه ويجعل علي مشاقه ويلزم علي الاكله ويغير
عليها في كل يوم وان كانت الاكله في موضع يمكن
ان يذر عليها ذرور اقدره فانه نافع ان شا الله
فهذه جميع ادويه الاكله فافهم الباب

الثالث عشر

الثالث عشر في مداواة الخمله واما مداواة الخمله
فهي بالتنظيف والمسح ونضافة المقام والبخور
لان هذا المرض انما يحدث عن الاوساخ المتراكمه فيتولد
في بدن الحيوان كمثل ما يتولد القمل في بدن الانسان
من الوسخ فاذا واضبها بالنضافه لم يبق منها شي
وقد ذكر لي بعض البياطره انه يبخرها بالكسبره
اليابسه فانها تذهب وبعض الناس يدهن الفرس
بالشيرج ويتركه فيه يوما وليلة ثم يغسله بالليمون
والما فانها تذهب وله ايضا يوخذ اصل شجرة مريم
فيدق ويخلط مع الزيت ويلطخ به بدن الفرس جميعه
فاذا كان من الغد فاغسله بما ورد ما دو يعاد عليه
الطلا وقد رايت من الخملة قد نزلت علي بدن الحيوان
جميعه وكانت تسرح من بدنه الي الارض علي صفة
القراد ثم تعود اليه وكان دواها معنا هذا الدوا
وهو ان يوخذ الزيبق ويقتل في الزيت ويطلا به
جميع بدن الفرس ثم يغسله بعد يومين بالما والرماد
فانه نافع ان شا الله تعالي وقد قيل انه خلط مع
علفه حب القرع ابراه من ذلك والله اعلم بالصواب
الباب الرابع عشر في مداواة دا الثعلب
واما مداواة دا الثعلب فانه يكون بان تدهن
موضعه بشحم الثعلب او بشحم الكلب فانه نافع

ولها ايضا يوخذ شحم الخنزير والاسد ويدهن بهما جميعا
ولها ايضا يوخذ دهن الحبه الخضرا مع شحم الكلب
ويدهن بهما ولها ايضا يوخذ بزر الرجله وبزر الكتان
يدق الجميع ويخلط مع شحم الدب والغار ويلطخ على
دا الثعلب نافع ولها ايضا يوخذ زعفران ونطرون
بالسويه ويخلط مع الشيرج ودهن الغار ويلطخ
عليه وهذه الادويه تنفع للدواب ولبني ادم ايضا

الباب الخامس عشر في مداواة دا الحيه

واما مداواة دا الحيه اذا حدث في الحيوان ورمي شعره
ومعطه ورايت جميع صفاته ودلايله على ما
وصفته لك فيما تقدم عند ذكرنا مقالة الاسباب
والاشارات فينبغي ان يوخذ سلخ الحيه ويغلي
في الشيرج والزيت ويدهن به او يدهن بشحم السمان
وشحم الغار فانه نافع او يوخذ شحم الفيل على ما ذكره
المتقدمين ويدهن به فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب السادس عشر في مداواة الحردون

واما مداواة الحردون فاكثر ما يظهر في الشهب والدهم
خاصة ويكون في الذنب والناصية وعلى الاوداج والرقبه
واما علاجه فينبغي ان يقور موضع الحردون براس
الموس او بالمبضع ثم يلدع براس المكواه بعد اخراج
الحردون ثم يلزمه بالتكبيس ببعض الذرورات

المنشفه التي نذكرها فيما بعد في باب الذرورات
ان شا الله تعالى وبعض الناس يستعمل الكي حواليه
بالنار لاغير وهذا يكون في الحردون الذي يكون على
الاوداج لانه متى ما قطعه بالموس لا يامن ان يجري عليه
الدم ولا يمكنه قطعه فيكويه بالنار لاغير واما نحن
فقد جربناه اذا كانت الحردون كبيرات يقور في راسه
قوارة بالمبضع ثم يغطيه قليلا من الدو الحذ مثل
الدنك بردك او سم الغار ثم يعصبه عليه ثلاثة
ايام ثم بعد ذلك يعفن عليه فانه يسقط ثم ينشفه
ببعض الذرورات المجففه على ما سنذكره في باب
الذرورات ان شا الله تعالى الباب السابع
عشر في مداواة الدرن واما الدرن فمن الناس
من يقشره وينظفه ثم يحشيه بالملح لاغير وهذا
اذا كان الدرن صغيرا واما اذا كان الدرن كبيرا وكانت
المده داخله كثيرة فينبغي ان يكون بعد تنظيفه به
ببعض الذرورات المجففه ومن الناس من يبرد
عليه ببعض المراهم المبرده وهذا اذا كان فيه ورما
او تغليظا واي شي فعله من هولا كان نافعا للدرن
ان شا الله تعالى فافهم الباب الثامن عشر
في مداواة جراح السبع خاصة واما جراح
السبع فقد ذكر في كتب البيطره ان يغسل في النسا

والصيف بالما البارد واياك ان يقطب الجراح اصلا ولو كان
كبيرا ولا تربطه ولا تضع عليه ذرورا فايضا يمنع
من خروج المادة فان الحيوان يهلك ثم يوخذ له
بعد الغسل راس كلب فيخرج عنه لسانه ويحرق
ويعمل منه شيا من القلقديس ويذر علي الجراحه
ويواظب به الي ان يبرا ان شا الله تعالي الباب
التاسع عشر في مداواة جراح النمر خاصة
واما جراح النمر فقد ذكروا ايضا انه يغسل بالما البارد
والنطرون او يغسل بما الهندبا ان وجد ثم يوخذ
الضفادع من الماشوق من الما ثم يلزق علي موضع
الجرح يفعل به ذلك ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يواظبه
بالمرهم المبرد الملين مثل مرهم الاسفيداج والسلقون
والعنزروط علي ما سنذكره في باب المراهم ان شا الله
الباب العشرون في مداواة جراح الخنزير خاصة
واما جراح الخنزير فقد ذكر انه يغسل بالما والملح ثم يوخذ
خراطين الارض فيسحق ويلمد به الجراح ويوخذ
زراوند مدحرج فيدق ويعجن بالعسل ويملا به الجرح
ويشد فانه نافع ان شا الله تعالي او يوخذ لحا شجرة
النبق يدق ويحشي في الجرح فان عرض للجرح ورم فينبغي
ان يوخذ من التربة التي يقال لها قيسوليا وهي تربة
حمرا ويعجن بالخل ويلطخ علي الموضع فانه نافع ان شا

الله

الله تعالي الباب الحادي والعشرون في
مداواة الحديد وازجة النشاب واما مداواة جراح
الحديد فقد ذكرنا وبينا منها كثيرا مختلفا بما سنصفه
لك وهو ان كان الجرح مطاولا فينبغي ان يقطب بخيط
قطن بالابرة المانعة وبين القطب والقطب مقدار
مقدار عرض الاصبع او الاكثر وان كان الجرح يجري منه
الدم فينبغي ان يحشي بهذا الذرور بعد القطب وصفته
دم الاخوين وخزف التنور وقلقديس بالسوية
ويحشي فيه فانه يقطع الدم وله ايضا لقطع الدم يوخذ
اسفنج فيغمس في زيت رطب ويحرق ويلزق علي
الدم فانه يقطع الدم ثم يترك الجرح بعد الخياطة ثلاثة
ايام الي ان تلعب فيه المدة فاذا عملت فيه المده
فينبغي ان ينظفه في كل يوم ثم تلبسه ببعض الذرورات
المنشفة التي اصفها لك في باب الذرورات ولا ينبغي
ان يقربه بالمراهم لان المرهم يرطبه ويطول برؤه والذرور
ينشفه ويعجل برؤه واما ازجة النشاب فان كان
النصل الداخل فيه له شوكات مقلوبة فينبغي ان
يشق موضع دخول النصل وتوسعه بالمبضع
حتي يمكن النصل الخروج ثم يجذبه برفق الي ان يخرجه
وان كان النصل غايرا في عمق اللحم ولم تراه فينبغي
ان يوسع له الجرح وتجذبه بالكلبتين النصولية التي

نستعملها في اخراج النصول الغايره واذا انت قلعت النصل
وانسكب وراه الدم بسبب مجاور للجرح فينبغي ان يبدا
اولا بقطع الدم ببعض الذرورات التي نصفها لك لقطع
الدم فاذا سكن الدم فسد فم الجرح برباط واترك ذلك
الذرور عليه ثلاثة ايام فاذا انبعثت المدة في الجرح فاعمل
له فتيلة من قطن او من ورق على طول عمق الجرح ثم اطليها
ببعض المراهم التي نصفها واطليها بعسل نحل وعنزروت
وادخلها في الجرح الى اخره وتغيرها في كل يوم حتى تنظف
جميع المدة من عمق الجرح واخرجها ولا يحرك الجرح شيا فيكون
منه الناسور وتعسر مداواته وان عرض للجرح من خارج
ورم فينبغي ان يلزق عليه لزقة علوكا يمنعه من الهوا
والورم والنداوه وتواظبه بالفتيله من داخل واللزقه
من خارج الى ان يعسق الجرح ويختم الباب الثاني
والعشرون في مداواة حرق النار واما حرق النار
فان كان الشعر قد تشعوط ولم يتسلغط الجلد ولم يحترق
اللحم فينبغي ان يرش عليه الما والملح ويطليه بالمداد
الاسود او يلطخ بطين ارمني وان كان الجلد قد تسلغط و
اللحم قد احترق فالطخه بالما ورد البلدي والكافور
والاسفيداج او يوخذ له قشر الدنيلس ويحرق ويدق
ويخلط بالما ورد البلدي ويلطخ عليه وله ايضا يوخذ
السلقون والشيرج ويطلي عليه بريشة وله ايضا يوخذ

اسفيداج

اسفيداج ومرداسنج وما البقله وماورد ويضرب الجميع
في الهاون ويطلي عليه بريشه وله ايضا يوخذ شعر محرق
وصدف محرق ورماد الطرفا ويعمل مع بول صبي ويطلي
على الحرق وله صفة اخرى وهي اتم الصفات وانفعها له
يوخذ صندل احمر وكافور وبياض البيض ومرداسنج
بالسويه ثم يضرب الجميع في الهاون مع دهن ورد ويلطخ
عليه ويواظبه الى ان يقشر ويبرا ان شا الله تعالى
الباب الثالث والعشرون في مداواة نهش
الافاعي والحيات والعقارب واما نهش الافاعي
والحيات فمتى عرض للحيوان ورايت دلايله وعلاماته
على ما وصفته لك فيما تقدم فينبغي ان يوخذ من الغلفل
على ما ذكر المتقدمون ثلاثين حبه يعني نصف اوقيه
وانما وهو في كتبهم ومن القسط المر مثل ذلك ويخلط
الجميع بشراب اسود ويسعط به الفرس وله ايضا يوخذ
من الحاشا والملح الاصفر من كل واحد جزء فيطبخ باربعة
ارطال شراب حتى يبقى مثل الثلث ويسعط به الدابه
او يوخذ من الدرياق الاكبر مقدار مثقال ويسقى للدابه
مع ما السذاب فانه نافع ان شا الله تعالى وقليلا
ما يعيش الحيوان الذي تنهشه الافاعي والحيات فافهم ذلك
واما لسعة العقرب فاذا رايت علاماتها فينبغي ان
يسقى الحيوان شيا من الدرياق الاربع مقدار نصف اوقيه

الدرياق

مع ما البقل وصفة الارج حنظايا رومي وحب الغاروز
راوند طويل ومر من كل واحد بالسويه يدق الجميع
ويطبخ بعسل منزوع الرغوه ويسعط منه الحيوان بمقدار
مثقالين شراب اسود فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الرابع والعشرون في مداواة لسع
الزنابير والذباب واما لسع الزنبور والذباب
فقد ذكرنا صفته وينبغي في علاجه ان يلطخ الموضع
الملسوع بشي من كبريت الجمال مع الخل او يوخذ بصل الغار
يدق مع الخل حتي يصير مثل المرهم ثم يطلي عليه فانه
نافع ان شا الله تعالى الباب الخامس والعشرون
في مداواة الكلب الكلب والعرس واما عضة
الكلب الكلب فانها من الاعلال القاتله للادميين
والحيوان لانها اول ما يجلب علي الاذي والحيوان خوفه
من الما حتي لا يقرب الما اصلا ويه يكون هلاكه والذي
ينبغي ان يبدا في علاجه قبل خوفه علي الما بان تسقيه من
هذا الدوا الترياق النافع للادميين والحيوان وصفته
يوخذ عصارة قثا الحمار وعصارة الحنظل وفراسيون
وخربق اسود وصبر اسقطري وحنطابانا وجاوشير
وزراوند مدحرج وبصل الغار وفلفل من كل واحد جزء
ويدق الجميع ويخلط ويسقي منه الحيوان مقدار اربع
مثاقيل بما رماد السرطانات النهري فانه عجيب

الفعل

الفعل من الكرادوية الكلب للادميين والحيوان وقد
قيل في كتب الزرطقه انه ينبغي ان يطلي بدن
الحيوان جميعه بحريق اسود قد غلي في خل خمر ويكون
في بيت مظلم ولا يعلفه شيا من الشعير بل من
المبردات والخضروات التي ذكرناها في باب العلوفات
بحسب الامراض وقد ذكرت المتقدمين ايضا في كتبهم
ان هذا المرض اذا استحكم فليس له الا الخصا لانه اذا
استحكمت فيه هذه العلة لم يستغوبه ولا يصلح الا للذبح
فلذلك وصفنا علاجا فيه مخاطرة واما عضة العرس
فينبغي ان يوخذ اصل شجرة مريم فيدق ويعجن بشي
من خل الخمر ويلطخ علي الموضع فانه نافع ان شا الله تعالى
وله ايضا يوخذ صبر ومر واشق وسكبينج ومعا
يدق الجميع ويغلي بخل الخمر ويلطخ علي الموضع فانه نافع
ان شا الله تعالى الباب السادس والعشرون
في مداواة فساد الدماغ في الشتا واما فساد
الدماغ في الشتا فانا كنا ذكرنا فيما تقدم صفته وسببه
وعلاماته فانا ها هنا نذكر مداواته وملاطفته علي
ما ذكرته الصناع والمتقدمين واما في زماننا هذا
فقليل ما يعرفون الصناع هذه الامراض باسمايها
واعيانها ويبحثوا عنها لانها قد قل طالبها ومن يبحث
عنها واما صفة علامته وعلاجه فينبغي اولا ان يخرج

للحيوان الدم من عرق البواطن بمقدار الحاجة اليه في ذلك
ليخرج الرطوبة الدموية من الدماغ ثم يكمد موضع الفصاد
بزيت سخن ويسعط بعد ذلك بعكر الزيت مع خمر
وقد ذكر في علاج هذا المرض ان يوخذ قدح قمح ويغلى الى
ان يبقى كالبليلة ثم يعمل في مخلاة ويعلق في راس
الفرس وهو حار حتى يطلع جميع بخاره ورايحته الى دماغ
الفرس وينبغي ان يحط في الشتا في بيت داف فان البرد
والهوى عدو هذه العلة ويسقيه مع الما دقيق الكرسنة
ويكون اعلافه اما برسيم اخضر ان كان وقته واما نخيل
لان الخضراوات في هذا المرض كافية انفع من اليابس
والقت والشعير ولا بضا يوخذ حلتيت وزعفران
من كل واحد جزء وكافور وشجرة مريم من كل واحد نصف
جزء ويسعط به في مناخيره بما باردا فهم ذلك ترشد

الباب السابع والعشرون في مداواة فساد الدماغ في الصيف

واما مداواة فساد الدماغ في
الصيف فينبغي اولا ان يخرج الدم من النواظر بمقدار
الحاجة اليه ويسعط بعد ذلك بماورد وما خلاف
وقليل من الكافور ثم تاخذ من الشعير قدحا تغليه
كما فعلت بالقمح في الشتا وتعمل في مخلاة وتعلق
في راس الفرس وهو حار حتى يصعد بخاره الى الدماغ
ويسقى مع الما الذي يشرب به سويق النبق ويعلف

النخيل

٨٩

النخيل والقصب الحلو والقثا والهندبا والخس
والقت المغسول فافهم ذلك والله اعلم

الباب الثامن والعشرون في مداواة علة الصدام

واما الصدام فانه يحدث عقيب فساد
الدماغ اما في الشتا واما في الصيف مثل ما يعرض البرسام
للادميين عقيب الامراض الحادة وهو يورث العمى
ولا ينبغي ان يعالج بالفصد على ما ذكره المتقدمين ولكن
يعالج بالتعليل والتلطيف واعلاف الاشيا الباردة
مثل النخيل ولباليب القصب والهندبا والقثا وبعض
الناس يسعطه بهذا السعوط وصفته اصول
شجرة مريم وكافور من كل واحد بالسوية يدق الجميع
ويخلط بماء الورد ويسعط وان خفت عليه من العمى
فاكحل عينيه بعسل نحل وصبر وقد قيل الحيوان المصدوم
الذي قد ذكرنا صفته وعلامته في موضع العلامات
فيما تقدم اذا كثر اختلاج كتفه الايمن فاقض عليه
بالموت والله اعلم

الباب التاسع والعشرون في مداواة الاختلاج

واما مداواة الاختلاج فاذا
رايته على جميع ما وصفته لك فيما تقدم وفرقت
بينه وبين المصدوم فينبغي ان يبادر بالفصد في
النواظر ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة بخلاف المصدوم
لان المصدوم لا ينبغي ان يفصد وهذا يفصد واما

ملاطفته بالادوية فاستعمل له كل دوا يستعمله للمصدوم
من الاعلاف والتسعيط والتبريد على ما وصفته في
باب مداواة المصدوم فافهم ذلك الباب
الثلاثون في مداواة الصداع والماشرا
واما مداواة الصداع فاذا رايت جميع علاماته
فاسعط الفرس بشي من الافيون والزعفران
مقدار وزن درهم في خل خمر والطخ دماغ الفرس واصداغه
بالطين الارمني والخل واما مداواة الماشرا فينبغي
اولا ان يفصد الفرس في اوداجه ويخرج له من الدم
مقدار الكثير التسكن عنه بعض الحرارة التي يجدها ثم
تلطخ راس الحيوان جميعه ببعض المبردات التي
ذكرناها ويلطخه بالخلال والما الكسبره وما عنب
الثعلب ويسعط بما الورد وما الخلاف والكافور
او بدهن البنفسج العراقي ويكحل عينيه ببعض الاكحال
المبردة فافهم ذلك الباب الحادي والثلاثون
في مداواة الطرش واما مداواة الطرش فان
كان من شدة فينبغي ان يحقن الاذن بحقنه وهو
ان تاخذ من ما الكراث جزء وجاوشير وزيبق ربع
جزء ويفتر ويحقن به الاذن وله ايضا يوخذ دهن
البنفسج وجلاب ويقطر في الاذن مفترا وله ايضا
يوخذ دهن البنفسج سمن البقر ودهن لوز بالسويه

ويعمل

ويعمل معهم قليلا من السكر ويفتر ويقطر في الاذن
وهو فاتر وللطرش ايضا يوخذ دهن البشنين
جزء وزعفران ثمن جزء ويقطر في الاذن فاترا والله اعلم
الباب الثاني والثلاثون في مداواة
الاهليلجه واما مداواة الاهليلجة فان كانت
داخل الاذن ولم ينضج فينبغي ان يلين بالسمن
القديم والعنا او بالزيت المدوب فيه اللبان
وفي كتب البيطرة ان يوخذ دقيق الشعير يطبخ
بالخل حتى يصير مثل العصيده ويضمد به الاهليلجه
وهذا اذا كانت ظاهرة فانه ينضجها ويفتحها فاذا
فتحت عصرها ليخرج جميع ما فيها ثم واظبها بهذا المرهم
وصفته علك صنوبر وحمر وشمع من كل واحد
بالسويه ويذاب في الزيت ويواظب اليه ان تبرا
الباب الثالث والثلاثون في مداواة
القروح في الاذنين واما متى كانت داخل الاذنين
قروح وكان يسيل منها صديدا او قيحا فاحقن الاذن
بحقنه هذه صفتها او ببعض الحقن التي ذكرناها في
مداواة الطرش فانها نافعه لذلك وهذه صفة
الحقنه يوخذ دهن البشنين والزعفران ويقطر
في الاذن وهو فاتر فانه ينضج جميع القروح التي
في داخل الاذن ويبريها وينبغي ان يستعمل في مداواة

القروح في الاذن جميع ما ذكرناه في مداواة الطرش فافهم
ذلك الباب الرابع والثلاثون في مداواة داء
الغار واما مداواة دا الغار فقد ذكرنا صفته وانه
ورم يحدث في اصل الاذن ومداواته تكون بالتليين
عليه ما دام الورم يابسا بالسمن القديم والقثا و
بالسمن القديم وسنام الجمل وشحم البط بدوب
الجميع ويلين فاذا لان الورم ينبغي ان يبط براس المكواه
وبعض الناس يحوط حوله بالنار وهذا اذا كان الورم
كبيرا ثم تعمل له فتيله من قطن او ورق ويلطخها
بهذا المرهم وهذا علك الصنوبر والشمع والزفت بالسوية
ويطبخ بعكر الزيت ويعمل على الفتيله ويحشيه في
الموضع البط ويداويه الى ان يبرا ومن الناس من يحشيه
في وقت البط له بالملح ومنهم من يحشيه بقليل من
المسك مع شي من الخمر الباب الخامس والثلاثون
في مداواة سقوط الحجارة والنوى في الاذنين
واما متى سقط في الاذن حجرا او نواة ورايت علاماتها
على ما ذكرته لك في باب الاسباب والعلامات فينبغي
ان تعمل فتيلة من قطن او ورق وتلطخها بالدبق
وتعبرها في الاذن التي فيها الحجارة فانه مهما كان في
الاذن التزق بالدبق فاخرجه عند ذلك وله ايضا
صفة اخرى من علاج القدما وهو ان تربط الاذن

الصحيحة

في مداواة الحكة في الاذنين واما الحكة في الاذنين
فينبغي ان تلطخ بالخل والدارشيشعان ويعطس ولد
[illegible]
[illegible] الباب الخامس والثلاثون

الصحيحة بحبل ثم تسلب في الاذن الموجوعة شيا
من الزيت وتدخل فيها انبوبة من قصب وتمصها فان
مهما كان فيها يخرج ان شا الله تعالى الباب
السابع والثلاثون في مداواة الما الاصفر في الاعين
قد كنا ذكرنا فيما تقدم ان الما الاصفر هو والما الازرق
لا علاج لهما واما ها هنا فان يحتاج ان بعض
الاكحال التي تمنع من انحدار المياه الى العينين وجلاها
لان العين مركبه من سبع طبقات وثلاث رطوبات
على ما ذكرناه فيما تقدم احدها الطبقه الشبكيه والمشيميه
والصلبه والعنكبوتيه والعنبيه والملتحمه والقرنيه
والما الازرق والاصفر انما يكون تحت الطبقه القرنيه
لاجل صلابتها وصفائها واما الاكحال التي تمنع من
انحدار المياه فهذه صفة كحل يمنع من كل ذلك يوخذ
اقليميا الذهب واقليميا الفضة والبسد والعنزروت
من كل واحد جزو وفلفل ابيض ولولو غير مثقوب وحجر
المس وملح اندراني وسكر نبات من كل واحد نصف
جزو ويسحق الجميع وينخل ويكحل به العين نافع
ان شا الله تعالى واعلم انه مرض لا يكاد يبرا
فلذلك اقتصرنا الكلام فيه وفي مداواته فافهم ذلك
الباب الثامن والثلاثون في مداواة الما
الازرق واما الما الازرق فانه ايضا لا يرجى برؤه

لكن قد ذكر لي بعض البياطرة انه رايي من داواه بالقدح
وصفته ان يوخذ عود من صعصاف من عيدان
القفاع وينشفها في الظل ثم بعد ذلك يوخذ من
الكتان الرفيع او الكتيت المندوف فيغسله بالصابون
ويجففه ثم يلف على راسه العود المحدد مقدارا قليلا
منه ثم يعمد الى الماق الاكبر وهو الماق المجاور للانف
فيخرمه فيه بالعود المذكور مثل ما يفعل بالمرث في قدح
عين الانسان فلا يزال تدفع ذلك العود الى ان تبلغ
الى الماق فان ذلك العود الصعصاف ينشرب جميع ذلك
الما ثم يقلعه منه في ساعته ويجعل على عين الفرس صفار
بيضه مغترة وقليلا من الكمون ودهن الورد ويتركها
ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يحلها عنه وتكحله ببعض
الاكحال التي نذكرها عند ذكرنا الاكحال التي تمنع من
انصباب المياه الى العين وينبغي لهذا المرض ان يكون الفرس
ينقطه بالنار في النقرة التي فوق عينيه لتعطس المادة عنه
الباب التاسع والثلاثون في مداواة ريح السبل
واما ريح السبل فقد ذكرنا صفته عند ذكرنا الاسباب
والعلامات واما ها هنا فينبغي ان يكحل ملاطفته بالاكحال
والشيافات وهذه صفة كحل ينفع من السبل يوخذ
شادنه فضيه وعنزروت وفلفل ابيض واسود ومرداسج
وزعفران من كل واحد بالسويه يدق الجميع دقا ناعما

ثم يلقي

ثم يلقي عليه ثمن جزء زنجار وينخل ويكحل به العين نافع
مجرب وللسبل ايضا يوخذ من السكر الابيض الاحمر جزء ويعمل
فيها الكرات ويكحل به العين بريشه وله ايضا يوخذ ما
ميران وسكر ومرارة الحجل وكافور وفلفل بالسوية
تدق وينخل ويكحل به العين نافع ان شا الله تعالى
وهذا المرض لا ينبغي ان يفصد بل يكون نقطه بالنار
في النقرة التي فوق عينيه ليرتفع جفنيه والله اعلم
الباب الاربعون في مداواة الرمد
واما مداواة الرمد فينبغي ان يفصد ولا في الماقين
ويخرج له من الدم مقدار الحاجة لتخف الحرارة والحمرة
عن العين باخراج الدم ثم يوخذ من ورق الدلب
ويدق ويعصر ماوه ويكحل به العين نافع ان شا الله
وله ايضا يوخذ لبن الحمارة ويكحل به نافع ان شا الله
فهذه جميع ادوية الرمد الباب الحادي والاربعون
في مداواة الطراصير واما الطراصير فاذا ظهرت
من خارج الماق على ما ذكرته لك فينبغي ان يكوى براس
المكواه على ما جربناه كيا خفيفا ويقطر عليها شيا من
السكر الاحمر ويتركها ثلاثة ايام ثم بعد ذلك تقشره و
تلبسه ببعض الذرورات التي نصفها عند ذكرنا
الذرورات المجففه وهذه صفة ذرور مجفف لذلك
ولغيره يوخذ جلنار ودم اخوين وعنزروت وشب بالسويه

ويصحن ويكبس به نافع ان شا الله تعالى الباب
الثاني والاربعون في مداواة الكمنه
واما الكمنه فقد ذكرنا فيما تقدم صفته وعلاجها
ان يفصد الفرس في الباز زنكين ثم يوخذ من
بياض البيض ويخلط معه شيا من البورق
ويكحل به نافع ان شا الله تعالى وله ايضا
يوخذ عنزروت وسكر وكافور ودار فلفل من كل واحد
يدق الجميع وينخل ويكحل به وايضا يوخذ وشق
ويحك على مسن بلبن الجاره ويكحل به وله ايضا
يوخذ سعد هندي وعنزروت وقاقياس بالسويه
ويكحل به العين نافع ان شا الله تعالى

الباب الثالث والاربعون في مداواة الظفره

واما الظفره فهي ظاهره لمن كان له ادنى
خبره وصفة علاجها بالكشط وصفته ان تمسك
الماق الاكبر باصبعيك وتعصر عليه الى ان تظهر
الظفره الى خارج ثم تعلقها بخيط في ابره وتجذبها
الى خارج عن العين وتكشطها براس الموس قطعا
مداورا فانها تخرج على هيئة الغضروف ثم بعد ذلك
تحشيها بالملح فان خرج ورا قطعها الدم بسبب
قطع شريان فلا ينبغي ان تهمله بل اقطعه بالابره
والخيط الحرير الاصفر فقد رايت عدة خيول ترف

عليها

عليها الدم منه ويعفقوا ومنهم من عميت عينيه بسبب
نشوفه رطوبتها ثم بعد ذلك القطع الحله ببعض
الاكحال الحارة التي تكوي الجرح وتمنعه من شرب الما
والهوى وهذه صفة الكحل الذي للجرح يوخذ ملح هندي
وملح اصفر وملح اندراني ونوشادر وفلفل من كل واحد
جزو وسكر نبات نصف جزو ويصحن الجميع وينخل ويكحل
به العين نافع ان شا الله تعالى

الباب الرابع والاربعون في مداواة دا الشعيره

واما مداواة
الشعيره التي تكون تحت الجفن تكون بمنزلة الشرانيق
في بني ادم فينبغي ان يكمد العين بشمع ودهن ورد
وقد ذكرت المتقدمون في كتبهم علاج هذا المرض ان
يوخذ ذبابه من ذبان الغرس فيقطع راسها ثم
تدلك ببدنها الجفن الذي تحته الشعيره فانها تذهب

الباب الخامس والاربعون في مداواة التوته في اصل الحدقة

واما مداواة التوته في اصل الحدقه
فقد داوينا ها مرارا بان يلقي الفرس ثم تقلب اجفانه
بالصنانير المكفوفه ثم تنجر التوته بالظفر قليلا قليلا
الى ان يقلع اكثرها ثم يوخذ من الكمون الابيض فيمضغ
في الفم ويبزق في العين ثم يوخذ بيضه برشت
فاتره وكمون الابيض ودهن ورد ويوضع على العين
ويعصب بعصابة ويترك ثلاثة ايام ثم بعد ذلك

يحل ويعالج بهذا الكحل الذي جربناه لذلك او ببعض
الاكحال التي نذكرها عند ذكرنا الاكحال ومنافعها
وهذه صفة كحل يوخذ زنجار واقليميا الذهب ونوشادر
وحجر المسن وسكر نبات من كل واحد جزء يسحق الجميع
وينخل ويكحل به العين نافع ان شا الله تعالى

الباب السادس والاربعون في مداواة
النواسير واما النواسير في الماقين فينبغي ان يفصد
الماقين ويخرج له من الدم مقدار الحاجه لتسد انشوف
الناسور بانقطاع الدم عنه ثم يحشى الماق الذي فيه
الناسور بالقنطوريون الدقيق والملح الهندي والزنجار
من كل واحد جزء وله صفة اخرى يوخذ ملح اصفر وبعر
المردون ورماد شجرة الطرفا والنوشادر من كل واحد
بالسويه يدق الجميع ويحشى في الماق المنوسر وله ايضا
يوخذ كمون ابيض وزنجار وقنطوريون وشب
وعنزروت من كل واحد جزء يدق الجميع ويحشى في الماق
فانه يجلي الناسور وينظفه ويلحمه ان شا الله تعالى

الباب السابع والاربعون في مداواه الشنكور
واما الشنكور فقد كان ابي رحمه الله داواه هذا الدوا
وداوا به شيا كثيرا من الحيوان والادميين وصفته
ان ياخذ زبادة لبن التيس ويوضع على النار فانه عند
ذلك يخرج عليه رغوه فيضع عليها شيا من الحسا

ويكحله

ويكحله به فانه عجيب مجرب نافع وقد ذكر لي بعض الجند
انه يذر على رغوة الزبد دار فلفل مسحوق فانه نافع
مجرب وله ايضا من ادوية المتقدمين يوخذ زبدة الجمل
ويوضع على النار فاذا طلعت رغوتها اخلط معها دم
حمار ويكحل به فانه نافع ان شا الله تعالى الباب

الثامن والاربعون في مداواة الطرفه فينبغي
ان يوخذ فرخ حمام زغلول وينقلع من ريش جناحه
شيا ويكحل بالدم الذي يكون فيه وله ايضا يكحل بعسل
قصب هذا في اول يوم واما في ثاني يوم فينبغي ان يكحل
بالسمن العتيق الطري والسيلقون ثلاثه ايام وهو مجرب
معنا فاذا قويت العين وانقطعت عنها الدموع فاكحلها
بهذا الكحل وصفته يوخذ زعفران ودهن ورد وصفار
البيض وسمن يخلط الجميع ويكحل به العين بريشه
فاذا لحم الجرح وقويت العين وذهبت الطرفه وبقي
موضع الجرح والالحام ابيضا فاجليه بهذا الكحل او ببعض
الاكحال التي نذكرها عند ذكرنا الاكحال وهذه صفة كحل
يوخذ مرارة الحجل وسكر احمر وملح اندراني من كل واحد
جزء يدق الجميع وينخل ويكحل به العين فانه نافع ان
شا الله تعالى فافهم الباب التاسع

والاربعون في مداواة البياض في العين من حشيشة
ياكلها الحيوان في الصحرا فقد كان ابي رحمه الله ذكر انه متي

اكل الحيوان الحشيشة المعروفه بالجلباب واعتراه البياض
فالحله بالسمن الطري وحده فانه من اكبر ادويته وله صفة
اخري يوخذ الما الحلو يغسل به العين ثم يوخذ الزبد
الطري والسكر الاحمر وورق الدلب من كل واحد جزء
ويخلط ويكحل به العين بريشه وله صفة اخري يوخذ
سمن البقري ويخلط به دقيق شعير منخول ويكحل
به العين بريشه صحيح مجرب

الباب الخمسون في مداواة ذهاب البصر عند ملاقاة الحر والثلج

واما ذهاب نظر الحيوان في وقت ملاقاة الحر والثلج
ولم يرجع ينظر شيا فينبغي ان يفصد في الماقين
ليخف بذلك الحراره عن العين ثم يكحل بهذا الكحل وصفته
بياض البيض ودهن ورد وسويق الشعير من كل
جزء ويكحل فانه يبرد عن العين ويجليها وله صفة
اخري يكحل بما الحصرم فان لم يوجد فبما الليمون وله دوا
اخر يوخذ من الكافور وبياض البيض والزعفران
والفانيد من كل واحد جزء ويكحل به بريشه نافع
ان شا الله تعالى

الباب الحادي والخمسون في مداواة السلاق

واما السلاق فينبغي ان يكحل
بالاشيا المبرده المطفيه للحراره بعد الفصاد في
الماقين لان السلاق في العين هو حراره يظهر
فيها مثل ما يظهر السلاق في الفم عن حراره وهذه

صفة

صفة كحل السلاق في العين يوخذ عنزروت ومرارة
الحجل وسكر نبات وكافور من كل واحد بالسويه
يسحق الجميع وينخل ويذر في العين نافع ان شا
الله تعالى

الباب الثاني والخمسون في مداواة الرعاف في العين

واما مداواة الرعاف فقد
ذكر ابي رحمه الله انه يسعط بالخبز المسمى بالراس
فانه يمسكه ويقطعه واما نحن فقد جربنا له ان
يوخذ جوز السرو والعفص والشب والجلنار من كل
واحد جزء يسحق الجميع وينفخ في الانف بقصبه و
يعلق راس الفرس ساعة فانه عجيب مجرب
وله ايضا اذا كان رعافا قويا يوخذ قرطاس محرق
وقاقيا ورامك وافيون وشب وكافور وزاج وجلنار
ودم اخوين من كل واحد بالسويه يسحق الجميع وينخل
ثم يسعط الفرس بقليل من خل خمر ويتبع بعد
ذلك من هذا الدوا في مناخيره بقصبه فانه
يقطعه ولو كان مثل البحر باذن الله تعالى

الباب الثالث والخمسون في مداواة دا العنكبوت

واما دا العنكبوت فقد ذكرنا فيما تقدم انه مرض
يحدث داخل الانف ويسد المنخرين ويسيل منه رطوبة
منتنه واما ملاطفته ومداواته فينبغي ان يعالج
اذا كان ظاهرا ان يقطع بالمكواة الحادة ثم يلطخ بعد

القطع بالقلقطار والخل وله ايضا يوخذ زراوند فيطبخ
في عكر الزيت ويلقى عليه ملح ويلطخ به العنكبوته فانها
تذهب وله ايضا يوخذ زنجار وقلقطار وعفص
من كل واحد بالسويه يدق الجميع ويعجن بخل خمر
ويلطخ به او يوخذ دقيق الكرسنه وعفص وورد با
بالسويه يسحق الجميع ويعجن بخل خمر ويلطخ عليه فانه
نافع ان شا الله تعالى الباب الرابع
والخمسون في مداواة الغباشه واما الغباشه
ومداواتها فانها تظهر خارج الانف فقد داوينا ها
بالنوشادر يسحق ويخلط بالزيت ويلطخها به مرارا
فانها تذهب وهو مجرب وله ايضا يوخذ قلقطار ويسحق
بالخل ويلطخ عليها فانه نافع ان شا الله تعالى
الباب الخامس والخمسون في مداواة
العفاص وهي رطوبة المنخرين مثل الزكام والسعقه
واما متى حدثت السعقه وسالت من الانف فينبغي
ان ينفخ في مناخير الفرس شيا من الكندس العراقي
ليعطس الفرس جميع ما في مناخيره من الرطوبه ثم
بعد ذلك يوخذ نوشادر وعروق زعفران من كل
واحد بالسويه يدق وينخل ويسعط منه الدابه في
كل يوم بثلاثة دراهم مع دهن ورد وله ايضا ان يفصد
الفرس في الباذرنكين ويخرج له من الدم بقدر الحاجه

ثم

ثم يسعط بعد ذلك بعكر الزيت وخمر وكندروس
نافع ان شا الله تعالى الباب السادس
والخمسون في مداواة العلق في المنخرين
واما العلق في المنخرين فقد ذكرنا فيما تقدم سببه
وعلامته واما مداواته فينبغي ان يسعط الفرس بشي
من الزيت فان العلق عند ذلك يقع ولا يثبت
ولو كانت في الخياشيم العليا وله ايضا يسعط بشي
من قطر السماق والزيت فانها تقع سريعا باذن
الله تعالى الباب السابع والخمسون
في مداواة السلاق في الفم واما مداواة السلاق
والطابق والحارة فقد كان والدي رحمه الله
يفصده في الاذرعين ثم يسوك الحيوان الذي به
السلاق والطابق والحاره بهذا السواك وصفته
سماق وزعتر شامي وملح وجلنار من كل واحد
جزء يدق الجميع ويعمل في خل خمر ويسوك الفرس بكره
وعشيه فانه عجيب الفعل وله ايضا يوخذ ورق
الزيتون يدق ثم يخرج لسان الفرس ويمسحه بقطعة
جل خشنه مسحا جيدا نظيفا ثم يدلكه بذلك الورق
المدقوق فانه نافع وله ايضا من علاج المتقدمين
يوخذ ثوما يدقه ويفعل كما فعلت بورق وللسلاق
ايضا قلقطار يدق ويعمل مع عسل ويلطخ به نافع

الزيتون صح

ان شا الله تعالى الباب الثامن والخمسون
في مداواة ورم اللهاة اعني به التحنيك وهو الانصباب
في اللهاة واما متي ورمت لها الفرس بسبب انصباب
الدم اليها فينبغي ان يفصد اللها بمسمار غليظا او براس
عود محدد ويكون موضع الفصاده ان تعذر من عند
اسنان الفرس العليا ثلاث درج من سقف حلقه
ثم يفصده في الرابعة ويجلبه باصابعك الى ان يستفرغ
منه جميع الدم ثم تدلك سقف حلق الحيوان بملح وسماق
دلكا قويا فان لم ينقطع الدم بسبب وسع الجرح فينبغي
ان يعلف الحيوان شيا من الدقيق او النخالة ينقطع ان
شا الله تعالى الباب التاسع والخمسون
في مداواة تاكل لحم الاسنان واما تاكل لحم الاسنان
فينبغي اولا ان يفصد الفرس في الاذرعين ثم يوخذ عفص
فيحرق على الجمر ثم تدلك بها الاسنان ولحمها فانها نافعة
وله ايضا يوخذ ورق الكبر فيسحق به الخل ويدلك
بلحم الاسنان وله ايضا مجرب يوخذ الحبة السودا فيقلي
في الزيت ثم يسحق مع عروق السوس ويرب بخل خمر
ويلطخ على لحم الاسنان فانه نافع ان شا الله تعالى
الباب الستون في مداواة دا الضفدع
تحت اللسان واما مداواة الضفدع فانا ذكرنا
فيما تقدم صفته وسببه واما ها هنا فنذكر مداواته

فينبغي

فينبغي اولا ان يفصد الفرس في الاذرعين ويخرج له
من الدم بمقدار الحاجة فيما ذكرنا ثم يوخذ من القلقطار
والعفص اجزا متساويه يسحق الجميع ويخلط بخل خمر ويسوك
به وله ايضا يوخذ دقيق الكرسنه وطراثيث وقرض يدق
الجميع ويخلط في الخل ويسوك به نافع ان شا الله تعالي
وله ايضا يوخذ الضفادع من الما فتسلق في الما ويوخذ
مرقها فيبل به لباب الخبز مع شي من الخبز الزيت ويطعم
الدابه وهذا من علاج المتقدمين والله اعلم
الباب الحادي والستون في مداواة ورم اللثة
واما اذا ورمت لحم اسنان الحيوان فينبغي اولا ان يخرج له
الدم من الاذرعين وهما العرقين الذين عن جانبي
اللسان ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه ثم يوخذ
ما السفرجل فيخلط مع مثله عسل خل ويلطخ به
اللثة فانه نافع ان شا الله تعالي وله ايضا يوخذ
رمان لم يدرك فيدق ويعصر ماه ويخلط مع ما
الحصرم ويلطخ به وله ايضا يوخذ عقد خشب الصنوبر
وبزر البنج وجعده وورق الدلب اجزا متساوية ويطبخ
الجميع ويسوك به الفرس او يسوك بما ورق الزيتون
وحده فانه نافع ان شا الله تعالي الباب الثاني
والستون في مداواة الزوايل واما متي عرض للحيوان
الزوابل وضرس الفضول على ما بينا صفتها فيما تقدم

ومنعا الحيوان من العلف بسبب مناكدتهما فينبغي ان يبادر
الي قلعهما بالالة التي يقلع بها الروابل وهذه صفتها
علي هيئة المقلع الا انه اطول
من المقلع وراسها معزوقا ليكون متمكنا من الناب
حتي يقلعه ولا يخرج شيا من الفم واذا قلعت ضرس
الفضول والروابل وانكسر منها شيا فلا يهتم له فانه
متي ما ينبت قلعته الباب الثالث والستون
في مداواة تحريك الاسنان واما اذا تحركت الاسنان
فينبغي ان يقوي بهذا الدوا وصفته يوخذ حلتيت
وزفت ويذوبا مع شي من الزيت و يفتر ويقطر في
الاصول للاسنان فانها تشتد وتقويهم ولا تدعهم
يتقلقلوا وله ايضا دوا اخر يوخذ الحبة السودا والحلتيت
والشب يسحق الجميع ويربب في الخل ويفتر ويقطر في
اصول الاسنان فانه نافع ان شا الله تعالي الباب
الرابع والستون في مداواة ورم اللوزتين واما
ورم اللوزتين فانه يفصدلهما في الازرعين من
الناحيتين ليخف بذلك الورم عنهما ثم يوخذ الورد
اليابس فيدق ويخلط مع ما الحصرم وما السفرجل
ويسوك به تحت لسان الحيوان وله ايضا يوخذ ورق الكرسنه
ودقيق الاس يدق وينخل ويخلط مع دردي خمر
ولبن حماره ويسوك به الحيوان فانه نافع ان شا الله

تعالي

تعالي الباب الخامس والستون في مداواة
البخر في الفم واما مداواة البخر فينبغي ان يسعط الفرس
بهذا السعوط وصفته يوخذ قرض بمني وسعد
هندي وعفص رومي من كل واحد جزء وقطران
بحري نصف جزء وماورد يعجن الجميع ويسعط منه كل
يوم بنصف وله ايضا يوخذ سك ورامك من كل واحد
جزء وحلتيت وجندبادستر وافيون من كل واحد
نصف جزء يغلي الجميع في اربعة ارطال ما الي ان ينقص
الربع ويسعط منه كل يوم برطل واحد فانه نافع
ان شا الله تعالي الباب السادس والستون
في مداواة قطع اللسان وجرحه واما قطع اللسان
فان كان الفرس قد قطع لسانه جميعه وابراه بسبب
الجنون والكلب وغير ذلك من اخلاق الدواب او من
عثره موحدة فاعوس اللجام فلا ينبغي ان يكمده بشي
لانه لا ينبت عليه بل دواوه ريقه يعني ريق الفرس
لا غير وان كان اللسان مجروحا لم يبريه جميعا ثم
بعد ذلك ازرق ونتن فاقطعه مثل ما فعلنا
بعرق خيول وقطعه بالمكواة الحادة بالنار اوفق
من قطع الموس ولا يبالي به الفرس ولا ينقص من
صهيله ولا علفه بشيا فافهم ذلك الباب
السابع والستون في مداواة شق اللهاة بالغاعوس

واما متى عرض للهاة الفرس شق بسبب حدة الغاعوس
وسال منها الدم فينبغي ان يقطع الدم عنها والا كان
من ذلك هلاك الفرس وصفة قطع الدم من ذلك ان
يوخذ شي من الدقيق ويعمل على رفاده من خروق على
الجرح ويربط برباط في اللحي الاعلا ويعمل له درور هذه
صفته او بعض الدرورات التي نذكرها لقطع الدم وصفته
يوخذ زاج وعفص وورق محرق يدق الجميع ويعمل
على رفاده ويربط عليها او يوخذ نراش يعمل على
الرفاده ويربط عليها ويترك الى الغد ويحل عنها ويكون
اعلاف الفرس في هذه المده شعير مطحونا حتى لا يقوى
الفرس المضغ فينفتح عليه الجرح عند ذلك فهذا الذي
جربناه في ذلك ونحو معنا والسلام الباب

الثامن والستون في مداواة العلق في الفم

واما متى حدث علق في فم الحيوان وسال منه الدم
فينبغي ان يفتح فم الحيوان بالالة التي تسمى السلم وهذه
صفتها ثم تنظر الى الحلقوم فان
كانت العلقة ظاهرة فادخل يدك من بين هذه الدرج
واقلعها وان لم تكن ظاهرة فينبغي ان يسقي الفرس
شيا من الزيت فانه يميتها ويقلعها او يسقى شيا من
قطر السماق والله اعلم الباب

التاسع والستون في مداواة القا العلق من افواه الدواب

قد ذكرنا

قد ذكرنا فيما تقدم ان هذا العارض يكون بسبب قروح
في حلق الفرس وسقف حلقه فكلما مر بها الشعير
لخشونته لا يكاد الفرس يزدرده فيقذفه من فيه
ومداواته يكون بالاشيا التي يلحم السلخ والقروح والجراحات
مثل التسويك بالزبد والسكر ورب الخروب ودهن
اللوز وقد ذكرت القدما في مداواة ذلك ان يسعط
الفرس في مناخيره بما السلق والنطرون نافع ان
شا الله تعالى الباب

السبعون في مداواة التحنك باللجام

قد ذكرنا صفته وسببه فيما تقدم
واما علاجه فان كان من قبل انه لم يعتاد الضرب باللجام
مثل خيول الدشارات والعربان فينبغي ان يغلو عنه
اللجام وقت المسقيه له فانه لا يعتريه ذلك وان كان
من قبل قروح في سقف حلقه وزردمته وكلما مر عليه
الما يبرود ته آذاه ولا يستطيع بلعه فيقذفه فمداواته
تكون بالاشيا التي يلحم ذلك وقد ذكرناها في باب
القا العلق فلا يحتاج نعيده فافهم ذلك تمت المقالة
السادسه من كتاب البيطرة ويتلوها السابعه وهي
الثانية من الجزء الثاني من الكتاب

ابتدا المقالة الثانية من الجزء وهو جزء العمل من كتاب البيطرة كامل الصناعتين المعروف بالناصري يحتوي على ستة وستين بابا الباب

الاول في مداواة خلد الراس الباب الثاني في مداواه
السقاوه الباب الثالث في مداواة الخنازير الباب
الرابع في مداواة الخناق الباب الخامس في
مداواة السعال الباب السادس في مداواة النوق
الباب السابع في مداواة الضفدع من الماء
الباب الثامن في مداواة اللوقه الباب
التاسع في مداواة العقر الباب العاشر
في مداواة التشنج من الهوا الباب الحادي عشر
في مداواة الحرون الباب الثاني عشر في مداواه
ذا الثعلب الباب الثالث عشر في مداواة
تساقط شعر المعرفه الباب الرابع عشر في
مداواة وجع العنق الباب الخامس عشر
في مداواة الشانكاه الباب السادس عشر
في مداواة المكناف الباب السابع عشر
في مداواة النشا في الكتفين الباب الثامن عشر
في مداواة النكب الباب التاسع عشر في مداواة
الزلق الباب العشرون في مداواة قطع اللحم الباب
الحادي والعشرون في مداواة الخلع الباب الثاني
والعشرون في مداواة الكسر الباب الثالث
والعشرون في مداواة الكرك الباب الرابع
والعشرون في مداوه خلد الصدر الباب

الخامس

الخامس والعشرون في مداواة الدبيه في الصدر الباب
السادس والعشرون في مداواة الحمر الباب
السابع والعشرون في مداواة الحطام في الركب
الباب الثامن والعشرون في مداواة الكون
الباب التاسع والعشرون في مداواة الانصبابه
الباب الثلاثون في مداواة لطمة المعلق في
الركب الباب الحادي والثلاثون في مداواة المنشر
الباب الثاني والثلاثون في مداواة الكرد الباب
الثالث والثلاثون في مداواة الانصبابه في العصب
الباب الرابع والثلاثون في مداواة التعقد في
الاعصاب الباب الخامس والثلاثون في مداواة
الزمن الباب السادس والثلاثون في مداواة
انفتاق العصب الباب السابع والثلاثون في
مداواة الانتشار الباب الثامن والثلاثون
في مداواة النشظا الباب التاسع والثلاثون
في مداواة الجراح الواقعة في الاعصاب الباب
الاربعون في مداواة الترهل الباب الحادي والاربعون
في مداواة عظم السبق الباب الثاني والاربعون
في مداواة النقرين الباب الثالث والاربعون
في مداواة البثر الباب الرابع والاربعون
في مداواة الاصطكاك الباب الخامس والاربعون

الباب الاول في مداواة خلد الراس

واما مداواة خلد الراس وهو الذي يكون تحت الحنك مجاور الحنجره فينبغي في مداواته ان يشق الجلد من تحت الحنك بالموس او بالمكواه الحاده شقا معطا ولا لا يجاوز الجلد ثم يقشط الصفاق الداخل باظفارك الى ان تبلغ الي نفس الخلد فيقلعه قليلا قليلا واياك ان تقلع اصبعك في القناة وهو عرق الودج فانها من الناحيتين تحت عظم الحنك ومتي ما انقطعت هلك الحيوان ولم يعش فاحذر قطعها فاما اذا خرجت فلا عليك فان الدم ينقطع ويلتحم ولا يبالي الفرس ثم جميع الجلد الى ان لا يبقي منه شي فانه متي بقي منه شي ند الجلد ورباه ثم اكوي داخل الجرح بالنار وخط علي فم الجرح ايضا من خارج وارم علي نواحي الفرس من كل ناحية مطرقين نار وقلد رقبة الفرس ايضا بالنار وذلك لتعطش علي الخلد مايئه من جميع النواحي وان كانت عين الحيوان منتفخة بالخلد او كانت قد ضرب عرقا الي ناحية الرقبة او علي الخد والي ناحية من النواحي مثل ما بينا لك عند ذكرنا العلامات فينبغي ان يعطش علي ذلك العرق الضارب بالنار ويكويه سلما علي طول العرق وهذا صفة السلم يكون المطرفين المطاولين علي طول العرق من الناحيتين

والبقطو الذي في الوسط علي الاعين المفتوحة في العرق
وان كانت العين وارمه مغلوقة بسبب الخلد الذي
داخلها والصدغ منتفخا فينبغي ان يحوط حولها بالنار
واي عين كانت من الخلد منفرده ولم تكن في عرق
ضارب فينبغي ان ينخسها بالنار ثم تتركه بعد هذا
العمل والقطع ثلاثة ايام فاذا لعبت فيه المده فامسحه
ونظفه بقطعة جل خشنه ثم يلبسه بالحبر والقطران
لا غير ويلزمه بالتلبيس في كل يوم الي ان يبرو ويكحل
العين التي فيها الخلد بالسمن والوشق فانه يقتل
جميع خلد العين وبعض الاكحال الحادة التي نذكرها
في باب الاكحال ان شا الله فهذا الذي جربناه
للخلد ونفع معنا والله اعلم

الباب الثاني

في مداواة السقاوه

واما مداواة السقاوه فينبغي اول يبدو الورم تحت الحنك وفي الخديث
ان يبرد عليه بالتبريد الذي نذكره عند ذكرنا
الضمادات المبرده او بهذا البرود وصفته صبر
ومر بالسويه ويعجن في سدر وخل ويوخذ له
ما الكزبره وما عنب الثعلب ويعجن بالصبر
والخطميه ويلطخ علي موضع الورم في كل يوم
طريقين فان زال الورم بعد ثلاثة ايام والا فالزمه
بالتلبين عليه حتي يلعب فيه المده وينضج سريعا

ثم تبطه

ثم تبطه وهذا صفة التلبين يوخذ سمن قديم
فيه فنا ويلين به عليه او يوخذ زبل الحمام يدق
ويخلط مع شحم الدجاج ويفتر ويدهن به الورم فاذا
لان ولعبت فيه المده وعين موضع الفتح فينبغي
ان تبط براس المكواة المحميه ويعصره الي ان يخرج
جميع ما فيه من المدة ثم يحشيه بالقطران لا غير فانه
ينضج جميع المده ثم بعد ذلك تعمل له مرهما وهذه
صفته يوخذ زنجار وشمع ويذوب في الزيت ويطبخ
ويعمل علي فتيله ويحشي في الجرح ويكون المرهم داخل
والتلبين من خارج بالتلبين الذي ذكرناه الي ان
ينضف جميع الماده ويلحم الجراح وهذه صفة السقاوه
الحارة واما السقاوه البارده فينبغي ان يلين عليها
من خارج بهذا التلبين المذكور ويسعط الفرس
في مناخيره بدهن الورد والياسمين في الشتا وفي
الصيف بدهن البنفسج واللوز مقدار نصف اوقيه
في كل يوم لينضج الماده من داخل لان السقاوه البارده
تنفتح من داخل لبرودتها وليس فيها من الحرارة ان
ينضج ويفتح من خارج وان كان الفرس يرمي من فمه
زبد فينبغي ان يسوك بالزبد الطري ورب الخروب
او برب التوت ودهن اللوز او بالسكر والزبد فافهم
ذلك وتنبه ترشد الباب الثالث

في مداواة الخنازير واما مداواة الخنازير فقد
ذكرنا فيما تقدم ان هذا العارض اكثر ما يكون في المهارة
بسبب سخافة لحومهم ورقة ابدانهم واما علاجه
فينبغي ان يشق عنها الجلد ثم يقطع الخنازير براس
المبضع ويقورها تقويرا ولا يخلي من اصلها شي فان
انسلب الدم فاعمل عليه من الذرور الاصفر القابض
للدم وهذه صفته يوخذ قشر رمان وزاج وعفص
يدق الجميع ويكبس به او ببعض الذرورات القابضة
التي نذكرها في باب الذرورات فاذا انقطع عنها الدم
فعالجه بعد ذلك بهذا المرهم وصفته راتينج وشمع
وزفت وزنجار بالسويه ثم يطبخ في دردي الزيت
ويواظب به عليه الى ان يلحم ان شا الله تعالى

الباب الرابع في مداواة الخناق

واما مداواة الخناق فانه لما كان عن ورم حار يعرض للحنجرة
ويبسها وهو مرض سوء قاتل احتجنا في مداواته الى
التبريد والتليين من خارج وبالملاطفة مثل التسعيط
في مناخير الحيوان بدهن البنفسج العراقي ودهن
البان وتمر الحنا ويسوك الحيوان برب التوت ودهن
اللوز او بالزبد الطري والسكر ودهن اللوز ويدهن
الحنجرة من داخل بالسمن والشيرج او بدهن اللوز
المر وقد كان ابي رحمه الله اذا داوى الخوانيق وضع

في

في رقبة الفرس خيط الخناق وهو خيط يخنق به الحيات
وكان علاج لذلك وينبغي ان يكون علف الحيوان في هذه
المدة النخيل الاخضر ولبابيب القصب والهندبا والقصيل
فافهم ذلك

الباب الخامس في مداواة السعال

واما السعال فقد ذكرنا انه ثلاثة اصناف منه ما يكون
من البرد ومنه ما يكون من الحر ومنه ما يكون من قرحه
في الرئة وقد ذكرنا صفة كل واحد من هولا عند ذكرنا
الاسباب والعلامات واما ها هنا فنذكر لبعضه علاج
كل واحد من هولا على الانفراد بما يصلح من الادويه
وبما جربناه فاما مداواة السعال من البرد على ما بينا
فيما تقدم فينبغي ان يسقى الفرس من هذا المغلي المجرب
معنا لذلك وصفته يوخذ جلنار وشمر وما نسون بالسويه
عرق سوس وعرق جمجم من كل واحد نصف جزء ويغلى
الجميع ويصفى على سكر نبات ابيض وفانيذ خزايني
مقدار الحاجة ويسقى الفرس منه مقدار ثلاثة ارطال
ويكون علافه مع الشعير قليلا من الحلبه اليابسه
والكرسنه مقدار ربع قدح في كل يوم ويطعم اللفت المسلوق
ويدفا ويسعط في مناخيره بدهن الورد الزيني والياسمين
نصف وقيه في كل يوم وربما كويناه على ودجيه بقطعتين
من الناحيتين وللسعال من البرد ايضا يوخذ
ثوم وزبيب وابهل وكمون ونانخواه بالسويه يغلى الجميع

في خمسة ارطال خمر فاذا اردت علاج الحيوان بذلك منعه
من الما العلوفة من نصف الليل الى الصباح ثم اسقيه من
باكر من هذا الدوا المذكور مقدار نصف رطل مع ثلاثة
ارطال خمر ممزوج فانه نافع وللسعال من البرد ايضا
يوخذ عفص وحلتيت وزبيب وشمر يابس بالسوية
يدق الجميع ويعجن بالعسل ويكبب ويبلع للفرس
بالسلم منه مقدار نصف رطل واما اذا كان السعال
من الحر ورايت علاماته فينبغي ان يوخذ له البيض في
وقت ولادته وينقع في خل خمر ثلاثة ايام الى ان يلين
قشره البراني ويفتح فم الفرس بالسلم ويبلعه في كل يوم
اربع بيضات وله ايضا يوخذ التين اليابس والمشمش
ينقعوا في الما ويوخذ له ذلك الما يغمس عليه اربع بيضات
مع قليل دهن لوز ويسقى الفرس وينبغي ان يسعط
الفرس في هذا المرض بدهن البنفسج والترحنا لتبرد به
الحر فانه نافع ان شا الله وان كان السعال من قرحه
في الريه وكان يرمي من فمه شيا شبيها بالقشور او مده
بيضا او زبدا فينبغي ان يكوى الفرس على راس لبته
نقطه بالنار وعلى حنجرته من اسفل نقطة اخرى ثم
يسوك برب السوس مع دهن اللوز ويسقى من هذا الدوا
المجرب معنا لذلك وصفته يوخذ رطل تين يابس
وينقع في غمره ما الى ثاني يوم ثم يمرس ويصفى عليه ما الشعير

ثم يلقي

ثم يلقي عليه غبار طلح ورب سوس من كل واحد نصف
ويغمس عليه اربع ويسقى للفرس ثلاثة ايام متواليه
فان لم ينجع فاسقه الى سبعة ايام فانه عجيب الفعل
مجرب وللسعال من قرحه الريه ايضا يوخذ حب صنوبر
وكثيرا وصمغ عربي واصل السوس وحلبا وحب قطن
ولوز مقشر وسبستان من كل واحد بالسوية يدق الجميع
ويسقى منه للفرس مقدار اوقيه مع رطلين لبن حليب
فانه نافع ان شا الله وللسعال ايضا من القرحه يوخذ
ما الرجله وما الترمس ويلقى عليه شيا من دقيق الكرسنه
ودهن ورد ويسقى في الما الحار وللسعال الذي لا يرجى
برؤه يوخذ اوقيتين دبق يحل في ما حار ويخلط
في شي من الزيت ويسقى له نافع ان شا الله تعالى
الباب السادس في مداواة القي واما اذا
عرض للفرس القي فينبغي ان يكوى على سرته مطرقين
بالنار ثم يفصده في المحازم ويخرج له من الدم مقدار
المعروف ويطعم بعد ذلك لباليب الكرم والزرجون فان لم
يكن وقته فيسقى من هذا الدوا القاطع للقي وصفته
يوخذ ميرباريس وحب الرمان وحب الحصرم وقشر
الفستق ونعنع من كل واحد جز ويغلي الجميع ويسقى
بالسلم وله ايضا دوا مجرب معنا يوخذ ليمون وقشر
الفستق البراني ونعنع يغلي الجميع ويصفى ويسقى مع

مع رب الخروب فانه نافع ان شا الله تعالي الباب
السابع في مداواة بلع الضفدع من الما واما
متي بلع الحيوان الضفدع ورايت جميع علاماته
التي ذكرناها فيما تقدم فقد ذكرت المتقدمون في
علاج ذلك ان يوخذ الضفادع من الما وتسلق
ثم تبل بمرقها الخبز ويطعم للفرس الذي اعتراه ذلك
المرض فانه ينفعه ان شا الله تعالي الباب
الثامن في مداواة اللوقه واما متي عرضت
اللوقه للحيوان بسبب الريح فينبغي ان يعلف الاشيا
الحاره مثل الحلبا والكرسنه ويكوي علي بوز الفرس
من الناحيه المرتفعه اربع مطارق بالعرض ويسعط
في مناخيره بالخمر والميعه او يسعط بدهن الورد والزعفران
فهذا الذي جربناه لذلك وينبغي ايضا ان يفصد
في الوداجين نافع ان شا الله تعالي الباب
التاسع في مداواة القصرا اول ما ينبغي اذا بدا
القصر في يومه ان يدخل الفرس في بيت دافي
ويبخر حوله بالشيح ويدفا بالعبي واللباد ويعلف
الاشيا الحاره مثل العت والحلبا والكرسنه الي ثلاثة
ايام فاذا رايت بعد ثلاثة اليبس قد تحلل والفرس
يمد رقبته الي الارض ويحركها يمينا وشمالا فلا يدهنه
بشي لكن يبخر حوله بالشيح ودفيه بالعبي واللباد
الي

الي ان ينصلح وان رايت اليبس زايدا والفرس لا يمد
رقبته الي الارض ولا يحركها وترى عينيه مقلوبه فادهن
عند ذلك وبين اذانه وسلسلة ظهره بالزيت والثوم
والملح او يدهن بالسمن القديم والكمون والسداب
والملح ويعمل علي ظهره سلخ جلد ضان ويسعط في
مناخيره بدهن الورد والياسمين او يسعط بخمر وزيت
ونطرون ويدهن جميع بدنه بشحم البقر وشحم تيس
وصمغ البطم وخمر يغلي الجميع ويدهن به جميع بدن
الفرس فانه نافع ان شا الله تعالي وقد قيل
اذا صب في اذنه السمن المغتر نفع من ذلك منفعه
بينه فاذا تعدى اسبوعين بجميع ما ذكرنا من
الدهانات والتدبير واعلاف الاشيا الحاره فينبغي
ان يكوى بالنار عند اصل ذنبه مطرقين وفي وسط
رقبته مطرقين وعند اصل رقبته في الوريد قريبا
من المنكب مطرقين ويلزمه بعد ذلك بالدهان
والدفا والبخور واعلاف الاشيا الحاره الي ان تبرا
وقد كانت الاوايل اذا قص عندهم حيوان واعتراه هذا
المرض يدفنوه في الزبل علي ما ذكره في كتبهم ولا يتركوا
منه الا مناخيره ظاهرة للنفس لا غير ويتركوه سبعة
ايام ثم بعد ذلك يخرجوه ويدهنوا بدنه بهذا الدهان
وصفته شحم الخنزير وراتنج وعلك البطم والثوم

والملح بالسويه يرق الجميع ويدوب علي النار بالزيت ويدهن
به جميع بدن الحيوان علي خلاف منابت الشعر ويسعطوه
بهذا السعوط وهو فلفل ونطرون وحلتيت بالسويه
يدق الجميع ويخلط في خمر ويسعط به الفرس فانه نافع
ان شا الله تعالي الباب العاشر في مداواة
التشنج واما التشنج من الهوي فهو اقل تشبكا من القصر
واهون مرضا واسرع برءا واما مداواته يكون بالدفا
والبخور واعلاف الاشيا الحاره مثل ما ذكرت في مداواة
القصر والدهان بجميع ادهانه الا ان التشنج لا يكون
مثل ما يكون القصر لانه يفيق بغير كي فافهم ذلك
الباب الحادي عشر في مداواة الجردون
واما مداواة الجردون فقد ذكرنا فيما تقدم عند ذكرنا
اعلال سطح الجلد ومداواته ها هنا تكون مثل
ذلك من الشق بالموس او بالدوالحدا ويكوي حولها
بالنار اذا كانت علي موضع خطر او علي عرق فافهم ذلك
الباب الثاني عشر في مداواة دا الثعلب
واما دا الثعلب فينبغي ان يدهن بشحم الثعلب
او شحم الخنزير والاسد فانه يذهب باذن الله تعالي
وله دوا اخر يوخذ شحم الكلب ودهن الحبه الخضرا
ويدهن بهما وله ايضا دوا يوخذ بزر الحلبه وبزر الكتان
ويخلط مع شحم الكلب وشحم الدب والفار والشيرج

والزعفران

والزعفران ويدهن به نافع ان شا الله تعالي الباب
الثالث عشر في مداواة تساقط شعر المعرفه
واما تساقط شعر المعرفه والناصيه فينبغي ان
يغسل المعرفه والناصيه بالما الحلو والخطميه او يغسل
بما الملوخيه او يغسل ببول الصبي او ببول الحمار او يغسل
بما السلق ويدهن بعد الغسل بدهن الغرس ويدهن
الفار او تعمل له الحبه السودا في الشيرج وتدهنه بها
او تدهن بهذا الدهن وصفته يوخذ شيرج رطل
كسب نصف رطل ويدوب في الشيرج ويلقي عليه زعفران
درهم عنبر وزن قيراط ويدهن به الذنب بعد الغسل
باحدي الاشيا الذي ذكرنا والتنضيف فانه ينبت
الشعر ويطوله وله صفة اخري يوخذ دهن الغار ودهن
الغرس والنعام ويدهن به بعد غسله ببول الصبيان
وما السلق فانه نافع ان شا الله تعالي الباب
الرابع عشر في مداواة وجع العنق واما مداواة
عوج العنق فقد رايت عدة خيول ودواب
اعوجت اعناقهم بسبب وقعة او زلقة او ريح
وقليلا منهم من عاش وقد ذكرت المتقدمين في علاج
ذلك ان يلقي الفرس الي الارض علي الناحية المنخفضه
ويداس علي الناحية المرتفعه الي ان ترجع العظام
في اماكنها ثم تعمل له رفايد من خشب قايمه بطول

العنق وتحتها رفايد من لباد وتربط علي الرقبه علي
الناحيتين علي صفة جباير الكسر ويدهن ببعض الادهان
المحلله مثل زيت السلجم والسمن يذاب فيهما العنا
والمقل ويدهن به وهو عندي علاج فيه خطر لا يكاد
يسلم منه الحيوان الباب الخامس عشر
في مداواة الشانكاه واما مداواة الشانكاه فانها
تكون بالتنعيل علي ما سنبينه ونصفه عند ذكرنا
امر النعال وامر التنعيل واما من فوق فينبغي
ان يغور في البرذعه علي موضع الشانكاه ويعمل
عليها هذا الضماد وصفته صبر ومر وتين منقوع
في خل خمر ويضرب الجميع حتى يصير مثل المرهم ويلطخ علي
خرقه ويضمد به الموضع وهذا اذا كان الشانكاه كبير
فافهم ذلك الباب السادس عشر في مداواه
المكتاف واما المكتاف فهو انكسار عظام روس
الكتفين فينبغي ان يقلع تلك العظام ان كان قد
جرح الموضع وخرجت عظامه ولا يترك منها شيا
ثم بعد ذلك يعالج ببعض المراهم التي نذكرها في باب
المراهم ان شا الله تعالي وان كانت العظام قد
تكسرت والجلد لم يتجرح ولم يخرج العظام الي خارج
فينبغي ان تلزم عليها بعض اللزق التي نلحمها ان
شا الله تعالي الباب السابع عشر في مداواه

النشظا

النشظا في الكتفين واما مداواة النشظا فاذا
رايت جميع علاماته مثل ما وصفته لك وبينته
فيما تقدم فينبغي ان يلزم علي الموضع بعض الجباير
التي تلحم النشظا بعضه ببعض مثل هذ الجباير
وصفته لبان وعلك صنوبر ودم اخوين من كل
واحد جزء ويغلي الجميع علي النار بالما ويعقد بمقدار
انشراس ويلزق علي الموضع واذا اردت قلعه وتغييره
فاغسله بالما السخن واتركه حتى يستنقع ويلين
ولا تزال تغير عليه اللزق ويفعل ذلك الي ان ترى
النشظا قد التحم وحسن الصبر قد انقطع ومن الناس
من يغيبه النشظا ولا يميزه فيلوي علي الكتف جميعه
طابرقه هذه صفتها وبعض الناس
تبرحه علي ما سنصفه في مداواة
اللزق ان شا الله تعالي واي شي
فعلته مما ذكرته لك نفع باذن الله فافهم ذلك ترشد
الباب الثامن عشر في مداواة النكب واما
النكب فهو خروج مفصل المنكب من حفرته فينبغي
في مداواته ان يمرخ اولا بالادهان مثل زيت السلجم
وزيت بزر الكتان والسمن ويمنع عنه الشكال من
الناحية الموجوعة الي خمسة ايام فان رجع المفصل
الي موضعه بهذا التدبير والا الزق عليه لزقة زفت

هذه صفتها يوخذ لبان ذكر وزفت ويغلي الي ان ياخذ
الزفت حده ثم يلزق علي راس المنكب جميعه ويغطا
بالصوف المقصوص ويترك ثلاثة ايام واقفا ثم
بعد ثلاثة ايام يشكل الفرس في الناحية السليمه بشكال
ويسير علي البدالي سبعة ايام ثم يحل عنه اللزقه بالزيت
الحار ويترك علي اربعة عشر يوما فان ابراه هذا والا
يكوي علي راس المنكب شمسه وهذه صفتها

او بعض

الشمسات التي تعجبك عند ذكرنا
الكيات وصفاتها واشكالها فافهم ذلك الباب
التاسع عشر في مداواة التزاق الجلد واما مداواة
التزاق الجلد فانها تكون بالتليين اولا بالدهانات
التي ذكرناها او بالسمن القديم والحنا وهو اقوي
التلايين فان لم يجي والا فتبزغ الكتف وصفة التبزيغ
ان يشق الكتف براس المبضع فوق من راس الكتف
بشبر شقا صغيرا مقدار دخول الاصبع ثم تدخل فيه
انبوبة قصب وتنفخه بها ويجذب الريح من عند النفخ
الي عند راس المنكب بيديك ليخرج الجلد الملتزق علي
اللحم بذلك ثم يصب في فم الجرح شيا قليلا من الزيت او من
النفط علي حسب الوقت اذا كان شتا او صيف ثم بعد
ذلك تبزغ جميع المواضع المنفوخه بالمبضع والمنقاص

ويغصده

ويغصده في عدة مواضع الي ان يخرج جميع ذلك الريح
الذي فيه ويتخلل اللحم ثم تملحه بالملح وتتركه فيه الي
ثاني يوم ثم يوخذ خرقه ملونه بالزيت وتلوح بها
علي راس وعلي جميع مواضع بزغتها بفعل به ذلك
ثلاثة ايام في كل يوم تلوح عليه بالتاريخ بعد ذلك
تبرد عليه بالشيرج والسيلقون او بالاسفيداج و
الشيرج وعصر الخل وتواظبه بهذا التبريد الي ان
يقشر جلده وينشف ويطلع شعره فهذه جميع
ادوية اللزق والله الموفق الباب العشرون
في مداواة قطع اللحم واما مداواة قطع اللحم في
كتف الحيوان في الموضع المعروف ببيت الترك وهو
خصله لخصله فينبغي ان يجبر ببعض الجبارات
القابضة والضمادات المحكمه وهذه صفة ضماد اول
ما يعمل له يوخذ صبر مر واشق بالسويه ويذاب
بالخل ويعجن بسدر ويلطخ عليه وله ايضا يوخذ علك
صنوبر وصبر وغرا السمك بالسويه يحل الجميع علي النار
بالما ويعقد بالاشراس ويلزق علي الموضع وقد رايت
من يداويه بان يشق موضع القطع بالنار ويتركه
بغير علاج اخر حتى تبرا عنه وبه واخر ما ينبغي في
قطع اللحم اذا لم ينجع فيه جميع هذه العلاجات
التي ذكرتها ان يكوي عليه شمسه هذه صفتها

او بعض الشمسات التي تعجبك
في باب الكيات وهذا يكون بعد
زفة الزفت والله اعلم بالصواب

الباب الحادي والعشرون في مداواة الخلع

واما الخلع فقد ذكرنا انه اصعب الاعلال بعد الكسر
وينبغي في مداواته ان يرد العضو المخلوع الى موضعه
ان كان يمكن رده ثم يبادر بالجبار القوي القابض
الكامل وهذه صفته يوخذ علك بطم وعلك
صنوبر وشق وقاقيا ومغاث ودم اخوين بالسوية
ويغلى الجميع ويعقدوا بالاشراس ويلزق عليه
وهو سخن ويربط الموضع المخلوع بالعصايب والسيور
ويترك عليه سبعة ايام لا يتحرك بل يكون الفرس
معلقا ان امكن ذلك ثم بعد سبعة ايام تحل عنه
الجبار ويغير عليه غيره ثم يترك عليه ايام ويغير عليه
بعد كل ثلاثة ايام مرة يفعل به ذلك ثلاثون يوما
الى ان يرد الخلع ويستد موضعه فان رايته بعد
الاربعين يوما وقد رد الى موضعه والتحم الخلع
فينبغي ان ينطله بهذا النطول او بعض النطولات
التي نذكرها ومنفعة النطول في هذا الوقت حتى
لا ييبس الموضع الذي التحم وهذه صفته يوخذ حرمل
وقيسوم وحلبة وبرنوف وسداب ونخال بالسوية

ويغلوا

ويغلوا بالما ويغتر وينطل على الموضع ويسير بعد
ذلك برفق وان رايته بعد الثلاثين يوما لم يلتحم
ولم يهدا ولم يسكن العراج والوجع فاكوي الموضع
المخلوع بالنار بعض الكيات التي تصلح له بحسب
العضو المخلوع اما طارقه واما نخله واما شمسه ثم
اتركه بعد الكي سبعة ايام لتستكمل اربعين يوما وهي
منتهى مدة الخلع فان لم تبرا بعد هذه المدة فلا خير
فيه ولا ترتجيه بل الذبح ان كان برذونا والاستنتاج
ان كان اصيلا فافهم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الثالث والعشرون في مداواة الكرك

واما الكرك وهو الانصباب في راس المرفق وهو الموضع
المعروف براس العصير واكثر ما يكون من التخم وكثرة
العلف والشعير على ما بيناه فيما مضى وينبغي
في مداواته ان يقلل من الحيوان العلف ثم يضمد الكرك
ببعض الضمادات المبردة التي تغش الاورام ويخوض
في الما البارد ويواظب بهذا الفعل ثلاثة ايام فان لم
يذهب ولم ينحل عما هو عليه فلين عليه ببعض الملينات
التي نذكرها او بهذا التليين وصفته سمن قديم وقنا
وزبل الحمام ويدهن به فانه اشد التلاين فاما ان
يذهب بالمرة واما ان يلين فاذا لان فافتحه براس
المكواة المحمية واخرج جميع ما فيها من المدة وحشها
بعد ذلك فتيلة ملطوخة بعسل نخل وعنزروت

الباب الثاني والعشرون في مداواة الكسر
واما الكسر ان كان في لوح الكتف او في مفصل المنكب او في
العضد فلا خير فيه ولا ترتجي برأه وان كان في قصبة اليد
والرجل وكان صدعا بالسوية [illegible] فلا خير فيه وان
كان الكسر [illegible] او قطعا فان له ملاطفة [illegible] والتعليق
وهو صفته بالجباير [illegible] مداواة الخلع وتواضعه [illegible]
مثل ما ذكرنا في مداواة الخلع وفي كل سبعة ايام
[illegible] بالجباير وتغيره يوما الى ان هذا
[illegible] اربعين يوما فان بعد
[illegible] الكسر ينبغي ان يطليه ويربط عليه
جبيرا ومن خشب [illegible] حتى لا يتغير
من جميع النواحي [illegible] الاربعين
عما هو عليه فاذا مضت [illegible] ان يكون
[illegible] بعد الاربعين يوما ولم يلتحم ولم يبرا فينبغي [illegible]
[illegible] فافهم ذلك ان شا الله تعالى [illegible]

اوببعض المراهم الاكاله للحم ويواظبه بذلك الي ان يستوعب
جميع ما فيها ويلتحم ومن الناس من يبطلها ويشقها
ويسلخها ويخرجها قطعا ومنهم من يقطعها بالدوا
الحد هذا اذا غفل عن مداواتها في اول ظهورها عن
ما ينبغي وقد رايت من يخترث عليه وقويت فعمل
فيها خيطا من الشعر وصفة تركيب الشعر في ذلك
ان يخرم في وسط الكرث بالمكواة التسخ المحميه وينفذها
الي الناحية الاخري ثم يركب في النخش باشه من الشعر
مفتوله ويبقي كل يوم ينشر الجرح بالشعر بكرة وعشيه
واعلم ان هذا الفعل انما نفعله بسبب اللحم الميت
الذي قد تحجر ويبس وغفل عنه ملاطفته في اول الامر
او لا يمكن شقه وسلخه بالموس واخراجه فينبغي
كلما نشرنا اللحم بالخيط الشعر انتشر منه شيا الي ان يفرغ جميع
ذلك اللحم بالشعر ثم يلحمه بالمراهم التي تلحم الجراحات وتدملها
مثل مرهم الزنجار ومرهم الداخلون علي كما سنذكره في
باب المراهم ان شا الله تعالي **الباب
الرابع والعشرون في مداواة خلد الصدر** واما مداواة
خلد الصدر فينبغي ان يفعل في مداواته مثل فعل الراس
من شق الجلد بالموسي او بالنار ثم يشق الصفاقات
الجوانية بظفرك وينزعها عن الجلد فاذا وصلت اليه فاقلعه
قليلا قليلا بظفرك واياك وعرق الصدر المعروف بالعنا
فانه مجاور العظم المنكب من بيت الخلد فمتي ما انقطع

هلك

هلك الحيوان لانه نصف عرق الحياه النابت من الكبد ولقد
جربناه في عدة مواضع من فوق ومن اسفل وبطل
الدم وانقطع عنه الا انه لم يلتحم ولم يسلم الحيوان فاذا
نضفت جميع الخلد فالكوي داخل الجرح بالنار وحط حوله
بالنار من خارج ايضا وان كان قد ضرب عرقا في الزور
او عرقا معلوبا علي الكتف او الجهة من الجهات فالكوي
عليه سلما بطول العرق الضارب مثل ما وصفته لك
في خلد الراس ويحشي جميع الاعين المنفردة بالنار ثم يتركه
ثلاثة ايام بعد القطع الي ان تلعب فيه المده ثم الزمه
بعد ذلك التنظيف والتكبيس بالقطران والجير وكلما
طلعت فيه عين فاحشها ولا تهملها الي ان تنشف وبهذا
ان شا الله تعالي **الباب الخامس والعشرون
في مداواة الذبيه في الصدر** واما علاج الذبيه في الصدر
فينبغي ان يبرد عليها بالتبريد مثل ما الكزبره والخولان او
بما عنب الثعلب والمبعه والخل او بالطين الاصفر والخل
فانه اهون علي ذلك الموضع انفراكا وضمد بهذا الضماد
وصفته صبر ومر وسلبخ ومقل ومغات وجاوشير
وصمغ عربي وخطميه بالسويه يدق الجميع بخل خمر ويلطخ
علي الذبيه وقد ذكرت القدما في علاج الذبيه ان تبط
من وسطها بالنار ويحوط حولها بالنار ويحشي في موضع
البط بالمسك والملح وهذا العلاج عندي فيه مخاطرة

عظيمه ويقتل الحيوان سريعا لان الذبيه في الصدر عن الحراره
والناريه وهي مكان قريب من القلب وتجاوره فمتى عولجت
بالنار والجرح ازداد ورمها وصلبت ومتى عولجت بالتبريد
والتلطيف ذهبت وسكنت وقد رايت عدة عدة من
الخيل بالذبيه ولم يعيشوا فافهم ذلك الباب
السادس والعشرون في مداواة الخمر واما متى
حدث الخمر فينبغي في اول يومه ان يخنق الفرس بحبل ثم
ويسعط في مناخيره بالما ورد البلدي والكافور ويسعط
بما البصل الغار او مرارة الثور ويخلي الحيوان من العلف و
الشعير ثلاثة ايام ويكون ممسك رمقه بقليل من الحشيش
الاخضر مثل النجيل ولباليب القصب ومن الناس من يفصده
في وداجه ليستفرغ منه الدم لانه يريدان هذا المرض عن
الامتلا فاذا مضت ثلاثة ايام ولم يتحلل المرض فينبغي
ان ينطل لتبغيه بهذا النطول وصفته حرمل ونعناع
الما وسداب وتين عتيق ونخاله وبرنوف اجزا متساويه
يغلي الجميع ويفتر وينطل على الكتفين ثم يصدر عليه بعد
التنطيل بالعبي لئلا يقرعه الهوا فيزداد بسببه ثم
يواظبه بهذا التنطيل الى ان يستكمل سبعة ايام فاذا لم
مضت سبعة ايام لم يتحلل فامزج عند ذلك الكتفين
بالدهن الملين مثل شحم البط والدجاج والسمن القديم
وزيت السلجم وافصده عند ذلك في الصافنين واخرج

له من الدم بمقدار الحاجة اليه ومن الناس من يفصده
لذلك في الوحشيات ومنهم من يفصده في الحافر والفصاد
في الحافر على ثلاثة اصناف منهم الفصاد بالشق في مقدار
الحافر والفصاد وسط بالسلي العوجا وكان ابي رحمه
الله تعالى يفصده في الحافر بالمبضع وهو ان ينسف
الحافر نسفا جيدا ثم تسيل قشرة الحافر عن اللحم من المقدم
براس المبضع ويستفرغ له من الدم مقدار حاجته واذا
اراد قطع الدم شال المبضع فيترك تلك القشره الى
موضعها وينقطع الدم بغير ذرور ولا دوا وهو احسن
جميع فصادات الحافر واهونها ومن الناس من يسد قناة
الحيوان بسبب الخمر وصفة ذلك انه يشق عن القناة بالموس
من فوق الركب بمقدار اربع اصابع فاذا ظهرت القناه
تشكها بالمسله ويربطها بشي من شعر الحيوان ثم يربطها
برفاده ومن الناس من يقطع القناه ويبزرها مرة
واحدة وتكون مربوطه من فوق بالشعر مثل ما ذكرنا
ويترك الدم يجري منه الى ان يستفرغ جميع الدم الحاصل
من اسفل ثم يلبسه ببعض الذرورات المانعه للاهويه
ويتركه الى ان يبرا بغير علاج ثاني واما التشنيك من
الهوى فمداواته يكون بالتنطيل والدفا مثل ما ذكرت
لك في علاج الخمر فافهم ذلك الباب السابع والعشرون
في مداواة الخطام واما الخطام فهو نبات عظم ينتو

ثم يفصده فيها ويخرج له من الد
بمقدار الحاجة ثم مع

في نفس فلكة الركبه بالعرض ولا علاج له الا بالنار لا غير وهذه
صفة كي الخطام طراز بالعرض او ببعض الطرازات
التي تعجبك عند ذكرنا الكيات وانواعها وصفاتها بعد ذلك
ان شا الله تعالى الباب الثامن والعشرون
في مداواة الكون واما الكون فهو ايضا نبات عظم
مدور ياخذ بفلكة الركبه وتمنعها من الانثنا ولا
علاج له الا بالنار وهذه طارقه على الكون
او ببعض الكيات التي تعجبك عند ذكرنا باب الكيات
ان شا الله تعالى الباب التاسع والعشرون
في مداواة الانصبابه واما متى عرضت الانصبابه
وورمت فينبغي ان تضمد بضماد مبرد مغشي
للورم مثل ضماد الصبر والمر والسدر والخل وتخوض
في الما البارد وتغلق علق الحيوان وتفصده في البوطن
وتبكر على التسيير فانها تذهب بهذا التدبير فان لم
يذهب وجمعت المده فينبغي في علاجها التليين و
والبط مثل ما نذكره في علاج لطمة المعلف فيما بعد
الباب الثلاثون في مداواة لطمة المعلف
في الركب واما لطمة المعلف فينبغي ولا ان تبرد
ببعض الضمادات المبردة فان لم تذهب فينبغي
ان تلين ببعض الملينات التي ذكرناها مثل السمن
القديم والقنا والزيت والثوم وزبل الحمام وتفصد

في

في الصافن ويلزم التسيير بكرة وعشية فان لم يذهب
ولم يلين فينبغي ان يؤخذ فرخ حمام يشق من ظهره
ويلزم عليها وهو سخن ويترك عليها ثلاثة ايام الى
ان يلين فان لانت والا اعمل لها هذه اللبخة الكاملة
وصفتها الية الشوا وسنام الجمل وشحم النعام وزبيب
اسود وزيت وزبل الحمام وثوم بالسويه يدق الجميع
ويقوى بمقدار مثقالين نفط ويعمل على ركبته
خرق جلد ويربط على الركبه ويترك عليها اربعة ايام
او اكثر على مقدار قوة الركبة وصلابتها فانها عند
ذلك تلين بهذه اللبخه ولو كانت مثل الحجر ومنها
ما يفتح منه وبه فاذا لانت فافتحها براس المكواة
المحمية واعصر جميع ما فيها والزق عليها زقة زفت
من خارج الركبه وبعض الناس يلزق عليها زقة
علو كانت فهذا يكون بحسب صلابة الركبة ولينها ثم
اعمل في فم الجرح فتيله من ورق مطليه بهذا المرهم و
وصفته زنجار وشمع بالسويه يذاب في زيت الخير
ويواظب بذلك وبالتسيير بكرة وعشيه الى ان ينقى
جميع ما فيها ويلتحم ان شا الله تعالى الباب
الحادي والثلاثون في مداواة المنشش قد
ذكرنا فيما تقدم كيفية المنشش وعلامته وسببه
وبينا انه مرض سوء ويزمن كثيرا من البغال



والدواب واما علاجه فان له عدة من العلاجات
مما جربناه وذكرته القدما وساذكر جميع ذلك هاهنا
ان شا الله تعالى فاول ما جربناه في ذلك ان يدهن
في اول ظهوره بالسمن القديم وحب الخروع والقنا
مفترا ويدفا باللباد ويلزم بالدهن والدفا فانه
يذهب وله ايضا يوخذ بصل النرجس وسنام الجمل
يدق الجميع ويربط على المنشر فانه يذهب وله
ايضا يوخذ خردل وملح اندراني بالسويه ويعجن
بسمن البقر وما السلق ويربط على المنشر فانه
يذهب وله ايضا يوخذ كمون كرماني وملح هندي
يدق الجميع ويخلط مع شحم كلا الضان وسمن البقر
ويربط عليه ويواظب الى انه يذهب وله ايضا يوخذ
العقارب ويغلى بالزيت ويرب في الهاون مع شي
من القنا وقلب الجوز وملح اندراني ويربط على
المنشر فانه يذهب باذن الله تعالى وله ايضا
يوخذ بصل النرجس والية وسمن البقر وملح هندي
بالسويه يدق الجميع ويعمل على المنشر فانه يلينه
فاذا لان فشقه ويخرج جميع ما فيه وتلبسه بخرق
التنور مسحوقا وهذا العلاج عندي فيه مخاطره ويزمن
الحيوان سريعا لان المنشر مركبا على العصب نفسه
فاذا شققته لا يامن على العصب من ذلك وقد

ذكر

ذكر بعض البياطرة ان المنشر يكوى عليه مثل ما يكوى
على الانتشار وهذا ذالم يغد فيه جميع هذه الادويه
التي ذكرناها جميعها وهذه صفة كيه
ويكون العصب في الوسط والمطرقين من داخل
ومن خارج فافهم ما ذكرته لك ان شا الله تعالى

الباب الثاني والثلاثون في مداواة الكرد

واما الكرد فمتى عرض للمهارة في الشتا فينبغي
ان يدفي اعصابهم باللباد ويدهن الكرد بهذا الدهن
وصفته حب الخروع يدق ويخلط بسمن القديم
ومخ ساق الجمار ويفتر ويدهن به ولا يبطل عنه
الدهان وله ايضا يوخذ شحم الوز والدجاج وسنام
الجمال ثم يدق الجميع مع قنا ويدهن به فاترا وله
ايضا يوخذ الميعة السايله وسمن البقر والثوم والملح
يدق الجميع ويفتر ويدهن به العصب ويكون الدفا
باللباد عليه دايما

الباب الثالث والثلاثون في مداواة الانصبابة في العصب

واما الانصبابه
فقد بينا سببها وعلاماتها فيما تقدم وينبغي في
علاجها اذا كانت تنحدر الى بيت القردان يربط العصب
من فوق بحبل الى ان يجتمع الما في بيت القردان ثم
يفتحها براس المبضع من بيت القردان ويستفرغ جميع
ما فيها ثم تلزق على العصب بعض الزفت الذي

نذكرها اما زفت واما زفت علوكا تدويدهن موضع
الفصد بالزيت لا غير ويتركه ويحترز عليه من الداوة
واما الان بنيت القردان قريبا من الارض ومتى ما
ينبذي جلب على الفرس انه عظيمة وازمنه لا محالة
وقد رايت بعض الاتراك داوي الانصباب في العصب
بان ابزلهما عند في العصب براس الكزلك واستفرغ
جميع ما فيهما من الما ثم احرق موضع الفصاد بالسباد
المحروق واكواه به فذهب الما من العصب بهذا
العلاج وهو مخاطرة فافهم ذلك ترشد ان شا الله

الباب الرابع والثلاثون في مداواة التعقد في الاعصاب

واما التعقد في الاعصاب فينبغي
في مداواته ان يوخذ نخاع ثعلب ويغلي في الزيت
العتيق ويدهن به العصب فانه يذهب بالتعقد
وله صفة اخري يوخذ سيرج ودهن بط ودجاج
يذوب الجميع ويلقي عليه شي من لعاب بزر الكتان
ومقل ازرق ويلطخ على العصب فانه نافع
ان شا الله تعالى وله ايضا يوخذ سمسم وحلبه
وبزر كتان بالسويه يدق الجميع ويعجن بدهن اليه
وشيرج ويدهن به التعقد فانه يحلله

الباب الخامس والثلاثون في مداواة الزمن

واما الزمن فليس لمداواته سبيل لكنا نذكر بعض

الادهان

الادهان التي تحلله قليلا وهذه صفة دهن يحلل
الزمن يوخذ زيت عتيق وزيت سلجم ودهن
البط وسمن قديم ونفط وثوم وملح اجزا متساويه
يدق ما اندق منه ويذوب ما انذاب ويخلط الجميع
ويدهن به العصب ومن الناس من يعمل في مداواة
الزمن ان يسل من رسغ الفرس العصبة الرقيقة المجاورة
لعرق الوحشيات مثل ما يفعل في سند القناة ويرجي
ان ذلك يرجع قيام يد الفرس وهذا العلاج فيه مخاطرة
ويتلف يد الفرس بالجملة ومن الناس من يبخش في
في مقدم البغل بخشا ويربط في ذلك البخش حبلا
او قد يربطه من قدام في الطواله ويزعم ان هذا الفعل
يقعد يد الفرس وهذا كله من التعليل البارد وقد
ذكر لي بعض البياطرة انه اذا نطل رسغ الفرس
في كل يوم مرتين بما مغلي فيه النعنع ثم بعد
النطول يدهن ببعض الادهان الشديدة التحليل
التي ذكرناها فانه يلين العرق اليبس ويقعد
يد الفرس ومن الناس من ينعل الفرس الذي اعتراه
هذا المرض بنعل العقرب وهذا اذا كان الفرس قد
انقلب حافره بسبب قوة العصب او ان يكون عتورا
فهذه جميع ادوية الزمن ثم تم ما يوجد

الباب السادس والثلاثون في مداواة انعتاق العصب

واما متي ما انفتق العصب ورايت فيه العلامات
التي ذكرناها فيما تقدم فينبغي ان يرد العصب بلزقة
علوكات علي ما ذكرناها او بهذا اللطوخ وصفته
نشا وصمغ عربي وكثيرا بالسويه يدق ويعجن
ببياض البيض ويعمل علي خرقة ويربط علي الانفتاق
فانه نافع ان شا الله تعالى الباب السابع
والثلاثون في مداواة الانتشار واما متي
حدث الانتشار من السوق والتعب والركض
فكثيرا من الناس من يستعمل له في اول الامر المريخ
بالزيت والكمون الابيض مغترا ومن الناس من يعمل
له الملح ويبله بالما ويعمل له غشيا من الشعر المقروض
ويربطه عليه وللانتشار ايضا يوخذ طين الغسيح
ويعجن بالما ويقرض معه قليل من الشعر ويربط
علي الانتشار ومن الناس من يعمل له البلجمه واذا
لم ينجع فيه هذه العلاجات جميعها فالزق عليه
لزقة علوكات بعض اللزق القابضة التي نذكرها
في باب اللزاقات ان شا الله تعالى الباب
الثامن والثلاثون في مداواة النشطا واما
اذا رايت جميع علامات النشطا مثل ما ذكرنا عند
ذكرنا الاسباب والعلامات فينبغي ان يبادر في
علاجه بلزقة الزفت لتقمط النشطا وتلحمه فانه

لاعلاج

لا علاج له غيرها فان لم ينجع فيه فينبغي ان ترقمه
بالنار مثل الرقم الذي ذكرناه في المشش فتدبر
ذلك الباب التاسع والثلاثون
في مداواة الجراح الواقعة في الاعصاب
واما الجراحه الواقعه في العصب فاذا وقعت
في العصب وانقطع العصب بالعرض او بالطول
فينبغي ان لا يقطع الجلد اصلا لانه متي ما قطعت
الجلد تحت المده في العصب وازرق ويبس فتيبس
ليبوسته كلما يحتوي عليه العصب بل اتركه مفتوحا
وكبسه بالمرتبه مصعونه فان لها تاثير في لحام العصب
المجروح والبسه بهذا الذرور وصفته سوس الخشب
ومرسين وهي قرفة البحور زفت بالسويه ويطحن
الجميع ويلبس به فانه نافع ان شا الله تعالى و
يعالجه بالمرهم الباسليقون الذي نذكره عند ذكر
المراهم ان شا الله وقد قيل ان العصب المجروح
اذا وضع عليه شحم الخطميه مع شحم الخنزير مدقوقين
ابراه والحم العصب المقطوع فافهم هداك الله
الباب الاربعون في مداواة الترهل في الاعصاب
واما مداواة الترهل في العضو فينبغي ان يسيل الحيوان
ويغوص في الاعصاب البارد ويلطخ ببعض
الضمادات المبردة مثل الطفل الاحمر والخل او الصبر

والمر والسدر والخل وقد ذكرت القدما في علاج الترهل
وجميع اورام القوايم ان يوخذ مغل الزرق وسكبنج
وصبر وشحم الخنزير ويعجن الجميع بالخطميه والخل
ويلطخ به الترهل فانه نافع ان شا الله وللترهل
ايضا وللورم القوايم يوخذ الحمر وصمغ الزرق وجلنار
يطبخ الجميع بالخل ويطلى به القوايم يوخذ خطميه
وشحم الخنزير وشحم الحنظل بالسويه يدق الجميع
ويعجن بالخل ويلطخ به القوايم المترهله وله ايضا
واما عظم السبق فهو عظم ينبو في عظم قصبة الزند
علي ما بينا في ما تقدم ولا علاج له الا الكي وهذه صفته
وبعض الناس يكويه ثلاث
مطارق مطاوله ومعارضه ومنهم من يحوط عليه
بالنار واي شي فعلته من ذلك ابراه فافهم ذلك

الباب الثاني والاربعون في مداواة النتوين

واما النتوين فانه ايضا نبات عظم يطلع في نفس
عظام العرقوب ويكون من داخل ويكون من خارج
ايضا وليس له علاج الا النار لا غير وهذه صفة
الطارقة التي يكوى بها

الباب الثالث والاربعون في مداواة البخرة

واما البخرة في الرمانة فعلاجها مثل
ما ذكرناه في علاج التونة من القطع بالنار او التبخير

بالموس

بالموس والقالد والحد الى ان يسقط اللحم فينشف
بعد ذلك بهذا الذرور او ببعض الذرورات المنشفة
التي نذكرها فيما بعد وهذه صفة ذرور ينشف
البخرة يوخذ قلقطار وعفص بالسويه يدق
وينخل ويلبس به فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الرابع والاربعون في مداواة الاصطكاك

واما مداواة الاصطكاك فانه يكون بالتنعيل
علي ما سنصفه في مقالة التناعيل والنعال
وهنا ذكرها وينبغي ان يعمل علي يد الفرس في
موضع حوشبه ارتهانه من جلد ليمنع الجرح
في وقت الاصطكاك الى ان يبطل عنه بالتنعيل
ان شا الله تعالى

الباب الخامس والاربعون في مداواة انفجار القروح النسهديه

واما انفجار
القروح فقد ذكرنا صفتها وانها من مواد ينصب
من الاعضا العلويه الى الاعضا السفليه وترق
من المفاصل فينفتح منها ويكون باليد والرجل
واما علاجها فقد ذكرت القدما ان تفتح القروح
بمكاوي النحاس لا حديد ويعصر حتى يخرج جميع
ما فيها من الرطوبه والمده ثم يعالج بالشحم والزفت
مذوبا وله ايضا يوخذ وسخ خبث الفضه و
واسفيداج ونحاس محرق وزنجار من كل واحد

بالسوية ويسحق الجميع ويذوب بشمع وزيت ويعالج
به القروح الشهديه فانه عجيب لذلك وله ايضا
يوخذ ~~خبث الفضة~~ خردل وكبريت ابيض وورق
الدفلا بالسويه يدق الجميع ويكبس به فانه
نافع ان شا الله وله ايضا يوخذ خبث الفضه
ونحاس محرق وكبريت اصفر وورق الدفلا يدق
الجميع ويكبس بهم القروح بعد فتحهم بالمكواة النحاس
فهذه جميع ادويته على جنس الاوصاف الباب

السادس والاربعون في مداواة السرطان

واما السرطان فهو ايضا نبات عظم صلب من نفس
عظام الرسغ مثل نبات الجرد والنقرين وهو غير
عيب في الرسغ ولا علاج له الا بالنار لا غير وهذه
صفة كيه الباب

السابع والاربعون في مداواة العرن

واما مداواة العرن فقد ذكرنا انه حرارة تظهر
في الرسغ وله ادويه كثيرة مبرده وهذه صفة للعرن
مجربه وهو ان يغسل بالما الفاتر غسلا نضيفا ثم
يلطخ بمرهم الخل وصفته ان يصعد المرتك ويربب
بالزيت والخل ويلطخ عليه وله ايضا يوخذ لحم
بقري وينقع في خل خمر الى الباكر يعني من العشا ثم
يشرح ويذر عليه صبر مسحوق ويربط على

العرن فانها تبرده وتبريه وللعرن ايضا يوخذ بزر
مرو يدق ويعجن بلبن حليب ويعمل على خرقه
ويربط على العرن ويغير عليه في كل يوم فانه نافع
ان شا الله تعالى وله ايضا يوخذ مغره وعفص
بالسويه يدق الجميع ويعجن بخل خمر ويربط على
العرن نافع ان شا الله تعالى الباب

الثامن والاربعون في مداواة تحريك الفصوص

اما تحريك الفصوص فاذا رايت علاماته على
ما وصفته لك فينبغي ان يلزق على الفصوص
لزقه زفت لتمسك بها الفصوص المتحركه وتردها
الى مواضعها فاذا لم ينجح اللزقه ولم تردها الى مواضعها
فينبغي ان يلوي عليها كمنط مثل كي السرطان الذي
ذكرته قبل هذا الباب ومن الناس من يضرب
الفصوص بالدرابج والقطران سبخه لتردها
الى مواضعها واما انا فلا ارى لها دوا الا لزقة الزفت
او الكي ليمسكها به فاعلم ذلك وافهم الباب

التاسع والاربعون في مداواة اللقباس

واما اذا عرض اللقباس بسبب شوفان المده
من المشو فينبغي ان يشد عليه اكليل لبه وتلزمه
به حتى يلين فان لان فينبغي ان يفتح بالنار
ليخرج جميع ما فيه ثم بعد ذلك تواظبه ببعض

المراهم او ببعض الدرورات التي نذكرها ومن اللعتباس
نوع يلحم ويبقى عضله من اللحم ويستعمل في مداواته
الدوا الحاد مثل ما تستعمل في الكرد حتي يقطعه من
اصله ثم بعد ذلك يعالج بالمراهم او بالدرور حتي
يبرا فافهم تلك الباب الخمسون
في مداواة الفتوق في المشعر واما الفتوق
فهي ايضا من شوفان المده من الاشعر الا ان
هذه لا ينغضل ولا يلحم بل يبقي مفتوقا مفتوحا
واما علاجها فينبغي ان يشد عليها اللبد او تدهن
بمرهم الخل الذي ذكرناه او يكبس بالمرتك وحده
وله ايضا بوخذ عروق ومرداسنج برق الجميع ويذوب
في دهن ورد وشمع ويعالج به الفتوق الى ان يبرا
باذن الله تعالى الباب الحادي
والخمسون في مداواة السمجون واما مداواة
السمجون فينبغي ان يلزم باللبد فان لم يذهب
فينبغي ان يكوى عليه بالنار بعض الطورق التي
تعجبك او يقطع عليه تقطيعا فافهم ذلك
الباب الثاني والخمسون في مداواة الشغاق
واما مداواة الشغاق فينبغي ان يغسل بالماء
الفاتر ويدهن بعد الغسيل والتنشيف بدهن
اليه او بزر العصفر او بمرهم الخل وتواظبه بالغسيل

والتنضيف

والتنضيف والدهان ومن الناس من ينعله
شاروخ جلد تحت نعله ويربطه على مشعره ليرد
عن الشغاق الوسخ والنداوه وهو نافع ان
شا الله تعالي الباب الثالث
والخمسون في مداواة ضيق الحافر قد بينا
فيما مضي سبب ضيق الحافر وعلامته وانه يكون
من وجع لتنو الحيوان وتلويحه بيده فيضيق
الحافر لذلك وعلاجه يكون بالتغريب وصفته
ان يكوي حول الحافر بالنار خمس مطارق من برا
بالطول ثم يخرجهم بالسكين الحافر به فاذا جرى
الدم فاعكمهم بالملح الخشن معكا شافيا وينشف
الحافر قصعه وتملاه بالشحم وينعله بصحيفة واسعة
ثم يعمل علي ذلك التغريب اكليلا من اللبد وتغيره
عليه في كل اربعة ايام وتواظبه به وكلما طال الحافر
اعاد عليه النشف وانعله مثل وصفه لك ولا تزال
تواظبه باللبد والتنعيل الى ان ينصل ذلك
الحافر الضيق ويطلع الحافر الواسع مدة اربعين
يوما الباب الرابع والخمسون في مداواة
الطابق واما الطابق فهي عرض للحيوان
فينبغي ان يتخشه بالنار عند روس السنابك
قريبا من بيت القرداد براس المكواه المحمية فانك

اذا بخشته بذلك يخرج منه ما اصغر او بزرا بيضا
شبيها ببزر الخشخاش ثم يوقع بعد ذلك على
الموضع برص البه وقطران مفترا ومن الناس
من يذر على موضع البخش العفص والزاج والشب
مصحوقين ومن الناس من يشقه في الموضع الذي
ذكرته لك بالسلي خلاف النار ويدهنه بعد
ذلك بالزيت واللامي عوضا عن اللبه والقطران
ويسوك فم الحيوان بعد ذلك بجميع السواكات
التي ذكرتها في مداواة السلاق والطابق في الفم
فيما تقدم الباب الخامس والخمسون
هذا الباب لم اجد مبوبه الباب السادس
والخمسون في مداواة الغرز واما متى عرض
للحافر الغرز فينبغي في مداواته التدبير وصفته
ان تعمل الى اصل الغرز من تحت الشعر فتحزه بالنار
حزا بالغا معارضا ثم تبرد جميع الغرز في الحافر بالمبرد
الكبير الى ان يكاد يدمي ثم تدق شحم كلا الماعز
مع شي من الكركم ويربط على طول الغرز ثم ينشف
الحافر من اسفل نسف القصعه وينعله بصحيفه
تحتها شحم وتربط على اصل الغرز الكبلا من اللبه
ويواظبه ما للبه على اصله والشحم على طوله والنشف
والتنعيل كلما طال حافره الى ان ينصل الحافر المغروز

وينبت

وينبت الحافر السليم في اربعين يوما والذي جربناه
لجميع الغرز في الحافر وصح معنا الباب
السابع والخمسون في مداواة النمله واما
مداواة النمله فينبغي ان ينظف ويخرج جميع ما
فيها من العفين ثم يوخذ زنجار احمر واصفر
وجير غير مطفي ويعجن الجميع ببول صبي ويربط
على النمله وله ايضا يوخذ ورق الدفله وثوم
وخردل بالسويه ويعجن بشحم كلا الماعز والكركم
ويربط عليها فانه يقلعها من اصلها وقد قيل ان
النمله اذا غسلت بما اغلي فيه ورق الزيتون والاشنان
ويربط عليها بعد الغسيل احد هذه الادويه التي
ذكرناها فانها تذهب وتبرا باذن الله تعالى
الباب الثامن والخمسون في مداواة
الوقر واما اذا رايت جميع علامات الحافر ودفنت
على الحافر وعلق الفرس يده عند ذلك تعليقا
شديدا فينبغي ان ينسف الحافر الى ان يظهر لك موضع
الوقره فانبشه براس السكين فان كان فيه مده
سودا والوقره ناضجه فاخرج منها جميع المدة ونظفها
ثم تعمل عليها مرهم وصفته زيت حار قد ضرب
فيه جير وان كان الوقره لم تنضج ولا مدة فيها
فينبغي ان تحدر عليها بالسمن والنخاله مفترا ويعمل

في لغ الحيوان شحم مدقوق ويعمل عليه شاروخ جلد
ولباد ويحترز عليه من النداوه والما الى ان يسكن
عراج الحيوان فاذا سكن عراج الحيوان فانعله بصحيفه
ان كانت الوقره في وسط الحافر والا بنعل عريض
اذا كانت الوقره في مقدم الحافر او في اعقابه فافهم
ذلك ان شا الله ترشد **الباب التاسع
والخمسون في مداواة التمشنه** واما متى
تمشن الحافر من المسمار فينبغي ان ينظر ان كان
قد انكسر من المسمار في الحافر شيا فينبغي ان يعرض
عليه ويقلعه منه ولو كان مقدار الحزره لانه متى
بقي في الحافر منه شي لا يستكن عراج الفرس حتى
تقلعه منه ومتى ما غفلت عنه لعب جميع الحافر
وتلف فاذا قلعت المسمار المكسور منه فقطر
موضع المسمار بالشحم ثم تسد موضع الغرض بالوشق
وتبخش له غير ذلك البخش بخشا مستبلا ويكون
خط مساميره اقرب من خط تلك المسامير
المتقدمه ثم تحن على حافر الفرس بعد هذا التدبير
بالزيت الحار والقطران وتحترز عليه من النداوه
واما صفة قلع الكف فانا كنا قد ذكرنا تابعا
للتمشنه والوقره واللقطه لان من الحيوان ما يكون
صبورا على الوجع وتعتريه بعض هذه الامراض

ويغفل

ويغفل عنه لشدة صبره وقله عراجه فتلعب المدة
في جميع حافره وتفتق من شعره فيضطر الامر
عند ذلك الى قلع جميع ما لعبت المدة تحته من الحافر
والا لعبت فصعب خيه من ذلك ووقع حافره وصفه
قلع الكف ان ينسف الحافر والقرن الذي طبل من
فوق المده جميعه ثم يعمل عليه جبر وزيت حار
وقد رايت من البياطرة من يقلع الكف ويعمل عليه
لزقة علوكات سخنه واما نحن فلا نعالج قلع الكف
الا بالرماد الحار لا غير ونغير عليه كل يوم الى ان يمص
جميع ما وبته وينشف الحافر وينقطع عنه المادية
ثم بعد ذلك نلوحه بالزيت والقطران والشب
والمسحوق الى ان ستكمل نشو الحافر ثم ينعله
بعد ذلك بالصفيحه او بالنعل العريض
الباب الستون في مداواة لطم الحجارة
واما متى لطم الفرس في كفه حجر فينبغي ان ينظر الى
ذلك فان كان بسبب خفة النعل فانعله
بنعل عريض ثقيل انقل من ذلك النعل الذي
كان فيه واعرض واسبله عليه الى راس المقدم
ورفع مساميره وخطهم قريب في الحافر وان كان
ذلك بسبب قوة النسف فينبغي ان يحفا الفرس
ويدر على حافره بالسمن والنخاله مغترا او بنعل بصفيحة

الحافر الى ان يحمل الخلو الذي يلعبت
تحته المده فيقلع الحافر

ثم بعد ذلك يخشى الحافر بالزيت والقطران يبرا ان شا
الله تعالي الباب الحادي والستون في مداواة
لقط العظام والمسامير واما متي لقط الفرس في
كفه شيا من العظام والمسامير وغير ذلك فينبغي
ان يقلع ذلك منه ثم يقور موضع اللقطة لئلا يكون
انكسر فيه شي من ذلك العظم او من المسمار فان كان
كان فيه شيا مكسورا فاقلعه منه ولا يترك فيه شي اصلا
وان لم يكن فيه شيا مكسورا فاغل له قطرانا وزيتا
واقلبه في موضع اللقطه سخنا لئلا تشرب الهوا
والنداوه لان اللقطه هي اصعب امراض الحوافر
ثم تعمل علي يد الحيوان شاروخا ويلزم بالتوقيح ب
بالقطران والزيت وان زرر موضع اللقطه وظهر
منه زرر فينبغي ان يكبس ذلك الزر بالشب و
والنوشادر مسحوقا ثم يخشى عليه بالزيت والقطران
سخنا من فوقه فافهم ذلك الباب الثاني
والستون في مداواة القصعة في الرجل واما القصعه
في الرجل فانها تحدث في رسغ الفرس اعني قيده
عندما يعثر الفرس برجله تحريكا قليلا وينبغي
في مداواته ان يداس قيد الفرس برجل الانسان
حتي يقعد القصعه الي موضعها ثم يمرخ بالزيت
والكمون الابيض مغترا وتلوغ علي موضع القصعه

لغافه

لغافه من لباد او خروق ويفعل به ذلك مرتين
او ثلاثا فانه نافع وقد رايت من القصعه ما لا يبرد
الا بالجبار او بلزقة الزفت علي حسب قوة
القصعه وقلتها فافهم ذلك الباب
الثالث والستون في مداواة الجرد واما علامة
الجرد فقد ذكرنا عند ذكر الاسباب والعلامات واما
علاجه فلا علاج له الا بالنار وهذه صفة كي طرازا
وبعض الطرازات
التي تعجبك في باب الطرازات فافهم ذلك والله تعالى
اعلم الباب الرابع والستون في مداواة
النفخ واما مداواته فاول ما ينبغي من ذلك
ان يعقل علو الحيوان ويخوضه في الما البارد ثم يلطخ
ببعض الضمادات المبرده التي تغش الاورام كالمر والصبر
والسكبينج والخل والسدر علي ما جربنا وقد ذكر لي
بعض البياطرة انه اذا اخذ كسب الزيت الحار
وعجن بالخل ويلطخ علي النفخ بعد التخويض
وتقليل العلف فانه يذهب به ومن الناس
من يشرط النفخ ويضربه بالدرابح والقطران
حارا فانه يزرب منه جميع الما الذي داخله و
ويضم العروق وقد رايت من شق النفخ
بالمكويه المحميه واخرج جميع ما فيه من الما ثم الزفت

[illegible]

عليه بعد ذلك لزقة زفت ويبرئ الحيوان من النفخ
ثم رايته عمل بغرس اخر مثله فورم عرقوب الحيوان وانتفخ
وصارت بقدر البطيخة ولم يبرا وهذا علاج فيه
مخاطر ومنه ما ينفع ومنه ما لا ينفع واذا لم يبرا النفخ
بجميع هذه العلاجات التي ذكرتها من اللطاخ والتحويط
والتشريط والبزل فينبغي ان يكوي عليه شبكة من
النار واما نخله واما طرازا على حسب ما يختار كما رايناه
كما رايناه في عدة خيول فافهم ذلك الباب
الخامس والستون في مداواة الملح واما مداواة الملح
فينبغي ان يصنع عليه في اول ظهوره لزقة العلوكات التي يصنع مع
ذكرناها مثل ما جربناها فان لم ينجع فلزقة زفت ليرد
بذلك المنفصل الى موضعه فاذا فعلت ذلك ولم
يرد المنفصل فينبغي ان يكوي عليه نخله هذه صفتها
الباب السادس
والستون في مداواة القمع واما القمع فهو من التحجر
على ما ذكرنا فيما تقدم وينبغي في علاجه
التحويط والتبريد بالادوية التي ذكرنا فيما تقدم وتقليل
العلوفة مثل ما تفعل في النفخ فان لم يبرا
ولم يذهب فينبغي ان يشرط القمع جميعه ثم يوخذ
صرة فيها ملح ويغلى زيت سلجم ثم يغمس
تلك الصرة الملح فيه ويكمد فيه على على الشريط وهو حار

فانه

فانه يذهب والملطوخات للقمع كثيرة لكنا ذكرنا منها
ما قد جرب وعمل فصح ونفع فافهم ذلك هداك الله
للصواب تمت المقالة الثانية من الجزء الثاني
ابتدا المقالة الثالثة من الجزء الثاني يحتوي على
احد وسبعين بابا في مداواة بقية الاعلال التي
تختص بالفخذ والذنب والمنخرين والصلب والظهر
والسرة والاضلاع والزور والصفحتين والامعا
والكبد والقلب والرية والكليتين والمفاصل
وجميع ما ياكله الحيوان او يسقى له من القواتل كامل
صحيح مجرب الباب الاول في مداواة خلد رجل
الباب الثاني في مداواة خروج مفصل الحيار
الباب الثالث في خروج مفصل الشوكة الباب
الرابع في مداواة الخطل الباب الخامس في
مداواة العقال الباب السادس في مداواة
ريح الجمال الباب السابع في مداواة الم انشقاق
في الدبر الباب الثامن في مداواة التحجير في الدبر
الباب التاسع في مداواة البواسير الباب
العاشر في مداواة بروز الصرم الباب الحادي عشر
في مداواة رمي الدم الباب الثاني عشر
في مداواة الاسهال والزلق وداء البقر الباب
الثالث عشر في مداواة رمي الدود الباب

في

الخمسون في مداواة الدبيلة الكبدية الباب الحادي
والخمسون في مداواة اليرقان الباب الثاني
والخمسون في مداواة الحمى الباب الثالث
والخمسون في مداواة الهيضة الباب الرابع
والخمسون في مداواة السل الباب الخامس
والخمسون في مداواة الخنان اليابس الباب
السادس والخمسون في مداواة الخنان الرطب الباب
السابع والخمسون في مداواة وجع القلب الباب
الثامن والخمسون في مداواة الخفقان الباب
التاسع والخمسون في مداواة الهتك في الرية
الباب الستون في مداواة اللوز الباب
الحادي والستون في مداواة وجع الكليتين الباب
الثاني والستون في مداواة ريح المفاصل
الباب الثالث ~~والثلاثون~~ في مداواة النقرس
الباب الرابع والستون في مداواة وجع
الكساح الباب الخامس والستون
في مداواة النغار الباب السادس والستون
في مداواة اكل الدفلى الباب السابع
والستون في مداواة اكل زبل الدجاج الباب
الثامن والستون في مداواة اكل الكرنب
البري الباب التاسع والستون في مداواة

والستون صح

الكل

اكل العنكبوت الباب السبعون في مداواة
بسع الطريح [?] الباب الحادي والسبعون
في مداواة سنح كلب العشا [?] **الباب الاول**
في مداواة خلد الرجل اما خلد الرجل فقد وصفنا
صفته وموضع طلوعه وانه ينبت في اعلى موضع
في الرجل من داخل على راس العرق المعروف بالعناة
مجاور الخصيتين وهو صعب الاخلاد واعسرها
برءا واول ما علمني بالقطع في الرجل واعلمني بصعوبة
لذلك الموضع وينبغي ان يستعمل في مداواته جميع ما
ذكرته لك في خلد الصدر والراس من الشق على
الجلد بالموس او بالنار ثم يحرق الصفاقات التي
على الخلد بما يظهر لك ان تبين لك الخلد فتقلعه قليلا
قليلا واياك ان تقطع العناة او تجرحها فاذا تقلعت
جميع الخلد فينبغي ان يكوى داخل الخلد يعني الجرح مثل
ما وصفت لك وتحوط حول الجرح من داخل بالنار
ايضا وان كان قد ضرب الخلد عرقا على الباطن او الى
ناحية الدبر او في الفخذ وعلى العناة الى الجانب فاضرب
عليه سلما بالنار مثل ما ورسمته لك فيما مضى ويقطع
عليه بالنار واي عين كانت منفردة فينبغي ان يخشها
ولا تدعها ثم تترك بعد القطع ثلاثة ايام ويضمد
بعد ذلك ويلبس بالجبن والقطران والتسيير

بكرة وعشية وقد رايت من الخيول من اعتراه الخلد
في صدره واقام عمره كله ورجله وارمه مثل دا الفيل
في الادميين فافهم ذلك الباب الثاني
في مداواة خروج مفصل الصيار واما من عرض
مفصل الصيار وهو الحق الذي في وسط فخذ الحيوان
ورايت جميع علاماته فينبغي ان ترده بالمرقه الزفت
على ما اصفه وتكويه قوية بالنار وكان ابي رحمه الله
اذا راى فرسا خرج مفصل صياره من موضعه يرده
وصفة رده ان يملا مخلاة من التبن ويجعلها
بين فخذي الفرس ثم تلوى على رجلي الفرس حبلا
وتامر من يجره من الناحيتين جرا مستويا ثم
يسوي هو المفصل بيده ويقعده في موضعه ثم
تلزق عليه لزقة الزفت قوية النار تكوي كيا وجبار
ويترك بعد اللزقة سبعة ايام واقفا ثم يسيره بعد
ذلك متكلا في الناحية السليمة الى ستكمال فاذا
رد المفصل الى موضعه وسكن العراج عنه والالواره
عليه شمسة بالنار لان هذا العضو لا يرده ويمسكه
الا بالنار وهذه صفة كي
مفصل الصيار او تكويه ببعض الكيات
التي تعجبك عند ذكرنا باب الكيات
فافهم ذلك ان شا الله تعالى

الباب

الباب الثالث في مداواة خروج مفصل
الشبق واما خروج مفصل الشبق فقد بينا صفته
وسببه وعلامته ولا فرق بين علاجه وبين علاج
مفصل الصيار الا ان هذا لا يرد مثل ما يرد مفصل
الصيار بل يلزق عليه لزقة قوية فان لم تنجع فينبغي
ان يكوى طارقه وهذه صفتها او ببعض الطوارق
التي تعجبك عند ذكرنا الكيات وصفاتها
في مواضعها الباب
الرابع في مداواة الخطل واما مداواة الخطل
فقد ذكرنا انه اختلال وتر الرجل
وقد بينا سببه وعلامته واما علاجه فليس له
علاج الا النار لا غير لان اللزقة على الوتر تبيحه من
فوق الى اسفل واكثرها لا ينجع ولا تبرا منه الفرس
وهذه صفته الباب
الخامس في مداواة العقال واما العقال فقد
ذكرنا فيما مضى انه النواعرق في باطن فخذ الحيوان
فكلما شال الحيوان رجله قصر ذلك العرق فيظن
انه رجله مربطه بشي فيبقى خايفا في وقت نزولها
الى الارض وينبغي في مداواته على ما جربناه ان يفصد
الفرس في بواطن رجليه ويخرج له من الدم بمقدار
الحاجة اليه ثم يكوى على القناه ثلاث مطارق معارضه
مثل التفصيد ثم يدهن رجل الفرس بعد ذلك بزيت

وثوم وملح او بعض الادهان المحلله التي نذكرها عند
ذكرنا الادهان الملينه ومن الناس من يفصد
الفرس لذلك في حافره ليستفرغ بذلك من العروق
ونحن الذي جربناه الذي ذكرنا لك من قبل وهذا
دهن للعقال من ادوية القدما يوخذ فربيون
وجندبادستر ومقل وحلتيت وو شق وزبل
الحمام ولاذن وحب غار ونطرون وبزر الفجل
وقلقونيه بالسويه يدق الجميع ويذوب في دهن
الغار وشحم الخنزير وزيت عتيق ويدهن به
الرجل المعقوله تبرا باذن الله تعالى

الباب السادس في مداواة ريح الجال

واما ريح الجال فقليل ما يظهر في الدواب واكثر البياطرة لا يعرفه
ولا يميزه من العرجات فاذا ظهرت لك جميع علاماته
وحققته لك مثل ما وصفته لكي ينبغي ان
يشق الفخذ براس المبضع من تحت مفصل
الصيبار بمقدار اصبع مثل ما تشق الكتف ثم
تنفخه بانبوبة قصب وتسكب في موضع الجرح
مقدار ثلاث دراهم من النفط اذا كان الوقت
باردا وبمقدار ذلك من الزيت اذا كان الوقت
صيفا ثم تبزغ الموضع بالمبضع مثل ما تبزغ الكتف
في عدة مواضع وتعركه بالملح الا ان الفخذ لا يكوى
عليه بالنار ويترك سبعة ايام ثم تلزمه بعد ذلك

بالتنسير

بالتنسير فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب السابع في مداواة الشقاق في الوقت

واما الشقاق في الدبر فينبغي ان يلطخ بالبرودات
مثل الشيرج والسيلقون او صفار البيض ودهن
الورد والزعفران او يطلى بهذا الدوا وصفته
صندل احمر وكافور واسفيداج وصفار البيض
يضرب الجميع ويلطخ بالمرهم الاسفيداج او بمرهم
السيلقون على ما سنذكره عند ذكرنا المراهم

الدبرجه

الباب الثامن في مداواة التحجير في الدبر

واما التحجير فهو ايضا ورم وحرارة ومداواته تكون
بالتدبير وبالاشيا المبردة المفشيه للاورام مثل
ما عنب الديب وما الكزبره وشمع ودهن ورد يعمل
الجميع قيروطيا ويدهن به التحجير او يوخذ كافور
وما الكسبره وما لسان الحمل وخولان وشمع يذوب
الجميع بشيرج ويطلى عليه او يدهن بمرهم الباسليقون
الذي نذكره في باب المراهم ان شا الله تعالى

الباب التاسع في مداواة البواسير

واما مداوته فلها عدة من الادوية والعلاجات
فمن الناس من يربطها بحبل ربطا قويا ويتركهم
حتى يقعوا منهم وبهم ثم يضمدهم ببعض الدرورات
القابضه ومنهم من يقطعهم واما نحن فقد

جربنا لهم ان يبغقا جميع البواسير بالملح الخشن ولايترك
منهم شيا ثم بعد ذلك يدهنوا بدهن الورد ويردوا
الي داخل ويكبسوا بعد ذلك بهذا الدوا وصفته
قرطاس محرق وعفص وزاج وجلنار اجزا متساويه
وللبواسير ايضا يوخذ زاج وعفص وقشور رمان
وشب وراسخت بالسويه يسحق الجميع ويكبس
به نافع ان شا الله تعالى **الباب العاشر**
في مداواة بروز الصرم واما متى برز الصرم فقد
رايت من يكبسه بالجبس الغير المطفي ويرده الى داخل
ثم يدهن بعد ذلك المخرج بزيت مغفتر وبري الحيوان
وايضا دوا للصرم يكبس بازرنيخ الاحمر والاصفر
والجبس والزاج ويرد الى داخل بعد دهنه بدهن ورد
فانه نافع ان شا الله تعالى **الباب الحادي**
عشر في مداواة رمي الدم واما متى حدث للحيوان
رمي الدم بسبب قرحه في امعايه فينبغي ان يسقى
الاشيا القاطعه للدم مثل دم الاخوين وقشر
الخشخاش والمغاث من كل واحد بالسويه يغلي
الجميع ويصفى على سكر احمر وشراب مثلث ويسقى له
وله ايضا يوخذ عفص وقشور الرمان يغلي مع ما
وخل ويحقن به الدابه ويعلف ورق البلالب
وله ايضا يوخذ اصل الحنا ودقيق الحوار وقشور

الجوز

الجوز يغلى الجميع في شراب ابيض ويلقى عليه شي
من شحم الخنزير ويسقى الفرس فانه نافع ان شا الله
الباب الثاني عشر في مداواة الاسهال
واللزق وداء البقر واما مداواة الاسهال فانها
تكون بالاشيا القابضه القاطعه للاسهال مثل
اعلاف الشعير المحمص واطعام ورق الجميز
ويسقى الفرس شيا من العذبه الكزبريه محمصه
لا غير او يسقى سويق النبق وجلنار وسماق
اجزا متساويه مع ما ورق لسان الحمل وله ايضا
يوخذ حب الحصرم وقاقيا وطين قبرسي يخلط
الجميع بما مغلي فيه الجميز ويسقى واما دا البقر فقد ذكر
في بعض كتب البيطره انه مرضا لا علاج له ولا يكاد
تفلت منه دابه ومن علاجه ان يوخذ كهربا وطباشير
وبزر خله بالسويه يسحق الجميع ويسقى في لسان الحمل
وله ايضا يوخذ كثير وبزر الحماض وبزر قطونا
بالسويه يدق الجميع ويسقى في ما لسان الحمل فانه
نافع ان شا الله **الباب الثالث عشر**
في مداواة رمي الدود واما مداواة رمي الديدان
فينبغي ان يطعم الفرس في علفه شيا من حب الحنظل
فانه يخرج جميع الدود من باطنه فان لم يعلف حب
الحنظل يسقى الفرس شيا من هذا الدوا وصفته

سرقين وكسون واترنج وقنبيل وشيح بالسويه
يدق الجميع ويسقى في ما مغلي فيه ترمس نافع ان شا
الله وله دوا ايضا يوخذ شيح وقنبيل وحب الحنظل
يغلي الجميع في ما الترمس ويحلى بعسل قصب ويسقى
منه الحيوان مقدار ثلاثة ارطال فانه يرمي الدود
باذن الله تعالى

الباب الرابع عشر في مداواة الزنابير وصفة قلعها

واما مداواة الزنابير
فاكثر ما يكون من الدواب والحمير ويهزل البهيمه
ولونه يعتلق مقدار النيا وعلاجها ان يدهن
علام البيطار يده بالزيت ويدخلها في دبر الحيوان
ويخرجها من سقف تابوت الحيوان لانها معلقه
في سقف التابوت من فوق وهي في شكلها
كانها بير السود ثم بعد ذلك يدهن التابوت بالزيت

الباب الخامس عشر في مداواة الاختلاط

واما الاختلاط فهو عيب قبيح ردي بسبب ان
الحجرة تخور تحت راكبها لاسيما ان كان بين الناس
وعلاجه يكون بالخلال وهو ان تعمل له خلالات
من القرون او من الغنا فانها اهون من غيرها
من الخلالات ويكون طرف الخلال الواحد مدورا
والاخر حادا ثم يخل بين الفرج والدبر ويخنق بينهما
براس الخلال الحاد وتربطه بالرباط وقد ذكر بعض

البياطره

البياطره انه في اول ما يختلط الحجره والجرح طري يقطب
بالابرة والخيط الغليظ ويضع عليه الذرور القابضه
ويواظبه بها الى ان يلتحم فافهم ذلك

الباب السادس عشر في مداواة بروز الرحم

واما بروز الرحم فقد ذكرنا سببه وعلامته فيما تقدم وانه
يكون عند الولاده وقوة الزحير فينقلب الرحم
الى خارج وقد ذكرت القدما في علاج ذلك ان يرمى
الفرس الى الارض ويقلب على ظهره ويشال
رجليه الى فوق ثم تنطل الفرج بما قد اغلي فيه البابونج
واكليل الملك الى ان يرخي الفرج ثم يدس الفرج البارز
الى داخل ويقطب من بعد ذلك بقشور الرمان
يغلي في الشراب فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب السابع عشر في مداواة البجل

واما البجل فهو اشر الاعلال واخبثها وهو مرض في
الكبد وهو في الشتا يحل الحيوان وفي الصيف يسقمه
واما علاجه فانه يحمل الفرس شيا من حشيش كناكر
مقدار درهم وله ايضا تحمل الكوزان وهو الفرس الابلق
او يحمل الغوكل او حشيش الكبر وله ايضا ان يكوى
جميع مفاصل الحيوان عند ازرطقه وقد رايت
من احمى سيخ المكواه وادخله في اصل ذنب الفرس
الى نحو الكفل مقدار شبر واما نحن فنحمل البجل في اول

فرج الفرس ولا يترك منه الا
مقدار ما يبعر منه الفرس ثم
يترك سبعة ايام كذلك ويحقن
الفرس بعد ذلك صح

ظهوره النطرون مقدار مثقال في كل يوم ويكون
اعلاف الفرس في الشتا الاشيا الحاره لئلا يحل مثل
القت اليابس والحلبا والكرسنا وفي الصيف الاشيا
البارده لئلا يسقم مثل النخيل ولباليب القصب
والبطيخ الاخضر والشعير المغسول والقصيل وقد
رايت في البغل من النفخ فخذه وقعبت فيه المده
وصار مثل الزلق العظيم ثم بعد ذلك فتح من عند
العروق وخرج منه مقدار الشبر من المده ثم بعد ذلك
برى مما كان به فافهم ذلك

الباب الثامن عشر في مداواة الزلق وكثرة الاسقاط

واما اذا كانت الحجرة كثيرة الاسقاط بسبب رطوبه
مخاطيه في داخل الرحم تزلق الولد وتخرجه عند
ما ينتقل في غير اوانه فينبغي ان يسقى الفرس شيا
من الابهل والخندقوق والعفص وجوز السرو بالسوية
يغلى الجميع في شراب ابيض ويسقى للفرس ولكثرة
الاسقاط ايضا يوخذ فلفل وزنجبيل وزعفران
وحلتيت وسكر سليماني وتمر هندي بالسويه
يغلى الجميع ويسقى للفرس منه مقدار رطل واحد
في كل يوم وله ايضا من ادوية المتقدمين يوخذ
تين فيطبخ في لبن حليب ويسلق منه شعير ثم
يجفف ويعلق على الحجرة منه كل يوم اسبوعا فان

نجح

نجح والا احد وعشرون يوما فهذا جميع ادوية الزلق
فافهم ذلك ان شا الله تعالى

الباب التاسع عشر في صفة اخراج المهر اذا مات

واما متى مات في بطن الحجرة مهر بسبب عسر
مخرجه وانقلابه في بطن امه ولضيق مخرج الحجرة فينبغي
ان ينظر فان كان المهر قد مات في بطن امه وظهر
منه شي الى خارج فينبغي ان يقطع الظاهر منه اولا ثم
تبدا في قطع بقيته على ما سنصفه وان كان لم
يظهر منه شي فينبغي ان يغمس يدك في دهن البنفسج
ثم يعبرها مع الحجرة وبين اصابعك موس التقطيع
وهو صغير المقدار ثم تقصد الى موضع المهر وتنظر
فان كان مستقيما ودماغه اولا فينبغي ان يعلق
الصنارات في عظام عينيه وفي عظام حنكه ولحيته
وفي اصل رقبته ثم تجذبه قليلا قليلا بعد ان تبطل
حيا الحجرة بما مغلى فيه بابونج واكليل الملك ودهن
بنفسج ليخرج صحيحا وهو اهون على الحجرة واما ان كان
المهر مقلوبا او معوج الرقبه ولا يمكن اقعاده فاقطع
اي عضو كان اولا واخرجه منفصلا منفصلا فاذا خرجت
جميع المهر على ما وصفته لك من التقطيع فينبغي
ان يحقن الحجرة في حياها عقيب ذلك بزيت مغلى
فيه جندبادستر وكمون وملح او بخور وكمون وحلتيت



وبسر بعد ذلك حياها بصوفه مغموسه في الزيت وما
قد ذكرته ثم يسقي الحجره دقيق الحنطه والكمون والزيت
يعمل الجميع برماج ويسقي لها فاترا وتدفي بالعبى
واللباد وغير ذلك ويبخرها بالشيح ولقد ذكر لي دريد
البيطار ان عمي الجمال رحمه الله اخرج مهرا ميتا من بطن
الفرس كانت لامير من الخوارزميه يقال له الغزي من
غير تقطيع وذكر لي انه لم يعمل فيه شي غير انه مسك
مناخير الحجره وفمها ساعه ثم ارسل مناخيرها
فلما اخرجت النفس بقوة رمت المهر من ورايها
صحيحا ثم انه سقاها البرماج الذي ذكرناه ثلاثة
ايام متواليه وبريت واخذ عليها منه مالا جزيلا
مقداره اثني عشر الف درهما على القايها بغير تقطيع
هو واخوه رحمهما الله تعالى الباب
العشرون في مداواة عدم الحبل واما اذا كانت
الحجره لا تعلق ولا تحبل فينبغي في علاج ذلك ان
يغسل حيا الحجرة بالما على ما يغسله العشريه والوب
ثم يحمل الحجرة بعد ذلك صوفه مغموسه في دهن
الياسمين واللادن ملوثه بقسط مصحون ولعدم
الحبل ايضا يوخذ مرارة الذيب وجندبادستر
ومسك ولادن بالسويه يدوف الجميع في دهن
الناردين ويغمس فيه صوفه ويحمل الحجره ولعدم

الحبل ايضا قوه مجربه للنسا مشهوره والمجوره
وسوف نذكرها في باب التعويذات والرقواة فيما
بعد ان شا الله تعالى الباب الحادي والعشرون
في مداواة ذكر الادويه التي تمنع من الحبل واما
الادويه التي تمنع الحبل فانها وان كانت مما لا يذكر
توقف عليها من لا دين له فيوذي به خيول
الناس فانا نحتاج الى ذكرها ومعرفتها هاهنا
ليكون الكتاب كاملا من جميع الفنون والذي
تمنع من الحبل ان يحمل الحجرة في وقت التشييل عليها
من انفحة الارنب او صوفه فيها قطران ويدهن
ذكر الفحل بقطران في وقت تشيله عليها فافهم
ذلك الباب الثاني والعشرون
في مداواة البواسير والثواليل في الذكر
واما البواسير والثواليل في الذكر فمتى رايت جميع
علامات ذلك فينبغي ان يوخذ النوشادر والقلي
يدق الجميع ويخلط في الزيت ويدهن به فانهم
ينقصوا فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالى
الباب الثالث والعشرون في مداواة
الحلو في الذكر واما الحلق فهو عيب تعدي وهو
بمنزلة الغل لانه اذا كان في الفحل اعدى الحجره المشال
عليها واذا كان في الحجره اعدى الفحل ومن علاجه

ان يغسل ذكر الفحل بما السلق والنطرون او يغسل بالكزبره
والخل والزعفران ويلطخ علي القضيب من خارج السرج
والمغره فافهم ذلك ترشد **الباب الرابع والعشرون**
في مداواة ورم الانثيين واما اذا ورمت
الانثيين من الريح فينبغي ان يفصد الفرس
في بواطن رجليه ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة
ثم يضمد الانثيين بهذا الضماد وصفته دقيق
الشعير ودقيق الباقلا يعجن بما الهندبا والطحلب
الاخضر الذي علي وجه الما ويضمد به الانثيين
او يضمد برماد الكرنب وبزر كتان مع شحم الخنزير
وله ايضا يوخذ مقل ازرق واسفيداج وكندر
ودقيق الفول وبابونج يعجن الجميع بشحم مدوب
ويلطخ علي الانثيين نافع ان شا الله تعالي
الباب الخامس والعشرون في مداواة
ورم الذكر من البجل واما البجلي في القب والذكر
فينبغي ان يكمد بالزيت المسخن او يوخذ كمون ابيض
ودقيق الفول وزبيب منزوع العجم يدق الجميع
مع حزو عسل وزيت ويكمد به نافع ان شا الله
تعالي وله ايضا يوخذ الجميع ويخلط بدهن
ورد وزعفران ويطلي به القب وله ايضا يوخذ
شمع وشيرج وسيلقون يطبخ الجميع علي النار

ويطلي

ويطلي علي القب وقد رايت من عالج هذا المرض بعلاج
فيه مخاطرة وهو ان تبزغ القب الوارم براس المبضع
الرفيع مثل ما يبزغ الكتف ثم عركه بالملح عركا شافيا
وتركه ذلك اليوم وفي اليوم الثاني الزق عليه علوكا ان
سخنه فقد رايت تلك الغصادات تنفتحت
وسال منها ما اصفر وذهب الورم وفاق الحيوان مما
كان به ورايت فعل ذلك مرة اخرى فازداد الورم
وتلف الحيوان فافهم ذلك **الباب السادس**
والعشرون في مداواة عسر البول واما عسر البول
فان كان بسبب المغل واحتقان البول بالريح فادويته
تكون بادوية المغل واخراج الريح منه لما سنذكره عند
ذكرنا مداواة المغل وان كان عسر البول بسبب
سدة او حصاره فينبغي ان يكون الفرس ملقي الي
الارض علي ظهره ويحقن في ذكره بحقنة هذه
صفتها يوخذ جندبيدستر مسك ومثله جندبادستر
ودهن زيتون صافي فيذاب الجميع ثم يغسل
ذكر الحيوان بشي من الزعفران والشراب ثم يحقن بهذا
الدوا وله صفة اخرى شياف ابيض ودهن
البنفسج ولبن النسا او لبن حماره ويحقن به
وله ايضا سعوط يفتت الحصا يوخذ سنبل
وفلفل ابيض وسليخه وبزر الفجل وخردل وبزر هليون

من كل واحد بالسويه يدق الجميع في شراب حلو ويسعط
منه الفرس مقدار اوقيتين في ثلاثة ارطال شراب
ولعسر البول ايضا يوخذ جاوشير فيذاب في خمر
ويسعي للفرس منه مقدار خمسة ارطال وله ايضا
يوخذ التليون فيغلي في الما ويمزج بخمر ابيض ويسقي
للفرس منه مقدار ثلاثة ارطال نافع ان شا الله

الباب السابع والعشرون في صفة الاخصا

واما الاخصا فهو شي مكروه عند العلما وعند الحكما
اما من جهة العلما فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي عن قطع النسل ومن عادة الحكما حفظه
الصحة او ردها وهذا بخلاف ذلك لكنا نحن نستبيح
الاخصا من وجهين احدهما سبب المداواه والثاني
سبب المنفعه اما سبب المداواه فان الاخصا ينفع
من كثير من الاعلال مثل الجنون والكلا وقرات في
عيون الاخبار ان علي بن الجهم وزير المعتصم كان
له برذون ارتبق الحاق فلما اخصاه جاد حافره
واما سبب المنفعه فان الملوك والروسا وذوي
البدل العاليه يطالبون اهل هذه الصناعه بان
يخصوا لهم خيلا بسبب العياط والزطاطه و
المنفعة وما خفي من امر الحروب فاحتجنا الي فعل
ذلك والاخصا ينقسم الي اربعة اقسام احدها

بالنار

بالنار وهو اهونها واحسنها والثاني بالجب والثالث
بالرض وهو مثل ما يفعل بالبقر والرابع بالسل
مثل ما يفعل بالجديان فاما صفة الاخصا
بالنار فهو ان يلقي الحيوان علي ظهره وترفع رجليه
ثم تقبض علي الانثيين وتربطهما من اصلهما
بحبل قطن او قنب ربطا جيدا ثم يشق علي
كل خصيه شقا مطاولا بالمكواة الحادة الي ان
يظهر الخصية من جميع الاغشيه التي عليها وتبقي
بارزة مكشوفه ليس عليها ستر ولا غشا ثم
يقبض علي اصلها بمشقاص الخصا وهو مشقاصا
وينقطهما من اصولهما من عند المشقاص بالمكواه
ثم يقطر بعد ذلك الزفت علي روس العروق
لكي يقبضها ولا يدع الدم يجري منها وينقل علي
راس العرق حتي يجمد ويفعل بالعرق الاخر
كذلك ثم تحل الرباط الذي ربطته علي الخصيتين
من خارج وتدهن جميع الجرح ظاهرا وباطنا
بالزيت والملح والثوم ويلزمه بالتسيير وان
كان عند قطع عرقي الاخصا جري الدم
ولم يستطع يبنبغي ان يربط العرق بحبل
ويتركه فيه ولا يهمل امر جريان الدم فقد رايت
من الخيول من جري دمه في عرقي الاخصا يوما

وليلة وهلك ورايت مثل ذلك وانقطع بعد ذلك
وعاش الحيوان فافهم ذلك واما صفة الجب
وهو الذي كان ابي رحمه الله يخصي به قدام
الشهيد رحمه الله فهو ان يلقي الفرس علي ظهره
ويشال رجلاه ثم يعمد الي طرف جلدة الخصا
فيجمعها بيده ويقطعها بالموس فاذا ظهرت الخصيتين
فيخلصهما من الاغشيه التي عليها ثم تركب في
اصلها منقاص الخصا على ما ذكرناه فيما تقدم
ثم يقطعهما بالنار ويسدها بالزفت ويدهن
جميع الجرح ظاهرا وباطنا بالزيت والملح والثوم و
وهذا الاخصا ينبغي ان يعمل له سراويل لئلا
يتداخله الهوى بسبب ان الجرح مجوفا وله
عمق واما صفة الاخصا بالرض فهو ان
يلقي الفرس علي ظهره ثم تعمد الى اصل عروق
الخصيتين فيمرثهما بالاصابع الي ان يجد رواية
غدغهما باسنانه ثم يركب فيهما المنقاص
الافرنجي وهو منقاص من الخشب ويدقها
بالدقماق الخشب الي ان يرض اصول العرقين
ثم بعد ذلك يضع الفرنجي المنقاص مربوطا
يوما ويومين الي ان تدخل الخصيتين ويقعا
ومنهم شي اذا فعل به هذا الفعل ورمت خصيتاه

وانفجرتا

وانفجرتا فيخرج منهما مده وهذا الاخصا هو صعب
انواع الاخصا بسبب رباط الخصيتين والفرس
واقفا يمشي واما الاخصا بالسل فهو ان يشق
علي الخصيتين فاذا ظهرتا خلصهما من جميع
اغشيتهما ثم تلف عرق كل واحد منهما علي عصاه
ولا تزال تلف عرق الخصيتين عليهما الي ان ينسل
العرقين من اصولهما ثم تدهن الجرح بالزيت والثوم
والملح وتلبس الفرس سراويلا بسبب الهوى وهذا
النوع من الاخصا ايضا صعبا علي الخيول ولا
يصلح الا للجديان والابقار فافهم ذلك وقد
ذكر ان في بعض صفات الاخصا ان يمسح جميع
الخصيتين وعلاقهما من اصولهما بالجملة مثل
ما يفعل في خصي الانسان بالمسح وهذا الاخصا
هينا ولكن يخاف عليه من جريان الدم وغوران
العرقوب وقد احتالوا باشيا قابضه واكثرها
لا يرجع الي محصول فلاجل ذلك لم نذكرها وقد
قيل ان من الاخصا نوع يخصى به الخيول
والدواب والابقار والجديان وهو ان يربط اصل
الخصيتين بحبل ربطا جيدا قويا ويترك ذلك
الحبل مربوطا الي ان تقع الخصيتين وهذا لا نستعمله
ولا يحل لاجل عذاب الحيوان بقوة الرباط فهذا جميع

ما جاَ في الاخصا فافهم ذلك

الباب الثامن والعشرون في مداواة تجميد اللبن في الندي

واما مداواة تجميد اللبن في الندي واحقان الدم
فيه وورمه فينبغي ان يضمد الندي بلباب
الخبز السخن مع شي من الزعفران او يوخذ
حب القطن وحب السفرجل وخولان هندي
بالسوية يدق الجميع ويعجن بخل خمر ويلطخ على
الندي وله ايضا يوخذ سكبينج ومغلث
وحلتيت بالسويه يعجن الجميع بنبيذ ويلطخ
على النديين وينبغي في هذه العله ان يقلل
علف الحيوان ويفصده في الودجين ليقل الدم
فيقل اللبن فيتحلل بالادويه وتمنع عنه المادة

الباب التاسع والعشرون في مداواة ورم النديين

واما ورم النديين فهو خلاف
تجميد اللبن فيها وورمها منه لان ورم النديين
يحدث اما عن انصبابه واما عن شرقه كمثل
ما يعرض في بز المراة من خنق الطفل وهذا
مداواته تكون سهلة واما اذا كان الورم في الندي
عن انصبابه من داخل وعن رضه او من جرح
او من لدغة فينبغي في علاج ذلك ان يضمد
الندي بالطين الارمني والماورد البلدي

ويكرر

ويكرر عليه هذا الضماد في النهار مرتين او يلطخ
الندي بما الكزبره وماحي العالم وخولان او يوخذ
ما اللوفه وخل خمر ويحل فيها مثل ازرق وخولان
ويلطخ عليه او يوخذ دهن بنفسج ودهن
النوفر ويخلط فيهما خولان وما الكزبره ويطبخ
الجميع على النار حتى يصير قيروطي ويلطخ على
الندي برنشه او يوخذ تربه حمره فتبل بالماورد
ويلطخ على الندي التي هي وارمه فانه نافع
فافهم ان شا الله تعالى

الباب الثلاثون في مداواة ادرار اللبن من النديين

واما اذا كان اللبن يدر من الندي بسبب اتساع
عين الحلمه او بسبب كثرة اللبن ويكون المهر
قليل الرضاع فينبغي ان يحلب ذلك اللبن
الى ان يستفرغ الضرع جميعا ثم يلطخ عليه
طفل احمر منقوع في خل خمر او يوخذ دهن ورد
وصفار البيض واشراس فيعجن الجميع بخل
خمر ويلطخ على الندي بعد الحلتيت فانه
يمنع ذلك ان شا الله تعالى

الباب الحادي والثلاثون في مداواة كسر الذنب

واما كسر الذنب فهو ايضا علة صعبه وذلك
بسبب كثرة الشعر على ذنب الحيوان الا ان الشعر

يمنع وصول الادويه والجبارات الي اصل عظام الذنب
فيجبرها فلاجل ذلك ينبغي ان يقص جميع الشعر
الذي علي موضع الكسر فيبقي الذنب قبيحا مكشوفا
لا سيما ان كان الفرس منحنا ثم اذا قصيت
ذلك الشعر عن الكسر فينبغي ان يجبر ببعض
الجبارات التي ذكرناها ويعمل له الرفايد خشب
وتربطها عليه ويغير عليه الجبار في كل ثلاثة
ايام الي ان يلتحم واحترز ان تلتحم معوجا فيبقي
الذنب قبيحا بل يكون جميع الرفادات عليه بالسويه
الي ان يلتحم الذنب ويتقوي فافهم ذلك

الباب الثاني والثلاثون في مداواة الفزل

واما الفزل صفته وعلامته واما علاجه
فينبغي ان يشق الجلد الذي علي اصل الذنب
مقدار شبر ثم يسلخ الجلد من الناحيتين
بالموس الي ان يظهر العصعص ثم يقطع م
اللعستين اللحم الذي علي جانبي العصعص
من الناحيتين ثم يحشي الجرح بالزبل اليابس
ليحبس الدم ويلقي شفتي الجلد بعضها الي
بعض ويربطه بعصابة واحذر عليه من
الندوة والبلل واتركه ثلاثة ايام مربوطا ثم
حل العصابه ويعالجه ببعض المراهم التي تلحم

الجراحات

١٣٥

الجراحات وبعض الناس رايته يرش علي الجرح في وقت
حل العصايب عنه الخل والعسل فافهم ذلك

الباب الثالث والثلاثون في مداواة الشعر الذكر

واما مداواة الشعر الذكر فانها تكون
بتنظيفه وقلع جميعه من ذنب الحيوان ثم بعد ذلك
تشق عصعص الذنب شقا بالطول مقدار ثلاثة
اصابع وتحشيه بالملح ومن الناس من يغصده
بعد التنظيف في الذنب في بيت الغصاد ثم يتركه
الي ان يلتحم الغصاد ويبقي جميع الذكر من الذنب ثم
يغسله بما التين المطبوخ لا غير وله ايضا
يغسل بما وخطميه ثم يدهن الذنب بعد ذلك
بمرارة الثور يفعل ذلك مرارا فانه يذهب وله
ايضا بنطرون وما فاترويدهن بعد ذلك بالحلتيت
مذابا بالخل فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الرابع والثلاثون في مداواة تساقط شعر الذنب

واما تساقط شعر
الذنب فينبغي في مداواته ان تستعمل جميع ما ذكرناه
من الادوية في باب تساقط شعر المعرفه والنا
من الغسل والتنظيف والدهان وغير ذلك
فانها تبرا باذن الله تعالى

الباب الخامس والثلاثون في مداواة الانخلال

واما مداواة

حيه

الانخلال فمتى عرض للحيوان انخلال وكان قويا
ورايت جميع علاماته فينبغي ان يلزق على صلب
الحيوان لزقة زفت وترخيها عليه بسراويل من
الناحيتين الى ان يبلغ حتى الفخذين وتتركه واقف
سبعة ايام ثم تحل تلك اللزقة بالزيت الحار فان
رايت الفرس وقد اشتد صلبه قليلا فاتركه سبعة
ايام واقفا ثم الزق عليه لزقة اخرى وان رايته
لم يشتد فينبغي ان يزرق فيه النفط مثل ما كان امي
يفعله وصفة ذلك يوخذ زفت وزيت حار بالسويه
ويغلى الجميع في مغرفة حديد ثم يعمل على صلب
الفرس في وسط الجامعه كعكه من عجين ويسكب
ذلك النفط والزيت في وسط الكعكه ويكون حارا
شديد الحراره ثم تتركه بعد ذلك سبعة ايام واقفا
في مقامه فلا يتحرك ثم يسيره قليلا قليلا بعد
سبعة ايام ومن الناس من يعلق الفرس اذا ظهر
عرض له الانخلال وكان انخلالا قويا لا يستطيع
الفرس الوقوف وصفة التعليق ان يحفر عند يديه
حفره وعند رجليه حفره ثم تاخذ شبكة ليف من
شبك الجمال ويخرج اربعة الفرس منها ويبقى من
تحت بطنه وتعلقه بحبال في سقف البيت الذي
هو فيه وهذا التعليق اهون من التعليق بالعبي

ويلزق

ويلزق عليه بعد ذلك لزقة زفت على ما ذكرته
لك او يغلي له النفط وهذا التعليق يكون
اذا كان الانخلال قويا والفرس لم يستطيع الوقوف
من شدته واذا انت فعلت في الانخلال جميع
ما قد ذكرته لك من اللزاق والنفط والتعليق
ولم يبرا في مدة يبرا فيها مثله فينبغي ان يكويه الى
الجامعه هذا الكي
وصفته
ومن الناس من يكويه سلم هذه صفته
تكون الشبك على الجامعه وهذه المطارق تمسك
الحقين من الناحيتين فافهم ذلك ترشد ان
شا الله تعالى

الباب السادس والثلاثون في مداواة ريح السوس

واما ريح السوس فمداواته تكون على ما ذكر ابي
رحمه الله وجربناه عنه وصفة ذلك ان يوخذ
صفار البيض ودهن ورد ونفط بالسويه
يخلط الجميع ويدهن به سقف تابوت صلب الحيوان
من داخل فانه يذهب بالريح ويكون اعلاف الفرس
الاشيا الحاره المطرده للرياح مثل الحلبه والكرسنه
والقت وتدهن صلبه من خارج بالزيت والثوم
وهذه صفة حقنه تنفع من ريح السوس مجرب
ايضا يوخذ حلبا وبزركتان بالسويه يغلي الجميع

ويلقى عليه صفار البيض ودهن ورد ويحقن به وهو
فاتر ثم بعد الحقنة يدهن التابوت من داخل بزيت عتيق
ونفط وصمغ ربيض وزنجبيل نافع ان شا الله تعالى

الباب السابع والثلاثون في مداواة الزوال وهو البرقة

واما مداواة البرقة فهي
اهون من الاخلال ومن ريح السوس لان الزوال
هو ان يزوغ بعض شولوت احد الفقارات من
موضعها فيبقى الفرس منتوها من صلبه لاجل ذلك
وهذا هين واكثر مداواته بالادهان المحللة كالسمن
القديم وزيت السلجم والثوم والكمون والملح مغترا
على النار او بعض الادهان التي نذكرها في باب
الادهان المحللة

الباب الثامن والثلاثون في مداواة الكبسة

واما متى
حدثت الكبسة من السروج فينبغي في اول
ظهورها ان يقور موضعها في الامازين او
يركب بالبرماوات ثم بعد ذلك يوخذ ملحا و
يرب في الهاون ويمد على خرقة او لباد ويلزق
عليها وتزعه من الركوب قليلا فانها تذهب
ومن الناس من يعمل لها اليمق وصفته يوخذ
دقيق يضرب مع بياض البيض ويمد على خرقة
وتلزقه وقد رايت من البياطرة من يعمل للكبسة

التين

التين منقوع في خل خمر ثم تدق ويضع معه شيا
من الصبر ويفرش على خرقة ويلزق على الكبسة
فان ال الامر في الكبسة الى الورم وجمع المدة فينبغي
ان تبط بالنار او بالمبضع وتعصر حتى ينظف
جميع ما فيها ثم يحشى موضع الشق بالاشنان
والملح او بالصابون والملح اذا كان فيها لحما ميتا
ثم تلزق عليها لزقة غلو كات من خارج ثم تواظبه
كل ثلاثة ايام بالتنظيف والحشو بالدرور واللزقة
من خارج الى ان تنظف وتنشف ويلتحم وان
كان في العقر لحما ميتا كثيرا وكان فيه نواسير غايره
في عمق الظهر فينبغي ان يشق الجلد حتى يبلغ
الى اخر الناسور ثم يحشيه ببعض الذرورات الاكالة
للحم الميت كالزرنيخ الاصفر والاحمر والزنجار والاشنان
والملح ولا يزال يفعل به كذلك حتى ينظف و
ينقطع جميع اللحم الميت ولا يفارق عنه اللزقة
من خارج الى ان يلتحم وان العقر واسعا واللحم كان صح
الميت فيه فينبغي ان يحوط حول العقر بالنار
ليضيق بذلك الجرح ويجمع الجلد عليه وان تولد
في العقر دود بسبب رداة الكموس ونتانة
الصديد وقلة التنظيف فينبغي ان يذر على
موضع الدود ورق الخوخ الزهري منشفا في الظل

مسحوقا فانه يقتل جميع الدود في الجراحات والعقور
مجرب معنا وللدود في العقور والجراحات ايضا
يوخذ الدوا الذي يقال له الحربا مع مثله قلقديس
يدق الجميع ويذر علي الدرور وهذه صفة درور
ينشف العقور وياكل اللحم الزايد يوخذ قلقديس
وشب وزنجار بالسويه يدق الجميع ويذر علي
العقد وهذا دوا اخر للعقر يوخذ جير ودقيق
الكرسنه وحنا بالسويه ويذر عليه يوخذ عنزروت
ودم الاخوين وجير وحنا ومر وصبر ولبان
ذكر وخزف التنور بالسويه يدق الجميع ويذر
علي العقور وان شئت تعمله مرهما فاعجنه
بالسمن وداوي به العقور فانه عجيب كثير المنفعة

الباب التاسع والثلاثون في مداواة كسر الاضلاع

واما اذا حدث للاضلاع الكسر
فينبغي ان يجبر ببعض الجبارات التي نذكرها في باب
الجبارات او يلزق علي الكسر هذا الجبار الذي جربناه
في كسر الاضلاع وصفته علك بطم وعلك صنوبر
وقنا وشق ولامي وقاقيا ومغات ودم اخوين
وصبر ومر بالسويه يغلي الجميع في ما الحمص ويعقد
بالاشراس ويلزق علي الضلع المكسور ويمنعه من
السير فانه لا ينقلع عنه حتي يلحمه ان شا الله

تعالي

تعالي

الباب الاربعون في مداوة الاستسقا الزقي

واما مداواة الاستسقا الزقي فانها
تداوي بالاشيا المسهله التي من شانها ان تسهل
الما الاصفر وهذه صفة الدوا يسهل الما الاصفر
من ادوية المتقدمين يوخذ زبل الدجاج وزبل
الحمام وهو طري قدر نصف رطل ويخلط مع زيت
وشراب ونطرون ويحقن به الحيوان ثم يسقي
عقيب ذلك من هذا الدوا وصفته يوخذ
عصارة قثا الحمار رطل ومن الشراب رطلين
يسقي للفرس فاترا فانه يسهل الما الاصفر وله
ايضا يوخذ فوتنج وبزر قطونا ويخلط مع
الشعير الذي يعتلفه ثم يسقي لبن الجاموس خمر
وخربق اسود وصبر بالسويه يسهل بدنه
وقد رايت من عالج هذا المرض بالبزل وصفته
ان يثقب تحت السرة بمقدار ثلاث اصابع براس
المبضع ثم ادخل في عين المبزل انبوبه من نحاس
يقال لها المبزل ولا يزال الما الاصفر ينحدر
من ذلك المبزل الي ان يستفرغ اكثر الما الذي فيه
وضرت خوصير الحيوان ثم بعد ذلك القي عليه درورا
من بعض الدرورات القابضه التي ذكرناها ثم
رفد موضع الجرح برفاده وربطه بعصابه الي

طهره وامراه يسقي الفرس وهو بلجامه حتي
لا يشرب مقدار الكثير من الما فيمتلي البطن
ثانيه وان يجلل الفرس بجلال كثيره ويوقف في
الشمس حتي يتحلل الما من بدنه بالعرق وان يعلف
مع شعيرة الحلبا والكرسنه ليطرد عنه بقية الالم ثم
ذكر لي صاحب الفرس بعد مدة بانه بري بهذا
العلاج فافهم ذلك الباب الحادي والاربعون
في مداواة الاستسقا الطبلي واما الاستسقا
الطبلي فقد ذكرنا فيما تقدم انه من الرياح المحتقنه
في الامعا فينتفخ بطن الحيوان ويجعله مثل الطبل
ومداواته تكون بالحقن والاشيا التي تمنع الرياح وهذه
صفة حقنه نافعة ان شا الله للاستسقا الطبلي
وتذهب بالريح منه يوخذ حلبا وكرسنا وبزر
الفجل وبزر الهليون وكمون بالسويه يغلي الجميع في
غمرة ما ثم يلقي عليه دهن ورد ويحقن به الحيوان
وهو فاتر وله ايضا حقنة اخري يوخذ شمر
اخضر ونعنع الما وبابونج واكليل الملك ومردقوش
بالسويه يغلي الجميع في الما ويصفي ويلقي عليه شيرج
ودهن البط ويحقن به وهو فاتر ويكون اعلاف
الفرس الحلبا والكرسنه والتبن اليابس ثم يسقي
من هذا الدوا وصفته فودنج جبلي وكرحيه وبزر

الجزر البري وزنجبيل بالسويه يغلي الجميع ويصفي
علي فانيد خزايني ويسقي للحيوان منه مقدار
رطل بعد الحقنه فانه نافع ان شا الله تعالي
فافهم ذلك الباب الثاني والاربعون
في مداواة الانفتاق في البطن واما اذا عرض
الانفتاق في البطن وخرجت الامعا معه الاشيا
التي تلحم الانفتاق وهذه صفته للانفتاق
مجرب يوخذ جوز السرو وعفص وطرثوث و
وجلنار وقرض بالسويه يدق الجميع
ويعجن بغرا السمك مدوب بما ويفرش علي خرقه
ويلزم علي الفتق ويربط بخرقه رفاده وقد
قيل ان الفتق اذا اعتري المهر وهو صغير
فانه يذهب عنه لبره في وقت سدلي خصيتيه
واما اذا كان الفتق كبيرا والفرس قارحا فلا علاج
له الا بالنار وهو ان يكوي حول الفتق بالنار ثم
يقطع علي الفتق شباك بالنار وقد رايت عده
خيول بهم من الانفتاق شيا كبيرا بمقدار البانجه
والبطيخه وهو يعمل به ويمشي ويحمل ويساق ويسافر
عليه ولا يهمه ذلك ولا يزاد عليه وهذا يكوي وبعد
الكي فافهم ذلك الباب الثالث والاربعون
في مداواة الجراح الواقعه من مرق البطن وخروج
الامعا واما مداواة الجراح الواقعه بمرق البطن

وخروج الامعا فقد ذكر الرازي رحمه الله انه ينبغي في علاج
ذلك ان يقطب الصفاق الداخله بالنمل الفارسي
ثم يقطب بعد ذلك الجلد الخارج بالخيط القطن
قطبه بالنمل الذي ن يلقى الفرس على ظهره ويشال
رجليه لينقلب الامعا الى ناحية الظهر فيبطوا الجلد
ويمكن رد الامعا الى داخل ثم يغسل الامعا التي
ظهرت بشي من الخمر المسخن والملح وتردها الى داخل
ثم تجمع شفتي الصفاق يوخذ النمل السليماني
الكبار ويعض على ذنبها الى ان يفتح فمها ثم يلقمها الصفا قين
المجموعه فاذا هي عضت عليهم فقصها بالمقص
من وسطها فتبقي هي قابضه على الصفاقين جميعا
ويفعل هذا بطول الجرح ويكون بين النمله والنمله
مقدار اصبع ثم يعمد الى الجلد البراني ويقطبه بالابره
المسابقه والخيط القطن مثل ما وصفته لك في قطب
الجراحات ويكون بين القطب والاخر مقدار اصبعين
حتى يخرج من بينهما الريح والرطوبه ولا تخزن شيا
من المدة ولا ينوسر فاذا انت قطبت جميع الجلد
من اوله الى اخره فذر عليه بعض الذرورات القابضه
التي نذكرها في باب الذرورات ثم الق عليه الرفايد
وشدها من فوقها بالعصايب وينبغي ان يكون
اعلافه في هذه المده الاشيا الرطبه ليسهل طبيعته
ولا يعصر في وقت البول فتتخرق الصفاقات

المقطوب

المقطوب بسبب انكاش عضل البطن ثم تلزق حولها
لزقة علوكات وفي اليوم الثالث يغير عليه ذلك
الذرور وتلزق عليه بعض المراهم الملحمه للجراحات
مثل البجلي ومرهم الزفت وغير ذلك ونحن قد قطبنا
من الجراحات في البطن والخواصير شيا كثيرا وفعلنا
بهم هذه الفعال فبروا **الباب الرابع**
والاربعون في مداواة النفاخه واما مداواة
النفاخه التي تكون في صرر المهارة من الريح بمنزلة
ما يعرض للاطفال الرياح الصره فينبغي في
مداواته ان يضمد بالاشيا التي تذهب بالريح مثل
التكميد بالزيت المسخون والكمون باسفنجه او
يوخذ زيت السلجم ويغلى فيه الخروب الاخضر
ويكمد به وهو سخن او يستعمل له بعض الحمامات
التي تصلح للانفتاق وتذهب بالرياح وهذه صفة
تذهب بالرياح من الصره يوخذ دهن ورد وكمون
ابيض وصفرة البيض يسخن الجميع ويعمل على
قطن عتيق ويربط على الصره نافع ان شا الله
الباب الخامس والاربعون في مداواة
المحزم في الزور واما مداواة المحزم فهي نوع
من مداواة العقور سوا لانها ايضا عقر من المحزم
ويستعمل لها جميع ما يستعمل للعقور من التلبيس

بالدرورات والمراهم والشق بالنار والتخويط حولها
ايضا واستعمل له اللزقه من خارج بسبب الهواوان
عرض لها دود داخل في الجرح استعملنا له جميع ادويه
الدود بالجملة فانها تكون لمداواة سائر العقور وقد رايت
من المجزوم في الدواب قد كبر وعظم وصار في الجرح المفتوح
فيه يكاد يدخل فيه راس الانسان ولاطفناه بعد
ذلك فبرئ بعون الله فافهم هداك الله

الباب السادس والاربعون في مداواة التحريك

واما التحريك فهو اصعب الامراض وهو نوع
من الربيه الكبيره بل هو اقوى منها لانه يقتل في
نومه او في وقته وساعته والتحريك يكون من
اختباط الدم في جميع اعضا الفرس الباطنه كالكبد
والقلب والريه والكلا بسبب الدم الذي قد زاد
عليهم ومداواته تكون اولا باستفراغ الدم من فصاد
المحازم والذنب والنواظر في ساعة واحدة وقد
رايت بعض الخيول في هذا المرض اذا فصدناه في
هذه المواضع في ساعته لا يخرج له دم وقد بلغنا
المبضع في وقت الفصاد مقدار ما يبلغه في
غيره طريقين ولم يخرج له دم بسبب احتقانه
بالبخار الردي ثم نعالجه بنزر الرجله والراوند
الصيني والمغره العراقيه يدق الجميع ويسقى له في الما

الذي

١٤١

الذي يشربه او يسقى سويق الشعير محلا بالتمر المدقوق
او يسقى في ما البطيخ اذا كان في الصيف ويطعم الرجله
والبطيخ والبقل الاخضر ويسعط بالماورد والكافور
ويطرا بالما البارد ويلطخ بطنه وقوايمه بالطفل
الاحمر والخل ومن التحريك نوع يقذفه القوم بين
الصفاقين ويخرج الى ظاهر البطن ويصير
بطن الحيوان كانه زق ممتلي وقد رايت ابي رحمه
الله تعالى فعل في مداواته هذا النوع التشريخ اذا كان
قوة الفرس قويه وصفته ان يلدغ جميع الورم
الذي في البدن براس المبضع ويشرخه لمثل
ما يفعل في الكتف الا ان في هذا لا يبلغ المبضع
مثل ما يبلغه في الكتف ويشرخه في مواضع
كثيرة ثم يعرك موضع التشريخ بالملح الخشن ويعركه
به الى ان يتصفى اكثر الما الاصفر الذي فيه ويتركه
في الملح تلك الليلة فاذا كان من باكر الغد علق عليه
لزقه علو كان وزنه فلقد رايت الفرس برئ
مما كان به وذهب ذلك الذي كان في مدة يسيرة
فافهم ذلك

الباب السابع والاربعون في مداواة التقطيع

واما التقطيع فهو نوع من
التحريك وهو قريب منه لانه من شدة غليان
الدم في هذا المرض وحدة المرار فيه ينحرق المصران

وينقطع ويخرج من مناخيره الفرس وفمه فلاجل
ذلك يسمي التقطيع بسبب انقطاع المعا وهذا المرض
لا علاج له لانه لا يقدر احداث يلحم المصران ولا يربطه
لكن نذكر بعض الملاطفه فيه حتي لا يندم
الانسان بترك المعالجة له وليكون كتابنا هذا
من جميع الفنون كاملا والذي ينبغي في علاجه
ان يعالج بمثل ما يعالج به التحريك من التسميط
بالاشيا الباردة واعلاف الاشيا الرطبه والفصاد
في المحازم فافهم ذلك **الباب الثامن
والاربعون في مداواة المغل** واما المغل
فقد ذكرنا انه انحباس الريح في المعا الاعور
وانه ايضا صعب وينفخ اجناب الحيوان
ويحبس الروث والبول وهو من الاعلال
القاتله للحيوان متي ما انحبس الريح في جوفه
وطال حبسه ومتي ما انسهل الفرس او
راث او بال او صرف الريح المحتقن فيبرا فانه
يبرا وللمغل ادوية كثيرة لكننا نحن نذكر
ما قد جربناه ونفع معنا وصفة ذلك ان
يكحل الفرس اولا بالكحل الذي نتخذه نحن
وسوف اذكره في باب الاكحال ان شا الله تعالي
وان كانت الفرس مجرة ولم تكن عشار احملنا ها

في

في حباها منه مقدار ربع درهم علي راس نصاب
الشياكوس فهو عجيب الفعل ويبول الفرس
لوقته وينبغي ان يعمل في حديد الابواز الذي
في فم الفرس شيا من الحلتيت مربوطا في
خرقة او شيا من كسح الاسنان ليبقي كلما
مضغه الفرس يتحلل الريح من جوفه وله ايضا
سقي الفرس الخمر المفتر بالكمون الابيض مقدار رطلين
وهذا صفة مغلي سقي للمغل مجرب يوخذ شير
وبابنسوك وحلبه وعرق سوس ومثان بالسوية
يغلي الجميع في غمره ما ويصفي علي قليل عسل
نحل وحلتيت ويسقي الفرس فانه اعجب الادوية
للمغل وانفعها وهذه صفة للمغل يوخذ
قرطم مرضوض وسلق وخطميه وحلبه
اجزا متساوية يغلي الجميع في غمره ما ويصفي
ويعمل فيه قليل من السيرج ويحقن به الفرس
ثم يسقي بعد الحقنه حلتيت مغلي في ما
مصفي علي سكر ابيض وللمغل ايضا ان
تدخل اصابعك في دبر الحيوان ويخرج جميع
الروث المحتقن فيه ثم يوخذ عسل نحل ناطف
ويخلط معه سقمونيا ويعمل مثل البيضه ويحمل
الفرس فانه يبرا ان شا الله ويذهب الريح من جوفه

وهذه صفة اخرى تامة مجربة للمغل اذا لم تبل ولم
يرث وانتفخ يدهن غلام البياطرة يده بالزيت
ويدخلها في دبر الحيوان الى ان يبلغ الى المثانة ثم يدلكها
برؤس اصابعه دلكا الى اسفل قليلا قليلا ويحترز
البيطار الا تكون في اظفاره بقية فانه يجرح بها
المثانة ويوذي الحيوان ويقتله ولقد اوصاني
ابي رحمه الله بذلك لما راني ادخلت يدي واظفاري
طوال وامرني ان اقصهم الى الغاية لئلا يجرح شيا
من المثانة والامعا بها فقلت له كيف اقصها
بسبب الخلد وكشطه فسكت عن ذلك وقال
لي اذ لك المثانة بشحمة رؤس اصابعك ولابد
منها بالظفر اصلا ومن الناس من يلزمنا بقطع
الظفر من عيني الفرس وهذا فلا فايدة فيه
من المرض بل هم يقولون حتى يتشاغل به
الفرس عن وجع بطنه ومتى ما فعلت معه
ذلك زاده وجع على وجعه ومن الناس
من يلزمنا بقطع الظفر التركي من مناخر الفرس
ومنهم من يكويه على صرمه مطرقتين بالنار
في وقت الوجع ومن الناس من يفصده في المحازم
فافهم ذلك ترشد **الباب التاسع
والاربعون في مداواة القولنج** واما القولنج

فقد

فقد ذكرنا فيما مضى انه اهون من المغل لانه
توليد يكون في المعا المعروف بالقولون ومنه اشتق
اسم القولنج وهو شبيه بالمغص ويتمغص منه
الفرس قليلا وتراه ينظر الى خواصره وهو مع
ذلك لا يبول ويزبل بخلاف المغل لان المغل لا يبول
فيه ولا يزبل بسبب ان توليده في المعا الاعور
والمعا الاعور ليس له الا فم واحد منها يدخل ومنها
يخرج فيبقى الريح والروث فيها محبوسا واما المعا
القولون فان له راسين مفتوحين واما علاجه
فينبغي ان يسقى الفرس شيا من حلتيت قد ذوب
في ما مغلي فيه شمر وانيسون او يسقى شيا من
النبيذ وتحمل قطعة صابون ومداواته على كل
حال نوع من مداواة المغل ويعمل له جميع ما يعمل
في المغل من الاسقا والحقن وغير ذلك فافهم
**الباب الخمسون في مداواة الذبيحة
الكبدية** واما الذبيحة الكبدية فقد ذكرت صفاتها
وعلاماتها فيما مضى وقد داويت منها عدة
خيول بالفصد في المحزمين واخرج له من الدم
مقدار الذي يخرج عن الكبد الدم الحار الذي قد زاد
عليها ثم اسقيه بعد ذلك مثقال رواند مع ما ورد
واتركه ذلك اليوم لا اعلفه شيا وفي اليوم الثاني

يعلق النخيل الاخضر ويطعم البطيخ ويسقى ما البطيخ
الاخضر بسكرنبات ويسعط في مناخيره بماورد
ومارجي على مقدار ثلاث اواق ويلطخ بطنه وخواصيره
بما الكسبرة وما عنب الديب ويفعل به ذلك كل
يوم الى ان يفصل من هذا المرض ويبرا ان شا الله تعالى
الباب الحادي والخمسون في مداواة
اليرقان واما مداواة اليرقان فينبغي اولا ان
يفصد الفرس في النواظر ليخف بذلك الدماغ من
بخار الحرارة المتصاعدة اليه ويفصد الذنب ليخف
الامعا والكلى والكبد من الحرارة المجاورة لها ثم بعد
ذلك يسعط الحيوان بالاشيا الباردة المطفية للهب
مثل الماورد والكافور وما الخلاف او دهن
البنفسج العراقي ويسقى بزر رجلة عراقية ومغره
ويعلف الرطبة مثل النخيل ولبابيب القصب
الفارسي والبطيخ والبرسيم الاخضر والقصيل ان
كان وقته ويسقى من هذا الدوا وصفته
يوخذ راوند صيني وبزر رجلة وبزر قثا من
كل واحد بالسويه يدق الجميع ويستحلب على
ترنجبين ويسقى للفرس فانه لليرقان انه شا الله
وله ايضا يوخذ بزر الهندبا وبزر الخيار وصندل
احمر من كل واحد بالسويه ويسقى الفرس منه مقدار

ثلاث اواق كل يوم في رطل عصارة صفصاف
والبلاب فانه لليرقان ان شا الله الباب
الثاني والخمسون في مداواة الحمى واما متى
رايت علامات الحمى مثل ما قد وصفته لك عند
ذكرنا الاسباب والعلامات فينبغي ان يفصد الفرس
في الاوداج ليخرج له الدم من جميع بدنه ثم يسقى من
هذا الدوا وصفته يوخذ بزر كتان وكرفس جبلي
بالسوية يدق ويسقى للفرس بما الكراث والنبيذ
وللحمى ايضا يوخذ زرع الكتان الاخضر وزرع
قث العين وكراث فارسي بالسويه يدق الجميع ويعصر
ماه ويلقى عليه مثله من ما النخو ويطبخ بالفانيد
ويسقى للفرس مع دهن بنفسج نافع ان شا الله تعالى
الباب الثالث والخمسون في مداواة
الهبصنة واما مداواة الهبصنة فينبغي ان يفصد
الفرس في المخرمين ويخرج له من الدم مقدار كثيرا
ليخف الكبد مما قد ثقل عليها حمله ثم يسقى الفرس
نطرونا مخلوطا بما وزيت وعسل ليتعقد به
نفس الحيوان وينقطع عنه ذلك ويسعط في
مناخيره بالخمر والنطرون وله ايضا يوخذ حب
الحرمل وحلتيا يدق الجميع ويسقى في عصارة ورق
الجميز وما السلق الاخضر ويكون اعلاف الحيوان

في هذه المدة الحشيش الرطب فان لم يكن وقته فيوخذ
القت ويرش عليه ما وعسلا ويعلف ولا يقربه الشعير
اصلا وقد ذكرت المتقدمون في كتبهم انه يوخذ في علف
هذا المرض الخس والملوخيه والخبازي فافهم ذلك

الباب الرابع والخمسون في مداواة السبل

واما مداواة السبل فانه تابع للامراض الحادة مثل
التحريك من التعب والذي ينبغي في مداواته ان يسقى
الفرس رماد قصب السكر في الما الذي يشربه دايما
فانه لهذا المرض وله حقنة تنفع من السبل للادميين
والخيول يوخذ خل خمر عتيق وشيرج بالسوية
ومن الابهل والكمون جزو ويوزن الجميع ثم يغلى
الجميع في غمره ما ويفتر ويفقس عليه ثلاث بيضات
ويحقن به الحيوان فانه نافع لذلك ان شا الله
وللسبل ايضا حقنة اخرى يوخذ اللبن الحليب
والراوند والمغرة يغلي الجميع ويفتر ويحقن به
نافع ان شا الله ويكون اعلاف الفرس في هذا المرض
الاشيا الرطبه مثل الهندبا والقثا والبطيخ والقصيل
ويسعط في مناخره بدهن البنفسج ودهن
البان والماورد وان اعلفته شعيرا فيكون مغسولا
ويطعم ايضا النخيل ولبابيب القصب وزرع قرن
العين فافهم ذلك الباب الخامس

والخمسون

والخمسون في مداواة الحنان اليابس واما الحنان
اليابس فقل من يعرفه ويميزه وقد ذكر ابي رحمه
الله انه راي من يداوي بهذا الدوا وصفته يوخذ
عنز غير والده ويكون بالحياه فيربط يدينها ورجليها
مثل ما يفعل بالصنعه في مداواة الانسان
ويجعل في قدر نحاس ويرمي عليها كشط شعير
وحشيشه تعرف بالزريقا قبضه وتغلي في غمرها
ما الي ان يتهري جميع اعضايها وينفصل عظامها
ثم يصفي المرق من شعرها ويسقي الفرس من ذلك
الما كل يوم مقدار رطلين مع اوقيتين دهن
ورد خالص فذكر انه كان يبري به الدواب من هذا
المرض فافهم ذلك الباب السادس

والخمسون في مداواة الحنان الرطب

واما الحنان الرطب فهو الذي يعرف عندنا اليوم بالخلد
الطيار لانه لم تكن له ام يقطع منها مثل ما للخلد
الراس والصدر والرجل بل يبقى مغرقا في ساير
البدن ويفتح في مواضع عدة ويجي منه الحيوان ويسخر
ويري من مناخيره صديدا زفرا منتنا وهو من
الاعلال الكبد وحدوثه عند الرطبه بمنزلة البلغم
في الادميين لانه قد جعل الله تعالى للصفراوية
وهي المرة وللدم الكبد والسودا الطحال ولم يجعل

للبلغم مكانا يسكن فيه بل هو في ساير الجسد لا يخلو منه
موضع فلاجل ذلك صار هذا المرض لا يختص بموضع
لاجل انه من الرطوبه والذي يجب في مداواته ان يقطع
عرانين الفرس والعرانين هما العرقان اللذان عن جنبتي
مناخير الفرس مجاورتين للناهقتين وبقطع هذين
العرقين يمنع عن الفرس الشخير وانسكاب المادة
من مناخيره وينشف الرطوبة من دماغه وصفة
قطعها مثل ما نعمله نحن ان يشق عنها الجلد بالموس
فاذا ظهرا فتشكهما بالمكواه وتقطعهما بالمكواة الحادة
قطعا بتا وهذه العرانين لا يسيل منهما دما البتة
لاجل انهما عصبتان فاذا قطعتهما وابرتهما فقطع عليهما
بالسكر الاحمر ليسد به مواضع القطع وتتركه ثلاثة
ايام ثم تغتره وتكبسه بالجير وسقي الفرس من
ما العنز التي ذكرناها في مداواة الخنان اليابس مقدار
رطل واحد كل يوم مع صفار البيض ويسعط في
مناخيره بدهن اللوز المر مقدار نصف اوقيه كل يوم
وان فتح في بدنه شيا من الاعين فينبغي ان يحسمها
جميعا بالنار ثم يكبسها بعد ذلك بالجير والقطران
ولا يزال يفعل ذلك بجميع الاعين التي تظهر الى ان ينشف
وينبغي في هذا المرض ان يكوى الفرس بالنار عصابة
تكون بداير جبهته من تحت ناصيته الي اذنيه

من الناحيتين ومن الناس من يكويه في وسط
دماغه ثلاث نقط بالنار وعلى اوداجه نقطتين
بالنار وعلى لبته ثلاث نقط بالنار وعلى صرته
ثلاث مطارق معارضه بالنار وعلى جاعرتيه
تحت دبره ثلاث مطارق معارضه بالنار وهذا
جميعه لينشف عنه المادة والرطوبه الموجودة من
جميع اعضايه ومرقاته ويكون اكثر علفه القت يابسا
والشعير محمصا ويسقي مع دقيق الكرسنه وله
ايضا ان يسقي مرق الفول مع السكر الابيض مقدار
ثلاثة ارطال كل يوم فهذا الذي جربناه ووجدناه
في كتب المتقدمين في مداواة الخلد الطيار

الباب السابع والخمسون في مداواة وجع القلب

واما متى عرض للحصان وجع
قلبه ورايت جميع علاماته فينبغي ان يفصد الفرس
في صدره وفي محازمه ثم يسقي من هذا الدوا
النافع ان شا الله وصفته يوخذ راوند صيني
وصمغ عربي وكثيرا بالسويه يدق الجميع ويسقي
للفرس مقدار اوقيه كل يوم في ثلاثة ارطال لبن
حليب طري سخن اول ما يحلب وله ايضا يوخذ
بزر الخلا وسكر ابيض بالسويه ويذاب في الما ويسقي
للفرس وينبغي ان يواظبه بالسقيه مما ذكرته لك سبعة

ايام ويسعط في منخره الايسر بمثقال زعفران في
ماورد او ماورد وخل ويكون الاسعاله دايما
فيه رماد قصب السكر فانه من اكبر ادويته لوجع
القلب والله اعلم

الباب الثامن والخمسون في مداواة الخفقان

واما اذا عرض
عقيب وجع الخفقان ورايت جميع علاماته
فينبغي ان يسقى الحيوان ما البندق بالسكر او
يسقى ما مطفي فيه الحديد بالترنجبين ويسعط
في منخره الايسر بما الخلاف والراوند ويفصد
في المحزميين فافهم هداك الله للسداد

الباب التاسع والخمسون في مداواة الهتك في الريه

واما متى كان في الريه
هتكا يعني جرحا من قرحه وكان الفرس مع
ذلك يرمي من فمه شيا شبيها بقشور السمك
او دما او مره فعلاجه يكون بان يسقى
الفرس دقيق الشعير مع لبن الماعز وما
الترمس فانه يغسل القرحه وينشفها
ثم بعد ذلك يوخذ حب غار وعلك بطم
بالسويه يخلط الجميع في خل وعسل ويسعط
به الفرس في مناخيره ويكون سقيه ما قد
اغلي فيه كرسنا او يسقى في الما دقيق الشعير

اونطرون

اونطرون او يوخذ شب ونطرون بالسويه
ويسقى للفرس مع ما وعسل وللقرحه ايضا
في الريه يوخذ ما الرجله ينقع فيه كثيرا ويخلط
مع خمر ودهن ورد ويسقى للفرس منه كل يوم
مقدار ثلاثة ارطال خمسة ايام او سبعة
وله ايضا يوخذ قسط وسليخه بالسويه
ويسقى مع شراب وما الترمس فانه يخرج من
فمه رايحة منتنه ويبرا ان شا الله تعالى

الباب الستون في مداواة اللنزه

واما مداواة اللنز فقد ذكرنا فيما تقدم انه
يكون من السوق والتعب والعنف في الحر الشديد
فيلزم معا الحيوان ويضر ببدنه واما علاجه
فينبغي ان يفصد الفرس في محازمه ليقل عن
الامعا الحراره الموجوده فيها ثم يوخذ له بزر القثا
والخيار والهندبا من كل واحد بالسويه يدق
الجميع ويسقى للفرس مع ماورد مقدار رطل كل
يوم وان كان الفرس يستوفي عليقه ولا يظهر
عليه ذلك وترك خوصيره معلقه واجنابه
ملزوزه فينبغي ان يكوى على خاصرته رجل
غراب من النار حتيتين ويكوى على صرته
مطرفين معارضه بالنار ويخوض في الما البارد

حتى يبلغ الى بطنه ويلطخ بالخل والطفل ويسقى
ايضا من هذا الدوا يوخذ صندل احمر وحجر حرف
من كل واحد نصف اوقيه يدق الجميع ويسقى
الفرس مع ما الكسبره وما عنب الثعلب مقدار
رطل كل يوم وان كان الفرس على الربيع وكان ذلك
عقيب تعبه وسفره فانزله على البرسيم شيا من
الحنا فانه يغسل جميع ما في بطنه من الاذى وقد
قيل في مداواة هذا المرض انه يسقى خميرة
الشعير في الصيف فانه نافع ان شا الله ويسقى
ايضا الاشيا المبرده مثل ما وصفنا في اليرقان
مثل بزر الرجله والمغره والراوند وبطيخ البطيخ
والبخيل والهندبا والقصيل ويسقى ما الرجله وما
الخيار بالسكر ويداوى بجميع ادويه السل واليرقان
والله اعلم بالصواب

الباب الحادي والستون في مداواة وجع الكليتين

واما مداواة وجع الكليتين فقد ذكرت الاوائل
ان يسقى الفرس في الصيف دقيق الشعير
وفي الشتا دقيق الحنطه مع الما الذي يشربه ويكون
عند اصل ذكر الحيوان بجنب الخاصره على موضع
الكليتين بالنار اربعة وعشرون مطرقا من
كل جانب اثنا عشر مطرقا ثم يوخذ زعرور العين

وبزر

وبزر الهليون وبزر الكرفس يطبخ الجميع بالشراب ثم
يلقى عليه فلفل ابيض ويسقى للفرس فانه نافع
لوجع الكلى ان شا الله ويرمى الدم من القضيب
واما وجع الايسر فينبغي ان يسعط الفرس في منخره
الايسر بعصارة الكرنب وبزر قطونا وبرادة قرن
الايل بالشراب فانه نافع ان شا الله وله ايضا
يلقى مع الشعير الكزبره اليابسه او يوخذ اصل
السوس الازرق يغلى بالما ويصفى على الفانيد
ويسقى منه للفرس كل يوم مقدار رطل واحد
نافع ان شا الله تعالى

الباب الثاني والستون في مداواة ريح المفاصل

واما مداواة ريح المفاصل فانه يكون بالفصد في بواطن اليدين
والرجلين ليستفرغ جميع مفاصل الحيوان من الدم
الفاسد ثم يفصد بالنار على منتوره من داخل
ويحلق على قوايمه بالنار ثم يطلى الاشيا الحاره
الدافعه للرياح مثل الجلنار والكرسنا والعفص اليابس
ويطلى على قوايم الفرس من هذا اللطوخ يوخذ حلبه
وبزر كتان وخطميه من كل واحد جزء ومقل
ازرق ومغاث من كل نصف جزء يدق الجميع
ويعجن بالخل ويطلى على قوايم الحيوان وله ايضا
يوخذ دقيق الفول ودقيق الشعير وبابونج وفوتنج صح
يدق الجميع ويعجن بالخل ويطلى على قوايمه نافع

ان شا الله تعالى الباب الثالث والستون
في مداواة النقرس واما مداواة النقرس فقد
ذكرنا فيما تقدم عند ذكرنا الاسباب والعلامات
انه يحدث كبسة القصر ويتيبس منه جميع بدن الحيوان
وقوايمه ولا يعتلف واما مداواته فانها ضرب
من مداواة القصر الا ان هذا المرض لا ينبغي ان يكوي
بالنار مثل القصر بل يستعمل له المداواة بالادهان
المحلله التي ذكرناها في مداواة القصر والدوفا والعبي
واللباد ويشطي قوايمه بالنطولات المحلله التي
نذكرها في باب النطولات فيما ياتي ان شا الله تعالى
ويعلف بالاشيا المحلله من داخل مثل ما ذكرناها
في باب العلوفات وبالجملة فان مداواته نوع من
مداواة القصر والحمر وليس يخفى على من له معرفة
ذلك الباب الرابع والستون
في مداواة وجع الكساح واما العله المعروفه
بالكساح فقد ذكرنا فيما تقدم انها من الاعلال
القاتله وانه لا ينجع فيها الدوا بسبب ان الفرس
لا يطيق فتح فمه ويعسر بوله واما هاهنا فقد
فانا ذكرناه ليكون الكتاب كاملا على نسق الحكمه
والقسمه حتى لا ينعدم الاستاد بترك الملاطفه
والذي ينبغي في مداواته ان يدهن بالادهان
المحلله اللطيفه مثل دهن الورد والياسمين

ويسعط

ويسعط بدهن اللوز والزعفران ويدفا ويعلف
الخضير مثل النخيل ولباليب القصب وما شاكلها
ان شا الله الباب الخامس والستون
في مداواة النغاز واما مداواة النغاز فانه
لما كان حدوث هذا المرض من قبل هذا الرياح
احتجنا في مداواته اولا ان يفصد الفرس
في اي يد او رجل ضرب فيها الريح والنغاز
يكون الفصاد في حافره ليستفرغ بذلك الدم
الفاسد من تلك البدن ثم يستعمل معه للطوخات
التي نذكرها فيما بعد وهذه صفة لطوخ للنغاز
يذهب بالريح منه يوخذ حلبا وبزركتان
ومرد قوش بالسويه يدق الجميع ويعجن
بالخل ويلطخ به القوايم بعد الفصاد في الحافر
وله ايضا يوخذ دقيق الفول ودقيق
الشعير والبابونج والزعتر بالسويه يدق
الجميع ويعجن في بول الصبيان ويلطخ به
القوايم نافع ان شا الله تعالى الباب
السادس والستون في مداواة اكل الدفلى
واما مداواة اكل الدفلى فقد ذكرت القدما
في كتبهم في علاج ذلك ان يسقى الفرس السمن
المغلي في ما الشعير ويسقى ما الرجله بلبن البقر

وله ايضا يوخذ اصل السوس الازرق يطبخ في الما
ويفتر ويسقي بالسكر الاحمر وله ايضا يوخذ
مكوك تمر فتصب عليه جرة ما ويغلي حتي ينقص
النصف ويسقي الفرس فاترا فانه نافع ان شا الله
تعالي **الباب السابع والستون**
في مداواة اكل زبل الدجاج واما مداواة اكل
زبل الدجاج فاذا رايت جميع علاماته التي
ذكرتها عند ذكر الاسباب فان علاجه يكون
منه وبه علي ما ذكر المتقدمون في كتب البيطره
وهو ان يوخذ زبل الدجاج اليابس ويقشط
ما عليه القشره البيضا التي تبقي فوقه
وقت جفافه ويجمع ثم يسعط بها الفرس مع اللحم
فانه عجيب الفعل في مداواة ذلك وله ايضا
يوخذ سويق النبق وسويق التفاح يخلط
في الما والسكر ويسقي للحيوان نافع ان شا الله تعالي
الباب الثامن والستون في مداواة
الكرنب البري واما متي اكل الحيوان الكرنب البري
وعرض له منه الاذي فينبغي ان يسقي عصير الكرات
وخل بالسويه مقدار ثلاثة ارطال في كل يوم
فانه نافع ان شا الله وقد قيل انه اذا طبخ التفاح
واخذ ماه الذي طبخ فيه واخلط مع قليل نطرون

وسقي

وسقي للحيوان نافع ان شا الله وله ايضا يوخذ
عصارة الكرنب البستاني ولبن الماعز وما التين
المطبوخ بالسويه ويسقي للفرس منه مقدار
رطلين في كل يوم مدة ثلاثة ايام فانه نافع
ان شا الله تعالي **الباب التاسع**
والستون في مداواة اكل العنكبوت واما علاج
اكل العنكبوت فقد ذكر القدما اولا ان يفصد
الفرس اولا في سقف حلقه ثم يسعط بعد ذلك
بشراب الخندريقون ويسعط بانفحة الايل ويسقي
شراب وزيت عتيق مقدار ثلاثة ارطال ويعلف
شعير منقوع في ما ونطرون فانه يبرا باذن الله
الباب السبعون في مداواة سقي
الذراريح واما سقي الفرس الذراريح وفعلت
فيه ورايت جميع علاماته فينبغي ان يوخذ التمر
واصل السوس الازرق يغلي في ستة ارطال
ما الي ان ينقص النصف ويخلط بترنجبين ويسقي
للفرس منه كل يوم مقدار رطلين وله ايضا
يوخذ العقار المعروف بذنب العقرب وهو
الدرونج العقاربي ويدق ويسعط منه الفرس
بمقدار اوقيه مع ثلاثة ارطال خمر وشي من النطرون
الباب الحادي والسبعون في مداواة

سقي لبن العشار واما مداواة سقي لبن العشار
فينبغي ان يسقي الفرس من لبن الحمير مقدار ما يشرب
من لبن العشار رطل بقين فان لم يعلم مقدار ذلك
فيكون مقدار نصف رطل كل يوم وله ايضا سقي
لبن الحمارة مع قليل فلفل ابيض واعلم ان
هذا الدوا متى ما استحكم قتل الحيوان ولا ينفع
فيه مداواة فافهم ذلك والله اعلم وبالله
التوفيق تمت المقالة الثامنة

ابتدا المقالة التاسعة من كتاب البيطره
يحتوي على اثنى عشر بابا في جميع الادوية
من الاكحال والنشيافات والمسهلات
والمقبضات والمراهم والنطولات والضمادات
والكيات واللزق والذرورات والحقن و
والغرزجات والجبارات والحمامات والتعاويذ
والرقوات الباب الاول في صفة الاكحال
والنشيافات وانواعها ومنافعها الباب
الثاني في صفة المسهلات وانواعها ومنافعها
الباب الثالث في صفة المقبضات
وانواعها ومنافعها الباب الرابع في صفة
المراهم وانواعها ومنافعها الباب الخامس
في صفة النطولات واسمائها ومنافعها الباب

السادس

السادس في صفة اللطوخات والنطولات وانواعها
ومنافعها الباب السابع في صفة الكيات
وانواعها ومنافعها الباب الثامن في
صفة اللزق وانواعها ومنافعها الباب
التاسع في صفة الذرورات ومنافعها الباب
العاشر في صفة الحقن والغرزجات وانواعها
ومنافعها الباب الحادي عشر في صفة
الجبارات والحمامات وانواعها ومنافعها
الباب الثاني عشر في صفة التعاويذ
والرقوات وانواعها ومنافعها الباب
الاول في صفة الاكحال والنشيافات وانواعها
ومنافعها صفة كحل نافع من البياض المزمن
والمغل والظفرة وهو الذي كان ابي رحمه
الله يستعمله ونحن نستعمله الى اليوم يوخذ ملح
اندراني ولولو غير مثقوب ونطرون من كل واحد
جز وسكر نبات وزنجار وعقده ريح وحجر مسن
محرق وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل
واحد نصف جز ويدق الجميع وينخل من خرقة
رفيعة ويستعمل منه للبياض مقدار خرنوبة
كل يوم وللمغل ايضا مقدار ربع درهم تحميل
فانه نافع ان شا الله صفة كحل اخر نافع للبياض

ان شا الله يوخذ فلفل ابيض ودار فلفل ونوشادر
واقليميا الذهب واقليميا الفضه وتوتيا وسد
ولولو غير متقوب اجزا متساويه وزعفران وكافور
من كل واحد نصف جز يدق الجميع وينخل ويستعمل
منه مقدار خرنوبه كل يوم فانه نافع ان شا الله
صفة كحل اخر للبياض وللبرص في العين
يوخذ عنزروت وسكر نبات وكافور وقلقلمن
كل واحد جز ومن مرارة الحجل ربع جز وبدق الجميع
وينخل وينفخ منه في العين مقدار خرنوبه صفة
كحل اخر بروده للرمد يوخذ نشادر واهليلج اصفر
واثمد وصبر واقليميا الفضه وكثيرا اجزا متساويه
يدق الجميع وينخل وينفخ في العين بانبوبه قصب
مقدار خرنوبتين نافع ان شا الله صفة كحل اخر
نافع من الكمنه في العين يوخذ صمغ عربي وزعفران
ودم اخوين وسيلقون وصبر وشب يماني من كل واحد
جز يدق الجميع وينخل وينفخ منه في عين الدابه مقدار
خرنوبتين فانه نافع ان شا الله صفة كحل
اخر بروده للحراره يوخذ اسفيداج الرصاص وقشر
بيض النعام ودم اخوين وكافور وماميثا وزبد
البحر من كل واحد بالسويه يدق الجميع وينخل وينفخ
منه في العين مقدار نصف درهم صفة كحل اخر ينشف

للنواسير

الماقين مم

للنواسير في العين يوخذ عفص وقنطريون دقيق
وزاج محرق وسكر نبات وزعفران وشب يماني وافيون
ورماد العقارب المحرقه ورماد حطب الطرفا بالسويه
يدق الجميع وينخل ويكحل منه العين بمقدار نصف درهم
كل يوم فانه نافع ان شا الله صفة كحل اخر ينشف
النواسير ايضا يوخذ بورق وملح اندراني وزبد
البحر وسكر نبات بالسويه نوشادر ربع جز يدق
الجميع وينخل وينفخ منه في العين مقدار خرنوبتين
نافع ان شا الله صفة شياف للجرب
في العين والاجفان يوخذ زنجار واشق
وملح اندراني ونوشادر وبعر الضب وعنزروت
بالسويه يدق الجميع ويعجن بالقطران ويخلط
بسمن ويكحل منه عين الحيوان بمقدار ربع درهم
على ريشه صفة شياف اخر ينفع للبياض
في العين يوخذ سويق الشعير يخلط بسمن
ويكحل به بريشة صفة اخرى للبياض يوخذ
شحم السرطان واشنان ويكحل به نافع ان شا الله
وله ايضا يوخذ عصارة الكرنب واشنان ويكحل
به بريشه صفة شيا في الطرفه مجرب معنا
يوخذ سيلقون وسمن يخلط ويكحل به بريشه صفة
شيا فعجيب مجرب كامل يوخذ سمن ودهن ورد

وصغار البيض بالسوية ويخلط معها قليل زعفران
ويكحل به عين الفرس بريشة صفة شياف
للطرفة والحاره من حر الشمس والسلاق يوخذ
لبن حماره ويحل فيه الاشق ويكحل به فانه
نافع ان شا الله تعالي الباب الثاني
في انواع المسهلات وصفتها ومنافعها
واما المسهلات فقد ذكر لنا الجد رحمه الله ان
افضل مسهلات الخيل بالشبوش فانه يسهل
من الحيوان جميع الاذي من جوفه يوخذ من
الشبوش وهو ورق الحنظل وشحمه مقدار
اربع دراهم ويسقي الفرس في مقدار رطل ما حار
فانه يسهله الي الغايه ومن اهل الشام من رايته
يسهل الفرس بالصبر وحده يوخذ منه مقدار
اوقيه يدق في ما فاتر او مخلوطا بالعسل وقد
ذكرت القدما في كتبهم انه يوخذ جرو كلب صغير
فيذبح ويسمط ويرمي جميع احشاه ثم يطبخ في
اربعة ارطال خمر وطلين عسل النحل بنهر ثم يصفي
ويوخذ مرقته فيلقي عليها مقدار كف نطرون
ويسقي منه الحيوان مقدار ثلاثة ارطال فانه
يسهله جميع الادوا فان لم يحضر جرو كلب فيوخذ
اطراف خنزير اعني يديه ورجليه ودماغه

الباب

الباب الثالث في صفة المقبضات
وانواعها ومنافعها واما المقبضات فقد يستعمل
نحو في قبض الاسهال والزلق وغيره ورق الجميز الاخضر
يطعم للفرس ويحصل له الشعير وقد كان والدي
رحمه الله يقول لنا افضل مقبضات العدسه
والكزبره وحب الحصرم يوخذ من كل واحد جزء يدق
ويسقي للفرس في الما الذي تشربه او بالغرف وهذه
صفة قابضة للاسهال المفرط يوخذ طين قبرصي
وكهربا واقاقيا وطباشير وبزر رجله اجزا متساويه
يدق الجميع ويسقي للفرس منه مقدار ثلاث اواق
في مقدار رطلين ما لسان الحمل وما الجميز المطبوخ
فيه صفة اخري صفة اخري تنفع من دا البقر
والاسهال المري يوخذ زره محمصه وبزر الحماض
وبزر رجله يدق الجميع ويعمل بوزنه بزر قطونا
صحيح ويسقي للحيوان مع ما لسان الحمل اما الخطميه
نافع ان شا الله صفة لزلق الماويه ودا البقر
يوخذ قشر البرنج وقشر الخشخاش وبلوط وعفص
بالسويه يغلي الجميع بالما ويصفي علي سكر احمر ويسقي
للفرس منه مقدار رطلين فانه يقطع الاسهال
صفة اخري يقطع الاسهال والزلق ودا البقر يوخذ
جلنار وصندل ابيض وسماق بالسويه يدق الجميع

ويسقي في ما لسان الحمل مقدار رطلين وللاسهال الصفـ
يوخذ ثلاثة ارطال جميز ويسلق في خمسة ارطال
ما ويمرس فيه ويصفي ويلقي عليه نصف رطل
فانيد خرايني ويسقي منه للفرس كل يوم مقدار
رطلين فانه نافع ان شا الله تعالى الباب

الرابع في صفة المراهم وانواعها ومنافعها

صفة المراهم النخلي النافع للجراحات والطلوعات
العسره في الخيول والادميين يوخذ شحم الخنزير
يدوب ويصفي ويلقي عليه مثله زيت عتيق
ثم يوخذ مرتك وقلقطار بالسويه وبخل ويلقي
عليه الزيت والشحم وهو على النار ويحرك بقطعة
جريد اخضر من جريد النخل وكلما احترقت تلك
الجريده الخضر ابدلها الى ان ينعقد المرهم ويستوي
ثم يرفعه في انا ويستعمله عند الحاجات فانه كثير
المنافع صفة مرهم الرسل النافع لجميع الجراحات
ويدمل الجراحات يوخذ شمع ومرتك وراتنج
بالسويه جاوشير وقنا وزنجار من كل واحد ربع
جزء ويدق الجميع وينخل ويذاب بالزيت ويستعمل
صفة مرهم الداخلون النافع الاورام في الاعضا
والسرطانات والجراحات العسره البري في الخيول
والادميين يوخذ لعاب حلبه ولعاب بزر كتان

ولعاب

ولعاب خطميه من كل واحد بالسويه يطبخ الجميع
بمقداره من الزيت ثم يوخذ مرتك نصف جزء
ويسحق ويلقي عليه عند الطبخ قليلا قليلا ويحرك
الى ان يستوي ويرفع الى وقت الحاجة صفة
مرهم الزنجار النافع من اللحم الميت والزوايد في القروح
يوخذ وشق وزنجار وعنزروت وراوند من
كل واحد بالسويه يدق الجميع ويربب بخل وزيت
صفة مرهم السلقون النافع من حرق النار
ويبرد الاورام يوخذ سلقون ومرتك بالسويه
يدقان في الهاون ويصب عليهما خل وزيت ويربا
الى النار يستويا ثم يلقي عليهما شحم مذاب في دهن
ورد ويضرب الجميع ويستعمل صفة مرهم الزفت
المنبت للحم ويملا القروح العميقه يوخذ زفت
وشحم شمع ولباه بالزفت يطبخ الجميع بالزيت على النار
ويستعمل صفة مرهم الاسفيداج يبرد ويجفف
وينبت اللحم في جميع الاورام والقروح يوخذ شمع
ابيض يذاب في دهن ورد ويلقي عليه اسفيداج
ويضرب في الهاون حتى يستوي الجميع ويرفع
ويستعمل صفة مرهم الخل يبرد حرق النار
وينبت اللحم يوخذ مرتك يضرب في الهاون بالزيت
والخل ويضرب ضربا جيدا ثم يلقي عليه شي من الوف

فانه عظيم المنافع ان شا الله الباب الخامس
في صفة النطولات وانواعها ومنافعها
واما النطولات فانا نستعمل في نطول الحمر والعرج
في الاكتاف وغير ذلك هذا النطول وصفته
يوخذ تين عتيق وقشور نوم وورق نارنج
وحرمل وبابونج ونعناع الما وبرنوف وسداب
وورق الياسمين من كل واحد بالسويه يغلي
الجميع في غمره ما ويغتر وينطل به فانه نافع ان شا
الله تعالي وهذه صفة اخري نطول نام
لجميع الاعلال والاورام والفراجات والحمر يوخذ
خطميه ونخيل وبابونج واكليل الملك ونعناع
الما وسداب وحرمل وبرنوف وكمون ابيض
واسود من كل واحد بالسويه ويغلي الجميع في
غمرهما ويغتر وينطل به فانه نافع ان شا الله
الباب السادس في صفة اللطوخات
والضمادات وانواعها ومنافعها صفة ضماد
ينفع من الترهل في القوايم والبطن يوخذ خطميه
وسدر من كل واحد جزء ويعجن بما الكزبره والخل
ويلطخ به القوايم صفة ضماد الكبسه السروج
والاورام في الظهر والقوايم وغيره يوخذ تين وينقع
في خل خمر ثم يدق ويعمل عليه شيا من الصبر

والمقل

والمقل الازرق ويلطخ علي خرقه ويلزق علي الورم
نافع ان شا الله صفة لطوخ تام نافع لجميع الاورام
في القوايم والظهر والبطن يوخذ صبر ومر وعكنبج
ومقل ازرق من كل واحد جزء ويدق ويعجن
في سدر بخل خمر ويستعمل نافع ان شا الله تعالي
صفة ضماد نافع للاستسقا يوخذ صبر وشحم
حنظل وبعر الغنم يدق الجميع ويعجن بالخل ويستعمل
صفة دماض نافع لجميع اورام القوايم يوخذ
خطميه ومقل ازرق وسلنبج وشحم الخنزير يدق الجميع
ويربب ويلطخ علي الاورام فانه نافع باذن الله تعالي
فافهم ذلك ترشد الباب السابع في صفة
الكيات وانواعها ومنافعها صفة كي المنكب
اخر المنكب

الباب الثامن في صفة اللزق وانواعها
ومنافعها صفة لزقة تامه نافعة لجميع العقور
والكبسات والكسور يوخذ علك بطم وعلك
صنوبر وقنا ووشق ولادن وقاقيا ومغات
ودم اخوين وصمغ عربي من كل واحد بالسويه
يغلي الجميع بالما ويعقد بالاشراس ويستعمل وهي
حاره صفة لزقه اخري تنفع من كسر الاضلاع و
والعظام يوخذ زفت وعلك وصنوبر ولادن
اجزا متساويه يغلي الجميع بالما الي ان يتحلل ثم يعقد
بالاشراس ويلزق علي خرقه ويستعمل صفة
لزقه اخري تنفع من الانتشار يوخذ اشراس ويعجن
بالدم ويلزق علي خرقه ويلزم للموضع ويربط بخيط
صفة لزقة تنفع الكبسات والاورام يوخذ بياض
البيض وكثيرا وجزر قطونا ونشا يضرب الجميع ويلزم
علي خرقة وتلزق علي الموضع نافع صفة لزقة
الكبسات والعقور ايضا يوخذ لبان وصمغ البلاط
يحلوا بالما ويعقد بالاشراس علي النار صفة
لزقه النافعه من الخلوع والوثي يوخذ زفت زجاجي
جزو ومن جز وعلك وشمع يغلي الجميع الي ان ياخذ
حده ويلون علي موضع يحتاج اليه اللزقة فانه نافع
ان شا الله تعالي الباب التاسع في صفة

اللزق وانواعها ومنافعها صفة لزقة تامة
نافعة لجميع العقور والكبسات والكسور يوخذ
علك بطم وعلك صنوبر وقنا وشق ولامي
وقاقيا ومغاث ودم اخوين وصمغ عربي من
كل واحد بالسويه يغلى الجميع بالما ويعقد بالاشق
ويستعمل وهي حارة صفة لزقة اخرى
تنفع من كسر الاضلاع والعظام يوخذ زفت
وعلك وصنوبر ولامي جزا متساويه يغلي
الجميع بالما الي ان يتحلل ثم يعقد بالاشق ويلزق
علي خرقة ويلزم للموضع ويربط بخيط صفة
لزقة تنفع الكبسات والاورام يوخذ بياض البيض
وكثيرا وبزر قطونا ونشا يضرب الجميع ويلزم علي
خرقه ويلزق علي الموضع نافع صفة الكبسات لزقة
والعقور ايضا يوخذ لبان وصمغ البلاط يحلوا
بالما ويعقد بالاشق علي النار صفة لزقة
نافعة من الخلوع والكولى يوخذ زفت زجاجي
جزء وبمن جزء وعلك وشمع يغلى الجميع الى
ان ياخذ حده ويكون علي موضع يحتاج اليه
اللزقه فانه نافع ان شا الله تعالى
الباب التاسع في صفة الدرورات
وانواعها ومنافعها واعلم ان الدرورات

من

من جملة منافعها بانه يحبس الدم ويلحم الجراحات
وياكل اللحم الميت وينبت اللحم الطيب يوخذ
قرطاس محرق وزاج وشب يماني وعفص
وقشر الرمان من كل واحد جزء ونحاس محرق
ودم الاخوين من كل واحد نصف جزء ويسحق
الجميع ويخلط ويستعمل عند الحاجة صفة درور
اخر يلحم الجراحات ويقطع الدم يوخذ دم اخوين
وقشار الكندر وجلنار وعنزروت ومر من كل
واحد جزء يدق الجميع ويرفع ويستعمل صفة
درور اخر يجفف القروح ويقطع الدم يؤخذ
صبر وزاج وجلنار ومر وسن وبر بالسويه
يدق الجميع وينخل ويستعمل صفة درور كامل
نافع لجميع الجراحات ولجريان الدم ويلحم الجراحات
بسرعة وتاكل اللحم الميت الزايد في العقور
ويقتل الديدان يوخذ طين مختوم وكزبرة
يابسه وصبر ومر وكندر وزاج وقاقيا وزنجار
وملح من كل واحد بالسويه يدق الجميع وينخل
ويستعمل وقد ذكر ابي رحمه الله ان انفع الدرورات
لقبض الدم ولادمال القروح نشارة الاديم الطايفي
والشب والمر يخلط الجميع ويكبس به صفة
درور ياكل اللحم الزايد في القروح وينظفها ويغتل

الديدان فيها يوخذ زنجار وقلي ونوشادر وعنزروت
يدق الجميع وينخل ويستعمل صفة ذرور يخسف
الازرار في الحوف يوخذ شب ونوشادر بالسويه
يدق ويسحق فانه نافع ان شا الله تعالي

الباب العاشر في صفة الحقن والفرزجات وانواعها ومنافعها

صفة حقنه للمغل مجربه نافع ان شا الله يوخذ
قرطم وشب وسلق اخضر ونعنع وسلجم من كل واحد
جز ويغلي الجميع في غمرهم ما الي ان ينقص النصف ويفتر
ويلقي عليه قليل سيرج ويحقن به وهو فاتر
فانه نافع ان شا الله صفة حقنه اخري
للمغل والبروده يوخذ حلبا وخطميه وحسك
وبابونج وشب وزبيب من كل واحد بالسويه
يغلي الجميع في غمره ما الي ان يرجع الي النصف
يصفي ويلقي عليه ملح وشحم الدجاج ويحقن به
وهو فاتر فانه نافع ان شا الله صفة حقنه
اخري تامه نافعه للمغل والبروده والقولنج
وريح السوس والديدان والقراقر يوخذ بزر كتان
وحلبا وبزر الفجل وقرطم ومردقوش وحسك
وسلق ونرجس وتين وبزر البصل من كل واحد
بالسويه يغلي الجميع في غمره ما الي ان ينقص الثلث

ويصفي

ويصفي ويفتر ويلقي عليه شي من الملح وشحم البط
وشحم الدجاج ويحقن به وهو فاتر صفة
حقنه اخري تنفع المغل والبروده والريح والقراقر
يوخذ شب وحسك وبابونج واكليل الملك
وقرة العين وبزر البصل يغلي الجميع في غمره ما
الي ان ينقص الثلث ويصفي ويلقي عليه ملح
وسيرج ويحقن به وهو فاتر صفة حقنه اخري
لينه تنفع من السل والكزاز يوخذ سلق وحرير
الما وبنفسج وخطميه خضرا بالسويه يغلي الجميع
في غمره ما الي ان ينقص الثلث ويصفي علي شي
من دهن البنفسج ودهن البط ويحقن به
الفرس بثلاثة ارطال مع اوقية من الدهن
مدة ثلاثة ايام ويكون مع ذلك الملاطفه له
بالعلف والاسقا حسب ما يصلح له ويوافقه
لذلك المرض الذي به فانه نافع ان شا الله تعالي

الباب الحادي عشر في صفة الجبارات واللحامات وانواعها ومنافعها

صفة جبار لكسر عظم الدواب والادميين يوخذ
طين ارمني ودقيق الكرسنه وحصالبان ونوي
التمر هندي محمص من كل واحد جز ويدق الجميع
ويعجن ببياض البيض ويستعمل صفة جبار

اخر تام اقوي من الاول يؤخذ طين ارمني ومر ولبان
ذكر ومغات ودم الاخوين ودقيق الكرسنه ونوي
التمر هندي وانزاس بالسويه ويعجن في ما مغلي فيه
غرا السمك ويستعمل نافع ان شا الله صفة
جبار مليح قابض للكسر والخلع والالتوا والوهن
والزوال نافع للدواب والادميين يوخذ علك
صنوبر وغرا سمك ولبان وعفص وجلنار وطين
ارمني بالسويه يدق الجميع ويطبخ في ما محلول
فيه غرا سمك ويعقد بالانزاس ويلطخ علي الكسر
او الخلع او الوي او الوهن او الزوال فانه نافع ان
شا الله تعالي صفة جبار اخر يوخذ جوز السرو
ويدق ويخلط مع الكلخ ويعجن علي النار ثم يمد علي
خرقه ويلزق علي الموضع الذي يحتاج الي جباره
وهو فاتر وتربطه بخيط فانه نافع ان شا الله

الباب الثاني عشر في صفة التعاويذ والرقوات وانواعها ومنافعها

هذه رقوه
لجميع علل الدواب من المغل والعين وغير ذلك
وهي ما نورة عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهو ان ينفث في منخره الايمن اربع
مرات وفي الايسر ثلاثه ويقول لا باس لا باس
اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي

لايكشف

لا يكشف الضر الا انت شفا لا يغادره سقما وهذا
صفة رقوه للمغل يكتب في طاسه ويدوب
بالما ويسقي للحيوان فانه يسلو عنه في ساعته
وهذا ما تكتب بسم الله الرحمن الرحيم والسما والطارق
وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس
لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق
من ما دافق يخرج من بين الصلب والترايب
انه علي رجعه لقادر ~~يوم تبلي السراير~~ اسكن
ايها الوجع بالذي سكن له ما في السموات والارض
وهو السميع العليم الم تر الي ربك كيف مد الظل
ولو شا لجعله ساكنا اسكن ايها الوجع بالف
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رقوه
اخري للمغل يكتب علي اربع قوايم ~~الانسان~~
الحيوان براس السكين وهذا ما تكتب اغطش
اغطلوش اغطاه اغطش وهذه رقوه
اخري يكتب علي اربع حوافر الحيوان براس السكين
ايضا صبوب الرحمن يطفي لهب النار وهذه
رقوه اخري يكتب علي اربع حوافر الحيوان براس
السكين قلش قلنشش كلفشنش قلقلفشش
وهذه رقوه اخري يكتب للطابق علي حوافر الحيوان
براس السكين هارش ارش كلموش لالابوش

وهذه رقوه اخرى لعدم الحبل في الحيوان والادميين
يكتب سورة آل عمران من اولها الى اخرها بالزعفران
في طشت ثم يغسل ويسقي ذلك الما الحيوان او المره
ويرش بقيتها في وجهها وصدرها وخاصرتها
فانها لا يحبلان باذن الله عز وجل ومما يدفع
العين والنظره والمغل عن الحيوان وهو ان يعلق
في رقبته حرز فيه شي من قرون الايل او ذنبا
من الوحش او خيطا من الميسان او من اوبار
الجمال او من لحا النخيل او من قشر الخيزران وهذه
رقوه اخرى نافعة للمغل مجربه يكتب في
طاسه او زبديه جديده ويغسل بما طاهر
ويسقي للفرس منه ويرش على وجهه وهو صبره
فانه يهدى وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه
وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما
قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وقيل
يا ارض ابلعي ماك ويا سما اقلعي وغيض الماء
وقضي الامر واستوت كذلك اسكن ايها المغل
برحمة الله وغيض كما غاض الما وقضي الامر
ان شا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم

العظيم وهذه رقوه اخرى نافعه من العين
وغير ذلك وجدناها في بعض كتب البيطره
وتعلق على الفرس في حلقه في حرز جديده
مجربه بسم الله الرحمن الرحيم ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير خرجت عين السو من حجرين ابيض
واسود فلقيت جبرائيل عليه السلام فقال
اين تذهبين يا عين السو فقالت الى الثور في
تبره والى الطاير في طيرانه والى التاجر في تجارته
والى الصانع في صناعته والى المتكلم في منطقه
والى الفرس في جريه وسعيه وعند مجلسه
والى الجمل في قطاره وعند حمله والى الرجل في
مجلسه والى الطفل في حرامه وعلى العروس في
خدرها والى الشاة الحلوب عند درها فقال لها
جبريل عليه السلام اقسمت عليك ايتها العين
السو بالله العظيم الذي لا اله الا هو لا تذهبين
الى الثور في تبره ولا الى الطاير في طيرانه ولا الى
الصانع في صناعته ولا الى المتكلم في منطقه ولا
الى الفرس في جريه ولا الى الطفل في حرامه ولا الى الرجل
في مجلسه ولا الى العروس في خدرها ولا الى الشاة

الحلوب في درها ولكن اذهبي الي شجر يري فيه حيه
لها عينان عين من الما وعين من النار فصبي
الما علي النار تطفي باذن الله تعالي عبس عابس
وحجر يابس وما قابس في عين عاين يا صاحب
هذا الكتاب رددت عنك عين العاين عليه
في احب الناس اليه في عظمه ولحمه وكليته عظم
دقيق ولحم رقيق في نفسه واهله وماله
انا ارقيك والله يشفيك والملايكة المقربون
يقولون بالتسبيح امين امين اعيذك باسم الجبار
من حر النار وعبرات عما كان من نفس انسان
او جان بحق الله فاتق الشمس من مطلع عسر
اعيذك بفاطر الشمس من شر ما طلعت عليه
الشمس ومن شر اليوم وامس ومن شر كل ذي
شر ومن شر كل دابه ومن شر كل جني وانسي
ومن شر كل دابه ربي انت اخذ بناصيتها ان
ربي علي صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم يا
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس

فلا

فلا تنتصران والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض
وما بينهما ورب المشارق انا زينا السما الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون الي الملا الاعلي ويقذفون من كل
جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف
الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من
طين لازب ثم يكتب الحمد لله والمعوذتين واية
الكرسي جيد مبارك ان شا الله تعالي تمت
المقالة الرابعة من الجزء الثاني

ابتدا المقالة العاشره من كتاب البيطره
يحتوي علي خمسة عشر بابا وهي في جميع
هناديز النعال والمسامير واسمائها وجميع
التناعيل وصفاتها ومنافعها وفيما
تتفاخر فيه الصناع منها وتفصيلها

الباب الاول في اسما النعال وهناديزها
الباب الثاني في اسما المسامير وهاديزها
الباب الثالث في صفة النعل العربي
ومعرفة التنعيل به الباب الرابع في صفة
النعل الماليا ومعرفة طرقته الباب الخامس



في صفة تنعيل الاصطكاك الباب السادس
في صفة تنعيل الاصدف ومعرفة طرقته الباب
السابع في صفة تنعيل الافغد ومعرفة طرقته
الباب الثامن في صفة تنعيل الاحنف
ومعرفة طرقته الباب التاسع في صفة
تنعيل الشاناكاه ومعرفة طرقته الباب
العاشر في صفة تنعيل الدهشه ومعرفة
طرقته الباب الحادي عشر في صفة تنعيل
الخواتم ومعرفة طرقته الباب الثاني عشر
في صفة تنعيل المقلوب ومعرفة طرقته
الباب الثالث عشر في صفة تنعيل النعل
الجدعي ومعرفة طرقته الباب الرابع عشر
في صفة النعل البغلي ومعرفة طرقته الباب
الخامس عشر في صفة النعل الحمري ومعرفة طرقته
الباب الاول في اسما النعال وهنا ذكرها
فاما النعال التي ذكرت فهي ثلاثمايه وستون
طرقه تكون علي طول ايام السنه كل يوم بطرق
النعل نعلا لا يشبه الاخر في طول السنه والذي
اختارت الصناع من هذه الثلاثمايه وستون
طرقه عشر تطابيق نحن نذكرها هنا ثم جا من
بعد هؤلا الصناع نشو ليس لهم علم بالبيطره

ولايعرفون

ولايعرفون فقالوا بل جميع الطرقات خمسة وهذا
لقلة علمهم بالعمل والصنعه فقالوا هذا القول
لقله علمهم بذلك واما الاربعون طرقه التي ذكرت
فمنها ما هو للمنفعه مثل المحوجب لتنعيل الافغد
والطيلسان للحافر المقرع والمعقب لتنعيل الاصدف
والاحنف والعرني لتنعيل العربيات والمماليك
لتنعيل البراذين والمقلوب لتنعيل الحافر المعلول
والرقيق والكبير والجي لتنعيل الشاناكاه والجدعي
للمهاره ومنها ما هو للتفاخر مثل نعل الدهشه
ونعل العصافير ونعل الكردكوهي والكردكوشاه
الاصبهاني والمكرت والغاربواه وسوف نذكر كل
واحد من هولا ان شا الله تعالي واما الاسما
الاربعون طرقه نعال علي الجمله فاولها الجزكي
والديركي والزيطري والكاغي والشيرازي والموصلي
والاصبهاني والعرني والمكرت والنشتري والغاربواه
والهنكبردي والماليا والساماليا والشارماليا
والكركوهي والكردكوشاه والخفكوشاه والباقلا
كوشاه والمردكوشاه والخاوكاه واذان الغار
وساق النعامه ورجل البطه ومقلوب ومقلوب
المقلوب ومعقص ومحاخ ونعل الخواتم ومحير
ومغلك ودهشه ومقعر وجدعي وكبرواني

وعقب ونعل الطيلسان ونعل الكرا المحوجب وبغلي وحري
فهذه الجمله اربعون طرقه مختاره من ثلثمايه
وستين طرقه

الباب الثاني في اسما المسامير وهنا ديزها

واما ان سالك سايل
كم للمسامير من طرقه او هنداره فاعلم ان اولها
ست طرقات وهو المسمار المثمن والمسمار المسدس
والمسمار الورقه والمسمار المزرات والمسمار الاحدب
والمسمار المربع فاما المسمار المثمن فنستعمله في
تنعيل المهاره والحوافر الرقاق بسبب دقته
واما المسمار المسدس فنستعمله في الاكاديش
والبغال بسبب غلظه وتسديسه وقوته
واما المسمار الورقه فيستعمله في تنعيل الدواب
والحمير بسبب خفته واما المسمار المزراب فنستعمله
في تنعيل العصا فير بسبب طوله فلذلك سمي
المزراب واما المسمار الاحدب فيستعمله في
تنعيل الدهشه بسبب الانحاش الذي
في وسط النعل فينبغي جذبه المسمار الي خارج
واما المسمار المربع فهو الذي نستعمله في جميع الحوافر
العربيه والتناعيل فافهم ذلك ترشد ان
شا الله تعالى

الباب الثالث في صفة النعل العربي ومعرفة التنعيل به

فاما النعل

فاما النعل العربي فهو الذي نستعمله في الحوافر
العربيات والحجازيات وهو موافق للتنعيل
خلاف غيره من الطرقات ويعمل به الاحنف
والاصدف وهو فيما يقال احسن الطرقات
واما صفة التنعيل به وبغيره فينبغي في ذلك
انه لا يعلم الحافر تعليما كثيرا ولا ينسفه نسفا
قويا وان يكون خط النعل مسبلا علي راس
الحيروان يكون تنزيل المسامير قريبه منه بريه
في طرف الحافر وقد ذكر المتقدمون في كتبهم انه
يستحب التنعيل بالمنقاب وهذه وصية مجمله
تدل علي انهم يختاروا المسمار الرفيع والخط القريب
والنسف القليل حتي لا يلحقهم خطا ولا يعرجوا
وقت الحاجة الي الحيلوله فهذه اتم صفات التنعيل
بجميع النعال والتناعيل فافهم هداك الله

الباب الرابع في صفة النعل الهاليب

وصفته ومعرفة طرقته وهو الذي
ينعل به الخيول البراقي والحوافر المتسعه لانه
اكبر من العربي وهو افخر الطرقات بعد العربي
وينعل به الاحنف ايضا وغيره فافهم ذلك

الباب الخامس في صفة تنعيل الاصطكاك

ومعرفته واذ قد شرحنا جميع ما يحتاج اليه
من امر النعال والمسامير واسمايها وهادرها
فلنشرع في تنعيل الاصطكاك اذ هو من انفع
اصناف التناعيل للدواب ويمنع عن الحيوان
وفارسه الضرر بسبب العثار وجراح اليدين
والذي ينبغي في تنعيل الاصطكاك انه ينعل بالنعل
المسمى عقب وعقب وانما سمي بهذا الاسم لان احد
اعقابه الجواني يكون رقيقا مختصرا من خارجه
وعقبه الاخر وهو البراني يكون عريضا اعرض منه قليلا
ومن الناس من يخشن العقب الجواني فيدخش
ويضرب العقب الجواني وينبغي ان يكون النسف
في تنعيل الاصطكاك من العقب البراني اكثر من
العقب الجواني وهذا اذا كان الحافر سليما لا احنف
ولا اصدف فان كان الحافر مع ذلك اصدف او احنف
فينبغي ان يكون النسف من العقب الجواني اكثر
من البراني ويكون عقب المصنوع فيه الذي
ذكرناه في رابع لعقب البراني فهو اجود ومن الخيول
من يصطك ما دامت حوافره طوالا فاذا نعلته
وقصرت حوافره ذهب عنه الاصطكاك ومنهم من
يصطك ما دامت حوافره قصارا فاذا طالت

حوافره بطل الاصطكاك وقد ذكر لي بعض البياطرة
ان الاصطكاك مرض من جملة الامراض وله حديد يطل
فيه ولو بغير ملاطفه وتنعيل فافهم هداك الله
وايانا طريق الرشاد وبلغنا جميع المراد انه كريم
جواد وعلي ذلك قدير

الباب السادس في صفة تنعيل الاصدف

ومعرفته واما تنعيل الاصدف فينبغي ان يكون
النعل نسف الحافر من الجوانب اكثر من البراني ويعمل له مسمارين
علاه الروس من برا ويكون في رابع عقب النعل
البراني عقبا كبيرا تاما لترديد الغارب الي داخل ويقومها
واما النعل الذي ينعل به الاصدف فهو الموصلي

وطاة الروس من جوا ومسمارين

الباب السابع في صفة تنعيل الاقفد
ومعرفة طرقته واما الاقفد فاكثر ما يكون بالرجلين
من قصر عصبة الرجلين وشبههما على ما ذكرناه فيما
مضى فيقصر العصب وينتصب الحافر وينبغي يدوس
على راس مقدم رجليه والذي ينبغي في تنعيله ان
يكون اكثر نسفه من الاعقاب وتوفر المقدم ثم تنعل
بالنعل المحوجب فان يكن النعل المحوجب حاضرا
فينبغي ان يعمل له في مقدار النعل موضع المحوجب
زوريت كبار الروس ثم تنعله بمسامير مصطحبه
فهذه صفة تنعيل الاقفد

الباب الثامن في صفة تنعيل الاحنف و
ومعرفة طرقته واما تنعيل الاحنف فينبغي
ان يكون النسف له ايضا من العقب الجواني اكثر
من البراني لان الحنفه تكون من جوانيا ولا تكون
من برا اصلا فلاجل ذلك يكون النسف من جو اكثر
لان مسامير الاحنف يكون روسها جميعها سوا
لا عاليه ولا واطيه الا ان جميعها مصحبه ويكون
النعل الذي ينعل به عاليا وقد ذكرنا صفته والله اعلم
الباب التاسع في صفة تنعيل
الشانكاه ومعرفة طرقته واما تنعيل
الشانكاه وهو لمرض الذي يظهر في روس اكتاف الدواب
من الاعمال وثقلها والبرادع وضيقها فينبغي ان ينعل
بالنعل المسمى الكيرواني وهو نعل طويل الاعقاب
تام مسبل لا يخانس ويكون النسف للحافر عقبا ومقدما
ويبلغ بالنسف الى راس السنابك قريبا من لبة الحافر
ثم بعد ذلك تنعله بذلك النعل المسمى ويوسعه من
برطقه يكون ثلاث اصابع محاذيه لراس الكتف
من فوق ولا يكون في النعل زورا ولا عقبا ويكون
مسامير الاربع واطية الروس مصحبه ثم يدهن
حافره بعد ذلك بدهن الاليه او ببعض الادهان
التي نذكرها ان شا الله تعالى

الباب العاشر في صفة تنعيل الدهشه
ومعرفة طرقته واما تنعيل الدهشه فهو اسم
غلب علي النعل المنعول به واما صفة تنعيله
فان صفة النعل مبخوش في الحلقه الجوانيه منه
ثلاثة اخاش وفي زوا عقابه من فوق
بخشين وينبغي ان ينعل بالمسامير المسماة بالحدب
وهي مسامير طوال يكون طول المسمار قريبا من
شبر ثم يعوج ويعمل في تلك الاخاش التي في
النعل ويوبد فيها ثم ينسف الحافر نسف القصمه
ويحرر موضع المسامير بسلكي العوجا وتعلمه ثم
يبخش له بمسمار غليظ في موضع تلك العلا ثم
من قبل تنزيل النعل ثم يحط تلك المسامير الموبده
في تلك العلايم ويستوفي عليهما من فوق
الي ان يركب في بيته ثم يسننه بسني العاده وهذا
التنعيل اكثر ما يقيم يومين او ثلاثه واما ان
بخشت له بخشي زايده في مقدمه من اسفل
فانه يقيم الي شهر واكثر

الباب الحادي عشر في صفة تنعيل الخواتم ومعرفة طرقته

واما النعل الذي بالخواتم فلم يقدر احد
في جميع الارض اذ ده يصنعه مثل ما صنع ابي رحمه الله
وهو عندنا الي يوم القيامه لا يقدر احد في طرقته
ولا علي اسمه واما صفة تنعيله فنحن نذكره هاهنا
ليكون الكتاب كاملا وهو ان يتخذ له مسامير علاه
الروس طوال علي علو الخاتم وطولهم ثم ينشف الحافر
بالسكين العوجا قصعه وينزل الاحجار عامره
ثم يحمي البغل في الحافر وينعله بتلك المسامير
المهياه له والله اعلم

الباب الثاني عشر في صفة تنعيل المقلوب ومعرفة طرقته

واما النعل المقلوب فانا نستعمله
عوض الصفايح في الحافر المعلول علي ان ختمه
وتطريقه لا يقدر كثير من البياطره علي تطريقه
وهو افخر طرقات النعال وهذا النعل الذي لم نرسمه

وهو صنعة ابي رحمه الله بيده وتطريقه ولا يقدر
احد ان يواخيه من نعل ابدا الي يوم القيامة
لان كثير من الناس يعلمون النعل المقلوب من
صفيحه وهذا لا يبلغ بين الصناع فخره لان شرط
النعل المقلوب ان يكون من نعل واما الذي
من صفيحه فلا حاجة به لان الصفيحة اولى
منه بالاسم

الباب الثالث عشر في صفة النعل الجدعي

ومعرفة طرقته وهو الذي ينعل به المهارة
والمحجورة الملطا فالحوافر والجدوع من الدواب
وان اوسعته عوض العربيات في الرجلين وان
جمعته عوض البغليات في البغال وهو من الطرقات
المذكورة

الباب الرابع عشر في صفة النعل البغلي
ومعرفة طرقته وهو الذي تستعملوا للبغال
بسبب شيل الاثقال والاحمال وركوب الوزرا
والقضاه وقد ذكر لي ابي رحمه الله ان الملك
الصالح كان اذا سافر من مصر الى الشام ركب البغل
بالزناري الى ان يخرج من الرمل واما البغل فله اوفى
نصيب لانه مركب الجندي وغيره وخزانهما من حمل
زاده ومائه والة حربه وصفة نعله هذه

الباب الخامس عشر في صفة النعل الحمري
ومعرفة طرقته واما النعل الحمري فلكثير من
الناس يستهجن ذكره ويقول لم يكن لذكر نعل الحمار
وجه وهو خطا منه لان الحمار له اوفى نصيب في نعت
الدواب لانه سببا لنتاج البغال واول ما يركب اولاد
الملوك والامرا عليه وهم اطفال وله نفع في نقل المياه
والمنافع الى الحصون والجبال وعليه يكون المرماة و
والعماير وله في ذلك طول نفس ومن تكون هذه
منزلته فلا ينبغي ان يهدر من بين الدواب نصيبه
وقد تماخرت الصناع في قلب النعل الخيلي الى النعل الحمري
ولم يقدر على ذلك الا من يكون من امهر الصناع واكثرهم
صنعه وهذا النعل الحمري الذي نرسمه ها هنا هو مقلوبنا
من النعل الخيلي الى النعل الحمري ولم يقطع منه شي

١٧١

واما بقية الاربعون طرقه نعال فلم يتبين صفتهم
ها هنا الشيئين احدهما مخافة الاكثار والاملال والثاني
لانه لم يكن لها منفعه في التعليل ودفع المضار ولكنها
للتفاخر بين البياطرة والصناع ونحن نسال الله
تعالى التوفيق لما فيه الصواب والرشاد والعصمه
في المبدا والمعاد انه اهل التقوى واهل المغفره وولي
الخيرات في الدنيا والاخره انه على كل شي قدير وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا دايما كلما ذكره الذاكرون وكلما سهى عن ذكره
الغافلون وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم غفر الله
لكاتبه ولقاريه ولسامعه ولمن
كتب له ولمن كان سببا لكتابتي
اياه ولمن دعا لنا بالمغفره
والتوبه وخاتمة الخير
ولجميع المسلمين
امين
تم

